



الجمهورية العربية السورية  
وزارة الاعلام والثقافة  
الادارة العامة للاعلام



خطب وتلقى  
الرئيس القائد ابراهيم الحوري  
رئيس مجلس القيادة والقائد العام  
للقوات المسلحة

١٧٢٦٦١١٢١  
الاستاذ / كمال



المكتبة التاريخية اليمنية

[www.yemenhistory.org](http://www.yemenhistory.org)

مختار محمد الضبيبي

## مقدمة :

رغم ادراكنا ومعرفتنا الواسعة بالاوضاع التى عاشها شعبنا اليمنى من جراء الحكم الامامى المباد وماسببه من مخلفات على جميع المستويات فانه من الضرورى ان نضع «مقدمة» لهذا المجلد المتواضع والذي يعتبر اول مجلد وثائقى لحركة الثالث عشر من يونيو التصحيحية التى جاءت لكى تصحح المسار الحقيقى لثورة السادس والعشرين من سبتمبر المجيدة والتى كانت بداية الطريق ، او الشعاع المضى - اذا جاز لنا التعبير - لشعبنا اليمنى الذى ظل يعيش ردحا من الزمن تحت تسلط الكهنوتية الامامية الطاغية التى قضى عليها فى فجر السادس والعشرين من سبتمبر ٦٢

والثورات والانتفاضات والحركات التحررية لا تقوم الا من واقع واحساس مؤلم لما وصلت اليه الامور . فعندما تفتقر السلطة الحاكمة لمبرر وجودها ومقوماتها الحقيقية تتحرك فى صفوف الشعب قيادات وطنية تملك من الفهم والاحساس ما يؤهلها على الاخذ بالواقع الى ما هو افضل ومطلوب ومنسجما ومتطلبات الشعب والوطن وذلك من خلال امتلاكها لرؤية سياسية واجتماعية شاملة .

وبامتلاك القيادة السياسية لهذا يقف الشعب مؤيدا ومساعدوا قويا لها منذ اللحظة الاولى ويملكها قوة وصلابة لمواجهة اى قوى تحاول ان تقف فى وجه هذا التغير .

وهذا ما حدث فى السادس والعشرين من سبتمبر التى كانت ثورة شعبية عارمة تحمل مسئولية اطلاق شرارتها الجيش والشعب وكانت شرارة هذا الزحف البيان الاول والاهداف الستة التى اعلنتها الثورة .

اذ ان ثورة سبتمبر هى ثورة اصيلة ومعبرة عن آمال الشعب ... ولأنها كانت كذلك فقد خاضت كثيرا من المعارك وكان قدرها ان تكون فى ثورة الاحداث بما تمثله من موقع ، وما يعيشه الوطن العربى فى تلك الفترة . واقتصرت الثورة واستقرت والتقطت انقاسها .

وهذا كله يعنى ان تغييراً جذرياً قد حدث ووضع حداً نهائياً  
لسياسة امتصاص دماء الشعوب .

وخاضت ثورة سبتمبر الكثير من المعارك واحبطت العديد من  
المخططات ورغم كل الامكانيات التى كانت تواجه ثورة سبتمبر فقد  
واصلت المسيرة ولم تتوقف ولم تستسلم رغم ان الجراح قد اثختها  
وكان هذا دليلاً على صلابه وقدره الارادة الشعبية التى اختارت  
طريق الثورة .

والذى حدث فى ١٣ يونيو ٧٤م يؤكد هذه الحقيقة ، ففى الوقت  
الذى انتهى فيه كل شئ وتصورت القوى المعادية ان اليمن سوف  
تركع على قدميها انتفض الشعب من جديد مؤكدا ارادته فى اختيار  
الثورة طريقاً وتصحيحاً .

وكانت القيادة السياسيه ليوئيو ملتزمة فى السير عبر طموح  
الجماهير التى خرجت وعبرت عن موقفها الرافض من الانحرافات  
ومراكز القوى وطالبت بأن تستعيد اليمن ثورتها وفق الاهداف الستة  
بنقاء وطنى وطهارة ثورية .

ولم يكن هناك من سبيل لترجمة هذا المواقف للجماهير الا بمسألة  
الشروع فى بناء دولة المؤسسات ودولة النظام والقانون الذى يتواجهه  
نستطيع ان نبني جيشاً واحداً خالياً من كل الانحرافات ونضع خطة  
قنوية قائمة على تخطيط وبرمجة علمية وميدانية شاملة .

واعتماد الاخ القائد ابراهيم الحمدي على جماهير شعبنا التى اكدت  
اختيار الاصلاح المالى والادارى وانهاء مراحل الانقلاط والتسيب فقد  
انشئت اللجنة العليا للتصحيح المالى والادارى والذى نادت به قواتنا  
المسلحة منذ ٧٢ وهيئات التعاون الاهلى ، والاتحاد العام للمغترين ،  
وافشاء المحاكم المختلفة يعطينا جميعاً دفعا جديداً للاتحاد والحركة  
ويضع الجميع امام مسئولية تاريخية .

ومن خلال الاطلاع على ما يحتويه هذا المجلد يستطيع الجميع أن  
يدرکوا ما حققته حركة الثالث عشر من يونيو ٧٤ وما تطمح اليه

مستقبلا - رغم عمرها القصير - وافتقارنا للامكانيات التي تساعد على النهوض باليمن الى واقع متقدم .

من هذه المنطلقات التي حققها واكدها الرئيس القائد والزعيم الاخ المقدم ابراهيم الحمدي رئيس مجلس القيادة والقائد العام للقوات المسلحة على جميع المستويات الداخلية والخارجية تدخل بلدنا مرحلة من اهم مراحل البناء والتطور وتدفع بنا جميعا الى مواصلة المسيرة والبناء مدركين ومستوعبين المسؤولية قمة وقاعدة .

ووزارة الاعلام والثقافة تقدم هذا المجلد الاول الذي بذل فيه الكثير من الجهد والبحث عن محتوياته وفق تسلسل تاريخي تتشرف بأن تقدمه كدليل نظري ، للعمل والبناء في المرحلة الوطنية الراهنة يجب علينا ان نهتدي به وترجمه سلوكا وفعلا مؤثرا على خريطة الواقع والحياة العملية ، وكمراجع تاريخي لسياستنا الوطنية الشاملة نعود اليه حين يلتبس علينا الامر فستوضح الحقيقة من خلاله .  
آملين ان يكون جهدنا هذا موفقا وبداية طريق .

الادارة العامة للاعلام

## البيان الاول لحركة ١٣ يونيو

ايها الاخوه المواطنين :

في هذا الظرف من تاريخ مسيرة ثورة السادس والعشرين من  
سبتمبر الخالده وبعد نضال مرير ، وتضحيات جسيمه قدمها شعبنا  
وقواته المسلحة وقوات الامن في سبيل تثبيت النظام الجمهوري  
للولصول من خلاله الى تحقيق العدل والخير والرخاء لهذا الشعب  
ومن اجل ان يسهم ويشارك كل مواطن في بناء الوطن واقامة حكم  
شوروي ديمقراطي ليعيش الانسان اليمني في ظلّه موفور الكرامه  
آمنا على حياته وحرية وحقوقه .

في هذا الظرف ايها الاخوه المواطنين ، وبعد ان امكن لنا ان  
نصل الى شاطئ السلام والاستقرار بفضل تلك السياسة الحكيمه  
التي انتهجتها القيادة السياسيه العليا في البلد وعلى رأسها سيادة القاضي  
عبد الرحمن بن يحيى الارياني بالتعاون مع كل القيادات والعناصر  
الوطنيه الشريفة من مختلف القطاعات تلبد الجو السياسي بالغيوم  
الكثيفه وظهر نوع من التباين في وجهات النظر تتج عنه .

— انهيار في الاوضاع

— فساد اداري ومالي

— انفلات في الاجهزه والمؤسسات

الامر الذي ادى وللأسف الشديد الى ان يعث السيد رئيس  
اعضاء المجلس الجمهوري — امس الخميس الثالث والعشرين من  
جمادى الاولى ١٣٩٤هـ الموافق الثالث عشر من شهر يونيو عام ١٩٧٤م  
بأستقالتهم وذلك الى الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر رئيس مجلس  
الشورى الذي قام هو بدوره فبعث بأستقالته مع أستقالة رئيس  
اعضاء المجلس الجمهوري الى القيادة العامة للقوات المسلحة .

رتجاه هذا الوضع المفاجيء والخرج وجدت القوات المسلحة  
والامن نفسها امام مسئوليّه كبيره وضخمه لا تملك خيارا من تحملها  
والاضطلاع بها حرصا على السلام والامن والاستقرار وحفاظا على  
مكاسب الوطن وسيادته واستقلاله حتى تتبدد الغيوم وتنتهى الازمة



السياسية وتعالج المشاكل برؤية وتبصر وعقل .

ايها الاخوه المواطنين : -

ان القوات المسلحة وقوات الامن قد واجهت اليوم موضوع استقالتي المجلس الجمهوري ورئيس مجلس الشوري بتقدير عال للمسئولية فبعد ضباط القوات المسلحة والامن - في مقر القيادة العامة اجتماعا موسعا ، وبعد تدارس الموقف من جميع جوانبه وما يقتضيه من تحوط ومن يقظه وتحمل للمسئولية بصبر وايمان بالواجب الوطني تم التوصل الى تشكيل مجلس قياده يتكون من سبعة اعضاء برئاسة العقيد (١) / ابراهيم محمد الحمدي .

ايها الاخوه المواطنين :

ان المسئولية قد فرضت على القوات المسلحة فرضا وما كان في حسابنا ان يلقي عليها هذا العبء الكبير .  
ولهذا فانها تدعو جميع المواطنين في كل القطاعات وفي جميع انحاء الجمهوريه الى التعاون والى استشعار المسئولية والحفاظه على النظام والامن والاستقرار .

هذا .. واتنا نحى بكل فخر واعتزاز شهداءنا الاحرار الذين ضحوا بارواحهم عبر النضال اليمني ، والذين خطوا بدمائهم معالم حياة العزة والحرية للشعب اليمني كما نحى شهداء مصر العربية الشقيقة الذين وصلوا لمساعدة اخوانهم اليمنيين واستشهدوا على ارض اليمن تجسيدا للوحده العربية والمصير العربي الواحد .

ايها الاخوه اتنا نرجوا الله العون ونسأله التوفيق لتحقيق ما فيه خير وطننا وسلامته وسيادته واستقلاله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

---

(١) كانت الرتب العسكريه قد وصلت قبل حركة ١٢ يونيو ٧٤ الى رتبة مشير وصدر قرار مجلس القيادة بانزال الرتب العسكريه على ان تكون اعلى رتبه مقدم وكانت اول خطوه تصحيحية تخطوها الحركه .



## الحمدي يعلن : لم نستول على الحكم بانقلاب عسكري ولا بقوة السلاح : ١٨ ر ١٦ ر ١٩٧٤ م :

اخواني يا شباب الجمهورية العربية اليمنية باسم اخوانكم افراد القوات المسلحة والامن ارجب بكم واشعر بالفخر والاعتزاز في وجودكم في هذا المكان الذي يحرص كل من فيه على ان يكونوا ابناء على مبادئ ثورة السادس والعشرين من سبتمبر الخالد .

اخواني وأنا على ثقة بانكم جميعا تشعرون بثقل المسؤولية التي واجهناها مضطرين وتحملناها مكرهين .. واننى اؤكد لكم بان اخوانكم في القوات المسلحة والامن سيظلون حراسا امناء أوفياء لكل مكاسب الشعب والثورة . واننا نطرح اليوم امامكم وبلا دنا تمر في متحدر وفي منحرج خطير نطرح امامكم مصير هذا البلد ومستقبله ونعدهم بان القوات المسلحة والامن ستحافظ على كل ارادة جماهيرية نابعة من بينكم .

اخواني . اريد ان اؤكد هنا ان القوات المسلحة والامن لم يستولوا على الحكم بانقلاب عسكري ولا بقوة السلاح ولكننا حينما رأينا الفوضى وحينما رأينا الانحلال وحينما رأينا ان الامور تنفلت وتسير الى الأسوأ وان بلادنا قد تكون قادمة على بحر من الدماء والصراعات والخلافات اضطررنا الظروف الى ان نتحمل المسؤولية وانا اؤكد باننا على استعداد كامل لان نسلم هذه المسؤولية وهذه الامة الى كل من يجمع عليهم ابناء هذا الشعب .

واننى اؤكد بان التردد والمترددين لا يمكن ابدا ان يصنعوا شيئا في حياة الشعوب . ولذا فاننا قد وضعنا انفسنا تحت تصرف ابناء هذا الشعب خدمة وحماية .. واؤكد واکرر بان اخوانكم في القوات المسلحة ينتظرون بفارغ الصبر تسليم المسؤولية لعناصر وطنية كفوءة تأتى نتيجة حوار وبحث وتعاون من مختلف الطبقات والفئات الشعبية واذا كانت القوات المسلحة والامن تتحمل المسؤولية في ظروف معينة فها نحن قد مهدنا الطريق امام كل العناصر الشابة والواعية لانضع

(فيتو) على احدى لكى يجتمعوا ولكى يلتقوا ولكى يبحثوا مصير ومستقبل هذا البلد .

اخيرا اكرر شكرى وتقديرى لكل المشاعر الوطنية التى لمسناها ولكل التعاون الذى وجدناه من مختلف فئات الشعب فى مختلف انحاء الجمهورية واؤكد باننا على وعدنا سنسير وسنظل عليه اوفياء ولن نتردد ابدا وفى درب الشهداء الذين سقطوا من اجل الثورة والجمهورية سنمشى . واشكركم وانتظر فعلا ان يكون لقاءات الشباب الذين يضع شعبنا عليهم امالا كبيرة من امثالكم نتظر ان تأتى الينا افكارا جيدة وبناءة تخدم المستقبل ولايجب ان نكون انهماكين ولا ان نتردد ولا ان نضعف مهما كانت الظروف والعوائق . واشكركم باسم كل الاخوان فى مجلس القيادة وفى القوات المسلحة والامن . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

## كلمة الاخ الرئيس فى الوفود الشعبية التى توافدت على مجلس القيادة للتأييد - ١٩٦٤ ر ١٩٧٤ م

اخوانى الحاضرين جميعا .. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. اننى اعجز عن تقديم كلمات الشكر والتقدير لما فليسه من المشاعر الكريمة الفياضة بالود والتقدير والتعاون .. وان هذا ليشعرنا بعبء المسؤولية الاكبر ويذكرنا بمشاكل المسؤولية اكثر .

اخوانى الحاضرين جميعا ان اخوانكم فى القوات المسلحة والامن سيأخذون بالحديث الشريف الذى يقول « لقد عدنا من الجهاد الاصفر الى الجهاد الاكبر الا وهو جهاد النفس » واننا لاندى الثورة على احد وانما على انفسنا بالدرجة الاولى .. اننا نريد ان نشور على كسل الانانيات فى انفسنا وعلى كسل سوء فى اعماقنا وعلى كسل خطأ فى تصرفنا .

واننا نعدكم بان نعمل كل ما نستطيعه فى سبيل الخير لهذا الشعب وفى سبيل تقويم انفسنا بالدرجة الاولى ، وان المسؤولية جسيمة

وان الثقة التي لمسانها من كل فئات الشعب في كل المناطق في انحاء الجمهورية لتتفعرا كثيرا بعظم المسؤولية واننا لانستطيع ان نصنع شيئا ان لم يكن هذا الشيء قابعا من ارادة كل يمنى وآت من التعاون الصادق من كل الفئات الوطنية التي تشعر بمسئوليتها نحو الوطن والوطنيين وان اخوانكم في القوات المسلحة والامن ولى الشرف ان أتكلهم باسمهم نعدكم بأن نبذل كل ما في وسعنا لأن نحمل العقيدة الإسلامية ونحمي مبادئنا القومية ونسير على الدرب الحقية الذى نهجناه في سبيل الخير والعزة والكرامة لكل مواطن في هذا الشعب .. واننا لانريد ان نكيل الوعود او أن تأتي بالمعجزات وانما نطرح شيئا واحدا وهو أننا لانستطيع ان نعمل شيئا ما لم نستمد منكم ومن ارادتكم اتمم .. اكرر ترحابى بكم جميعا واشكركم لتجشكم تعب الطريق من مختلف المناطق من لواء الحديد ومن لواء البيضاء ومن لواء تعز ومن لواء اب ومن لواء مأرب ومن صعده ومن ذمار ومن رداع ومن مختلف المناطق اليمنية .. اننا عاجزون عن شكركم وعن الايفاء لمسئولياتنا ما لم تكن جهودكم اتمم هي في المقدمة .

اكرر شكرى وترحابى ولا اريد ان آتى بأى وعود وانما من العمل وحده نستطيع ان نحكم وفقنا الله جميعا الى ما فيه خير هذه الامة .. والسلام عليكم ورحمة الله .

## الرئيس الحمدي - يتحدث الى الوفود التعاونية

٢٠٦٤١٩٧٢م

باسم اخوانكم وزملائكم في القوات المسلحة والامن ، اشكر من كل قلبي هذه المشاعر الوطنية الفياضة والتأييد الحار . واتى اؤكد لكم بأننا نعتبر هيئات التطوير هي المبادرات الشعبية الصادقة التي نعتز بها والتي نبحت على دفعها الى الامام لكي تستطيع ان تجد في اعمالها واتاجها صورة حقيقية لطموحات وآمال شعبنا في كل مناطق اليمن . واذا كانت هيئات التعاونيات والتطوير قد تجد فيها العمل الوطنى الصادق وتجد فيها التغلب على الانانيات - والاطماع والاحقاد . فاننا نعتبرها خطوة اساسية تقتدى بها انشاء الله في كل

اعمالنا القادمة واننى اؤكد لكم باننا حريصون كل الحرص على ان  
 نسير جميعا فى خط واحد وفى صف واحد نعمل جنيا الى جنب بعيدين  
 عن كل الانانيات الشخصية والطموحات الكاذبة نعمل من اجل ان  
 نحقق فعلا التطوير فى كل ارضنا وفى كل بلادنا  
 اتمنى للتعاون والتطوير النجاح والتوفيق فى كل الاعمال واشكركم  
 باسم اخوانكم فى القوات المسلحة واکرر العهد باسمهم جميعا باننا  
 سنظل حراسا اوفياء وامناء لهذا الشعب ..  
 والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

## القائد الحمدي يتحدث للوفود الشعبية

٢٣٦٤٦٩٧١م:

احبيكم باسمي وباسم اخوانكم فى القوات المسلحة والامن .  
 واشكر كل هذه المشاعر النبيلة الوطنية التى لمسانها من كل الاخوان  
 من ابناء الشعب فى مختلف المناطق .

واننا نؤكد لكم باننا سنظل اوفياء لمبادئ ثورة السادس والعشرين  
 من سبتمبر الخالده وسنسير على مبادئ الاسلام الحنيف وسنعمل  
 على تحقيق الخير وتصحيح الاوضاع متعاونين مع كل ابناء الشعب  
 الوطنيين والمخلصين فى كل قطاعاته وفى مختلف مناطقه .

واننى اكرر باسم القوات المسلحة والامن اصرارنا على المضي فى  
 طريق التصحيح والبناء ونهيب بكل الاخوة المواطنين فى كل اجهزة الدولة  
 من مدنيين وعسكريين بان يستشعروا مسئولياتهم وأن — لايمتقلوا  
 ان اليوم كالامس — فاننا سنضرب بيد من حديد كل من يتلاعب  
 بكرامة المواطنين أو بشرف المسئولية وسنقطع كل يد تمتد  
 الى الرشوة أو تخون .

كما اطلب من كل الاخوة المواطنين التعاون مع القوات المسلحة  
 والامن ومع الحكومة وبالتعاون نستطيع ان تغلب على كل الصعوبات  
 اكرر شكري لكل ابناء الشعب اليمنى ممثلين فيكم هنا وفى كل  
 مكان فى ارض الجمهورية .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

كلمة القائد ابراهيم مع عمال مؤسسة الغزل فى صنعاء  
ارابر ١٩٧٤ م :

بسم الله الرحمن الرحيم

اخواني اخواني عمال وعاملات مصنع الغزل والنسيج  
الاخوه اعضاء مجلس الاداره ، انه لشرف كبير ان  
نلتقي هنا في هذه الارض الكريمه التى تجعل المرء  
يشعر باعتزاز بالغ بان كل من فى هذه المكان يعيش علي  
عرقه ويبنى مستقبل وطنه بجهد وليس هو عالة علي احد  
وانما يعتمد علي الجهد الصادق وعني انعمل الدوؤب رافعا  
رأسه الى السماء معتمدا علي جهده وعرقه .

اخواني بعد ان سمعت شرحا مفصلا عن اوضاع المصنع من  
الاخ رئيس مجلس الاداره المقدم محمد الانسى الشاب الذى عرف  
دائما بنجاحه وصدقه واخلاصه وكم كنت سعيدا وهو يتكلم عن  
كل عامله وعامل في المصنع وكأنه يتكلم عن اغلي ما عنده  
في الحياه وهذا هو المقياس الحقيقي للاخلاص والصدق في  
العمل وقد اشتقت لزيارتكم هنا بعد ما سمعت من النجاح  
الذى قد تحقق ويتحقق يوما فيوم والتوسع في هذا المصنع  
والنجاح الذى يحققه الاخوه العمال مثبتين بان اصالة  
الانسان اليمنى وعلاقته وقدرته علي التغلب علي الصعاب وعلي  
تحقيق النجاح المستمر آتى ولا محاله ، بارادتكم وبتصميمكم  
واخلاصكم لله ولهذا الوطن اخواني العمال اسمحوا لي ان  
اكون معكم صريحا ونحن اليوم نمر بمرحلة صعبه في  
حياتنا شعبنا هذه المرحلة متمثلة في الحديث الشريف للرسول  
الكريم حينما قال ( لقد رجعنا من الجهاد الا صغر الي الجهاد  
الاكبر ، قيل وما هو يا رسول الله ؟ قال هو جهاد النفس !! )  
ونحن اليوم نمر بتجربه قاسيه وتجربه مريره هي البحث

الصادق عن كل ما في اعماق الانسان اليمنى من صدق واخلاص والتغلب علي الانانيات والثوره علي النفس وقد لاحظتم ان كلما صدر منذ الثالث عشر من يونيو وحتى اليوم لم يكن لابرار مساوي العهد الماضي ولم يتكلم عن شيء سابق او يتبجح باشياء يسندها الي الآخرين ولكننا قد اعتمدنا علي ان ننقد انفسنا قبل الآخرين وان نزرع الحب والصديق والتعاون في الاطار اليمنى الواحد وان نفتح صدورنا للجميع علي اساس ان نمشي في مسيرة صادقه تسودها المحبه والتعاون بعيدة عن المزايدات وعن الكلام الكثير معتمدين علي ان العمل وحده هو الذي يثبت صدق الكلام من عدمه وهناك اناس كثيرون يعتقدون حينما نقول التصحيح باننا سنصحح كل شيء في ليله وضحاها ولكننا نقول لهم بان البناء صعب وان الخراب امر ميسور .

هناك عناصر تعتقد انها لا تؤمن بالاصلاح والتصحيح الا اذا كان هناك عنف واذا كان هناك حق ونحن نستطيع ان نرد علي هؤلاء بالقول ان الانتقام والعنف امر سهل ولكننا نزرع الحب والسلام والتعاون والاخاء وهنا الصعوبه وهنا الجهد الكبير . هنالك من يعتقد ان التصحيح لابد ان ياتي بعد ان يرى الناس علي المشائق واقول لهم بان المشائق هي سلهة في ان تثبت هيبة الحكم من عدمها ولكن الاحسن من هذا ان نعرف من يستحق ان يكون علي المشنقه . ولهذا فانتم تعرفون باننا قد انشانا اجهزة خاصه بالمحاسبه والرقابه والمتابعه لمتابع كل موظف في الدوله وستتابع كل شخص من المجتمع لاي سلوك - السلوك الصحيح للمواطن الصالح وهنا نستطيع ان نضع من يستحق ان يكون علي المشنقه في المشنقه .

اخواني اريد هنا ان اكرر بانكم عماد الثورة الصناعيه في البلاد وانني اردد دائما ما قرأته

فى هذا المصنع من عماره رائعه تقول  
 « ويل لاه او شعب ياكل مما لا يزرع ويلبس مما لا يصنع »  
 وهنا نحن اليوم في بدايه الانفتاح والتوسع ونريد ان  
 نقول باننا والحمد لله لدينا خامات متوفره فالايادى  
 العامله والايادى التي اثبتت انها قادرة بان تستوعب العلم  
 والخبره الفنيه قد اثبتت جدارتها تمثله في الاخوان الموجودين  
 في هذا المصنع والذين استطاعوا ان يسيروا الالات  
 التي فيه بكفاءة ونجاج يشعربالفخر والاعتزاز واننا  
 نعتبر هذا المكان حجر الاساس في بناء وضع صناعى في  
 مختلف مجالات البلاد . والتي تحتاج اليها اليمن ولا يمكن  
 ان تمر ثورة صناعيه مالم تواكبها ثورة في كل مجالات  
 الحياه ، مالم تات معها الثوره الزراعيه مالم يأتى معها العقل  
 البظيف والانسان اليمنى المؤمن الصادق بنفسه وبوطنه  
 وبعقيدته . ومن هذا المنطلق سنعمل في كل المجالات واذا  
 كانت القرارات قد بدأت باعضاء مجلس قياده انفسهم فهذا  
 ليس الا دليل علي اننا لانريد ان نعطى كلاما ولانبدأ الا  
 باعمالا حقيقيه وانتم تعرفون في أى وقت أو في أى وضع ممكن  
 ان تاتى مجموعه فيعطوا الالقاب والنباشين الكبيره ويمنح الرتب  
 الكبيره لبعضهم البعض لكننا بدأنا وانزلنا رتبنا . . . لشيء  
 واحد هو لكى لا ياخذنا الغرور، ولكى نعرف اننا نحاسب انفسنا  
 قبل الاخرين وقد اردنا بهذا ان ياخذ كل الاخوان من موظفي  
 الدوله في الجهاز العسكرى والجهاز المدني على السواء ان  
 ياخذوا بهذا ويبدءوا باصلاح انفسهم . وخينما نتحدث اليكم  
 بصراحه نتحدث الي الشعب بأكمله ممثلا فيكم . . ومنذ  
 ان قامت الحركه التي اليوم لم يدخل السجن شخص واحد  
 ولم يتعرض للايذاء اى شخص وهذا لايغنى ان هناك من لا  
 يستحق السجن ولكن اردنا ان نتركهم لانفسهم وضماثرهم .  
 ولايعني هذا باننا سنتركهم فانهم لابد وان يقدموا للمحاكمة



العادلة ويأخذوا جزاءهم • هناك اشخاص اعتبروا ان التسامح الذي تم من يوم الثالث عشر يونيو ضعف او خوف اوتردد • ونحن نريد ان نقول لهؤلاء لو ترددنا لما تحملنا المسئولية ولو خفنا اوضعفنا لما وقفنا بالسلاح معكم في كل مكان ندافع عن الثورة والجمهورية ولكننا اردنا ان نتيح الفرصه لكل انسان ان يعدل نفسه ولايعني اننا سنغض اعيننا ابدًا بل العكس • واريـد ان اؤكد بان الايام التي مرت ليست الابدية الطريق وان التصحيح الحقيقي والاجراءات الصحيحة التي تستهدف الاصلاح ستبدأ من الان وبكل دقه وبكل جراءة وبكل قوة • • ومن يعتقد ان هناك ضعفاً او تسامحاً فهو سيعرف الحقيقة حينما يمثل امام العدالة وحينما يتخذ معه الاجراء الصارم • واريـد ان اؤكد بان هناك عناصر قد امتدت ايديهم الي اموال الشعب وشعروا في يوم من الايام بأنه ليس هناك رقيب ولا حسيب • ونسوا ان الشعب يرقب كل شخص وكل انسان واؤكد بان من استهتر باموال الشعب وكرامته وحقوقه فان يوم التصحيح اليهم لات وهو مؤكد ولا اريد ان يكون التصحيح جزءاً من الجنان ولا جزءاً من الفوضى فكثير من مواقف الفوضى والارتجال تكون سبباً في الفشل اكثر من النجاح • ولكننا اردنا ان نتخذ خطوات مدروسة ومعقولة وهادئة لكي لا يصاب اي انسان ولا يصاب برىء • ولا يصاب الا من يستحق المصيبة • • وكما تعرفون فان بلاد تمر بظروف صعبة فان فقر والمتاعب وماتواجهه الدولة اليوم اكثر بكثير خاصه في الناحية المالية وخطواتنا الان تتم بدون - صراخ - • فمثلاً السلك السياسي في الخارج نحن نحرف الملايين من الدولارات ولا احد يعرف منكم ، مع ان اكثر هذا التمثيل لا يؤدي دوره

في خدمه الشعب ٠٠ وقد وفرنا من يوم الثالث عشر الي اليوم مليونى ريال وقد اخذها بعضهم معوشه وله مده طاقئه في الخارج ، فهل يعرف ما يعيش فيه اليمن كيف يمثله ؟؟ ولا يعرف عنه شيئا هؤلاء كانوا يعيشون في الخارج علي المحسوبيات والماجالات وقد تم الي اليوم سحب كل موظفي السلك السياسى ماعدا السفير وقد تم الي الان تجميد اربعة عشر سفيرا ولا يذهب اليوم أى سفير الا من يخدم الشعب ويمثله تمثيلا حقيقيا شريفا .

نعود الي الداخل هناك خطوات تتم في جميع المجالات ففي القوات المسلحة والامن حيث بدانا التصحيح في هذا المجال واستطيع ان اقول باننا قد وفرنا مئات الالاف والتي كانت تذهب مجامله وعيشا ولعبا وسنعمل على ان يعرف كل واحد مسئوليته تجاه الامه والوطن ليخدم مصلحة البلد ٠٠ لن نبني جيشا ضد جيش وانما يبنى جيشا وطنيا وهدفا من اهداف ثوره السادس والعشرين من سبتمبر وهكذا في مجال الامن العام وكل مكان في القوات المسلحة .

اما ما يعانيه المواطنون في المناطق فنبعث الي كل منطقه من يتعرف علي احوالها وسنقطع كل يد تمتد للرشوه وسنشجع المبادرات الشعبيه المتمثله في التعاونيات او التطوير ٠٠ وسنعمل كل ما نستطيعه من اجل ان تؤدى دورها الحقيقي واحب ان اوجه كلمه الي الاخوه الخريجين ابدا بالطبيب لان الطبيب يتعلم اثني عشر سنة في الخارج علي حساب هذا الشعب وارجو انه يستشعر المسئوليه فبدلا من ان يبحث له عن عياده ينزل اولا الي الريف والي القرى يبحث عن الانسان الضعيف الذي لا يستطيع الوصول الي المستشفى فيعالجه ويقدم له بعضا من الدين الذي عليه ٠٠ وسنضع برامج تجعل الخدمه في الريف واجبه علي

كل شخص من اكبر مسئول الي اصغر مسئول في كل مجالات الخدمات . . الشباب في الريف الذين لم يصل اليهم التعليم بعد لماذا لايسهم الشباب في المدن في النزول الى الريف ليعلموا . والمبادرات الشعبية قد بدأت في بناء المدارس وسنضع برنامجا ليدرس الشباب ويدرس كل اربعة شهور او خمسة شهور واذا لم نعمل جميعا لخدمه بلادنا فلا يمكن ان نتقدم خطوه واحده . . وسيقرر اليوم في مجلس الوزراء ان كل وزراء الخدمات سيذهبون كل فتره الى كل محافظه ويتعرفون علي مشاكل كل منطقه علي الطبيعه ويحلونها . . وكذلك الاخوه في القوات المسلحه والامن والشباب في المدارس سيوضع لهم عمل في اوقات العطلة لكي يؤدي كل منهم خدمة للشعب وقد تم الى اليوم تشجير خمسه الاف شجره في مدينه المضاء وهذا يفضل الشباب من طلاب المدارس في صنعاء وفي تعز واقاموا لهم معسكر عمل في المضاء لان المدينه تتعرض للالتربه بشكل متعب ومخيف ولا يمكن عمل مثل هذا الابجهد الشباب في القوات المسلحه والامن والمدارس .

اريد ان اقول هذا الكلام في مكان العمل لا في مكان المحسوبيات والمناصب وقد انتهت هذه الاشياء اليوم وهؤلاء الاشخاص هم اليوم في الم شديد وهم الذين عملوا انفسهم وكلاء على الشعب ونهبوا امواله ولا بد ان يحاسبوا ويقال لهم من اين لك هذا ؟؟ وهم الذين بدأوا يشككون في التصحيح ومن المكان الذي ليس فيه محسوبيات اريد ان اقول كلمه اخرى لاخواننا التجار واصحاب رؤس الاموال اننا مستعدون لكي نحمي رؤس الاموال الوطنيه واننا نريد ان نشجعها من اجل افتتاح المصانع لتشغيل الايدي العامله من اجل ان نبني البلاد لامن اجل الاحتكار ولامن اجل

المغلاة ولا من اجل لقمة البيطون ابدا وانما سنضرب بيد من حديد كل من يحاول ان يحتكر قوت الشعب ومن يريد ان ياخذ الريج الحلال ويشجع الصناعة الوطنية نحن نعهده بان نحمل رأس المال الوطني ونشجعه لان هذا مكسبا لبلادنا والذي يحاول ان يغالي وياخذ شبيئا غير مشروع نحن سنتصرف معه ومع ماله وانشاء الله سنترك الاعمال هي التي تتكلم وسنعيد لليمن مجده السعيد والسعيد الخضر .

واشكر كل الاخوان العمال في المصنع الذين يبذلون جهودا مشرفة واقدس الكفاء النادرة ليستفيد منها الشعب . . . وارجو ان نكون جميعا في مسيره البناء ليس هناك فارق ولا هناك حاكم ولا محكوم والفارق هو شيء واحد العمل والعمل وحده واليمن فوق الجميع .  
(والسلام عليكم . .)

### لقاء القائد بالمحافظين : ٤ رابر ١٩٧٤ م :

بسم الله وباسم الشعب نفتتح المؤتمر الاول لمحافظي الالوية واحب في البداية ان ارحب بالاخوه المحافظين باسم مجلس قيادته وباسم الاخر رئيس مجلس الوزراء واعضاء مجلس الوزراء . وانا اعتبر ان هذا المؤتمر اهم من اي مؤتمر اخر وكل البيانات وكل القرارات التي تصاغ او تعلن هي في الحقيقة ان لم تفزل وتطبق عمليا في كل المناطق ستظل حبرا علي ورق وتظل امانه تنتظر من سيطبقها . ونحن نريد ان نكون صرحاء ونواجه المسئولية بشجاعه وان لا نتردد بان نقول كلما نعتقده وما نعتقد فعلا انه يخدم الصالح العام ، ويكون من شأنه تطبيق كل البيانات وكل القرارات وكل النوايا الطيبة التي تستهدف الاصلاح والتصحيح . فالدولة بكل مسئوليتها اذا لم نستطيع ان تحمي المواطن

في ارضه وماله ودمه ليس لها اي قيمة او اي معنى ابدا .  
وننتذكر الكلمة الخالده لعمر بن عبد العزيز عندما سئل لماذا  
تبكي . قال خشيت ان تذبح شاه علي ضفاف دجله واسال  
عنها امام الله يوم القيامة اما ان تذبح نفوس وتسال دماء  
تتهتك اعراض ويخل الامن في كثير من المناطق ولا اقصد بهذا  
ان كل من يقتل بالرصاص او باللغم ولكن ايضا من يظلم  
ولا يجد من ينصفه ومن ياخذ بيده ويتصر له وتسلب امواله  
من قبل اجهزه الدوله ولا يقال للمسقيء انت اسات ومن ياخذ  
اموال الدوله ويستهن بها ولا يجد من يوقفه عند حده  
واشياء كثيره كلنا نعرفها .

والحقيقه نحن في وضع جديد فرض علينا هذا  
الوضع ان نواجهه . ونحن في مجلس القياده ومجلس الوزراء  
الذي هو صاحب الفكره لهذا المؤتمر وهو رئيس الجهاز  
التنفيذى اقول انه حينما ننظر الى الاصلاح او التوسع في  
الخدمات وايجاد جهاز الدوله العصرى الحديث هذا لا يعني انه  
يبقى التقوقع علي مستوى الوزارات او علي مستوى  
العاصمه او علي مستوى مدينتين او على مستوى ثلاث  
ولكن لا بدله من ان ياخذ طريقه الي كل الاجهزه في كل المناطق  
وهذا لا بدله من قناعات اساسيه لدى الاخوه المحافظين  
ونحن نؤكد بان قضية ان ترمى المسئوليه من واحد الي اخر  
وانتهى دورها لا بد ان نواجه مسئولياتنا بشجاعه .  
وتعرفون انه منذ ١٣ يونيه الي اليوم لن نحاول ان نغير اي  
شيء كانت تسير عليه . اردنا ان لانخطيء في التغيير  
ولانخطيء في الاسلوب حتي لاناتي بمضاعفات واريدنا ان  
ياخذ الشيء دوره ووقته وفي نظري القرارات والخطابات  
والكلام كل الاشياء هذه انتهت واعتبر اليوم هو اول خطوة  
عملية في طريق العمل الصحيح . هذا العمل كل الدوله

اذا لم تترجمه عملياً كما قلت يستشعر المواطن ان هناك  
 اجهزة تحميه وترعاه وتصوره وتحمي ماله وعرضه ودمه اذا  
 لم يكن هناك اجهزة تقوم بهذا الدور فلا لزوم لكل المسميات  
 وتنتهي كلها عند اى مسئول صغير او كبير لا يؤدي دوره  
 وهنا تنتهي قيمه الدوله وقيمه اجهزتها وتداس كل القرارات  
 امام اى تصرف بسيط . ونحن لاندعي الكمال ، فالكمال لله  
 ولاستطيع ان نلم بكل شيء وفي وقت قصير : لا بد من  
 ان نثبت لآخرين او لاستقامتنا في انفسنا ومحاربه  
 الانانيه في اعماقنا ثم نخطو خطوه خطوه . واؤكد ان  
 سلبيات الماضي كلنا كنا جزءا فيها فلا نحاول ان نستعتر  
 فيها ، لا بد ان نفكر في كل الاخطاء وان نلتزم نحن ، ونشعر انه  
 بالامكان اننا نحول في اسلوبنا ، وفي اوضاعنا ، وفي تصرفاتنا  
 ، في مواجهاتنا للمسئوليه والحقيقه انه لايهمنا الا ان  
 نخطو خطوه الي الامام ، وان نزيل كثيرا من الاحقاد  
 والخلافات والتنافس . والهدف الاخير والاساسى هو بناء  
 اليمن ، وبناء دوله اليمن التي يستعبد له الاعتبار في الداخل  
 ونعيد اليه ثقة المواطنين ونعيد اليه ثقته بنفسه ونوجد له في  
 الخارج الاحترام الدولى والتقدير الذى يجب ان تخطي به  
 اليمن كدوله لها كرامتها ومكانتها وعزتها ونقول رغم  
 احترامى لرئيسه الوزراء . والوزراء انا اعتبر ان المحافظين  
 اكثر اهميه لانهم السلطه المباشره في المناطق والمحافظ ،  
 يمثل رئيس الوزراء مباشره ويمثل قمه الدوله ممثله في  
 مجلس قياده او مجلس جمهورى . ومن هذا المنطلق  
 هناك فكره ان المحافظ من حقه ان يغير اى مسئول ويضع  
 المسئولين في مناطقهم تماما عن كل شيء والمحافظ هو الذى  
 يتولى وضع الرجل المناسب في المكان المناسب وهو الذى لا  
 بد منه ان المحافظ يعطي الصلاحيات الكامله ويعني  
 هذا هناك ثقته الي ابعد الحدود وفى

صلاحيات كامله ولن يحدث هناك تناقض فمثلا هناك مكاتب  
 للوزارات بوزارتها فنيا لكن من الناحية العملية ومن ناحية  
 المتابعة ومن ناحية معرفه برامج الاصلاح والعمل فهي مرتبطة  
 بالمحافظ مباشره واريد ان اقول ان العمل ليس تكريما  
 وانما ثقه فقط . ونحن عندما نشعر بسلبيات الاجهزه في  
 المحافظات فان المسئوليه تقع بالدرجه الاولى على عاتق  
 المحافظين بقدر ما تعطى الصلاحيات سنواجه المحافظ  
 بكل اخطائه ونحمله المسئوليه الكامله ونعرف ايضا الاستهتار  
 باموال الدوله واصبح المحرم هو الذى لاتستطيعه اما الذى  
 تستطيعه ولو انك ترميه في الشارع فامر سهل لانه ليس  
 هناك من يحاسب علي الاخطاء والان حددنا النظام بان كل  
 اموال الدوله تورد الي البنك المركزى او فروعه وروح  
 التفاهم مع المحافظين قائم والصلاحيات التي اعطيت  
 لامحا فطين قائمه وليست كما قيل لابي مسلم الخرساني  
 «نؤتمن علي الدماء ولا نؤتمن» ولكن لانريد ان نجعل الامور  
 تمر بدون نظام كسل وارادات الدوله يجب ان ترد وكل محافظ  
 عنده خطه يرى الصرفيات ضروريه واجبه يتفضل ويتصل  
 برئيس الوزراء ويأخذ بالطريقه التي لاتثير اى غبار  
 او شكوك ونحن موجودين في كل الاوقات ولاي واحد يتعب  
 في مقابله اى مسئول وسيجده في اى وقت حتي الساعه  
 الواحده بعد منتصف الليل وفي اى مكان الاستعداد قائم  
 وموجود لمواجهة هذه الاشياء نحن اخوه . قضيه الرشوه قضيه  
 التنافيد قضيه التعقيد في النواحي القضائيه وتطويلها في  
 الوقت الذى نحن نعرف ان الشرع يجيز للمحاكم ان يحكم  
 بعلمه وهذه القضايا كلها يمكن ان تنتهي بالاعتناع من  
 المسئولين بان لا لزوم لها وانما نصح كل محافظ بان يعيد  
 تقييم موظفيه وليس لمجلس القياادة .



ان يتدخل في هذه الاشياء الا اذا شعرنا انها مبنية  
على مصالح أو محسوبيات أو قرابه .

الاحتفال بوضع حجر الاساس لعدد من المشاريع التربويه  
والصحية بمنطقة الحداء - ٢٠/٨/١٩٧٤ م :

اخواني ابناء قبيلة الحداء الابيه باسمي  
واخوانكم اعضاء مجلس قيادته والاخ رئيس  
مجلس الوزراء والاخوه اعضاء مجلس الوزراء وباسم اخوانكم  
فى القوات المسلحة والامن احبيكم واشكر حفاوتكم  
الكريمه التى قابلتمونا بها ونحن حينما نأتى الى هذه القبيله  
او الى منطقه من مناطق الجمهورية فانا لسنا ضيوفا  
وانما نأتى لكى نؤدى واجبا علينا تفرضه المسئوليه .

اخواني ان قبيله الحداء ومواقفها الرائعه والبطوليته لن  
ننساها ولا نستطيع ان ننساها ابدا فانا جزء من الثورة وان  
تلك الدماء الزكية التى قدمت على قمم الجبال وفي كل المعارك  
لعنوان بارز وكبير لا يستطيع ان ينساها احد من ابناء  
الشعب . واذا كان بناء المدارس والمستوصفات وشق  
الطرقات وايجاد المياه النقيه وكل وسائل الحياة المعاصره  
هي الثمره التى يجنيها ابناء هذا البلد ثمره دماء الشهداء  
وثمره تضحيات الابطال . فانا اليوم سائرون فى هذا  
الطريق وان قبيلة الحداء حينما فكر من فكر من ابناءها  
بالمسئولية التى عليهم وقاموا باثشاء هيئة تطوير لهذه  
المنطقة فانهم قد لفتوا انتباه الجميع الى المسئولية التى يجب  
ان تقدم من قبل السلطات نحو منطقه الحداء .

اخواني ان المبادرات الشعبيه الممثلة في هيئات التعاون  
والتطوير فى مختلف مناطق الجمهورية فانا لتجربة نعتز

بها ونضيفها الى تجارب الشعوب التي حولت مجرى حياتها الى الافضل وسارت في طريق التقدم والبناء ونحن نعيش هذه المبادرات الشعبية في كل المناطق . انما ونحن نعيش هذه المبادرات نثبت الاصاله اليمنيه المتمثله في التعاون الذي عرف به ابناء اليمن من قدم الزمان وان التعاون وهو طريقنا الذي دلنا عليه الاسلام وحثنا على المضي في كل الامور بالتعاون . اننا نعتبر اليوم ثوره شعبيه تحقق ما عجزت عنه السلطات في ان تتحمل مسئوليه المشاريع وحدها وهاهي اليوم تستطيع انجاز الكثير بالتعاون بين الشعب والحكومه . واذا كانت الزيارة اليوم تأتي بمناسبه وضع حجر الاساس لعدد من المدارس في منطقة الحذاء . فان هذه الصوره تعكس النتائج الحقيقيه للتعاون بين الشعب والدوله والتعاون بين اليمن والاشقاء وبمناسبه وضع حجر الاساس للمدرسه المهداه من الملكه العربيه السعوديه الشقيقه . فاننى اقدم الشكر باسم الشعب اليمني والحكومه اليمنيه لشعب المكه العربيه السعوديه الشقيقه ولعاهلها العظيم جلاله الملك فيصل بن عبد العزيز .

اخواني . ونحن نعيش منذ ١٣ يونيو اوضاعا جديده هدفها الاصلاح والبناء والتعمير والتصحيح فاننى اريد ان اؤكد لكم واؤكد لكل فرد من ابناء اليمن باننا في طريق التصحيح سائرون وانه لا يمكن ان يقف امام التصحيح اى عائق مهما كان . واذا كانت وزارة التربيه والتعليم في كل المناطق تحاول ان تعمل ما تستطيعه نجدها تحاول وتعمل كلما تستطيعه سواء بالتعاون مع المواطنين او بالامكانيات التي تقدمها الحكومه . فاننى اريد من هذا

المكان - ونحن نعيش ثورة على النفس مع الصدق فى كل الاعمال والاقوال . فنحن من جانب الدولة نقدر الظروف والامكانيات ولكن المطلوب من الوزارات الاخرى المصاولات الجادة . ولا اعنى بهذا مسئولا او مسئولين وانما اعنى كل من ينتمى الى الوزارات المختلفة فلدينا اطباء نريد منهم ان يصلوا الى كل المناطق بما فيها المحلات المحرومة فانهم بهذا سيقدمون واجبا وديننا عليهم في اعناقهم ولكي يشعروا ببناء اليمن انهم تعلموا على حسابهم فعلا وانهم قد بدأوا يردون الدين الذي عليهم واريد من كل - المسئولين فى وزارات الخدمات بان يقتدوا بوزارة التربية والتعليم وان لا يغيبوا عن أى منطقهم مهما كان الجهد صغيرا فان انطباعه في نفوس المواطنين كبير والحكومة ستساعد بكل ماتستطيع في كل المجالات وفى كل المناطق .

نسأل الله ان يوفقنا جميعا لخدمة اليمن في كل المجالات خدمه صادقته وصحيحه بعيدة عن الرياء والمزايدات والشعارات واترك للاخ وزير التربية والتعليم ولهيئة تطوير الحداء فصل مشروع المدارس - وتوزيعها وطريقة التنفيذ . وادعو كل الاخوه اليمنيين في كل المناطق بان يسسـيروا في طريق المبادرات الشعبيه وسيجدون الحكومة معهم في كل الاوقات وفى كل الاعمال وفى كل المناطق .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته . ))

الاخ الرئيس يشهد حفل افتتاح مشروع مياه  
وكهرية حجه - ١٠/٩/١٩٧٤م

بسم الله الرحمن الرحيم

الاخوه رئيس واعضاء هيئة تطوير لواء حجه • اخواني  
ابناء مدينه حجه اخواني الحاضرين جميعا • احبيكم من  
اعماق قلبي نيابه عن كل الزملاء في مجلس القياده،  
والحكومته وانني لجدا فخور وانها لحظات جدا عزيزه  
وغاليه ان نلتقي في هذا اليوم وفي هذا المكان وان لقاءنا  
في حجه لقاء اخر غير اى لقاء في منطقه اخرى انه لقاء يجعلنا  
نفكر ونعود بالتفكير الى الماضى لالكي يشدنا اليه ولكن  
لنأخذ منه العبره والتجربه ونأخذ منه ما عاناه شعبنا عبر  
السنين الطويله من المتاعب والمأسى لنجعل من كل هذا  
نورا يضيء طريق المستقبل •

اخواني اذا كنا نلتقي اليوم في هذه الساحه التى سقطت  
فيها رؤوس الابطال من احرار اليمن عبر سنين طويله من  
النضال فاننا في هذا نجد حقيقه مماثله امامنا وهو ان النصر  
دائما للشعوب مهما بذلت من التضحيات وما عانته من  
المتاعب •

اخواني اذا كانت الاحتفالات والمهرجانات في العهد المباد  
تقام في هذه الساحه لنشاهد رؤوس الابطال ودماءهم  
الزكيه تسفك لكى يرضى بذلك حكام ومستولون فاننا اليوم  
نلتقي في هذه الساحه لنقول لارواح الشهداء ان ارواحهم  
ودماءهم قد وصلت اليوم الى غايه من غاياتها وامل من  
امالها التى كانت تتطلع اليها

اخواني اذا كان هناك من الحكام من يعتقدون ان القتل  
والسفك والحد هو وسيله خلودهم وهو ، وسيله ثباتهم  
فاننا اليوم نثبت حقيقه عكسيه تماما ان العمل الشريف وان

التضحية وان العزم وان الصدق هو سبيل الظود واننا  
اليوم لنجد خلودا حقيقيا بالاعمال وخلودا باقيا  
فى المشاريع التى افنتحناها والتى تمثل معجزة .

ان مشروع المياه معجزه حقيقى ان توصل المياه من بعد  
اربعة كيلو مترات عبر جبال شاهقة الى هذه المدينة  
الصامده مدينة النصر لحقا انها لمعجزه لمن يريد ان يعمل  
وان هذا المشروع ليثبت الحقيقه بان من يريد ان  
يعمل شيئا لا يمكن ابدا ان يقف اى مستحيل امامه وقد  
قهروا هذه الجبال الشم واصلوا الماء العذب الى هذه  
المدينه وكان هذا بفضل الاراده وبفضل الاداره والصدق  
وبفضل التحمل السليم والشريف للمسئولية

اخوانى اذا كانت هديه الشعب اليمنى فى سبتمبر عام  
١٩٦٢ هو النظام الجمهورى فاننا اليوم وبعد مضى اثنتى  
عشر عاما نحتفل بتحقيق الاحلام الحقيقه والاهداف  
الصحيحه والمبادئ الصادقه لثوره السادس والعشرين من  
سبتمبر بترجمة لهذه المشاريع التى نفتتحها فى هذه المدينة  
الخالده الصامده .

اخوانى اننا لانريد ان تكون الاحتفالات روتينيه ولكننا  
نريدها حقيقه تعود علينا كل عام لتجعلنا نحاسب النفس  
ونسأل انفسنا ماذا حققنا لشعبنا عبر العام الكامل  
وماذا عملنا وماذا يمكن ان نعمله للمستقبل .

اننا نريد ان تكون ذكرى سبتمبر يوم حساب للمسئولين  
يوم حساب لضمائرهم ولكل اعمالهم لايوم مدح وشكر  
وثناء واذا كانت الحكومه ممثله فى الاخ رئيس الوزراء  
والاخوه الوزراء قد جاءوا الى هذه المدينه للمشاركة فى هذه  
المناسبه الكريمه فانهم قد وصلوا بعد رحله زاروا خلالها  
عددا من المحافظات ليجتثوا عن المشاكل الحقيقه .

## الاخ رئيس مجلس قياده والقائد العام يفتح اجتماع مجلس الوزراء - ٢٤.١٠.١٩٧٤م :

بسم الله الرحمن الرحيم • باسم الشعب • يسرني ان افتتح هذه  
الجلسة وارجو ان تعتبر بداية لمرحلة قادمة جديدة تتسم بالجدية  
والعمل واستشعار المسئولية • واذا كانت الفترة الماضية قد احدثت  
بعض الاسترخاء والشلل بسبب الصيام والاعیاد فاننا اليوم والفرصة  
متاحة امام كل واحد منا في ان يمارس مسؤولياته ويؤدي واجباته • ليس  
هناك مايرر اي تقاعس او تهاون في اي عمل انيط اليه  
وتحمل امامته ومسئولته ••

اننا نحن اليمنيين نحسن الكلام عن السليبات ونرمي المسئولية على  
غيرنا ومن المؤسف والمؤلم اننا نحاول ان نستشعر بان كل واحد منا  
يحاسب على الكلمة التي يلقي بها جزافا وهو عضو في الدولة او في  
مجلس الوزراء ••

اخواني • منذ ١٣ يونيو الى اليوم مرت علينا فترة وان كانت  
قصيرة الا ان الوعود فيها كانت اكثر من العمل واستطيع القول باننا  
لم تقدم شيئا يذكر كانت اعدارنا انها لم تعط لنا الصلاحيات ولم تنح  
لنا فرص العمل وان الحكومة تختنق في ميلادنا • لكن اليوم وليس  
هناك مايعوقنا ليس هناك مايرر وجود اية سلبات • لقد تم اخيرا  
دخول رئيس الحكومة في مجلس قياده لكي تحصل على الدعم الكبير  
والتعاون المتناهي الذي يمكنها من المضي في عملها بصورة تضمن خلو  
الخطوات من اي ازدواجية او ايه تناقضات • من هذا المنطلق الذي  
نبرر به ما اقدمنا على اتخاذه في مجلس قياده - اود ان اؤكد لكم ان  
اعضاء مجلس قياده الذين خرجوا من المجلس كانت البسمة تغمر  
وجوههم لعودتهم الى اعمالهم السابقة واتي واعضاء مجلس قياده  
الحالي مستعدين للتخلي لولا الظروف الحالية ارغمتنا على شرف  
المساهمة حتى نفي بعودتنا التي ضربناها لانباء شعبنا في تحقيق  
انجازات التصحيح المالي والاداري وحتى يتمكن مجلس الشورى من

استشراف مستقبل الدولة الحديثة التي كانت هي الهدف الاول  
والاسى لمسئولية الثالث عشر من يونيو .. وانا تؤكد لكم ولابناء  
الشعب جميعا بآنا سوف تؤدي اعمالنا بكل امانة وبكل اخلاص وبكل  
استشعار للمسئولية .. وانا سنكون عاملا مساعدا للحكومة لتتمكن  
من القيام بواجباتها على اكمل وجه .

اتمنى لكم التوفيق والنجاح في جميع اعمالكم .. والسلام عليكم .

### كلمة الاخ الرئيس - ١٥ اذار ١٩٧٤م :

اخواني ضباط وصف ضباط وجنود القوات المسلحة والامن .  
يصادف يوم الثلاثاء الخامس من نوفمبر يوم الجيش اليمني الخالد (١)  
وبهذه المناسبة انني اتوجه بخالص التهنئة الى كل فرد من افراد القوات  
المسلحة والامن متمنيا لهم النجاح المستمر في اداء المهمة المقدسة التي  
اختاره قدر هذا الشعب ليقوم في سبيل الحفاظ على مكاسبه ومن اجل  
حماية امته واستقراره .

كما اتوجه بنفس التهنئة الى جميع ابناء الشعب اليمني ذلك بان  
هذا الشعب العظيم هو المصدر الاساسي لقياس أبنائه في القوات  
المسلحة والامن .. كما انه المصدر الاساسي لسلطة أبنائه الذين  
على مستوى الحكم .

وقفنا الله جميعا وسدد خطانا لمصلحة امتنا وديننا ووطننا والهمنا  
الصدق والاخلاص في خدمة هذا الشعب المناضل وقواته المسلحة  
الباسلة .. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

---

(١) اصبح يوم الجيش ٢٧ ابريل من كل عام وصدر قرار من مجلس القيادة بهذا ..  
وذلك نتيجة قيام الجيش بتطهير صفوفه من مراكز القوى .



## الاخ الرئيس مع هيئات التعاون - ٢٤ و ١١ و ١٩٧٤م

بسم الله الرحمن الرحيم • اخواني الحاضرون جميعا • اخواني انه شرف كبير ان نحتفل اليوم بمناسبة افتتاح هذه المدرسة والتعرف على هذه المشاريع التي انجزت بجهودكم • واذا كانت هناك بلاد تفتقر بمشاريع ضخمة كلفتها مئات الملايين من الجنيهات فاننا هنا نفتخر ورؤسنا مرفوعة اكثر ونعتبر هذه المشاريع مهما كانت في نظر الآخرين صغيرة نعتبرها كبيرة وغالية •

اخواني اذا كنا قبل سنوات للنتقى في اجتماعاتنا ولقاءاتنا فنتحدث عن المدفع الكبير والبوازيك وابو اربع حلق والآليات اليوم نتحدث عن سلاح اخر نتحدث عن العلم الذي هو سلاحنا لتغلب به على كل صعاب الحياة نتحدث عن البناء نتحدث عن التطوير نبحث عن الماء النقي نطالب بالمشاريع ننقد الدولة ونوجه اليها بانها مقصره وانها لم تقم بحقوقها ونحن نعتز ان نسمع هذا من كل مواطن حر •

اخواني اذ المبادرات الشعبية المتمثلة في هيئات التعاون لتطوير المناطق في مختلف انحاء الجمهوريه لعمل يرفع رأس كل يمني ويعيد اليه اصالته وشعوره بمجده التليد • واننى اذ اشكر هذه المبادره فاننى اؤكد ان الحكومه لم تتردد ابدا في ان تساعد بما تستطيع ان تقدمه لان كل منطقة تطالبنا بما تطالبون به وكل قريه تريد ان نعمل لها كما تريدون ان نعمل واذا كانت هذه المشاريع في هذا المكان قد تمت بجهود خالصه جهود ابناء المنطقه وجهود هذا الرجل المؤمن الكريم الحاج على صالح البهلولى الذى اقدم له الشكر فانها شئ رائع وان اروع ما فيها هو انها تمثل اصاله اليتنى في التعاون مع نفسه وفي التغلب على صعوبة الحياه مهما كانت قاسيه ومهما كانت صعبه • ولما كانت

اليمن اليوم في كل شبر من ارضها وفي قلب كل مواطن من ابنائها يتطلعون الى المستقبل الزاهر بالحياء الجديدة الكريمة المبنيه على اسس سليمة فان هذه المنطقة التي نعتز اليوم بما انجزته من مشاريع وننتظر ان ناتي مرات فنرى كثيرا من المشاريع التي تنجز بسواعد ابنائها ان لها الحق في ان تفتخر بما عملته ولها الحق في ان تتطلع وان تطلب من الدولة كلما تريده واذا كنا اليوم مسئولى الدولة لا ترد في ان تذهب الى اى مكان في انحاء الجمهوريه فان هذا واجب وان هذا شرف ولا نستحق عليه اى شكر .. وكم كانت رائعة كلمة الاخ الطالب الذى قال بان هذه هى مسئوليتنا وحقيقه هى مسئوليتنا .

اخوانى . اقدم الشكر لكل يد عاملة ولكل ضمير صادق وشريف كما اشكر الاخوه اعضاء البعثة التعليميه الذين يشاركون هنا وفي كل قرية ومدينة في انحاء الجمهوريه العربيه اليمنيه وان مشاركتهم وعملهم ليس الا تجسيدا للوفاء لجماجم الابطال من ابناء الكفانه من ابناء مصر العربيه الذين سقطوا في قمة كل جبل وفي كل واد دفاعا عن ثورتنا وجمهوريتنا وجسدوا بدمائهم وبمواقفهم الوحده العربيه الصادقه . فتحيه لهم في كل انحاء الجمهوريه بكل ما يبذلونه من عمل مشرف وثمار تلك الدماء تلك الارواح الطاهره . اسأل الله ان يوفقنا جميعا لما فيه خير بلادنا وان نسير في درب الاصلاح والبناء مقتدين بمن ضحوا وسقطوا شهداء من اجل هذه الثمار ومن اجل هذه المبادئ والاعمال وان ثورة سبتمبر اليوم ليست الحرب بل البناء والاصلاح ، وان حركة الثالث عشر من يونيو التصحيحية ليست الا تجسيدا لمسار الثورة . واننا نؤكد باننا في سبيل الاصلاح وفي سبيل العلم وفي سبيل البناء سنبدل كل مانستطيعه صادقين مع كل ابناء شعبنا لانكذبه ولا نلقى في كلامنا ولا تصور غير الحقائق . والله هو من فوق الجميع ومن وراء القصد .. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

## الاخ الحمدي يترأس اجتماع الهيئة الادارية للاتحاد العام

.. اريد ان اقول لقد كرمتموني بشرف المسئولية على الاتحاد وانا اعتبره شرفا كبيرا واذا كنا صادقين مع انفسنا ومع التجربة الشعبية هذه فيجب ان لا نجعلها مرتبطة بالاشخاص لان التجارب الشعبية اذا ارتبطت بالاشخاص زالت بزوالهم .

واضاف سيادته .. اكرر الشكر لجهود جميع الاخوة في الاتحاد والفت الانتباه الى الاتحاد واعماله التي يقوم بها بغض النظر عن التجارب وعدمه ولم يقف في طريق هذه التجربة الشعبية اى عائق . وكذلك فان الاتحاد العام قد لقي الدعم الكامل برغم التفاوت من شخص الى اخر . المشفق تحول اشفاقه الى تجارب ثم الى اندفاع واليأس تحول يأسه الى اعجاب وتقدير .

وقال الاخ رئيس مجلس قياده ورئيس الاتحاد ان بلادنا محتاجة لكل الجهود سواء كانت صغيرة او كبيرة وهؤلاء الرجال الذين حول المائدة نواياهم دفعتهم الى العمل ليس نتيجة مرتب ولا اغراء ملىء وانما قناعة العمل والعمل وحده وكل الاعمال التي قام بها هؤلاء نتيجة جهود شخصية ويجب ان تتوالى الجهود كما يجب ان تتلافى كل الاخطاء ورغم الاخطاء الماضية فقد حققنا الكثير ومن هذا المنطلق يجب ان تكون المرحلة الاخيرة للهيئة الادارية متمسكة بالصفاء والعمل الدائب بعيدة عن كل ما يعكر اعمالها .

## الاخ الرئيس يفتتح مدرسه اعداديه في بنى حشيش - ١٩٧٥ م

بسم الله الرحمن الرحيم .. اخواني انشاء قبيلة بنى حشيش الايه .. اخواني الحاضرين جميعا احييكم واقل لكم باسمى وزملائي في مجلس قياده سعادتنا واغتنابنا بافتتاح مثل هذه المشاريع .

اخواني كم انا سعيد بلقاءنا اليوم هنا وقد جرتنى الذاكره بهذا اللقاء اللقاءات العديدة والكثيره التى كنا نلتقى بها فى قمم الجبال اريدكم ان تعودوا بالذاكره الى تلك اللقاءات التى كنا نفقد فيها اعز الرجال وكنا فيها نقّدم نهرًا من الدماء واليوم نلتقى هذا اللقاء لقاء من نوع اخر تسوده المحبة لقاء من اجل الاجيال القادمة لقاء نفتتح فيه مشاريع النور والنهضة ان هذا بفضل السلام وبفضل الاستقرار وان السلام والاستقرار اؤكد لكم باسم اخوانكم فى القوات المسلحة والامن بانها ستحافظ على هذا السلام والاستقرار وسنقدم ارواحنا رخيصة ، كنا نلتقى ونطالب بالمزيد من المدافع والذبابات والرشاشات واليوم نلتقى فنسمع مطالب كثيرة نسمع مطالب اخرى مطالب بحضر الابار الارتوازية وشق الطرقات وبناء المدارس والمدرسين والكتب المدرسية والمستوصفات وغير ذلك من اسباب النهضة والحضارة والحياة .

اخواني ان هذا هو درب الثورة وهذا هو مبدأ ثورة السادس والعشرين من سبتمبر كنا نلتقى لكى نصدر الاوامر بخراب بيت فلان او فلان ولكننا اليوم نلتقى لبنى كل ما هدم ولنعمر كل ما لم يبن واننى لسعيد جدا ان نلتقى فى هذا المكان وفى هذه المدرسة التى سيتخرج منها المئات من شباب هذه المنطقة الذين ينتظرهم الشعب بفارغ الصبر ليقدموا له الخدمات الجليلة واننى لفخور جدا بكل ما تقوم به الهيئات التعاونيه الى المبادرات الذاتيه التى تعكس حضارة شعبنا وعراقته الاصلية .

كما اننى اقدم الشكر لدولة الكويت الشقيقة ولكل الدول الشقيقة والصديقة التى تساعدنا على الخروج من اجل محاربة عدونا التخلف والجهل والمرض . واشكر كل من ساهم فى انجاح هذا المشروع واتمنى ان نلتقى مرات فى مشاريع ومشروعات تعود بالخير على الجميع . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

## الاخ الرئيس يفتح موسم التشجير - ١٩٧٥م ٣١

بسم الله الرحمن الرحيم اخواني الحاضرين جميعا . اخواني ابناء اليمن في كل بقعه من ارض جمهوريتنا احبيكم في هذه المناسبه السعيده المناسبه الغاليه والخالده بمناسبه عيد الشجره في الجمهوريه العربيه اليمنيه ويوم التعاون العربي في الدول العربيه . اخواني اسمحوا لي ان نقف لحظه نتذكر في هذا المكان تلك الايام والايام التي كنا نحمل فيها السلاح وكان على هذه الارض التي نقف عليها الان يسقط العشرات من الشهداء الابرار . . ونحن اليوم نلتقي في هذا المكان وفي هذه التربه بالذات نلتقي وليس معنا البنادق ولكن معنا المجارف والمفارس . نلتقي ليسجل هذا المكان اننا بهذا العمل نسجل وفاء صادقا وخالدا لارواح اولئك الشهداء الابرار الذين سقطوا في هذا المكان ومن اجل هذا العمل انهم سقطوا املا في قيام نهضه وحضاره وتقدم وسعاده وخير وعدل لهذا الشعب وها نحن اليوم بهذا العمل هذا العمل التعاوني الصادق هذا العمل الذي اثبت كل يمني اصالة هذا الشعب بانه اندفع الى ان يفرس الاشجار ويحميها ويصونها ويرعاها اننا بهذا نفى لارواح الشهداء . واننا بهذا نفى لمبادئ سبتمبر . واننا بهذا نفى لكل امل في قلب كل مواطن حر وشريف .

اخواني اذا كنا في هذا العام نامل ان نفرس في يمننا من خمسه الى عشره ملايين شجره فاننا سنبدأ اليوم وفي خلال هذه الاسابيع مايقرب من السبعين الف شجره في مختلف المناطق وكم هو شرف كبير وكم هو رائع ان يشارك الاخوه اعضاء مجلس القياده ومجلس الوزراء والهيئه الاداريه للاتحاد العام للتطوير اخوانهم من ابناء القوات المسلحه والامن وابناء الشعب اليمني في مختلف المناطق بمختلف القطاعات من طلاب وعمال ومزارعين وتجار وعلماء وقبائل في انحاء الجمهوريه يلتقون لامن اجل ان يحلوا مشاكل فيها قتال ودماء ولكن من اجل ان يفرسوا الاشجار التي سوف نلتقى مرارا ان شاء الله وتكون تلك

الاشجار هي التي تقينا من حرارة الشمس التي نصطلي بها الان ..  
اسمحوا لي ان احب كل يد شريفة تغرس شجرة واحبي كل  
يد كريمة تحمي شجرة واحبي كل انسان يشعر بان عليه ان يعمل من  
اجل الآخرين وتأخذ المثل القائل «غرسوا فاكلنا ونغرس لياكلوا» .

اخواني لا اطيل الكلام ولكن اسمحوا لي ان اقدم الشكر الجزيل  
لافراد القوات المسلحة والامن والطلاب في انحاء الجمهورية واذا  
كانت هذه الوجوه وهذه السواعد تحمل المفارس لتغرس الاشجار في  
كل انحاء الجمهورية فان اولئك الابطال من طلابنا وشبابنا قد انهوا  
اكبر عمل في تاريخ اليمن الا وهو التعداد السكاني للمساكن تحيه لهم  
جميعا وهذه الاعمال تثبت اصالة شعبنا ويقيه في حقه في الجياه  
واصراره على التغلب على المتاعب والمشاكل والمشاق مهما كانت وايضا  
وجدت . واسمحوا لي ان اشكر الاخوه لجنه التشجير في الاتحاد  
العام لهيئات التطوير وعلى رأسهم الاخ رئيس التعاون  
الاھلي لتطوير العاصمة صنعاء . كما اشكر كل الاخوه اعضاء الهيئه  
الاداريه والعاملين في الاتحاد العام للتطوير وفي مقدمتهم الاخ الامين  
العام للاتحاد واسمحوا لي من هذا المكان ان اشكر كل الاخوه اعضاء  
الهيئات التطويريه في انحاء الجمهوريه وكل المواطنين وكل العاملين  
الشرفاء والى ان قلت في اماكن عمل جديده وفي ميادين عمل صادقه  
بعينين عن المزايدات والمصالح العامه هي الهدف وهي المقياس والمحك  
لكل وطني صادق وشريف . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

## الاخ الرئيس يشـارك المواطنين موسم التشجير - ٢٤ ر ٣٥ ١٩٧٥ م :

بسم الله الرحمن الرحيم . اخواني ابناء مدينة عمران . احبيكم  
في هذا اليوم الذي قلت في مناسبة غاليه هي مناسبة التشجير في  
الجمهوريه العربيه اليمنيه والذي ياتي اليوم الدور على مدينة عمران  
وريدة وخمر وغيرها من المناطق . كما اتنا اليوم وبهذه المناسبه نحتفل

بمناسبة افتتاح هذه المدرسة التي شيدت وبنيت بمساعدة المملكة العربية السعودية الشقيقة . ان هذا البناء سواء في البناء او في التجهيزات التي تمت فيه يعكس صدق التعاون والمساعدة النزيهة التي تقدم للشعب اليمني من المملكة العربية السعودية واثني بهذه المناسبة نيابة عن الشعب اليمني العظيم اقدم الشكر الجزيل للمملكة العربية السعودية ملكاً وحكومة وشعباً على ما تلقاه من مساعدات ودعم في شتى المجالات . واثني اود ان اشيد بالعلاقات القوية والمتينة التي تربط الشعبين والحكومتين على اقوى ما تكون عليه علاقات الاشقاء والجيران والاخوه . . . واكرر الشكر للمملكة العربية السعودية على ماتقدمه من مشاريع ومساعدات .

اخواني اسمحوا لي ان اقول بان كل يوم يمر تظهر فيه عظمة هذا الشعب وقوته وقسوة ارادته للتغلب على الصعاب وانها لمناظر رائعة وقوية وسعيدة ان نرى طلاب المدارس يحملون على اكتافهم المفارس والمجارف . كم هو منظر رائع ان نرى افراد القوات المسلحة ملتحمين مع ابناء الشعب في كل المناطق ليغرسوا الاشجار ويشقوا الطرقات وينشئوا المدارس ويعيدوا مجد هذا الشعب لينتوا اليمن السعيد من جديد . فشكراً لكل يد عاملة .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

## الاخ الرئيس يتحدث من اذاعة الحديده - ١٩٧٥م : ١٩٧٥م

بسم الله الرحمن الرحيم . اخواني المواطنين في لواء الحديده . اخواني اليمنيين في الجمهورية العربية اليمنية احبيكم واتمنى لكم كل تقدم وخير واذا كنا اليوم نلتقي في استوديوهات اذاعة الحديده هذه الاذاعة التي وجدت بجهود ذاتية ورجال مؤمنين من ابناء هذا الشعب التي



تفخر وتعزز بهم • واننى اشكر كل الاخوة العاملين في اعلام الحديد  
مهندسين ومذيعين وعلى راسهم الاستاذ العزى مصوعى هذا الرجل  
المعروف بنضاله وفضله على كل الشباب •• اخوانى اذا كنا اليوم قد  
افتتحنا المركز الثقافى فى مدينة الحديده والذى تم تجهيزه بامكانيات  
ذاتية فانا بهذا ندخل دورا جديدا فى توعية واعداد الشباب اعدادا  
علميا للمستقبل ويأتى انشاء المراكز الثقافية فى انحاء الجمهورية اليمنية  
بعد ان صدر قرار مجلس القيادة قبل اربعة اشهر باغلاق كل المراكز  
الثقافية الاجنبية وذلك حفاظا على فهم ووعى كل شبابنا من ان تتسرب  
اليهم الافكار المستوردة وان ياخذوا الامور مشوهة وعلى غير حقيقة  
ولهذا فان الدولة لم تبخل ولن تبخل بان توفر الامكانيات الكبيرة  
لتساعد على انشاء مراكز ثقافية فى كل مدن الجمهورية مقدمة بذلك  
تسيلا لكل الشباب الذين يتطلعون الى العلم والمعرفة • وهذا يأتى  
ضمن خطوات كبيرة نسير بها نحو الافضل آملين ان تقدم فى مجال  
الخدمات كل ما نستطيعه لانباء شعبنا الكريم ولن نالو جهدا فى اعطاء  
كل العاملين فى اجهزة الوزارات المختصة بالخدمات وبالامكانيات التى  
تساعدهم على ان يؤدوا واجبهم على احسن وجه فقد صدر قبل  
ايام الكادر الخاص بالمعلمين وتأتى هذه الخطوة فى مجال تطوير ويجاد  
المعلم اليمنى ففى نظرنا ان هذه الخطوة تمثل حدثا هاما فى طريق  
التعليم وبناء المعلم اليمنى الكفو •• كما انه صدر قرار اخر يقضى  
باجساد كادر جديد لموظفى وزارة الصحة لكى يتمكنوا من ان  
يقدموا الرعاية والخدمة لكل نزلء المستشفيات • وقد راعينا فى كل  
هذا اهل الدرجات الصغيرة والموظفين المحدودين المرتبات علاوات  
اكثر لكى تتقارب المرتبات ويتساوى الجميع والا يكون هناك فضل  
الاملن يعمل اكثر •

اخوانى اتمنى لشعبنا كل خير وتقدم واسال الله ان يوفقنا لخدمة  
هذا الوطن خدمة لشعبنا ونكون عند حسن ظن ابناء هذا الشعب الكريم  
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ••

## حديث للقائد ابراهيم تجريه « اضاء اليمن » في مارس ٧٥

ترددت كثيرا في طرح اكثر من سؤال • لكنني عندما بدأت الحديث مع الاخ الرئيس ، ولمست سعة صدره واستعداده للإجابة على أى سؤال مهما بدا محرجا ، عدت فافرغت كل ما في جعبتي من اسئلة ، فكان هذا اللقاء الصريح الذى شرح فيه الرئيس القائد كل ما يهم المواطن فى الداخل والخارج • وفى ما يلى الاسئلة التى طرحتها « اضاء اليمن » واجوبة الاخ المقدم ابراهيم الحمدي عليها :

س : ما يحدث فى اليمن اصبح مثار اهتمام الرأى العام العربى كله •• هل يمكن ان نعرف من سيادتكم شخصا حقيقة الوضع ؟ •

ج : ان الوضع اليوم ، هو اقوى منه فى أى وقت مضى ، ولو استمع المرء الى اشاعات المفرضين لتصور انه لن يطل صباح اليوم التالى الا وقد قامت القيامة ، ويكفى دليلا على قوة الوضع ان الامور اصبحت طبيعية تعد اقل من اربعة اشهر من قيام حركتنا التصحيحية فى الثالث عشر من شهر يونيو من العام الماضى ، اذ استأنفنا العمل بالدستور الدائم فى الرابع والعشرين من شهر اكتوبر الماضى ، وبالتالى عاد مجلس الشورى الى ممارسة اعماله كالعادة •

س : هناك من يقول ان مجلس الشورى عاد ليمارس مهام اتقالية محددة ، وهناك من يقول انه عاد ليمارس كل صلاحياته الدستورية •• فإى القولين اصح ؟ •

ج : ليس صحيحا ان مجلس الشورى عاد ليمارس مهام اتقالية محددة ، والصحيح انه عاد ليمارس كل صلاحياته الدستورية ، ويكفى دليلا على ذلك ان الحكومة الجديدة برئاسة الاخ عبد العزيز عبد الغنى قد تقدمت اثر تشكيلها ببيانها السياسى الى مجلس الشورى طالبة منه الثقة ، وقد حازت — كما تعلم — على ثقته •• كما يمكنك التأكد مما اقول من خلال متابعتك لمناقشات المجلس ومطابحاته •

## الإصلاح الإداري والمالي

س : من أبرز أهداف وطموحات الحركة التصحيحية تحقيق الإصلاح المالي والإداري الذي ظل حلما يراود اذهان كل المواطنين .. فما هي الصعوبات التي واجهتها الحكومة السابقة والتي وقعت في طريق تحقيق هذا الحلم الكبير ؟

ج : لاشك ان الحكومة السابقة قد حاولت تحقيق الإصلاح المالي والإداري ، وإن كانت لم توفق في ذلك الى حد كبير ، وعليه كان لابد ، ايضا من اعطاء الفرصة لحكومة غيرها لكي تحاول . اما الصعوبات التي واجهتها الحكومة السابقة في طريق تحقيق هذا الحلم الكبير ، فإظنها صعوبات عامة لم تواجهها الحكومة السابقة وحدها ، وإنما هي القائمة . إنما إذا صح العزم وصدقت النوايا فبالإمكان تذليل كل صعب .

س : متى برأيكم ستتمكن الدولة من نزع السلاح وتعبئة كسل الجماهير لمعركة التنمية ؟

ج : إن حمل السلاح في بلادنا ظاهرة تقليدية تاريخية قديمة ، لكنها أخذت في الاختفاء على مستوى المدن بصورة خاصة كما اظنك ملاحظ . وعلى كل حال فإن حمل السلاح لا يشكل عائقا دون حشد كل الطاقات من أجل معركة التنمية .. وهذا ما تبذل الجهود في سبيل تحقيقه .

## يمنيون حتى الظلم

س : بعض الصحف العربية تطوعت بتصنيف المسئولين في اليمن على هواها .. ما تعليقكم على ما ينشر ؟

ج : لكل حر أن يصنفنا كيفما شاء ، او كما تقتضي مصلحته ويصور له هواه ، اما ما استطيع قوله فهو اننا وزملائى المسئولين يمنيون حتى العظم كما يقولون .. ومن ثم فنحن وطنيون ، ألا يساريون ولا يمينيون .. وسلوكنا ومواقفنا وتصرفاتنا هي خير دليل على ذلك ، بل هي الحكم لنا او علينا .

س : هناك من يشيع ان الجبهات القبلية في اليمن تقف في طريق التصحيح .. اين تقفون من هذا القول ؟

ج : ليس صحيحا ان القبائل ومشائخها يقفون ضد التصحيح او التقدم ، ذلك لانهم يمينون يحبون الخير لليمن كما يحب لها الخير كل مخلص من ابنائها . واذا حدث خلاف ، فان الخلاف لا يكون حول المبدأ ، مبدأ التصحيح والتقدم ، وانما حول الوسائل والاساليب نتيجة لتعدد الاجتهادات . ومع ذلك لا يوجد خلاف بين اليمينين على الاطلاق حول هذا الموضوع الحيوى ، بل هناك اجماع عليه .

## لا للحزبية

س : قرار منع الممارسات الحزبية فى صفوف القوات المسلحة ، هل نفذ تنفيذا دقيقا ؟ .

ج : نعم نفذ قرار مجلس القيادة بخطر الممارسات الحزبية داخل صفوف القوات المسلحة ، وتجرى متابعة تنفيذه ، ومع ذلك فان مجلس القيادة والقيادة العامة للقوات المسلحة ورئاسة اركانها وقادة الويتمات ووحداتها حرصون كل الحرص ، على تنفيذه ، ومصممون على الضرب بيد من حديد على مخالفيه وغير المتزمين به ، ونحن ضد الحزبية لانها تعنى التشرذم وخلق التكتلات والصراعات الضارة ، بينما بلادنا هي بحاجة ماسة الى التحالف الوطنى ، خاصة فى هذه الظروف وهذه المرحلة من حياتها .

س : بقاء الاخ حسن العمرى فى صنعاء يشير تساؤلات كثيرة ومتنوعة .. هل لكم ان تردوا على هذه التساؤلات ؟ .

ج : الاخ الفريق حسن العمرى هو فى بلده ، ومن حقه ان يكون فى بلده ، فضلا عن ان للرجل دورا كبيرا فى الدفاع عن الثورة وعن نظامنا الجمهورى الذى هو اهم منجزاتها ومكاسبها .

س : هل صحيح ان الاخوة فى الجنوب كانت لهم وجهة نظر فيما حدث للحكومة السابقة ؟ .

ج : ليس صحيحا ذلك ولم نسمع بما تقول .

س : كانت القيادة قد وضعت يدها على مخالفات مالية فى التموين العسكرى . الى اين وصل التحقيق وماذا اسفر عنه ؟ .

ج : هذا امر نظرت فيه المحكمة التأديبية وقد حسم الموضوع .. وما يهمنا هو الحاضر وما يجرى فيه .

## الشعب يختار رئيسه

س : قلت انكم تصرون على رفض ترشيحكم لرئاسة الدولة .. فاذا تمكنتم من تحقيق رغبتكم هذه فمن ترشحون خلفا لقيادة المسيرة في هذه الظروف الحاسمة ؟

ج : لست اشرح احدا بذاته ، وليس من حقى فرض احد ، فهذا من حق الشعب وحده .

س : ماذا عن الاقتصاد في اليمن .. هل هو اقتصاد حر .. ام اقتصاد موجه ؟

ج : هو اقتصاد حر من ناحية وموجه من ناحية ثانية .. فهو حر على مستوى العمل التجارى ، وموجه على مستوى المرافق العامة .

س : ما راىكم بمستقبل الحياد الايجابى وعدم الانحياز من خلال التطورات في المنطقة ؟

ج : كان الحياد الايجابى وعدم الانحياز مطلوبين في الخمسينات والستينات من هذا القرن بصورة اكثر الحاحا نظرا لان تلك الفترة شهدت حدة الصراع بين القوتين العظيمتين : الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى ، اما الان فان القوتين العظيمتين تعيشان فترة من الوفاق ، او بالأصح تمارسان سياسة التهدئة في علاقاتهما ، على ان هذا لا ينفي الحاجة الى الحياد الايجابى وعدم الانحياز ذلك لان الصراع او الحروب الباردة في العديد من مناطق العالم بين الدولتين الكبيرتين لاتزال قائمة ولا اتوقع انتهاءها او اختفاءها بصورة حاسمة .

ونحن في الجمهورية العربية اليمنية نمارس مبدأ عدم الانحياز في سياساتنا وعلاقاتنا الخارجية مع القطبين الكبريين ، فيما تمارس الشعوب من اجل استقلالها ، اذ تؤيدها وتقف معها . وثمة فارق بين الحياد الايجابى وبين عدم الانحياز : فالاول يعنى الوقوف مع الحق ونصرته بينما يعنى الثانى عدم الخضوع لجهة دون جهة .

## لقاء القائد ابراهيم ٠٠ مع اخبار اليوم القاهرية في العيد الاول للحركة التصحيحية

### مقدمه ٠٠ لـ اخبار اليوم

قال الاخ الرئيس ابراهيم الحمدي أن حركة التصحيح التي قامت منذ عام استطاعت أن تبدأ الخطوات الاولى في بناء دولة اليمن الحديثه وذلك عن طريق وضع الخطط والبرامج في تنظيم الأجهزة والاداره .

وقال الاخ المقدم الحمدي - المرشح لرئاسة الجمهورية في الايام القريبه القادمه :  
لقد أصبحت هناك ثقة متبادله بين الشعب والحاكم ، بعد أن كان المواطنون في واد والمسؤولين في واد آخر .

وقال الاخ رئيس مجلس قياده في حديث (لـ اخبار اليوم) ان سياسة التراخي التي كانت تسود البلاد جعلت من الصعب تنفيذ أى خطة للتنمية « ولكن حركة التصحيح اعتمدت علي شكل من التعاون الجماعي لايؤثر علي طريقة اتخاذ القرار النهائي » .

### شعب طموح

وسالته : ماذا حققتم للشعب خلال عام من التصحيح ؟

اجاب بقوله - من وجهة نظري لم نحقق شيئاً حتى الآن ، فالطريق طويل وصعب ، وآمال للشعب كبيرة وقد منى الشعب بالتخلف ، وصبر لسنوات طويلة دون أن يتحقق شيء من وعود الحكام له .

سألته ٠٠٠ ماذا اكتسبت خلال تجربتك في الحكم ؟

قال أهم مكاسبى في موقعى اننى عرفت مدى طموح الشعب وانه تواق للتغيير ، وهناك كفاءات كثيرة في مختلف الاجهزة الادارية لديها طاقات جبارة للبناء والتعمير والتغيير والتطوير وكان علينا ان نمنحهم الفرصة اولا ليتجاوبوا مع حركة التصحيح .

لقد بدأ المواطن اليمنى يشعر بالمسئولية بدأ يترك السلبية والاهمال ويشعر بضرورة المرحلة التي تمر بها بلاده ليشارك في البناء والتعمير واعتقد ان وجود هذا الاحساس لدى المواطن من أهم مكاسب خطوة التصحيح .

### جسور الامل

وقاله الاخ الرئيس الحمدي انا اشعر اننا عملنا شئنا نفخر به هو وجود جسور من الامل بين المسئول والمواطن . واعادة شئ من الثقة لا كل الثقة واشعر أنه وجدت الان لغة مشتركة بين المواطنين والقيادة يتخاطبون بها .

قلت ماهي حقيقة اقالتك لحكومة محسن العيني ؟؟

قال : نحن لاننظر للامور بمنظار الاشخاص وانما نحن ننظر للدور الذى يؤديه هذا الشخص . وفي الظروف التي يمكنه فيها ان يؤدي دوره ٠٠٠ حينما جئنا بالآخ محسن العيني - وانا اكن له كل احترام وكل الثقة واعتبره من قلائل شباب اليمن المثقف - جاء في فترة كان يمكنه ان يلعب فيها دورا جيدا . ونحن ننظر بنفس المنظار لرئيس الوزراء الحالي . الذى اعتقد انه خير من يتحمل هذه المسئولية في المرحلة الحالية . وبهذا المقياس يمكن ان تتاح الفرصة لزميل آخر . والاختلاف في الرأى او وجهات النظر امر طبيعى .

والمستويات امر طبيعي ايضا . ولكل مرحلة رجالها . وفي تقديرى أن الاشخاص لا تفرض الظروف ولكن الظروف هي التي تفرض الاشخاص .

ونحن ابناء اليمن لا يمكن ان نقطع الخيط بيننا اطلاقا . سواء في داخل البلاد او خارجها فمثلا بالنسبة لجميع الاخوان المقيمين في القاهرة علاقاتنا بهم طيبة بلا استثناء وقد قررنا لهم معاشات وهذا ابسط التزام نحوهم للدولة .

### متي يعود السلال

سالت : ومتي ستسمحون للرئيس السابق السلال ورفاقه بالعودة الى اليمن وخاصة بعدما تقدموا اليكم باكثر من طلب في هذا الشأن ؟

قال : نحن كمسؤولين لا ايضا يقنا وجود احد نحن نرحب بالجميع في بلادهم . . ولكن هنا مثل يقول الامور مرهونة باوقاتها .

قلت وما هو تفسيرك للقرارات التي اتخذتها بالنسبة لقيادات العسكرية في الجيش ؟

قال - الجيش اليمني تكون في ظروف حرب ، فيه كثير من السلبيات والايجابيات واعادة تنظيم جيش حديث يحتاج الى تجارب ولا ياتي التغيير من خلال شعور هذا يبعد وذاك ياتي ، ولكن من شعور أن هذا الاخ اكثر نجاحا من ذاك في هذه المرحلة . وانطلاقا من ان يكون اداة طيبة في يد الدولة وحتى ضمن الوسائل التي يمكن للدولة ان تقرض هيبتها وسيطرتها على كل المناطق . . وانا لن استعمل عصي موسى في اصلاح الجيش . . ولكن الفضل يعود لتقدير



الشعب للعمل الجماعي ولتقدير اجميع للمصلحة العامة .

سالت - بالنسبة للقرارات الاخرى الجديده ؟؟

قال - انا لا اقصد التخلص من اشخاص بقدرما أريد ان انفذ  
خطة لبناء ابجديات الدولة الحديثه .  
اشاعة اغتيالك

قلت - ماهى حقيقة الاشاعات التى رددت ماوله  
اغتيالك ؟

قال - هذه الاشاعات سمعتها انا ايضا ولكنها ليست  
صحيحه . . ويمكن اغتيالى بسهولة اذا اراد أى شخص . .  
لاننى اسير بلا أى حراسه .



الاخ الرئيس يقول فى احتفال الروضه - ١٤١٦ ر ١٩٧٥ م

بسم الله الرحمن الرحيم : والصلاة والسلام على  
رسوله الامين . . اخوانى ابناء قبيلة بنى الحارث الابية .  
اخوانى ابناء مدينة الروضه الكريمه . . اخوانى الحاضرون  
جميعا انها مناسبة غاليه وسعيدة ان نلتقى اليوم .  
نلتقى لنرى جهودا قد رجحت وتعبا كبيرا قد اثمر . نلتقى  
فنرى ان مشروع مياه الروضه وبحمد الله وبفضل جهود ابناء  
هذه المنطقة قد نجح . . واننى اتذكر الان حينما نأتى الى هذا  
المكان وارى العشرات من ابناء هذه المدينة وفى ايديهم  
المفارس وهم يحفرون ليوصلوا القصيب من منبع مياه الابار  
الى المدينة . انها صورة مشرقة صورة التعاون فى افضل  
صورها . ان التعاون اقدس اعلى مثال نعتز به نحن  
اليمنيون ، وان اليمنيين قد عرفوا بالتعاون عبر التاريخ  
وامامشروع اليوم الذى حنقل بنجاحه الاصورة صابقة

لكلمة التعاون ، حقيقة كلاما وعملا . . . وانني اذكركم بكل  
فخر انه من حق هذه المدينة ان تسمى فعلا بالروضة لانه  
قبل اليوم كاد ان يكون هذا الاسم اسما علي غير مسمي  
ولكن بفضل جهود ابناء هذه المنطقة وتعاونهم وتعاون  
الاجهزة نجح مشروع المياه وسيكون انشاء الله  
اسما علي مسمى .

اخواني . . . اذا كنا اليوم ننتفي في هذا المكان اسمحوا  
لي ان اذكركم بكل فخر الدور الرابع والمشرف الذي لعبته  
قنبلة بني الحارث الابية عبر سنوات طويلة ماضية واتذكر  
وبكل فخر شهداءهم الابرار الذين سقطوا قبل الثورة وبعد  
الثورة والذين منهم من فجروا ثورة السادس والعشرين من  
سبتمبر المجيده واننا اليوم اذ نحفل بهذا المشروع العظيم  
فانما نكرم ارواح الشهداء ونؤكد لهم اننا في طريق الخير  
والاصلاح والبناء لسائرون .

اخواني : اذا كنا قبل ايام قليلة قد احتفلنا في مدينة اب  
بافتتاح مشروع المياه في تلك المدينة الخالدة فاننا قبل اشهر  
قد احتفلنا في مدينة حجة وقد احتفلنا في مدن كثيرة بمثل هذه  
المشاريع وهذه صورة صادقة لنجاح التجربة الشعبية الرائدة  
التي نعزبها وهي التعاونيات الاهلية المنبثقة من ارادة  
الشعب والمنبثقة من صدق الشعب مع نفسه والتي  
نعزبها ونعزبها ظاهرة حضارية نحرص على بلورتها  
وعلى تطويرها وعلي الحفاظ عليها .

اخواني لقد سمعنا القصائد المعبرة والهادفة والكلمات  
، وانني اشعر بثقل المسؤولية انا وزملائي في مجلس القيادة  
واشعر بان مسؤولية التصحيح البناء مسؤولية ضخمة وكبيرة  
ولهذا فانني ادعو كل ابناء الشعب بالتعاون والتلاحم في

صف واحد لبنى مستقبل يمننا ناسين انفسنا متكرين لذاتنا  
ومصالحنا مغلبين للمصلحة العامة ولخدمة الشعب اولا  
واخيرا .

اخواني : اننا قد لسنا متاعب كبيرة وصعوبات بالغة  
وانا اعتقد انه ليس هناك احد امن ابناء اليمن لايجهلها ولكننا  
سنمشي في الطريق واثقين من نصر الله لنا لانريد الا الحق  
واثقين من تأييد كل ابناء اليمن تأييدهم لانفسهم وتأييدهم  
لكلما يعود في مصالحهم وتأييدهم لانهاء العيب والفساد  
والسوء اينما كان وحيثما حل . نسأل الله التوفيق والعون  
والسلام عليكم ورحمة الله . ( )

الاخ الرئيس يقول :  
علي درب البناء سائرون ٢٢ ر ٦ ر ١٩٧٥ م  
بسم الله الرحمن الرحيم

• اخواني الحاضرين جميعا احبيكم ونحن نلتقي اليوم هنا  
في مدينة زبيد الخالده نلتقي مع عظة التاريخ اليمنى نلتقي  
مع بطوله اليمن منذ القدم نلتقي في مدينة التساريخ  
والامجاد . انى اشكركم على هذه المشاعر النبيله واننا  
اليوم حينما نلتقي في هذا المكان اوفي اى بقعه في  
الجمهورية انما نلتقي كاخوه وزملاء علي درب الخير والبناء  
سائرون لانلتقي كحكام ومحكومين ابدا . • اخواني اذا  
كان هناك من فضل في شيء فانما الفضل كل الفضل هو لكم  
انتم ولكل الجماهير اليمنية في كل مكان ان الفضل  
يعود لالتفاف الشعب وتعاونيه واصراراه علي الاصلاح  
والتصحيح .

اخواني . ان بناء الشعوب ليس بالامر السهل وان القضاء  
علي كل المخلفات والتركات السيئة ليس امرا وان ما

سمعناه من الكلمات التي مثلت أبناء هذه المدينة الخالده  
بصدق . اننا قد تحررنا من الخوف واننا نستطيع ان  
نقول كلما يجيش في صدورنا بملا افواهنا امام اى مسئول  
كان . اننى ارحب بالصراحة التي سمعتها واحترمها  
واقدرها وهذا هو الشيء الذي نطلبه ونسعي اليه ولكن لا بد  
من ان نكون واقعيين ولا بد من ان نرى الامور بمنظار  
صادق وصحيح لان القصد وراء الخيالات والوعود الكاذبة  
وان الاماني والاصلام التي لاتمت الي الواقع بصلة لا يمكن  
ايضا ان نتطلي بها لتغالط الشعب ونكذب عليه واننا  
سنعمل كلما نستطيعه من اجل الاصلاح . كما نعمل كلما في  
وسعنا من اجل البناء وما لم يكون في مقدورنا سنمشي في  
الطريق حكومه وشعبا حتى نصل الي الغايه التي ننشدها  
باذن الله ان الامال الكبيره التي تجيش في صدر كل مواطن  
حلما نعمل من اجل تحقيقها واملنا نسعي اليه باذن الله اما  
تلك الاساليب التي رفضناها ونرفضها في معاملة المواطنين  
وفي الاساءة اليهم الى اعراضهم واموالهم فاننا  
سنحارب كل من تسول له نفسه الاستمرار في مثل تلك الوسائل  
واننى من هذا المكان اهيب بكل الاخوه المواطنين اهيب بكل  
الاخوه المسئولين في كل المناطق وانا اعني بهم تمام العمال  
والحكام والقاده والمسئولون في الامن بان يكفوا عن اختلاس  
المواطنين وان يعملوا علي صيانه اموالهم واعراضهم وان  
يمثلوا الدوله خير تمثيل . . واننى علي ثقته بان هؤلاء  
الاخوة سيسمعون الى هذا النداء ومن لم يستمع ويطبق  
فان التصحيح اليه ات عن قريب .

اخواني اكرر لكم الشكر الجزيل

. والسلام عليكم ورحمه الله وبركاته . ((

## الاخ الرئيس يلقي كلمة يشيد فيها بتعاون ابناء الروض - ١٧٠٧ ر ١٩٧٥ م

بسم الله الرحمن الرحيم . والصلاة والسلام على  
رسوله الامين : وتعاونوا على البر والتقوى ، هكذا امرنا  
القرآن وهكذا امرنا الله ان نتعاون على الخير وان نتعاون  
على ايجاد الحياة الكريمة ، وان نتعاون على كسر الشر  
والمخاطر والقتل . وكما يقال ان الله لا يساعد من  
لا يساعد نفسه وهانحن اليوم في هذا المكان الكريم  
الذي نحتفل به . . نحتفل بنجاح وقطف ثمار جهود كبيرة بذلت  
من جانب ابناء منطقة الروض وذلك بانشاء مشروع المياه  
النقي فان هذا المكان قد جاء ثمرة لجهود كبيرة . . لقد جئت  
الى هذا المكان حينما بدأت فكرة التعاون وجئت الى هذا المكان  
ورأيت سواعد كريمة وهي تعمل في الحفر في كل المنطقة  
وهانحن اليوم ناتي الى هذا المكان فنرى ان ذلك الحلم وان  
تلك الجهود اصبحت حقيقة مثمرة وناجحة .

اخواني : ان الحياة طريق طويل وعلى المسرع ان  
يختار رفيقه وان يحقق مسيرته واذا كنا اليوم في اليمن قد  
اخترنا طريق التعاون واخترنا طريق التحرر في الطريق الذي  
نسلكه في هذه الحياة فاننا بهذا نؤكد اصالة شعبنا وايمانه  
بالعمل الجاد واذا كنا اليوم نفتتح مشروع المياه في منطقة  
الروض فاننا قد افتتحنا مشروع المياه في منطقة  
الروضة وكنت قد شاهدت ابناء المنطقة يعملون بنفس  
الجهد وب نفس التعب من اجل انجاز المشروع وكنا قبل ايام  
قد افتتحنا مشاريع المياه في منطقة زبيد وكنا قبل اشهر قد  
افتتحنا مشروع ضخم بمدينة اب وكنا قبل اشهر قد افتتحنا  
مشروع مياه في مدينة حجة اذا كانت كل المناطق اليمنية في

انحاء الجمهورية تعمل بجهود كبيرة من اجل توفير الحياة الكريمة في شتى المجالات فان هذا يؤكد بان طريق التعاون قد نجح وان مسيرة التعاون ستمشي السى الامام ان شاء الله .

اخواني : كانت وزارة الشئون الاجتماعية والعمل والشباب والاتحاد العام للهيئات التعاونية للتطوير قد اقروا انتخابات جديدة لكل الهيئات في انحاء الجمهورية وماذلك الا تاكيذا على ان تجربتنا لا بد ان تكون نابعة من ديمقراطية صادقة ولا بد من اتاحة الفرصة للعناصر الوطنية لتباخذ دورها وتتحمل مسئوليتها واذا كان النجاح واضح من انتخاب عديد من الهيئات التعاونية انتخابا حرا فانني ادعو اولئك الاخوة الذين توجد لديهم مشاكل ان يتركوا الصراعات وان يتركوا ٠٠٠ لاياء المناطق حرية كاملة في الاختيار لمن يتولى ادارة التعاونيات لتمثلهم .

• اخواني : حينما كان ابناء منطقة الروض ممثلين في هيئة تعاونهم الاخ حسين المقدمي حينما قاموا بالمبادرة في مشروع المياه وحينما اجهدوا انفسهم بالعمل وجدوا من يساعدهم . واذا كان التعب والجهد فى الجسم والمال قد لقيه الانسان اليوم فانها هذه الثمار التي يراها هي تلك الثمرة التي تعب من اجلها واذا كنتم قد نجحتم في مشروع المياه • فانني اليوم وبكل فخر اشعر بالغبطة والسعادة بان جهودكم وقوة سواعدكم قد نجحت هذه المشاريع وبالتالي فسنقدم مبادرة من قبل الحكومة والاتحاد وهذه المبادرة تتمثل فى شق الطريق على حساب الحكومة والاتحاد العام لهيئات التطوير • ارجو ان تجعلوا مثل هذه التعاونيات فى كل المناطق من عمل وتعاون ابناء هذه المنطقة ومن اخلاص

الهيئة الادارية مثالا للسلوك التعاوني واسال الله الكريم  
ان يوفقنا الي خدمة وطننا بعيدين عن المصالح الشخصية  
مقدرين المصلحة العامة قبل كل الاعتبارات .  
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

## الاخ الرئيس يقول لخبراء التعاون العرب ٣١ و٧ و١٩٧٥م

نحن سعداء جدا بهذا اللقاء بصنعاء ليس لما سمعته  
من القرارات التي اتخذها المؤتمر بل بقدر ما تعرفتم علي  
بلدكم الجمهورية العربية اليمنية ونحن كما تعرفون نعاني  
من تخلف رهيب نشعر ان علينا دينا لكل الاشقاء ونتمنى من  
الله الكريم ان يمكننا ان نردهذا الجميل ونحن لانشعر  
بالحرج امام احد من ان نقول الحقيقة وممارستنا لتجربتنا  
الشعبية نابعة من احساسنا بالتخلف ومن احساسنا بتغيير  
الواقع الي الافضل .. كما اننا في اليمن ننظر الي التخلف  
ونعمل علي معالجته بكل الوسائل الممكنة لدينه والامه  
العربية ... كذلك نستطيع بالتعاون والتكاتف ان نلعب  
دورا هاما اذا تركنا الخلافات والمزايدات استطلعنا ان نحقق  
المستحيل .

وقال الاخ رئيس مجلس القيادة : ان ماتحقق في حرب  
رمضان يعيد للانسان العربي الامل في الوحدة وترك الخلافات  
واعرب الاخ الرئيس عن سروره لانعقاد الدوره  
السادسه للجنة الخبراء العرب بصنعاء لكي تعرف  
الوفود بلدنا ولكي نسمع منها اذا كان في تجربتنا اى خطأ .  
وقال في الاخير : اتمني ان تزوروا اليمن مرات ومرات  
واعذرونا اذا كان هناك اى تقصير من جانبنا . وشكرا





وامنه واستقراره . اثبت ذلك يوم الثالث عشر من يونيو عند  
ما واجهت القوات المسلحة والامن المسؤولية . فقد واجهتها  
بحزم ووطنية واثبت الشعب ان قواته المسلحة والامن هي فعلا  
ملك له وحارس أمين لسلامه واستقراره وحصن لنظامه  
الجمهورى ومكاسبه واستقلاله وسيادته ايقن كل مواطن ان  
الجيش والامن في ظل الثورة والنظام الجمهورى قاده  
وافرادا لم يعودوا اداة لقهره واخافته ونهبه واستغلال ثمار  
جهوده وانما اداة لخدمته وصون حقوقه .

اخواني وزملائي . ان حركة الثالث عشر من يونيو لم تقم  
الا لتصحيح مسار الثورة والقضاء على كل عوامل  
الفساد في اوضاعه العامة . لهذا فانها قد اعلنت منذ  
اللحظات الاولى . . التصحيح على كل المستويات وصولا الى  
بناء الدولة اليمينية الحديثة دولة النظام والقانون ووضعه في  
الاعتبار ان القوات المسلحة والامن هي الدعامة الاولى  
والرئيسية التى يقوم عليها البناء . . ولا بد من تصحيح  
اوضاعها بل واعادة بنائها اذا اقتض الامر ذلك . لتكون  
نقيه من الشوائب ونظيفه من المؤثرات والمحتسوبيات  
والشللية وتكون صخره صخره وصلبه تتحطم عليها الرغبات  
والامرجه الخاصة المستهدفة امانى وتطلعات الشعب فى  
حياة العزة والكرامه والتطور والمستهدفة كذلك الامن  
والاستقرار وعرقلة اى خطوه نحو بناء الدولة المستقره ذات  
النظام والقانون . واننا لماضون فى هذا السبيل مؤكدين  
بان القوات المسلحة والامن تجسيد للوطنية الحقه وانها  
مدرسه للوحده الوطنيه وعين لانعام فى مواجهه وتعقب  
خفافيش الظلام .

انني بقوجيه هذا الحديث القصير اليكم لا اضيف جديدا  
الى ما يختلج في صدوركم من الاحساس بالمسئولية الوطنية  
والتاريخيه والواجبات العسكريه . وانما اؤكد على  
ان بناء القوات المسلحه والامن علي اسس وطنيه لتؤدي مهمتها  
وفق ما حددته مبادئ ثورتنا الظافره هو الشرط الاول  
والاساسي لبناء هذا الوطن وبناء الدوله الحديثه المستقره  
المستهدفه خدمه واسعاد وتطور الشعب .

زملائي . اخواني ان الطريق امامنا طويل وشاق  
ولا بد من ان نوطن انفسنا علي تحمل الكثير من الابعاء الكثير  
من المتاعب من اجل وطننا وشعبنا وان الجنديه تضحيه  
وقداء . فيجب علينا ان نضحي ونقدم الفداء حتي يتحقق  
لشعبنا مايصبوا اليه وحتى نضع علي تراب هذا الوطن  
العزيز الاسس الحضاريه القويه في ظل الثورة والنظام  
الجمهوري وعن طريق الدوله اليمنيه الحديثه . دوله النظام  
والقانون .

في الختام ايها الزملاء والاخوان اعيش بمشاعري  
معكم واشاطركم الاحاسيس الوطنيه واكرر لكم تحياتي  
وتهانتي بمناسبه طول الذكرى الثالثه عشر لثورتنا الظافره  
سائلنا الله العلي القدير ان يرحم شهداءنا الابرار من  
القوات المسلحه والامن والقوات الشعبيه الذين دفعوا  
ارواحهم رخيصه في سبيل ان تنتصر اراده شعبهم علي  
اعدائها ومن اجل ان ينتهي والى الابد حكم الامامه من هذه  
الارض الطافره ويبقي النظام الجمهوري خالدا مابقيت الحياه  
.. واننا لنعاهدهم بعد الله علي ان يظل اوفياء لمبادئ  
ثورتنا الظافره وحراسا امناء لمكاسب شعبنا وحماه لامن  
وسلامه سيادته وخداما مخلصين له في العمل من اجل  
تحقيق امانيه وتطلعاته . والله موفقنا وهو نعم المولي ونعم  
النصير . ))

خطاب الاخ القائد المقدم / ابراهيم محمد الحمدي في

الذكرى الثانية عشرة لثورة ٢٦ سبتمبر

ايها الاخوة المواطنون الاحرار يا ابناء الشعب اليمني  
العظيم اينما كنتم ، تحية لكم مباركة من عند الله ، أنه ليطيب  
ان امينكم باسمي وزملائي اعضاء مجلس القيادة وانتم  
تحتفون وتحتفلون بالذكرى الثانية عشرة لثورة السادس  
والعشرين من سبتمبر المجيدة التي توجت بانتصارها نضال  
وثورات شعبنا طوال عشرات السنين ضد حكم الائمة والتي  
فجرتها صبيحة ذلك اليوم الخالد طليعة من الضباط  
الاحرار تساندها الطلائع الوطنية من المثقفين المدنيين  
ورجال القبائل استجابة للرغبة الشعبية وامتنالا للارادة  
الوطنية العامة في استئصال تلك الاوضاع الامامية الشاذة  
من جذورها ونسف كل مرتكزاتها من خرافات وكهنوت  
وسلالية وطائفية لتقام على اساس راسخ ومتين اوضاع  
يمنية جديدة يستطيع الشعب اليمني في ظلها ان يعيش علي  
ارض وطنه حرا من قيود الخرافات والدجل والتفرقة  
المقيته بكل صورها واشكالها مع اشقائهم ومع كل الشعوب  
في العالم بحيث يستطيعون ان يختصروا الزمن الفاصل  
بين حياتهم والحياة التي يحياها غيرهم من البشر في  
هذا العصر ويحققوا لانفسهم الخير والرخاء في ظل نظام  
جمهوري عادل لامكان فيه لانانية الفرد واحتكار السلطة  
والسيادة لكل مواطن قادر الحق في ان يحصل على  
الفرصة للمشاركة في صياغة الحياة العامة وتيسير الامور  
وفق مبادئ واضحة منسجمة مع عقيدة الشعب وتقاليده  
واعرافه الحسنة وتطلعاته المشروعة نحو التطور  
والحضارة والازدهار .

ان ثورة السادس والعشرين من سبتمبر المجيدة بقيادة الطلائع الوطنية من الضباط الاحرار والمتقنين والمدنيين لم تأت عفوا ولم تكن وليدة عام اثنتين وستين ولكنها امتداد طبيعي لما سبقها من ثورات وتاملات ومحاولات قام بها شعبنا ممثلا في رجاله الاحرار من عسكريين وعلماء وقبائل للتخلص من الحكم الامامي الفردي المتخلف . فلقد كانت ثورة عام ١٣٦٧هـ ١٩٤٨هـ هي الاسفين الاول الذي دقه شعبنا في نعش ذلك الحكم البغيض وبرغم ما كلفته تلك الثورة من ثمن باهظ ٠٠ من خيرة الرجال الرواد وبرغم ان نشوة النصر لدى اسرة حميد الدين قد بلغت الى درجة استعذاب والقتل والتلذذ بتعذيب الاحرار والتنكل بهم وبرغم ان اولئك قد اتخذوا من فشل الثورة فرصة لتجديد تضليلهم وقهر ارادة الشعب بنشر الرعب واشاعة الخوف في نفوس المواطنين بحيث لا يعودون يفكرون باى ثورة ويرضخون للظلم والجور والاستبداد .

فان ارادة شعبنا ظلت اقوى واشد من ذلك وظلت روح الرفض لتلك الاساليب الرهيبة ولتلك الاوضاع الشاذة والفسادة ظلت روح الرفض والاصرار على انهاء الامامة بكلما تمثله من تخلف وفقر وجهل وامراض وحقد على الشعب والبلاد ظلت قوية ولم تنهزم فلقد قامت ثورة عام ١٩٥٥ م لتدق الاسفين الثانى في نعش حكم اسرة حميد الدين التى لم ترعو ولم تتخذ من الماضى عبرة فتغير من اساليبها وتعمل وفق ارادة ورغبة الشعب في التطور وبناء حياة جديدة بل مضت بأسلوبها المتبع القتل والتنكل بالاحرار ونشر الرعب والخوف لملء البلاد وقد كلفت تلك الثورة ضحايا جديدة وكبيرة من اكبر الرجال من العسكريين ابطال وعلماء اجلاء ومشائخ قبائل اقذاذ ٠٠ ولم يزد شعبنا الا صلابة واصرارا على ان تنتصر ارادته مهما كلفه

ذلك من ثمن ولم يستطيع الصبر طويلا بل هب من جديد محاولا في عامي ٥٨ و ٥٩ التخلص من الامامة مستهدفا نفس الاهداف التي كان يريد الوصول اليها في ثورتيه السابقتين ولم يزدد الحكام بعد فشل تلك المحاولة التي دقت المسمار الثالث في ذلك النعش الا امعانا في اساليبهم السابقة وخسر شعبنا شهداء من اعز رجاله الشرفاء ولكنه لم يرجع عن عزمه ولم يداخله اليأس بل مضى في محاولته حتى دق راس الحية عندما افرغ اللقيط والعلفي والهندوانة رصاص مسدساتهم على الامام احمد في الحديدة وعلى الرغم من فشل هذه المحاولة التي كان ثمنها اولئك الشهداء الابطال الثلاثة والتي كانت المسمار الرابع والاخير ٥٠ فان الطلائع الوطنية من الضباط الاحرار والمتقنين والشباب ورجال القبائل قد هبت لتشجيع جنازة الطغيان الامامي الى حيث لا رجعة له الى الابد وذلك في مظاهرة صارخة تكلمت فيها الدبابات والمدافع والرشاشات والبنادق هاتفة في فجر السادس والعشرين من سبتمبر الخالدة بان النصر دائما وابدا للشعب وان ارادته هي الغالبة وكانت الثورة التي نحتفل هذا اليوم بذكرها الثانية عشرة هي المدخل التاريخي لنا في هذا البلد لاقامة النظام الجمهوري العادل وبناء الحياة التي اردناها وتطلعنا اليها وناضل وضحي من اجلها ابائنا الامجاد عشرات السنين .

ايها الاخوة المواطنون هكذا كانت ثورة السادس والعشرين من سبتمبر امتدادا للثورات ومحاولات شعبنا منذ ١٩٤٨ الى ١٩٦٢ ٥٠ واذا كانت هذه الثورة قد تعرضت في اعوامها الاولى لكثير من المحن وكلفنا الدفاع عنها عشرات الالاف من الشهداء الابرار الذين التحقوا باخوانهم وابائهم من الشهداء الميامين على طول الثورات والمحاولات السابقة فان ذلك اذا ما قارناه بالنصر الذي تحقق كان شيئا

طبيعيا ٠٠ فتشورة السادس والعشرين من سبتمبر المجيدة  
قد انجبت ثورة الرابع عشر من اكتوبر فى الشطر الجنوبي من  
الوطن ضد الاستعمار واعطتنا هذا الفرصة فى الشطر  
الشمالى لانشاء اجهزة الدولة على اسس حديثة وبناء جيل  
جديد فى المدارس التى لم تكن فى العهد المباد موجودة وانما  
اوجدتها الثورة وهو الجيل الذى نأمل فيه ان ينهض  
بالبلاد ويبنى ويعمر ويتجه الى بناء جيش وامن وعدد من  
المؤسسات الاقتصادية

ولاشك فى ان ما تعرضت له البلاد من المشاكل  
والصعوبات قد ادى الى بعض الاخطاء والتصرفات  
التى كان لابد من تصحيحها فأت حركه الخامس من  
نوفمبر لتصحيح المسيرة وتعمل على انهاء  
الأسى والاقتتال بين ابناء اليمن وقد واجهت فى البداية  
ظروفا قاسية ولكن امكن الخروج من تلك الصعوبات  
والتغلب على تلك الظروف المأزق الحرجة والدقيقة ٠٠٠  
وكان لابد من ان يتكلف الشعب شهداء وتضحيات كبيرة وكان  
علينا ان نصبر وان نحاول الوصول الى انهاء الحرب  
واحلال السلام محلها على هذه الارض العزيزة ٠٠ وبعون  
الله تمت المصالحة الوطنية وتحقق السلام والاستقرار  
والامن وعبادت الحياة فى بلادنا الى مجراها الطبيعى  
وهذا من اعظم الانجازات التى تحققت بعد حركه الخامس من  
نوفمبر ولابد من الاعتراف بالدور الكبير الذى لعبه  
اشقاؤنا فى المملكة العربيه السعوديه وعلى رأسهم جلالة  
الملك فيصل فى تحقيق المصالحة الوطنية ٠

ايها الاخوة المواطنون ٠٠ قبل ان انتقل الى الحديث عن  
موضوع جديد هو موضوع ١٣ يونيو ارجو ان ترفعوا  
معنى اكفكم الى الله العلي العظيم بان يتغمد ارواح

شهدائنا الأبرار سواء من سقطوا بضربات سيف  
الجلادين قبل ٢٦ سبتمبر أو من نالوا شرف الشهادة في  
معارك الدفاع عن الثورة بوسع رحمة ويسكنهم فسيح  
جناته وإن يجزيهم عن شعبهم ووطنهم خير الجزاء ولهم منا  
العهد على أن نظل أوفياء للمبادئ الوطنية الحقة التي  
بذلوا أرواحهم في سبيلها .. رحمة الله عليهم .. «ولا تحسبن  
الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون»  
صدق الله العظيم .

كما أرجو أن تضرعوا معي إلى الله سبحانه وتعالى أن  
ينزل سكينته ويسبل شأبيب رحمته ورضوانه على أرواح  
الشهداء الأبطال من أشقائنا المصريين الذين كتبوا بدمائهم  
في أودية بلادنا وعلى قمم جبالها أحرف البطولة والأخوة  
العربية الصادقة والمصير الواحد دفاعا عن الثورة ..  
نسأل الله أن يرحمهم مع الشهداء والصالحين أنه هو  
السميع الجيب .

أيها الأخوة المواطنون ..

إن حركة الخامس من نوفمبر قد سارت  
في الطريق الذي رسم لها وهي بطبيعة الحال مجرد حركة  
تصحيح لمسار الثورة وقد قطعت والحق يقال أشواطاً  
لا يستهان بها بعد المصالحة الوطنية وانتشار السلام  
والأمن والاستقرار ملء ربوع بلادنا في مختلف المجالات  
وفقاً للإمكانات المتاحة .. وإذا كانت هناك كثيراً من  
السلبات فإنها لا تمنع من قول الحقيقة .. ولقد جاء يوم  
١٢ يونيو نتيجة لمقدمات وعوامل معينة .. جاء يوم  
١٢ يونيو - أيها الأخوة ليضعنا كقوات مسلحة وأمن  
إمام مفاجأة لم تكن في الحسبان وإمام اختياريين اثنين لا ثالث

لهما فاما ان نترك الازمة تستشري وتتوسع ومعنى ذلك ان البلاد تدخل فى محنة جديدة ومأسى ودماء بعد فترة سلام واستقرار وانصراف الى البناء والتطوير وفى هذه الحالة تكون المسئولية التاريخية على المتفرجين وهم نحن لو تفرجنا - واما ان نجنب البلاد الدمار والاقتتال والمأسى ونحافظ على السلام والامن والاستقرار والوحدة الوطنية وهى طبعا كما نعرف جميعا مسئولية ضخمة وكبيرة وتحتاج الى تحمل ومواجهة وشجاعة وكان الاختيار الثانى على صعوبته ومشاقه انسب لنا بحكم تكويننا الوطنى وايماننا بحق وطننا وشعبنا علينا فى ساعة الشدة .. فشكل مجلس القيادة وتحملنا المسئولية وامكن لنا التغلب بعون الله على الصعوبات بدون ان تراق قطرة دم واحدة او يحس احد من المواطنين بأى قلق او خوف ونحن لاننكر دور المواطنين فى كل انحاء الجمهورية فى المحافظة على الامن والاستقرار والوقوف الى جانب القوات المسلحة والى جانب مجلس القيادة فى كل ما اتخذه من اجراءات وقرارات

من هذا ايها الاخوة يتضح اننا كقوات مسلحة وامن قد ارغمتنا على تحمل المسئولية ظروف دقيقة وحرجه واننا قد عالجنا الامور بوحى من ايماننا الراسخ بحق وطننا وشعبنا علينا ابوحى من احد ٠٠ اننا وقد استلمنا الاوضاع وهى كما نعلم غير طبيعية لا من اجل مصلحة خاصة وانما من اجل المصلحة العامة ..

لقد كانت الاوضاع الداخلية قبل ١٣ يونيو متردية وكان تصحيحها فضلا عن استلامها يحتاج الى عزم



الرسائل ، وترديدها لم يكن ناتجا عن عدم القدرة على التصحيح وانما كان نتيجة تلك السلبيات التي اشهرنا اليها كان الجميع يدركها ويتقدم بها بما في ذلك القوات المسلحة بمقترحات ومشروعات برامج للتصحيح ، ولقد فوجئنا او بمعنى اخر فرض علينا ان نكون في موضع المسؤولية فهل هذا يعنى اننا نقف ازاء ذلك مربكين وكأن مسؤولية الاصلاح والتصحيح علينا وحدنا او انها تقع على الجميع

ولاشك ان الجواب هو ان المسؤولية هي مسؤولية تضامنية هي مسؤولية القيادة والحكومة والوزير والشيوخ والموظف والمثقف والعامل هي مسؤولية كل المواطنين ، ان الحكومة اليوم لديها كل الصلاحيات ومنطق الحرية في تصريف شئون البلاد لانها الجهاز الادارى التنفيذى المباشر والذي لا يمكن له ان ان يؤدى مهمته اذا كان مقيدا في اختصاصاته كل من لديه قلق وحس وطنى من المثقفين وغيرهم وعندهم التصور والرغبة فى الاسهام فى التصحيح والاصلاح فى هذه الفترة الانتقالية هم الآخرون لديهم الفرصة المتاحة . . فمجلس القيادة والحكومة وهماء يطمحون الى ان يتم التصحيح لتنتهى بذلك فترة الانتقال لم يضق ولن يضيق صدرهما باى مقترحات او مشاريع تستهدف خدمة البلد والشعب وبعيدا عن النوعيات والانتماءات لتحارب الغير ، ممن تختلف ظروفهم عن ظروفنا وواقعنا .

هناك ايها الاخوة المواطنون تساؤل يتعلق بيوم ١٣ يونيو فهل ما حدث هو انقلاب او حركة او انه صدفة ، الحقيقة ان تفسير البيانات عسير وعسير جدا فالانقلاب او الحركات عادة تسبقها مخططات طويلة وعريضة غير اننا كمجلس قيادة وكقوات مسلحة وامن نحن على ثقة

من انفسنا لم يكن ليدور في اذهاننا قبل ١٢ يونيو اى شيء حتى فوجئنا ونحن امام المسؤولية وجها لوجه .

والانقلابات او الحركات تأتى دائما لتتسقف اوضاعا قائمة لالتصحيح او تصليحها وها نحن بصدد اجراءات التصحيح والاصلاح . ان التفسيرات التى سمعناها وقرأناها من بعد ١٢ يونيه عن ١٢ يونيه تشبه تفسيرات المنجمين وضاربات الودع او بعبارة اخرى ليست اكثر من تخريجات هواة ملاحقات الاحداث الذين يوهمون الناس بأنهم عليمون بكل شيء بل وانهم على صلة بكل ما يحدث . . . طبعاً هذه التفسيرات لاتهمنا ولاهى فى الواقع مؤشر يوقفنا او يسمح لنا بمواصلة السير اننا جنبنا بلادنا وشعبنا المحن والدماء وحفظنا السلام والاستقرار وادينا واجبنا كخدام للوطن والشعب فى الوقت الذى احتاج فيه الوطن والشعب لخدمتنا .

هذا هو الذى يهمنى واحملنا للمسئولية لم يكن رغبتا فى الوصول الى مكان الصداره وانما هو اقتناع باننا بحكم وضعنا سنكون مسئولين تاريخيا أولا لو تركنا الحبل على الغارب كما يقال واننا كقوات مسلحة وأمن ثانيا كنا سنتحمل مسئولية مواجهة حفظ الامن وخمد الفتن اما الوصول الى الصداره فلم يعد مغريا اليوم فتكاليفه على الطامحين فى مثل بلادنا تكاليف كبيرة وكبيرة .

واذا كانت العادة فقد جرت على ان يسرد المسئولين فى مثل هذه المناسبات كل ما تحقق من منجزات ، فأني اجدني عزوفا عن ذلك لان كل ما تحقق موضوع تحت ابصار المواطنين ولان ما تم انجازه فى مختلف المجالات يعود الفضل فيه الى شعبنا المثابر الصابر المؤمن بحقه فى الحرية والتطور والتقدم .

وما المبادرات الشعبية الممثلة في اقامة التعاونيات المنتشرة على طول وعرض يمننا وما ترتب عليها من انجازات عن طريق تلك المبادرات الذاتية الادليل واضح وقاطع ان الفضل كله فيما تم انجازه يعود بالدرجة الاولى لشعبنا العظيم .

### ايها اليمينيون الاحرار في كل مكان :

اذا كان لي من شئ اريد ان اقول لكم بهذه المناسبة الغالية على انفسنا جميعا فاني اقول بأن طموحاتنا بالنسبة الى المستقبل واسعة وكبيرة ، فاننا نطمح ومصممون على ان يشمل العدل والرخاء والاطمئنان كل مواطن من مواطنينا ، ان نتاح الفرصة لكل أبناء اليمن ، ان يتعلموا ان يشربوا ماء نقيا ، ان يوفر لهم المأكل والمسكن والملبس لكل فرد ، ان يكون العلاج في متناول كل مريض ، ان تدخل الكهرباء كل قرية وبيت ، ان نبني جيشا قويا يحمي ولا يهدد الحفاظ على الوحدة الوطنية قوية متينة بين صفوفنا ، والاكثر من هذا واهم ان يكون كل مواطن امانة على ماله وعرضه مطمئنا الى يومه وغده ان نكون جميعا متساوين في الحقوق والواجبات في ظل الشريعة السماوية السمحة ، ان يكون ولاؤنا اولا واخيرا لتربة اليمن .

### ايها الآباء والاخوة :

ان هذه الطموحات وهذه التطلعات لا بد لتحقيقها من بذل جهود جبارة لا بد لها من تعاون صادق ومخلص بين كل فئات شعبنا بروح من المحبة والاثرة بعيدا من الانانيات والمصروبيات والسلبيات .

## ايها الاخوة المواطنين :

نحن كما قلت امام مسؤولية المضي في تحقيق مكاسب جديدة وترسيخ وتمتين بناء وحدتنا الوطنية فلا مجلس القيادة وحده يقدر ولا الحكومة وحدها تقدر على انجاز متطلبات ومكتسبات جديدة في مجالات الحياة المختلفة في بلادنا ولكننا جميعا قيادة وحكومة وجماهير نستطيع ان نخلق المعجزات وليس امامنا مدخل سوى الحرص كل الحرص والقوّة نحو مهماتنا الاساسية وفي مقدمتها مهمة توفير المناخ التام والملائم لاقامة مشاريع الاستثمار والتنمية في مجالات الزراعة والصناعة وشق ورصف الطرق واصال الثروة الى كل قرية ومدينة والتوجه كذلك الى تصحيح واصلاح اجهزتنا الادارية والمالية في مرافقنا الحكومية ومؤسساتنا الاقتصادية العامة والمختلطة وضبط مواردنا والضغط على مصروفاتنا بحيث نتمكن من تنفيذ برنامج التخطيط في الفترة المحددة ، وان نكتفي بتجاربنا السابقة التي اكدت لنا بأن التعلق بخيوط الهواء الوهمية والاحلام بفراديس الآخرين لا تفيدنا بشيء سوى اننا ننتبه ذات يوم ونحن في اماكننا واقفون لم نصنع لبلادنا وانفسنا اى شى وان الذى احب ان يكون وضحا لنا جميعا هو اننا في سياستنا سنظل حريصين على ان نمضى في طريق الحوار الاخوى للوصول الى تحقيق اعادة الوحدة بين شطرى الوطن بما يخدم الشعب اليمنى ومصالحه العليا وسنمضى ايضا في طريق تمتين وتطوير علاقات الاخوة وحسن الجوار مع اشقائنا في المملكة العربية السعودية لمصلحة الشعبين الشقيقين كما اننا سنمضى في علاقاتنا مع كل اشقائنا في الدول العربيه وفق ما تقتضيه المصالح المشتركة وتحتمه القضايا المصيرية المشتركة فنحن جزء

من الامة العربية الامها الامنا واملها ومصيرها مصيرنا  
وستقوم علاقاتنا مع الاخرين على اساس موافقهم منا ومن  
قضايا أمتنا العربية ووفق ما تقتضيه مصلحتنا الوطنية  
العليا .

### ايها الاخوة المواطنون :

ان احتفالاتنا هذه الايام بالذكرى الثانية عشرة لثورتنا  
الظافرة تصادف ذكرى مرور عام على الحرب العربية مع  
اسرائيل ولهذا فيجد ربنا ان نتوقف عند هذه الذكرى لنرى  
باعتزاز وفخر ان موقف القوات العربية لدول المواجهة  
مع العدو وعلى طول الجبهات كان موقفا يتلائم والحس  
العربي بضخامة القضية من جهة ومن جهة اخرى كان موقفا  
مرتقعا الى فوق مستوى تقديرات العدو ولقد داب  
العدو الصهيوني الغاضب من بعد حرب حزيران ان ينسب  
الى قواته الخوارق البطولية ويشكك العرب في قدرتهم على  
مواجهته غير ان حرب رمضان الماضي اعطت العدو درسا  
لايزال حتى الان يحاول فهمه وغيّرت في المفاهيم التي كانت  
قد طرحتها اجهزة الاعلام الاسرائيلية على الكثير من  
الناس في مختلف الشعوب وجعلت العملية العسكرية في  
معظم دول العالم تدرس وبعمق الاستراتيجية التي انطلقت  
منها القوات العربية لاقتحام خط بارليف وللصمود في  
جبهتي الجولان وجبل الشيخ .

ولقد اعادت حرب رمضان للعرب ثقة العالم بهم كاصحاب  
حق وقضية وكسرت طوق الجمود الذي كان الصهاينة  
يطوون ويلقونه باحكام حول عنق القضية العربية  
والفلسطينية .

اننا ايها الاخوة ونحن نحتفل بالذكرى الثانية عشرة  
لثورتنا الطافرة ثورة السادس والعشرين من سبتمبر عندما  
نتوقف امام الذكرى الاولى لحرب رمضان فانما هو اجلال  
لذلك الموقف العربي البطولي الذي وقفته القوات العربية  
على طول خطوط المواجهة مع العدو وتلك المعجزات  
العسكرية التي حققتها القوات العربية .

لقد ترك الموقف العسكري العربي في انفس العرب  
جميعها اثارا عظيمة جعلت القادة والمسؤولين العرب  
يتناسون ويتجاوزون اى اختلاف في وجهات النظر  
من اجل انتصار القضية ويبذلون ويضعون الامكانيات  
العربية العادلة على باطل العدو ولم يمنن احد بما قدم  
ولم يتردد احد عن تقديم المزيد من الامكانيات .

### ايها الاخوة المواطنون

اننى باستمكم جميعا احيى بهذه المناسبة كفاح الشعب  
الفلسطينى الشقيق ونؤيد نضاله المشروع من اجل  
استعادة ارضه وحقوقه من ايدى الصهاينة الغاصبين  
ونرجو له من الله العون والنصر المبين وكان حقا على  
الله تحضر المؤمنين .

وفقنا الله جميعا وسدد خطانا والله يرعاكم والسلام  
عليكم ورحمة الله .

## الاخ الرئيس يقول في تعز - ١٤٥٥٧٥:

بسم الله الرحمن الرحيم .. اخواني احبيكم واشكركم على هذا الاستقبال الكريم الذي تكرموني به .. وانا اعتز بكل تكريم القاه والفضل كل الفضل يعود لكل ابناء الشعب ابناء الشعب وخده .

اخواني اذا كنا اليوم نجد هذا الحماس العظيم متمثلا في الارادة الشعبية الكريمة التي تمثلونها في هذه المشاعر فاننا نعدكم باننا في طريق التصحيح سائرون .. وفي بناء دولة النظام والقانون دولة العصر الحديث دولة الخير والعدل لكل ابناء الشعب سيمضي قدما واني اعتز كل الاعتزاز بكل المشاعر الوطنية التي وجدتها في كل مكان وانا في طريقي من صنعاء الى تعز .. وهذا ان دل على شيء فانما يدل على الارادة الوطنية القوية التي يتمتع بها شعبنا الحضاري العظيم .

اخواني اذا كان طريق البناء طريق طويل وطريق صعب محفوف بالمخاطر والمتاعب لكننا سنسير باذن الله وبارادته وبارادتك اتم في كل انحاء الجمهورية سنعمل على ان نبني الاجهزة الحديثة وعلى ان نبني القوات المسلحة وقوات الامن الحديثة تحقيقا للهدف السامي من اهداف سبتمبر المجيدة وسنبني بلدنا في كل المجالات .  
اخواني اشكركم واشكر حماسكم واشكر تعبكم الذي انتظرتوني وانا لا استحق ما تكرموني به .

اخواني اذا كنا بالامس القريب اسقطنا صور المسؤولين ورفعنا على الرؤوس اسم الله جل جلاله انا بهذا لا نريد ان نقدر الاشخاص وانا منذ الثالث عشر من يونيو قد عملنا وسنعمل على ان لا نقدر الاشخاص .. ولكننا سنقدس الاعمال والاعمال وخدها هي التي تتكلم .

اخواني اشكركم واشكر كل الاخوة العاملين بصمت واشكر محافظ اللواء الذي يبذل كل جهده في سبيل اعمال التطوير

والتعاونيات .. كما انى اريد ان اؤكد بان القيادة العسكرية والامن  
والمحافظة سيعملون يدا واحدة فى سبيل النهوض باللواء وتأدية  
الواجب .. اكرر شكرى لكم ونحن لا نستمد قوتنا الا من  
ارادة الله ومن ارادتكم اتم ..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

## الاخ الرئيس يفتتح احدى المدارس فى تعز -

بسم الله الرحمن الرحيم . اخوانى اشكركم من كل قلبى على هذا  
التكريم والترحيب فان كان هناك من يستحق التقدير والشكر  
فهو اتم والاخوة الطلاب الذين اتحتم لنا هذه الفرصة لزيارة المدرسة  
وزيارة مابقى من المعرض السنوى الذى ان دل على شىء فانما  
يدل على جهود كبيرة وثمار ستجنونها فى المستقبل لخدمة اليمن ان شاء  
الله .. واذا كنا اليوم نرى ان العلم هو السلاح الوحيد الذى به  
وحده يمكن التغلب على كل المصاعب - فاننا وبجهودنا المحدودة  
تناضل فى كل رقعة على ارض الجمهورية العربية اليمنية على ان يتوفر  
المناخ الملائم لكى يتعلم اكبر عدد من ابناء اليمن .. واذا كنا اليوم  
نرى جوا من الود والتجاح فى هذه المدرسة فلا غرابة ان تكون هذه  
ثمارا لجهود الاخوة الكرام من ابناء مصر العربية وهذا ليس غريبا عليهم  
فلقد عودونا الكثير واننى اتذكر كل المواقع واتذكر قمم الجبال  
واتذكر الابطال الذين سقطوا شهداء فى سبيل الثورة اليمنية ومن  
يجود بالروح فقد جاد باغلى مايمكن واننى اقدم الشكر ليس للجهود  
التي لمستها فقط .. وانما لكل الجهود الكبيرة التى نجدها  
منقوشة ومحفورة فى قلب كل يمنى يعرف جهود ابناء مصر العربية ..  
كما اشكر شكرا خاصا الاخوة الاساتذة على جهودهم الكريمة  
وروحهم التى تشع على المدرسة كما المس جوا من الود  
والنشاط بين الاخوة الاساتذة من ابناء المملكة العربية  
السعودية الشقيقة ومن ابناء فلسطين الحبيبة واشكر الاخوة



اليمنيين العاملين في حقل التربية والتعليم وفي المقدمة اشكر الاخ  
المحافظ على ما لسته من الاهتمام واكرر شكرى واعبر عن سعادتى  
لهذه الزيارة وما سمعته من كلمات شكر وتقدير لى لا استحقها .  
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

## في الذكرى الاولى للحركة تحدث الاخ

١٥ ربه ١٩٧٥ م :

القائد ابراهيم قائل :

في هذا اليوم وفي هذا الحشد الكبير الذى تلاحم فيه كل أبناء  
الشعب اليمنى من كل القطاعات وفي كل المناطق وطبق فيه المثل القائل :

اذا الشعب يوما اراد الحياة

فلايد ان يستجيب القدر

ولابد لليل ان ينجلي

ولابد للقيد ان ينكسر

اخوانى دعونا في هذه اللحظات نتذكر الليل الطويل الذى عشناه  
وتتذكر القيود القوية التى كانت تكبل مسيرتنا وتذكر كل المتاعب  
التى كانت امامنا ولكننا اليوم وبفضل الله وبتوقيقه وبارادتكم اقم  
في كل مكان من انحاء الجمهورية سنسير في طريق الحرية والخير وسنسير  
في طريق العدل والاخلاص .

اخوانى اسمحوا لى ان اكرر لكم العهد باسمى وباسم زملائى  
اخوانكم وابناءكم فى القوات المسلحة والامن باننا سنظل  
اوفياء بثقتكم اوفياء لمبادئ ثورتكم اوفياء لكل طموحاتكم ولن نتردد  
ان نقدم ارواحنا رخيصة فى سبيلكم وفى سبيل وطننا العزيز .  
اخوانى ان مسيرة الشعوب تحتاج الى التضحيات الكبيرة  
واهم تضحية واكبر تضحية هى الثورة على النفس ونكران الذات  
والعمل بصمت وباخلاص هذا ما عاهدنا الله عليه ان نسير منذ اللحظة  
الاولى فى حركتنا حركة الثالث عشر من يونيو التصحيحية .

اخواني ان الطريق طويل وان المصاعب جمة وان المتاعب كثيرة  
ولكن بفضل ارادتكم ستتحدى تلك المتاعب وسنمبر تلك الصعاب ولن  
يقف امامنا شيء مهما كانت قوته وان ارادتكم هي ارادة الله  
التي لا تقهر .

اخواني ان طموحاتنا كبيرة وامالنا عظيمة لهذا الشعب العظيم  
وتاريخه الكريم وامجاده العظيمة اتنا ابناء حضارة ورثناها منها  
با استشهد به القرآن الكريم وان اقدس ما سنحافظ عليه هو كرامتنا  
وسيادتنا على ارضنا وعلى كل شبر في ارضنا واتى في هذا اليوم  
الذي تلتقى فيه كل هذه الارواح الكريمة مع ارواح شهدائنا الذين  
سبقونا في الدرب مضحين في سبيل هذه الخطوات التصحيحية ادعو  
كل ابناء الشعب من كل الفئات بالتلاحم .

لان سيرتنا مسيرة واحدة صادقة هدفها اليمن كل اليمن واليمنيون  
ككل اليمنيين .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

## الاخ الرئيس القائد يوجه كلمة لقواتنا المسلحة

### والامن -

بسم الله الرحمن الرحيم . ايها الاخوة الابطال افراد وصف ضباط  
وضباط القوات المسلحة والامن اينما تكونون في مواقع الشرف في قمم  
الجبال وفي سفوح الاودية وفي معسكراتكم الرئيسية ام في مواقع  
العمل في العاصمة ومراكز الالوية والقضوات والنواحي .. يطيب لي  
اليوم ان اذف اركى التحيات مقرونة باجمل التهاني والتبريكات بمناسبة  
حلول الذكرى الاولى لحركة الثالث عشر من يونيو الميمونة التي  
اثبتت بها لشعبكم اليمني العريق انكم فعلا قوته الحارسة الامينة وعدته  
في ساعات الشدة للدفاع عن امنه ومكاسبه وعن اماله وسيادته  
واستقلاله في ظل النظام الجمهوري الخالد .

أيها الاخوة الابطال المغاوير ان هذه المناسبة ليست من المناسبات التي تبادل التهاني والتبريكات وتنسى بعد ذلك قوته واداته الطائعه تحت أي ظرف انها الحصن المنيع لمكاسبه وحرته وارادته في حياة التطور والازدهار فهي اكدت على اصالتنا اليمنية واعطت للعالم من حولنا الصورة الحقيقية عن اخلاقنا كشعب فقد استطاعت القوات المسلحة يوم الثالث عشر من يونيو ان تتلقف المسؤولية بجدارة وبدون ان تراق قطرة دم واحدة برغم المفاجأة وان تضع تقليدا يمتدنا خاصا وهو بان حركات التغيير لمصلحة الوطن يمكن ان تتم دون ان يتعرض الوطن لأي فتنة او اخطار . ( ان كل المواطنين قد سجلوا للقوات المسلحة والامن تقديرهم وتأييدهم وهم اليوم اكثر تقديرا وتأييدا خاصة وهم يرون ان الحركة حركة التصحيح بالفعل واننا كقوات مسلحة وامن قد فهمنا المسؤولية حق فهمها واننا لانستهدف غير تصحيح الاوضاع في ظل مبادئ ثورة السادس والعشرين من سبتمبر المجيدة لهذا فان علينا ان نواصل السير في طريق التصحيح واثقين باننا نخدم شعبنا وبلادنا مؤكداين بسلوكنا اننا بعميدون عن الاهواء والاغراض والمطامح الخاصة ومؤكدين اننا لن نساوم في حق الشعب والوطن ولن نتردد عن مواجهة أي عقبة في الطريق مهما كانت المدة التي تتحمل فيها المسؤولية ) .

أيها الاخوة الابطال . اني اعيش بقلبي ومشاعري معكم في الجبال والأودية في مراكز العمل في المعسكرات واحس بانني اعانق كل واحد منكم واصافحه واتبادل معه التهاني بهذه المناسبة الكريمة . وانني لعلني ثقة كبيرة من ان كل واحد منكم يقاسمني هذا الاحساس ويحرص كما احرص على ان تكون اعمالنا جميعا خالصة لله ولخدمة هذا الوطن الغالي مهما كانت التضحية ومهما كلف ذلك من ثمن ولايفوتني في الختام الا ان اسأل الله سبحانه وتعالى باسمي واسمكم ان يرحم شهداءنا الابرار وان يجزيهم عن وطنهم وشعبهم افضل الجزاء وان يوفقنا جميعا الى ما فيه صالح وطننا وامتنا والله سميع مجيب .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

## حديث للقائد تجسريه مجلة الجيش ٧٥ ٠٠

المقابلة التي اجرتها الزميلة مجلة الجيش في عندها الخاص مع الاخ الرئيس ابراهيم محمد الحمدي تعتبر بحق أجراً مقابلة صحفية تشهدها مجلاتنا اليمينية ٠٠

ولقد كانت ايضا اجوبة الرئيس غاية في الصراحة والصدق والوضوح فلقد جسدت لأول مرة شعار كل شيء للشعب ولا قيود علي اطلاقه بكل مجريات الامور .

لقد اكدت اجوبة الاخ ابراهيم على مدى احترامه لشعبه وحبه الصادق له لقد مضى عهد اولئك الذين يعتبرون السياسة اسراراً والغازا وخداع ومراوغة وتقوم العلاقة بينهم وبين ابناء شعبهم على هذه المعاملة اللا اخلاقية .

الشيء الاهم هو تناول الاسئلة والاجوبة لكل هموم وتطلعات الحركة الوطنية وتساولاتها المتعطشه للاجابة على العضلات السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي تطرحها مسيرة الحركة الوطنية اليمنية وحركة ١٣ يونيو التصحيحية الوريثة الشرعية لـ ٢٦ سبتمبر

الاخ الرئيس : -

★ ترددت كثير من الانباء عن اكتشاف مؤامرة كانت تستهدف قلب نظام الحكم فهل يمكن تعريف القارئ بدوافع المؤامرة واهدافها ٠٠

ثم لعل كثير من المؤامرات تحبط في مهدها فهل هناك جهة اوجهات معينة تمول هذه المؤامرة ٠٠

- اولا اشكر مجلة الجيش ٠٠ واسرة تحريرها على النشاط والاهتمام بالقضايا الاساسية اولا ، وثانيا علي ما تبذله من

الجهود في سبيل خدمة الثقافتين العسكرية والعامة ونشرهما وكم انا فخور بأن هذه المجلة قد وصلت الى ما وصلت اليه من التطور والتقدم بجهود ذاتية وبدون أى خبرة فنية خارجية ..

وهذا لايعنى ان اسرة المجلة تكتفى بهذا القدر من تطور المجلة وتتوقف عنده بل اننا نطلب منها المزيد من التطور والتقدم ..

ولاشك ان اسرة التحرير قد ارادت بتقديم الاسئلة الى جانب مناسبة ذكرى ثورة السادس والعشرين من سبتمبر السبق الصحفى وهذه حاسة جيدة .. فمرحبا .. وشكرا ..

والجواب على السؤال :

ان الذى احب ان يكون واضحا ومفهوما هو ان اى محاولة او مؤامرة على النظام فى بلادنا مصيرها الفشل .. ولن يكتب لها غير الافتضاح والبور فشعبنا اليوم قد شرب عن الطوق .. وعرف ان تطوره وتقدمه وازدهاره وما يتطلع اليه من حياة حرة كريمة كلها تتوقف على الاستقرار والمحافظة على النظام ولا يمكن بغير الاستقرار والمحافظة على النظام ان يتحقق شئ سوى الخراب والدمار ..

والى جانب معرفة الشعب اليمنى لهذه الحقيقة تبين له ومن خلال التعامل مع النظام الجمهورى والمقارنة بينه وبين النظام الامامى المباد ان خصومه الذين يتآمرون على سلامة أمنه ومكاسبه .. انما يحقدون عليه ، لانه خذلهم ورفضهم ، ويحسدونه على مضيقه فى طريق التطور والازدهار ولو كانوا مخلصين له لما عاملوه وهم حكام تلك المعاملة القاسية ولما استعانوا عليه بالجهل

والفقر والامراض ولما خافوا من عطفوا عليهم من القبائل بعد ان ثار الشعب عليهم وطردهم وذلك باستلام مئات الملايين كمساعدات وتهريبها الي البنوك فى اوربا وغيرها بينما اولئك المتعاطفون معهم يدفعون دمائهم وارواحهم ويعرضون قراهم ومزارعهم للدمار والخراب ..

ومن هذا يتأكد لنا ان أى تآمر او محاولات ضد النظام والاستقرار تبوء بالفشل .. والشعب هو الذى يتصدى لها ويكشفها ومقدار ما عرف الشعب اليمنى حقيقة اولئك الذين لم تطب نفوسهم لان يروا اليمن تسير فى طريق البناء والتطور ؛ ان يروا الاستقرار والامن يسودان ربوعها .. عرف الآخرون غيرنا حقيقتهم ، ولهذا فإنه لا يوجد فى الداخل من يقبل مجرد ذكرهم لاسيما وقد أصبحت لدينا قوى جديدة ومؤسسات جديدة تشكل رأيا عاما جديدا وتطمع مطامع جديدة ..

ولا يوجد كذلك من ان ينخدع بهم فى الخارج فنحن هنا حقيقة وهم خيال والناس يتعاملون اليوم مع الحقائق لا مع الاوهام واحب ايضا ان يكون واضحا ومفهوما بأنه لم يعد اليوم ممكنا .. بل مستحيلا بناء الزعامات وتعددها داخل هذا الشعب الذى وعى وادرك طريقه ... واصبح ملتفا حول الدولة .. وسندا لها رغم ما يبعثه البعض من أموال لشراء الضمائر والذمم وعيوننا ساهرة يقظة ..

★ ترددت كثير من الاشاعات والانباء عن كميات البترول واستخراجها فآين وصلت عمليات المسح ؟

- ان عمليات التنقيب من قبل الشركتين المعقود معهما الاتفاقان .. جارية والتقارير التى ترفع مشجعة ومبشرة واول بئر تجريبية ستحفر فى مطلع العام المقبل حسب التقارير ولنا آمال فى ان ن عقد اتفاقيات مع من سيتقدم من

الشركات الاجنبية في مجال التنقيب عن المعادن الاخرى واستخراجها بحسب الدراسات الاولية والمسح الجيولوجي الاولى ، وبلادنا كما نعلم جميعا لاتزال بكرا فلم ينقب فيها عن شيء ولم يستخرج منها شيء ولاشك في ان التوجه نحو التنقيب عن الثروات المعدنية واستخراجها واستثمارها لمصلحة الوطن وبنائه يتطلب رأسمال كبير ورأس المال يتطلب استقرار ودولة ذات قانون ونظام يطمئن اليها في حمايته ويتطلب في الاخير صبرا وتعقلا واستفادة من تجارب الاخرين ..

الاخ الرئيس :-

لعل الوضع القائم بينكم ادري الاوضاع باحوال الشعب .. بفضل وسائل الصلة المباشرة كعملية التعداد العام للمساكن والسكان واشراف الدولة على انتخابات التعاونيات الاهلية لتطوير ..

فهل اكتشفتم ظواهر جديدة على مزايا شعبنا عن طريق هذه الصلة ؟

انا بحكم هذه الصلة وبواسطتها نكتشف باستمرار ظواهر جديدة لشعبنا وبنينا تعاملنا كمسؤولين مع الشعب على اساس هذه الظواهر ولاجدال في ان الشعب اليمني ذو اصاله وذو جذور حضارية .. فهو على رغم تجهيل الامامة له وعزله عن كل ما في الدنيا حوله من حضارات وتطور قبل الثورة مستعد لان يقفز قفزات سريعة في سبيل اللحاق بموكب الحضارة وما كان يقيده او يعوقه الا القيادات ..

★ هذه التعاونيات الوليدة في مناخ صحي وهذه التجربة اليمنية الرائدة ..

هل يمكن لها غاية اكبر من تعاونيات ؟

- لاظن ان احدا منا لم يطلع على اهداف وغايات التعاونيات في بلادنا ، ومع هذا فاننا نؤكد ان الغرض

الاساسى من قيام هذه التعاونيات هو جعل الشعب كله يسهم في بناء اليمن الجديد من الثورة والجمهورية وهو فى المحل الثانى وضع الشعب امام امانيه وتطلعاته فتكون له مبادراته فى العمل من اجل الوصول اليها .. وتكون الدولة عاملاً مساعداً له والحق ان شعبنا قد ابدى من المبادرات فى بناء المدارس والمستشفيات وشق الطرق وحفر مياه الشرب وهى الاشياء الضرورية الاولى ماكاد يجعل الدولة تعجز عن مسايرته ، والقاعدة المعروفة ان الشعب اى شعب هو الذى يلهث وراء الدولة فى خطواتها نحو مشاريع البناء والتطور ، غير ان هذه القاعدة تغيرت هنا فى الجمهورية العربية اليمنية .

فالدولة اليوم هى التى تيسر بعد خطوات الشعب فى مشاريعه التطويرية ان تجربه التعاونيات الاهلية للتطوير تجربة خاصة بنا وناجحة واثبتت معدن واصالة اليمنيين ولا بد من حماية هذه التجربة وصيانتها وتطويرها بحيث لا يستغلها اشخاص او ترتبط باشخاص وبمحيط تبقى تجربة شعبية خالصة متطورة تخدم اهدافها العامة الواضحة ..

★ بما ان هذا هو العيد الثالث عشر لثورة السادس والعشرين من سبتمبر المجيدة هل نتصورون ان المكونات فى هذه المدة أصبحت أساساً صالحاً للدولة الحديثة .. والمجتمع الحديث ؟ .

— اذا نحن قسمنا هذه المدة التى هى اربعة عشر عاماً على قيام ثورتنا الظافرة بما تركه لنا حكم الامامى المباد لنا من المخلقات التى تنقض كاهل اكبر دولة واكبر بلد .. فان هذه المدة لاتساوى شيئاً ونحتاج الى اضعافها حتى نصفى حسابنا مع تلك المخلقات ونبدأ بعد ذلك فى



بناء الدولة اما اذا نحن قسنا هذه المدة بطموح شعبنا ومالديه من الاستعداد وقسناها ايضا بما اقدناه من تجارب الآخرين من حولنا فاننا نعتقد ان المكونات لبناء الدولة اليمينية الحديثة تكاد تكون مكتملة وقد اخترنا هذا السبيل ونحن ماضون فيه لبناء دولة النظام والقانون على ان لنا ملاحظة هي ان السنوات الطويلة لاتعد في اعمار الشعوب فهي تتوارث الحضارة والتطورات جيلا بعد جيل وكل يضيف الجديدون كل او ملل ، والمهم هو البداية .

★ يلاحظ المرء ان شعبنا سارع القبول لكل جديد .  
فهل هناك وسائل لتحديث العقلية اليمينية غير الاحداث ؟

- لقد الحنا في بعض الاجابات على هذه الاسئلة الي هذه الميزة ، ميزة استعداد شعبنا لقبول الجديد ومساهمة في صنع الجديد ومسألة ان الاحداث هي التي تحدث عقلية مسألة فيها نظر ، فالعقلية او على الاصح الذهنية اليمينية الفطرية صافية والاحداث تزيدها صفاء فقط ، وخير وسيلة - وهذا ما نحن متجهون اليه في سبيل جعل هذه العقلية مسائرة لما هو حديث وجديد على أسس علمية جديدة هو نشر التعليم والتركيز عليه لايخراج جيل منعلم تعليما صحيحا تبني علي خطاه الاجيال القادمة حضاراتها وتتوارث عنه العلم وتورثه لمن يليها .

★ لقد طال انتظار الشعب لانتخاب مجلس الشورى وخاصة بعد ان تشكلت اللجنة العليا للانتخابات .  
فهل التمهيد الديمقراطي مستمر للحريات العامة للانتخابات ؟

- نعم ان التمهيد لا يزال جاريا لجعل الانتخابات حرة ومباشرة واللجنة العليا للانتخابات مستمرة في

اتصالاتها وممارسة اعمالها . ولا نعتقد ان المدة قد طالت  
فقرار انشاء اللجنة قد وضع المدة كما ان قانون الانتخابات  
ايضا قد وضع اسلوب المباشرة للانتخابات .

الاخ الرئيس : -

### ★ كيف تتصورون وجه مجلس الشورى ؟

- ان الامل كبير فى ان يكون المجلس على الصورة  
التي تقوم فى اذهان المواطنين . . اى ان يكون مجلس شورى  
بما لهذه الكلمة من معنى يمارس اختصاصاته ويمثل  
المواطنين لمثليهم وهم بحكمها مروا به من تجربة وان  
الشعب وارادته وتحديد الوجه والقسمات لهذا المجلس القادم  
سيتضح من سير الانتخابات ويتوقف على حسن اختيار  
المواطنين لمثليهم وهم بحكمها مروا به من تجربته وان  
كانت قصيرة قد اصبحوا على جانب كبير من الفهم  
لهذه القضية . .

★ اذا سارت الانتخابات فى طريق حر فهل يمكن تغيير  
الاسم القديم للمجلس الى مجلس شعب مثلا او الجبهة  
التقدمية او أى اسم من الاسماء السياسية الدالة على  
التغيير فى اوضاعنا ؟

ثم لعلمك عاصرتهم باهتمام المجلس الوطنى الاول  
وكانت هذه التسمية ادل على عصر الثورة . . الا ان  
اعضاؤه كانوا معينين .

فهل ترون هذا الاسم انسب الاسماء بعد انتخاب حر  
وتحت ضوء جديد ؟

- ليست العبرة بالعرض لكن بالجواهر - كما يقول  
المتكلمون - والمهم فى نظرى ان تمارس الديمقراطية

البرلمانية في بلادنا ممارسة صحيحة واسم مجلس الشورى  
ومجلس وطني أو غيرهما من الأسماء ليس إلا عنوانا  
والنهم هو ماتحت هذا العنوان .

★ تذكر الناس كثيرا السدود اليمنية بمناسبة غزارة الأمطار  
وكان هناك أخبار عن بناء سد مارب .

فهل هناك تقدم في هذا المشروع ؟

مما لا شك فيه أن إجادتنا الأوائل قد واجهوا  
حالات مماثلة للحالة التي واجهنا هذا العام من غزارة  
الأمطار وما نتج عنها من أضرار بالاراضي والمساكن  
فقاموا بإنشاء السدود لتقادي الأخطار أولا وللإستفادة من  
المياه التي تحتجزها تلك السدود في غير مواسم الأمطار  
ثانيا ولاشك في أن ذلك قد يتطلب منهم جهودا وامكانيات  
كبيرة ولكي تعاد تلك السدود لأبد من جهود وامكانيات وعن  
سد مارب فإن سمو الأخ الشيخ زايد بن سلطان  
رئيس دولة الامارات العربية المتحدة قد تبنى مشروع إعادة  
بنائه ولايزال المشروع قائما ومنوقفا على نتائج الدراسات  
وبالمناسبة أوجه الشكر الجزيل لسمو الأخ الشيخ زايد بن  
سلطان على اهتمامه بإعادة بناء السد على نفقته وعلى  
تبنيه لمشروع طريق صنعاء مارب الذي نأمل أن يبدأ العمل  
في تنفيذه قريبا إن شاء الله

★ راكم المواطنون تطوفون الامكنة المنكوبة بالسيول وقد  
انجزتم الكثير من الحلول المؤقتة . فهل هناك خطة لحلول  
دائمة لتحويل المجارى عن الأحياء الأهلة ؟

إن ما عانتته العاصمة في هذا الموسم من أخطار السيول  
التي تدفقت عليها من جميع الجوانب تعتبر في نظري  
جرس إنذار لنا لوضع حلول دائمة وذلك بتحويل مجارى  
السيول ولن نتهاون في ذلك ولنا من الله العون والتوفيق

## الاخ الرئيس يفتح عددا من المشاريع والمنجزات

بسم الله الرحمن الرحيم • اخواني احب ان اسجل شكرى للكويت اميرا وحكومة وشعبا واذا كنا قد عرفنا الكويت شقيقا يقف مع أشقائه في كل الظروف الصعبة فان الكويت بعد ثورة ٢٦ سبتمبر قد اتخذت طريقا جديدا في التعامل والعلاقات مع الشعب اليمني فالاف الطلاب يتخرجون من مدارس الكويت • وها نحن اليوم نجد التقاء هاما جدا نجد الكويت في نفس كل يمني ونجد ان الخدمات الطبية للمستشفى بدأت تصل الى المئات من أبناء الشعب اليمني وقد لمست هذا عندما لجريت بعض الفحوصات الطبية في هذا المستشفى والحقيقة ان مناسبة الذكرى الثالثة عشر لثورة ٢٦ سبتمبر مناسبة غالية وسعيدة • لشركم اذ شرفتمونا مشاركتنا هذه المناسبة ومناسبة افتتاح المستشفى •• وان كان عمليا يقوم بواجبه من قبل هذا الافتتاح اسجل شكري الجزيل لكل الاخوه العاملين في المستشفى والاخوه الكويتيين والاخوه المصريين والاخوه اليمنيين واسال الله للعلاقات بين الشعبين الاطراد في المزيد من التعاون في كل المجالات واكرر شكري باسم الشعب اليمني للشعب الكويتي الشقيق •

## خطاب هام للاخ الرئيس - عشية الذكرى الثالثة عشر للثوره - ٢٥٩٠٩٠٧١٩٧م :

بسم الله الرحمن الرحيم • والصلاة والسلام على رسول الله • ومنك يا الله نستمد العون ونستلهم التوفيق ونطلب المغفرة والرضوان لشهداءنا الابرار •• ايها الاخوة المواطنين الاحرار •• ان اغلى واسمى الذكريات واخدها هي ذكرى ما يخطه شعب على سجل تاريخه بدم احمره وترسمها على صفحات المهج وفي اعماق الافئدة • الوثبات البطولية للطلائع الوطنية من أبنائه وتوارث اجياله الاحتفاء بها وتقترن بشروقها السنوي على مر العصور المسائي الكبيرة والسامية لاتتصار الارادة الشعبية الوطنية وان ذكرى ثورة

السادس والعشرين من سبتمبر الظافرة لاغلى واسمى ذكرى  
لنا نحن الشعب اليمني .. وستظل على مر الاجيال والعصور المتعاقبة  
من بعدنا تهنز وتلهب المشاعر والاحاسيس اليمنية فرحا لها واحتفاء  
وافتخارا بها كلما اشرفت شمس صباح يومها الخالد (السادس  
والعشرين من سبتمبر) فمن دماء المناضلين الابطال ومن فجع  
اكبد ورقاب الشهداء الاحرار صنعنا ذلك اليوم المجيد وكتبنا في ضوء  
مبادئه الستة الخالدة على صفحات تاريخ أباثنا للهوان والقهر . ورفضنا  
للالوهية البشرية والطغيان من اى نوع وتحت اى صفة وضربناه  
مثلا زفيعا للعاملين بان الشعوب مهما كانت قوة ووسائل واساليب  
قاهريها والمستهينين بارادتها هي الاعظم وهي الاقوى وان محاولاتها  
النضالية للخلاص والانعتاق مهما اعترضته الظروف والعقبات وكلفها  
ذلك التضحيات الجسيمة لا بد الا ان تظفر وتتفت امام طلائعها المؤمنين  
الجيال والعقبات فيتحقق لها النصر المبين .. وبمناسبة الذكرى الثالثة  
عشرة لثورة السادس والعشرين من سبتمبر يطيب لى ايها الاخوه  
المواطنين الاحرار اينما تكونون داخل اليمن ام فى مهاجركم داخل الوطن  
العربى ام فى البلدان الاخرى .. ان ازف اليكم باسمى وزملائى  
اعضاء مجلس القيادة وباسم ضباط وصف ضباط وافراد القوات  
المسلحة والامن ازكى التحيات واطيب التهانى .. ويسعدنى كل  
السعادة ان اتحدث اليكم بهذه المناسبة حديث الاخ الى اخوته  
والاين الى ابائهم . واضع امامكم ما يهنا جميعا حاضرا ومستقبلا من  
شؤوننا وقضايانا منطلقا من تلك المبادئ التى رسمتها واعلنتها ثورة  
السادس والعشرين من سبتمبر الظافرة وثانيا من ماتوا معنا من المسئولية  
الوطنية والسياسية ومرتباتها التاريخية .

ايها الاخوه المواطنون .. لا اجدنى بحاجة الى الحديث عن ثورة  
السادس والعشرين من سبتمبر والظروف التى ادت بالضرورة الى قيامها  
ولا عن ماتعرضت له بلادنا واعرض له شعبنا بعد قيامها ولا عن  
التضحيات الكبيرة التى قدمناها والنضال الشاق والمرير الذى خضناه  
فى سبيل ان تنتصر هذه الثورة ومن اجل الحفاظ على مبادئها  
والمكتسبات التى تحققت لنا بفضلها .

لا اجدنى بحاجة الى هذا الحديث فكلنا نعرفه وانما اغتتم هذه المناسبة السعيدة للحديث اليكم بوضوح وبقلب مفتوح وبكل ما تقتضيه امانة المسئولية وتقرضه من الصراحة والصدق مانبر الجسور وقيم الجسور للوصول الى ما ننشده لافسنا في بلادنا من حياه مستقره ومزدهره ولعلنا نستنبط من قاموس هذا الواقع الذى نعيشه على ارض هذا الوطن الغالى لغة مشتركة تلهمنا فهما مشتركا لمشاكلنا وقضايانا الرئيسية والحلول الجذريه لها .

ان لكل شعب من الشعوب وخاصة فى عالم اليوم مشاكله وقضاياه وهمومه ومطامحه الخاصه به بغض النظر عن ما يجمعه بالشعوب الاخرى من حوله من مشاكل وقضايا وهموم مشتركة . وليس هناك شك فى ان تصور اى شعب لحلول مشاكله وقضاياه واسلوب معالجة همومه ووسائل الوصول الى مطامحه ينبع اولاً من مقدار ما يمتلكه وما هو مستقر فى وجدانه من ملكات وحصائل تجارب ذاتية وثقافه وطنيه وتراث روحى وفكرى خاص ويستمد ثانياً من كل ما هو نافع ومفيد من ماتمتله الطلائع الوطنيه والواعيه والمستنيره من ثقافات وتجارب الشعب ويستلهم ثالثاً من مافى الفكر الانسانى الزاخر من خير ومن عطاء حضارى عام . . ونحن فى الجمهوريه العرييه اليمنيه وفق هذه القاعده البديهيه . لنا مشاكلنا وقضايانا وهمومنا ومطامحنا الخاصه بنا . ولنا ايضا تصوراتنا واساليبنا ووسائلنا الخاصه لحل تلك المشاكل ومعالجة تلك القضايا والوصول الى مطامحنا وهذه التصورات نابعه ومستمده من اصلتنا ومن موارثنا اعتقادا وروحاً وثقافه وطنيه ومن استفادتنا من تجاربنا الذاتيه الجديده والتقاطنا على مر السنوات الماضيه من بعد قيام الثورة النافع والمفيد من تجارب الاشقاء من حولنا ومن مايتفق مع احتياجنا ومصالحتنا من الفكر الانسانى والتجارب الوطنيه لكل الشعوب ومن غير المستغرب بل انه من الطبيعى ان توجد داخل كل شعب وتظهر وسط كل مجتمع وجهات نظر وافكارا وتصورات عديده ومن المألوف ان الافراد داخل الشعوب والمجتمعات يلتقون وجهة نظر وتصورا وافكارا فيكونون تجمعات يسمونها تسميات معينه

لها شعاراتها المميزه غير انه يكون مخالفا لطبيعة الحياه ومنطلقها اذا تركت وجهات النظر والتصورات والافكار المتعدده داخل المجتمعات تتماحك ويهيم اصحابها في صحراء متراميه . كل يظن السراب ماء . وله الحق وحده ان ينفرد به فتمسى وتصبح وتغدو القضايا والمشاكل الاساسيه للمجتمع والتي تعددت من اجلها الافكار ووجهات النظر الوطنيه والاجتماعيه مطروحة جانبا او منسيه . . ويبدو المتصارعون في الحلبه وكأنهم يسددون ضرباتهم فيما بينهم كما لو كانوا منقسمين من بعضهم اشخاصا وتجمعات .

واننا ايها الاخوه المواطنون انطلاقا من هذه المسلمات حول تعدد وجهات النظر والتصورات والافكار ومرتبات وجودها وتعددتها داخل الشعوب والمجتمعات ايجابا وسلبا نعتقد مخلصين ان افضل وامثل طريق يجب ان نسلكه من اجل خدمة بلادنا وشعبنا هو الاستفادة من كل الطاقات ومن كل القوى والتجمعات الوطنيه وذلك من خلال برنامج واضح ومحدد . يضم الاوليات والضروريات من مطالبنا ومطالبنا والتي نحن في الاساس متفقون عليها وليست محل خلاف ولا مجال مزايده او تعجيز . . ولقد ظللنا من بعد قيام حركة الثالث

عشر من يونيو وسنظل تؤكد على ان اولى الاوليات والضروريات لنا والتي يجب ان ندخلها مباشرة على ضوء المبادئ الستة لثورة السادس والعشرين من سبتمبر . وهى اقامة الدوله اليمنيه الحديثه ومفهومها لدينا هو حكم وطنى مستقل . تكتمل له وتمثل فيه على المستوى الداخلى والخارجى كل معانى ومظاهر الحكم الوطنى المستقل . . قوات مسلحة وامن نظيفة من الشوائب بتجسد فيهما في المقام الاول الولاء للوطن وللدوله والحرص الشديد على استقرار وامن ومكاسب الشعب وحمايه سياده الوطنيه وتتجلى فيهما في المقام الثانى صور الوحده الوطنيه . فلا ولاء الا للوطن وللدوله ولا احترام الا للنظام والقانون فلا تبعيه ولا اقليميه ، والوطن ومصليحه فوق وقبل اى اعتبار وسنعمل من اجل خلق كوادر اداريه وماليه وفنيه امينه ومخلصه في الجهاز المدنى

الذي تتمتع منه الاجهزة الادارية والمالية والفنية في الوزارات والمصالح  
والؤسسات الاقتصادية والانماط العامة والمخططة الى تخطيط وبرمجة  
المشاريع الانمائية والاقتصادية بما يكفل للحكم الوطني المستقل  
اكتساب ثقة الناس من حولنا وتشجيعهم على التعامل معنا ومد يد  
العون والمساعدة لنا . الى توفير المناخ الملائم وفق مخطط وبرنامج  
الدولة للرأسمال الوطني الخاص والاجنبي للاستثمار في المجالات  
الصناعية والزراعية والعمرانية . الى ايجاد اجهزة الرقابة الدقيقة  
والمحاكم الادارية والمحاكم الجزئية الجنائية منها والتجارية . الى جانب  
المحاكم الشرعية . الى تنظيم الخدمات وتقديمها وايصالها الى المواطن  
في المدن والارياف في شكل طريق ومدرسه ومستشفى ومستوصف  
وماء نقي للشرب . الى اقامة علاقات الاخوة والصداقة والتعاون مع  
الاشقاء والاصدقاء على اساس من الاحترام المتبادل وحسب ماتليه  
وتحت المصالح الوطنية العليا والمصالح المشتركة . ان هذا الفهم للدولة  
اليمنية الحديثة دولة النظام والقانون في اطار المبادئ استبعدت من  
حسابها المشاكل والعراقيل التي ستواجهها في طريق بناء الدولة اليمنية .  
دولة النظام والقانون . موقنة بان عجلة التاريخ لا تعود بالمجتمعات  
والشعوب الى الخلف وقد تتوقف فترة زمنية بفعل من يضعون امامها  
العراقيل بغية ارجاعها الى الخلف . ولكنها تمشي وتتجاوز العراقيل  
والعقبات وفق قاموس الحياة وقد يضطر البعض من خصوم التطور ان  
يفصلوا على اجسامهم ملابس التطور والوطنية وان يسابقوا الآخرين  
في الافكار والآراء ويوزعوا انفسهم على كل التجمعات والاتجاهات  
الفكرية غير مبالين بمعرفة الناس لحقيقتهم . كل ذلك من اجل ان  
يفيروا مجرى عجلة التاريخ والتطور وفق ارادتهم ولكنها تأبى الا ان  
تسير في مجراها الطبيعي (سنة الله ولن تجد لسنة الله تبديلا) .

ان حركة الثالث عشر من يونيو بهذا الفهم تضعنا جميعا امام  
مسئولياتنا وجها لوجه للعمل في مقاومة المشاكل والعراقيل كسببا



لنؤمن . إذا إن بناء الدولة اليمنية الحديثة لا يتم بمجرد الرغبة لدينا  
كتجمعات او قوى وطنيه .. فمن السهل والسهل جدا - أن يجلس  
الواحد منا في مكانه يفكر في بناء دولة يمنية جديدة ويتصورها قائمة  
على غرار النماذج التي يخترنها ذهنه للدول الحضارية والعصرية في  
الدنيا من حولنا . ولكنه من الصعوبة بمكان على ارض الواقع ان  
تتحول او تترجم افكاره وتصوراتة الى حقيقة ملموسة . الا اذا التقى  
تفكير الجميع والتقت رغبتهم في هذا الصدد ورفعوا ايديهم متشابكة  
ومتماسكة ومدوها عاملة مخلصمة متجردة من الغرض الذاتي  
ومن ادران الانانية ووجهوا معاولهم لهدم التخلف من الاساس  
وطرحوا الصخرات التي سيقام عليها اساسا جديدا يقوم عليه كيان  
الدولة اليمنية الحضارية الحديثة .. ولا اظن ان العمل لبناء الدولة  
اليمنية العصرية مرفوض من اى تجمع وطنى بل انه المادة الاولى  
في برامج ولوائح وانظمة كل التجمعات والمبرر الاول من مبررات  
وجود هذه التجمعات والاتجاهات المتعددة . بما في ذلك بقايا الحالمين  
بعودة الامامة بسوح جديدة بعد ان لفظناها ولفظها التاريخ معنا .

ايها الاخوة المواطنون . لقد عقدنا العزم من اول وهلة تسلمنا فيها  
المسئولية واثقين من عون الله لنا .. وواثقين من تعاونكم جميعا  
عقدنا العزم على المضي في طريق بناء بلادنا ودولتنا اليمنية الحديثة  
غير هيايين ولا مترددين .. ولهذا فاننا سنواصل السير في بناء قواتنا  
المسلحة والامن على اساس وطنى بحت وبعبدا عن المؤثرات من اى نوع  
وذلك لحماية الامن والاستقرار والمكاسب الوطنية وفي مقدمتها  
السيادة والنظام الجمهورى وسنمضى في بناء الاقتصاد الوطنى على  
اساس سليم وذلك بتوظيف كل امكانياتنا وما نحصل عليه من  
مساعدات وقروض وتوفيقا ويضمن المردود الكبير لنا وفق تخطيط  
ودراسات ونوفر المناخ الملائم للرأسمال الوطنى الخاص والاجنبى  
للاستثمار والتنمية وفق خطة الدولة في مجالات الصناعة والزراعة  
والعمران .. ونوجه التعليم حسب خطة انمائية . ونركز على التعليم  
المهنى الفنى ومعاهد المعلمين لايجاد الكوادر المهنية والفنية المؤهلة

وايجاد المعلم اليمنى الكفو المستشعر مسئولته وواجهه الوطنى  
سنمضى فى العمل من اجل توفير الحياة الامنة المستقرة لكل مواطن  
وحمايته من الجشع والاستغلال • وتسهيل المعاملات له وحل  
مشاكله بدون استنزاف لماله وتعرضه للغرامات وسببنا وصل السير  
فى دعم ومساندة تجربة هيئات التعاون والتطوير ليسهم كل مواطن  
فى بناء الوطن ولتوفر الخدمات الصحية والتعليمية والاجتماعية  
والمواصلات لكل منطقة • فهذه التجربة التى اثبتت نجاحها والتى  
اصبحت تعتبر بحق العلامة البارزة والمميزة لنا كسبب له اصالته  
وخصائصه الحضارية هى من الامور التى يجب ان نوليها الاهتمام •

ايها الاخوة المواطنون : ان المركزية الادارية والمالية هى من الامور  
التي احتلت الصدارة لحركة الثالث عشر من يونيو فقد اعلنا التصحيح  
المالى والادارى والمركزية المالية والادارية باعتبار ذلك هو المدخل  
الصحيح الى بناء دولة النظام والقانون • • وانشاء النيابة الادارية  
والجهاز المركزى للرقابة والمحاسبة وذلك لانهاء العبث باموال الدولة  
والفساد الادارى ومحاسبة ومعاقبة العابثين والمستهترين  
• • واذا كانت الديمقراطية البرلمانية هى المنهج الذى اخترناه  
فى ظل النظام الجمهورى ليمارس ابناء الشعب جميعا  
حقوقهم المشروعة فى تسيير وتصريف امور البلاد من خلال ممثلين عنها  
او نواب لهم فى مجلس الشورى • • فاننا سنحافظ على هذه  
الديمقراطية البرلمانية ونسير على نهجها ونعمل على حمايتها من العبث  
والزيف وسوء الاستخدام بحيث تكون حقا وفعلا ديمقراطية • لا مجرد  
كلام او مجرد لاقطة للمزايدة • • وان حماية هذه التجربة والمحافظة  
عليها والسير بها بصدق • بهسدف تطويرها بحيث تؤدى الغرض  
المقصود منها • لا يتم الا بان يمارسها المواطنون ممارسة صحيحة  
وسليمة • وذلك عن طريق الأجهزة الرسمية المتعلقة بالانتخاب الحر  
المباشر لممثلهم دون خوف من اى ضغط وائى سيطرة او استغلال  
للمراكز والواجهات • • وبلا رهبة او تهديد من أحد او خشية من  
استعمال نفوذ او قسر وحسب قانون الانتخابات فالمواطنون احرار

ومتساوون في الحقوق والواجبات ومن حقهم ان يختاروا من يثقون بهم ويرون فيهم الكفاءة والقادرة والاخلاص للنيابة عنهم .. واذا كنا ايها الاخوة المواطنون قد رفعنا شعار التصحيح في الجهاز الادارى والمالى وركزنا عليه في الدرجة الاولى في القوات المسلحة والامن والاجهزة المدنية . فاننا ايضا مركزون عليه في الاجهزة الادارية والمالية داخل مؤسساتنا العامة والمختلطة . ونهدف الى تطوير هذه المؤسسات وجعلها نظيفة ونقية من اى عبث او فساد وتنسحب على العايشين او المستثمرين والمهملين فيها ما ينسحب على امثالهم في الجهاز الحكومى المالى والادارى من الرقابة والمحاسبة والمعاينة .. ان هذه المؤسسات العامة والمختلطة قد نشأت ونمت وترعرعت بمال الدولة ومال المواطنين المساهمين باختيارهم . اذ لم تكن لدينا قبل السادس والعشرين من سبتمبر اى مؤسسة عامة او خاصة . لهذا كانت مؤسسة عامة او خاصة . لهذا فان وجودها يعتبر مكسبا من مكاسبنا التى حققناها بعد الثورة اذ لم تقم على اموال مؤسسة او انها كانت مؤسسات خاصة فأمناها . فحكّام العهد الامامى المباد لم يعملوا ولم يخلقوا اى شى ولم يدعوا مجالا للرأسمال الخاص المحلى — فضلا عن الاجنبى ان يعمل اى شى غير انه لا يمكن الاكتفاء بوجود المؤسسات العامة والمختلطة ونشؤها التلقائى بعد الثورة . بل الأبد من ان تعود المردودات الاقتصادية للبلاد كما هو شأن المؤسسات الاقتصادية العامة والتى لم تقم في البلدان المختلفة الا بتأميمات ومصادرات وبعد صراع دموى عنيف .. وانه لمن باب التاكيد ان تتناول موضوع القطاع العمالى وكيف يجب ان ينظم ويرعى في بلادنا فحركة الثالث عشر من يونيو قد اولت هذا الجانب اهتماما كبيرا انطلاقا من الاحساس العميق بما يلعبه العمال من الادوار في بناء النهضة والحضارات في الامم والشعوب .. واذا كان هذا القطاع من قطاعاتنا الاجتماعية يبدو صغيرا جدا في بلادنا اذا نحن قسناه بقطاعات العمال في مختلف المناطق ويعتبر معظم العمال في الواقع موظفين لانهم يعملون في المؤسسات من ان يعطى لهذا القطاع اهمية . وان تتوفر له وتضمن كافة الحقوق العامة والمختلطة وقليلون هم العمال في القطاع الخاص . الا انه لا بد

من اجور مجزية ورعاية صحية وخدمات تعليمية واجتماعية وينفس الاهتمام بقطاع العمال في داخل بلادنا فولي عملنا المغربيين المستشرين في مختلف بلدان العالم والذين على سواعدهم وبمروق جباههم يعيشون شرفاء وتعيش اسرهم وعوائلهم في هذا الوطن كريمة ويشكلون مصدرا رئيسيا لميزان المدفوعات التجاري وموردا اقتصاديا غير منظور . انهم يستحقون الرعاية ويستحقون علينا ان نكرمهم ونذلل لهم الصعوبات التي تعترضهم في مهاجرهم ومناطق غربتهم ولهذا فقد شكلنا ادارة خاصة بهم .

ايها الاخوه المواطنون : وبما ان الزراعة هي المورد الرئيسي الذي تعتمد عليه بلادنا . بل والتي سجلت به ايات من ايات الحضارة الانسانية حينما بنت السدود ونظمت وسائل وطرق الري . . فان هذا الجانب الهام الذي يتحمله اكبر قطاع شعبي - وهم الفلاحون ستولي الدولة اهتماما خاصا وذلك بتوفير الخدمات والخبرة العلمية والعمل على انشاء عدد من السدود وانشاء بنك التسليف الزراعي كخطوة اولي على طريق الوصول الى تحقيق الرخاء لقطاع الفلاحين الذين يشكلون الغالبية الكبيرة في شعبنا .

ايها الاخوه المواطنون : انه لا بد ان ندرك ان الشباب هو عمده الاوطان وذخرها وقوتها في بناء وصنع التطوير والازدهار على ارضها لا بد من ندرك هذا فنولي قطاع الطلبة والشباب اهتمامات خاصه فنتيح امامهم - الى جانب توجيهاتنا السليمه ورعايتنا البالغه لهم - مجالات تكوين انفسهم تكوينا وطنيا قائما على الاستقلال واحترام المسئوليه والارتفاع عن سفاسف الامور الى معالي الامور وفدفعهم يرفق وحب الى التسليح بالعلم النافع والمفيد والى التزويد بالثقافة الوطنية وحب التراث الوطني وفتح امامهم افقا واسعه لتنمية قدراتهم ومواهبهم ونعطيهم فرصا للالتقاء بالآخرين من الشباب امثالهم في البلدان الشقيقه والصديقه كلما وجدنا الى ذلك سبيلا - انهم صناع المستقبل وقادته وحمله المسئوليه من بعدنا . فلا بد من اعدادهم لصناعة المستقبل وخمسيل المسئوليه فلا تضيق صدورنا بهم ان اخطئوا ولهم علينا التشجيع كلما

كانت تعيش مثلنا في حالة ما قبل التخلف اذا جاز لي هذا التعبير قد تمكنت من تجاوز وضعياتها المزرية الى وضعيات افضل وذلك بالتفافها اولا حول قياداتها ومشاركتها النضال ضد كل المعوقات والعراقيل في طريق تطورها وتقدمها وبوقوفها ثانيا بأيمان واخلاص امام كل التحديات الحضارية . فكونت دولا ذات انظمة وطنية مستقلة مكتملة القوانين والتشريعات واصبحت اليوم محل اهتمام الاسرة الدولية . واصبح الطريق امامها معبدا للحاق بالدول المتقدمة . ونحن هنا في هذا البلد المبارك لا نقل عن تلك الشعوب فهما ولا ادراكا . بل اننا نمتاز عليها بان لنا جذورا وموارث حضارية . ولذا فان علينا ان نتصرف الى بناء الدولة اليمينية ونواجه جميعا كل التحديات ونطبق السليم والصحيح من القوانين والتشريعات ونعيد النظر فيما نراه غير سليم ونستكمل القوانين والتشريعات لاي مؤسسه من مؤسساتنا واجهزتنا لتتجاوز بذلك وضعيتنا الى مصاف الشعوب والدول التي كانت تعيش مانعيشه ونفقس الوضعية .

ايها الاخوة . . اي شعب من الشعوب قد ظل رغم كل الظروف يحافظ على صناعته المحلية ويكتفى بها عما يشابهها من الصناعات الخارجيه فلا يستورد الا ما هو عاجز عن صناعته وهو ضروري له في حياته لهذا فان علينا احياء صناعتنا المحلية والاكتفاء بها عما يشابهها من الصناعات الاجنبية . لقد اغلقت اسواق منتجاتنا المحلية وتهدمت اسر وبيوت كثيره من اصحاب تلك الصناعات المحليه وتحكمت عقده الصنع الاجنبى في بعض النفوس التى يهملها المظاهر والتباهى بأن ماتقتنيه أو تلبسه هو من مصنوعات ارقى المصانع والشركات الاجنبية . . اتنا سنعمل على احياء الصناعات المحليه ونشجع اصحابها ليقموا الورش والمحلات الصناعية ونعطى كامل التوجيهات الى الاجهزة المختصة لحماية صناعتهم من غزو ومنافسة الصناعات الاجنبية المماثلة . وعلى اجهزة اعلامنا ان تنشط وتؤدي دورها في هذا الصدد فهذا هو من العمل الوطني الصحيح .

ايها الاخوه المواطنين .. هذا هو توجيهنا .. وهو ماعتقدا المزم على السير في سبيل تحقيقه لبناء وطننا ولا ندعى لانفسنا الكمال فالكمال المطلق لله سبحانه . ولذا فأتنا ندعو الجميع الى ابداء ملاحظاتهم واصافاتهم وان محك الوطني الصادقة هو في نظرنا الانصراف الى بناء الوطن كل في المجال الذي يستطيع ان يعمل فيه بلا مزايدة ولا تمحك او اتخاذ قضية الوطن على حساب دعوى بناءه مجالا للكسب الخاص والمنفعة الشخصية .. ان المجال مفتوح للعمل امام الكفاءات وللاستفادة منها يجب ان تراعى الاختصاصات وبلاخلط ولا مجازفة . وان صدورنا ايضا واسعه ومستعدة لتقبل النقد البناء المستهدف مصلحة الوطن . ولكن صدورنا لن تكون واسعه امام التخريب او المخربين من اى صنف وتحت اى تسمية .

ايها الاخوه .. ومثلما حددت مبادئ ثورة السادس والعشرين من سبتمبر الخالده ملامح المجتمع الجديد الذي قامت من اجل ايجاده والعلاقات الاجتماعيه داخله وعلاقات الدوله بالمجتمع وعلاقات المجتمع بالدولة واكدت على وحدة التراب اليمنى واطلاقا من هذا التأكيد نمضى في طريق الحوار مع اخوتنا واهلنا في الشطر الجنوبي من الوطن لتحقيق اعاده وحدة تراب يمننا العزيز وبمزيد من التفاهم والمرونة والصبر تنهيا الظروف الملائمه على ان مايرفع لى من التقارير حول سير اعمال اللجان المشتركة يجعلنى اتفاءل بان هذا الهدف الاسمى سيتحقق بعون الله .. اما عن علاقاتنا بالاشقاء وبالذول من حولنا فان مبادئ ثورتنا الخالدة قد حددتها تحديدا كاملا . وعلى ضوء ذلك التحديد بنينا وبنى علاقاتنا مع اشقائنا في الوطن العربى والاسلامى ومع الاصدقاء وفق مصالحنا وبنى مواقفنا لمساندة القضايا القوميه المصريه ونصرتها ومن القضايا الدوليه وقضايا الحق والعدل والسلام فى العالم .. وموقفنا من قضايانا القوميه المصريه - قضية الشعب العربى الفلسطينى - موقف ثابت ولن يتغير ولمتزمون بكل ما اتخذته المؤتمرات العربيه من القرارات ازاء هذه القضية . واتنا جزء من امتنا العربيه والاسلاميه . قضاياها قضايانا وقضايانا قضاياها . ونحن سلم لمن سالمها وحرب على من يحاربها .. وان علاقتنا مع الدول الصديقه

شرقيه او غريبه قائمه وتقوم على اساس المصالح المتبادله والاحترام المتبادل واضعين في الحسبان موقف كل دولة منا ومن قضايانا العربيه والاسلاميه .

ايها الاخوه المواطنون : وعلى ذكر علاقتنا الخارجيه بالاشقاء والاصدقاء انتهزها فرصة فاشرح لكم بايجاز زيارتنا الاخيريه التي قمت بها والوفد المرافق لي لست دول شقيقه . لقد زرنا العراق . والاردن . وسوريا . وايران . والبحرين . والمملكه العربيه السعوديه واجرينا مع الاخوه الاشقاء ملوك ورؤساء هذه البلدان محادثات حول علاقات الاخوه والتعاون وخرجنا بنتائج كبيره وحصلنا على مساعدات كبيره ايضا وتفهم الاخوه ملوك ورؤساء تلك الدول الشقيقه وجهات نظرنا حول العديد من القضايا التي بحثناها معهم وقدروا ظروفنا وتفاعلوا معنا في كل الخطوات التي خطوناها من اجل تصحيح اوضاعنا الداخليه وفي توجهنا نحو بناء الدوله اليمنيه الحديثه . . ولقد استقبلنا في كل دوله من تلك الدول الشقيقه استقبالات رسميه وشعبيه وبأسمكم ايها الاخوه — باسم الجمهوريه العربيه اليمنيه قدمنا لهم الشكر والتقدير على مالا يقينه منهم من الحفاوه والتكريم وما قدموه واستعدوا لتقديمه لنا من العون والمساعده . وكنا قبل هذه الزيارات بفترة قصيره قد قمنا بزياره لكل من دوله الامارات العربيه المتحده ودوله قطر ودوله الكويت وبحثنا مع اشقائنا امراء هذه الدول قضايا التعاون والعلاقات بيننا وبينهم الى جانب القضايا التي تهتم امتنا العربيه والقضايا الدوليه المختلفه ووجدنا كذلك لديهم التفهم لوجهات نظرنا والتقدير لظروفنا والدعم لنا في سبيل بلادنا وتطويرها . . ولاشك ايها الاخوه — في ان هذه الزيارات لكل هذه الدول الشقيقه ومنها المملكه العربيه السعوديه التي تربطنا بها علاقات اخويه والتي تقف معنا موقفا صريحا وصادقا في سبيل بناء الدوله اليمنيه المستقره . لاشك في ان هذه الزيارات تمود بمردودات كبيره على بلادنا . وليس المردود المادي هو المهم في نظري برغم احتياجنا له . ولكن المردود المعنوي هو المهم . فقد تفهمنا وجهات نظر اشقائنا وتفهموا وجهات نظرنا ووثقنا روابط

الاخوه بهم واعطيناهم الصورة الصحيحة عن بلادنا وعن تطلعات الشعب اليمني نحو بناء الحياة المتطورة المستقرة واستعداده للاسهام بما يمكنه مع اشقاؤه في معالجة القضايا العربية والاسلامية .

ايها الاخوة المواطنون : لقد خرجنا من هذه الزيارات بانطباع — وان كان يبدو بديها الا انه هام ذلك هو ان الآخرين مستعدون لان يقدموا لنا الدعم المادى والمعنوى ويتعاملوا معنا تعاملًا شريفًا وزيها اذا نحن تعاملنا مع انفسنا تعاملًا صحيحًا وبنينا اوضاعًا سليمة ودولة مستقرة لها شخصيتها ولها سياستها الثابتة المستوحاه من مصالحها والمراعيه لمصالح الآخرين ومن هنا نصل الى نتيجة هي ان المسئولية تقع علينا . فاذا قصرنا نحن في حق انفسنا ولم نبن اوضاعنا ودولة ذات نظام وقانون .. فمع من يتعامل الآخرون ؟ واخلص من هذا الى القول بان حركة الثالث عشر من يونيو قد ادركت هذه الحقيقة فركزت عليها وتمكنت من ان تخطو خطوات واسعة وجددا صداها من خلال ماقدمه لنا اشقاؤنا من المساعدات وما ابدوه من الاستعداد للتعاون معنا الى اقصى الحدود .

وقبل الختام ايها الاخوه احب ان يستقر في الاذهان بان حركة الثالث عشر من يونيو قد قامت وهي تعرف مهمتها ومسئولياتها والخطوات التى يجب ان تخطوها للوصول الى تحقيق مطامح ومطالب وامانى الشعب والقضاء على كل اسباب التسيب والفساد والى بناء الدولة اليمنية الحديثة .. واذا كانت الخطوات الاولى هي اعلان التصحيح المالى والادرى والقضاء على الفساد والعبث والرشوه عن طريق اجهزه رسميه مختصه كالجهاز المركزى للرقابه والمحاسبه والنيابه الاداريه وبعض اللجان . فان الخطوه التى سننتقل اليها هي اشراك الشعب كل الشعب فى عملية التصحيح المالى والادارى بحيث تكون الاجهزه الرسميه متلقه للتقارير من لجان التصحيح للمراقبه الرئيسيه والفرعيه التى ستتشؤها اجهزة الدولة المركزيه منها والفرعيه فى الالويه والقضوات والنواحي فتم عملية التصحيح فى وقت سريع ويتحصل المواطنون مسئولياتهم فى هذا الصدد ويعون الشعب نافذة بصيره



في الختام اكرر الدعاء الى الله العلى القدير بان يرحم شهداءنا  
الابرار ويسكنهم فسيح جناته ونعاهده سبحانه وتعالى ونعاهدهم بعده  
بأتنا سنسير في درب تحقيق الخير والسعادة والتطور والاستقرار  
لبلادنا في ظل ثورتنا ونظامنا الجمهورى .. كما استمد من الله سبحانه  
وتعالى الرحمة والمغفرة والرضوان لاولئك الشهداء الاخيار من اخوتنا  
ابناء مصر العربية الذين ضحوا بدمائهم وارواحهم على ثرى هذا الوطن  
العزیز نصرنا لقضيتنا العادلة ودفاعا معنا عن ثورتنا ونظامنا الجمهورى  
اﷲ سمیع مجیب .. كما نسأله تعالى ان يوفقنا جميعا وان  
يرعى مسيرتنا •

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

## الاخ الرئيس يفتتح في تعز اجتماعات المؤتمر العام الثالث لهيئات التعاون - ٢٣ و ١١ و ٧٥

اخواني انتم اليوم في مؤتمركم الثالث تمثلون كل ابناء اليمن دون تمييز وتمثلون كل مناطق الجمهورية بدون تفريق احب في بداية كلمتي ان اقول ان هذا التجمع الرائع الذي يسوده الحب والتعاون بكل ما في هذه الكلمة - ان هذا ثمرة من ثمار سبتمبر ولولا الثورة لما وقفنا اليوم في هذا المكان وبهذه الروح لنبحث كل امورنا ، وان سبتمبر لولا اولئك الابطال الذين ارووا جبال وسهول بلادنا بدمائهم الزكية وارواحهم الطاهرة من ابناء اليمن وابناء مصر العربية لولا ذلك الدم ولولا تلك الارواح لما وصلنا اليه ولذا وانتم اليوم تمثلون كل مناطق اليمن اطلب منكم جميعا ان تقفوا دقيقة حدادا على ارواحهم الطاهرة وان تتلوا فاتحة الكتاب على ارواحهم . . كما اطلب من كل الاخوة المواطنين في كل انحاء الجمهورية حينما يسمعون هذا ان يقفوا دقيقة حداد على ارواحهم وان يقرأوا الفاتحة على ارواحهم في كل المناطق اليمنية .

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله . . ايها الاخوة المؤتمرين اليوم وفي هذه المدينة التاريخية العاصمة الثانية مدينة تعز . هذه المدينة التي لعبت دورا حضاريا في تاريخ شعبنا وبلادنا قبل وبعد الاسلام . اكرز ترحيبى بكم واحييكم باسم الاتحاد العام لهيئات التعاون الاهلى للتطوير واغتنمها فرصة للحديث اليكم ومن خلالكم الى اخواني وابائي

المواطنين جميعا في المدن والقرى اليمنية وفي كل مكان داخل الجمهورية او في المهجر اينما كانوا .

ايها الاخوة . . ليس اسمي ولا اجمل في الحياة حياة اي شعب من تلك اللحظات التي يلتقي فيها علي صعيد البناء والتطور وصنع الحضارة خاصة من المخلصين الصادقين في تمثيل ارادة المواطنين ومطامحهم وتطلعهم الى البناء والتطور وصنع الحياة المتحضرة . . . وليس اشرف ولا اعظم في ان نلتقي اليوم في هذا المؤتمر التعاوني الشعبي ممثلين لارادة شعبنا وطموحاته وتطلعه المشروع نحو الحياة الافضل حياة التقدم والازدهار والخير والعدل .

ايها الاخوة . ان هذه التجربة الفريدة التي خضناها ونعرضها في سبيل بناء وتطوير بلادنا ليست في الواقع الا ترجمة لما يختلج في ضمير شعبنا العريق من نوازع الخير ومن الترسبات الحضارية وكرد فعل تجاه عوامل فرضت عليه بعد ان قامت ثورته الظافرة في السادس والعشرين من سبتمبر سنة ٦٢ ، واذا كانت الثورة قد استهدفت في الاساس القضاء علي الامامه كنظام ارتكز على حلفاء طبيعيين له هم الجهل والفقر والمرض فان شعبنا في الحقيقة قد تعرض من اجل ذلك للعديد من المشاكل واعترضت طريقه المعوقات والعراقيل ولكنه صمد وواجه تلك المعوقات والعراقيل ولكنه بما اوتي من الطاقات وبما يمتلكه من القدرات الذاتية والاصالة الحضارية وماكبات الحرب الاهلية تضع اوزارها حتى هب كل مواطن يبذل من ماله ومن جهده ليعوض ما خسرت البلاد ويعمر مادمته الحرب وحتى هب كل مواطن ايضا يبذل من ماله وجهده لبناء مدرسة او شق طريق او اقامة

مشروع للمياه او الكهرباء وفي هذه المبادرات الشعبية  
الخالصة والمخالصة نشأت فكرة التعاون الاهلى للتطوير  
فى كل منطقة على مستوى الاولى والقضوات والنواحي  
وتبلورت على ضوئها فكرة الاتحاد العام لهيئات التعاون  
٠٠ وما نحن اليوم ايها الاخوة نعيد المؤتمر الثالث لهذه  
الهيئات تحت رعاية الاتحاد العام ، واذا نحن قسنا تجربتنا  
هذه بتجارب عديدة لامم وشعوب غيرنا مضت عليها  
عشرات السنين سنجد اننا قفزنا قفزات كبيرة فى فترة  
زمنية قصيرة لانتجاوز بضع سنوات وما ذلك الا لاننا فى  
هذا الوطن العزيز نزاغون الى البناء والتطور بحكم ما يكمن  
فى اعماقنا من الخصائص الحضارية واذا كانت الشعوب  
غيرنا هى التى تلهث برغم امكانياتها الوفيرة وراء الدولة  
فى المشاريع العامة فان الدولة فى بلادنا هى التى تحاول ان  
تساير الشعب او تلحقه فى مشاريع البناء والتعليم  
والصحة والمواصلات وغيرها ٠٠ ان الشعب اليمنى اليوم  
هو الذى يبادر فى بناء المدارس وشق الطرق  
واقامة المستوصفات ومشاريع المياه للشرب ويضع الدولة  
بمبادراته امام الامر الواقع ويضطرها الى ذلك ٠٠٠  
يضطرها الى دعم ومساعدة كل مبادرة على رغم قلة  
مواردها وهذه فى نظرنا ميزة خاصة بنا ولاقتساوى بهامع  
احد غيرنا وفى هذه المبادرات الشعبية العظيمة التى بالمضىء  
فيها لا يستطيع احد ان يتصور ما ستكون عليه كل منطقة فى  
بلادنا من تطور وتقدم فى المستقبل القريب انشاء الله ٠٠  
ومن هذه المبادرات يتوصل من يراقب سيرنا ويلاحظ من  
كل الجوانب مسيرتنا الى حقيقة هامة تلك هى ان الشعب  
اليمنى هو الذى يقود الثورة الحقيقية وان المسئولين فيه  
ليسوا الاتعبيرا عنه ومنفذين لارادته وطموحه وتطلعه فهو

الرئيس والحكام هم المرقوسون وهو المخطط لحركة التطور  
والبناء والحكام هم المشاركون في التنفيذ .

ايها الاخوة . . ان ما تحتاج اليه تجربتنا الناجحة  
هذه هو المزيد من الاستقرار والتي ظلت ميدانا للاقتتال بين  
ابنائها علي مدي ثمانية اعوام لن تجني غير الخراب والدمار  
وفقدت الكثير من المصالح ولوان الاستقرار قادها  
منذ اول قيام الثورة كانت قد وصلت الى اضعاف اضعاف  
ما هي عليه اليوم ومفهوم الاستقرار ايها الاخوة هو  
عدم العودة الى التلهي بدماء المواطنين وبهدم بيتهم القري  
وايتام الاطفال وترميل النساء ان هناك من رأوا في حياة  
الامن والاستقرار تعطيل المواهبهم الحربية وتجميدا  
لبطولاتهم ومنعاً للرزق ، وكانهم لا يستطيعون ان  
يعيشوا الا اذا ظلت البلاد قلقة وغير مستقرة والشعب  
في حالة تناحر واقتتال بينما المجال لعمل الخير والاصلاح  
مفتوح امامنا جميعا ونستطيع ان نعيشه ونعلن احترام  
وتقدير هذا الشعب وحبه بالعمل المخلص له ومن اجل  
رخائه وازدهاره .

اننا لانعرض بأحد ولكننا فقط نؤكد على ان الاستقرار  
هو الشرط الاساسي بل والوحيد لاستمرار نجاح تجربتنا في  
بناء وتطوير وطننا ورفعنا الى مصاف التقدم والحضارة .  
واننا ايضا بالتاكيد على الاستقرار نقول لمن ملوه  
واصبحوا مستائين منه لسبب او لآخر ان اطفاء الجرائق  
ليس له من مردود سوى امتداد اللهب واتاحة الفرص  
امام اللعب بالنيران ، اما نحن وعلى ضوء صدقنا في حبنا  
واخلاصنا لهذا الوطن ، ولهذا الشعب فاننا لم نعد نحسب  
لانفسنا اي حساب وانما نقيم الوزن كله والحساب كله لما  
يجب ان نتركه لبلادنا وابناء شعبنا من اعمال ومن

مشاريع ومن خير لهذا فاننا نسير تحت ضوء الشمس  
واضحين ويزيدنا وثوقا ان الثورة قد ربت جيلا صالحا  
ومؤمنا بالله ووطنه يملك القدرة على الدفاع عنها  
وعما حققته من المكاسب الغالية وفي طليعتها  
النظام الجمهورى وهذه التجربة الرائدة .

ايها الاخوة . . اذا كان بناء الدولة اليمنية الحديثة  
ذات النظام . والقانون قد أصبح مطلبا شعبيا واذا كان  
التصحيح المالى والادارى وصولا الى بناء هذه الدولة  
اليمنية ذات النظام والقانون قد غدا مفهوما شعبيا وشعارا  
يتبناه كل مواطن ويطالب بتطبيقه فان البديهييات ان  
يلتقى توجه الشعب نحو بناء المدارس والمستوصفات  
الصحية وشق الطرق على طريق قهر التخلف والجهل  
والامراض والعزلة الداخلية .

ومن البديهييات كذلك ان يشترك الشعب اليوم فى  
الحفاظ على الامن والاستقرار مع القوات المسلحة والامن اذ  
ان الشعب كما قلنا هو اليوم الرئيس وهو الحاكم وهو  
المخطط وهو الذى يهيمه الحفاظ على مكاسبه وامنه واستقراره  
وليس ابل على هذا اكثر من ان الانتخابات الحرة والمباشرة  
لهيئاتكم التعاونية قد تمت بمنتهى المسئولية وبالدقة  
واعطي نجاحها انطبعا للناس وان هذا الشعب هو فعلا  
سيد نفسه وانه قد شرب عن الطوق واصبح بخبرته  
وببصيرته الفاضحة والثاقبة يميز بين «التمره والجمرة» كما  
يقال . . ولا يستطيع احد ان يخدعه او يضلله وبأنه اليوم  
اصبح لا يعتبر أى قيمة للأشخاص مهما كانوا فهم  
فى نظره لا يساؤون الا ما يقدمونه له من خدمة وما  
يؤدونه نحوه من الاعمال الصالحة والنافعة . وهذا  
يدعنا اليوم الى ان نرفع رؤوسنا فخرا بشعبنا وجعلنا

نتفاسى انفسنا ونففسانى في خدمته مؤمنين ومقتنعين باننا مجرد اشخاص نسأى ونذهب الشعب هو الباقي المتجدد ومصالحه هي اسمى المصالح واخذها .

ايها الاخوة . . نحن اليوم في هذا المؤتمر نملك كـامل حريتنا في انتخاب الهيئة الادارية العليا للاتحاد العام لهيئات التعاون الاهلى للتطوير ومادامنا نملك هذه الحرية ومادامنا نمثل ارادة شعبنا الحرة فما علينا الا ان نمارس الحق المشروع للانتخابات . . ونحن قبل ان نكون مسئولين امام ضمائرنا وامام شعبنا نحن مسئولون امام الله الذى يعلم خائنة الاعين وما تخفى الصدور . .

واحب ان اقول ايها الاخوة ان هذا المؤتمر ليس مجرد لقاء بينكم كممثلين لهيئات التعاون تتدارسون قضاياها وتقيمون نجاحاتها وتنتخبون الهيئة الادارية للاتحاد العام بل أنه الى جانب ذلك معنى عميقا وكبيرا أنه يرمز اولا الى قوة وحدتنا الوطنية في هذا الشعب واصرار هذه الوحدة الوطنية القوية على ان تمضى في طريق بناء البلاد وتحريرها من كل الرواسب والشوائب ايا كانت واستعادة مكانة اليمن بين الامم المتحضرة . . ان التقاء ابن رازح من صعدة بأخيه ابن المقاطره والحجرية من تعزواب ومأرب وحجه والمحويت وذمار ان التقاءهم جميعا في البيضاء والحديدة وصنعاء هذه المدينة اليمنية العريقة التي تفتح لهم جميعا قلبها وتحضنهم بكل عواطفها ومشاعرها اليمنية الوطنية ان التقاءنا اليوم هنا من مختلف المناطق اليمنية لامن اجل ان نتحقق مكاسب ومصالح شخصية وانما من أجل التعاون لتحقيق مكاسب ومصالح لليمن كل اليمن وللشعب اليمنى كل ابناء الشعب اليمنى . . ليس هذا الاتجسيدا لارادة شعبنا وترجمة عملية لهذه الارادة نحو البناء والنهوض ببلادنا

من مرحلة التخلّف .. كما أنه يرمز ثانيًا الى ان الديمقراطية الحقّة والصحيحة التي لا تزال وستظل بخير في بلادنا والى ابد الابد من مهماتباكي المتباكون .. فأنتم عن طريق الانتخاب الحر المباشر من قبل المواطنين نلتم الثقة واصبحتم فعلاً ممثلين للشعب بما لهذه الكلمة من معنى ، ولهذا فاننا نأمل ان لا يقتصر بحثكم وتتدارسكم في هذا المؤتمر قضايا الهيئات التعاونية وانتخاب الهيئات الادارية للاتحاد العام فقط . وانما ننظر منكم ايضا ان تعطوا قضايانا العامة اهتماما كبيرا ايضا فتتدارسونها وتتناولونها من جميع الجوانب وتعطونا رأيا موحدًا فانتم ، وقد نلتم ثقة المواطنين بصدق فيما يتعلق بمصالحهم العامة جديرون بأن تبحثوا قضايا الوطن العامة ولن تجدوا سوى صدور واسعة وقلوب مفتوحة مادام هدفنا جميعا هو خدمة وطننا ومواطنينا .

اننا في هذا المؤتمر نلتقي علي مختلف المكائنات الاجتماعية وزراء ومشائخ وتجار ومزارعين وعلماء ومثقفين وعمال وطلاب وجنود وهدفنا المشترك هو خدمة بلادنا وشعبنا نابذين الانانيّة والمصالح الذاتية وراء ظهورنا

ايها الاخوة .. اذا فاتتني في هذا الحديث شيء فهو التأكيد على ان العمل التعاوني في هيئات التعاون وعلى رأسها الاتحاد العام يجب ان يكون بعيدا عن الأمزجة والأغراض والمصالح الشخصية ، أنه عمل شعبي بحت وأقسام السياسة والأغراض الشخصية والانتهازية عليه من اعظم المعوقات لمسيرته نحو النجاح واننا لا ولن نقبل بأي شيء من هذا يندس داخل العمل التعاوني الشعبي .



أيها الاخوة .. بمقدار ما اتمنى لكم التجاح والتوفيق  
 فى بحث قضايانا العامة فنحن مسئولون جميعا وكل فى  
 موقعة ، وفى الختام لايفوتنى ان اشكر واحى كل من عملوا  
 معى بأخلاص فى الاتحاد العام لهيئات التعاون الاهلى للتطوير  
 وفى المقدمة الاخ الامين العام للاتحاد الاستاذ عبد الله حسين  
 الحلالى . والاخ احمد يحيى الكبسي مستشار الاتحاد على  
 كل ما عمله وعلى كل جهوده .. كما لايفوتنى فى الاخير ان  
 اشكر الاشقاء والاصدقاء ممثلى الدول الشقيقة والصديقة  
 الذين يشاركونا هذا المؤتمر وافتتاحه واسأل من الله الكريم  
 ان يمدنا بعونه وتوفيقه لخدمة شعبنا وبلادنا أنه نعم  
 المولى ونعم النصير . واشكر فى الاخير محافظة لواء تعز  
 وكل الهيئات التعاونية فى لواء تعز التى استضافت هذا  
 المؤتمر فى هذا المكان . والسلام عليكم ورحمة الله  
 وبركاته .

### كلمة الاخ الرئيس فى الخرطوم ١٩٧٦ م

بسم الله الرحمن الرحيم ، وصلاتا وسلاما على رسوله  
 الامين :

فخامة الاخ الرئيس جعفر محمد نميرى رئيس جمهورية  
 السودان الديمقراطية .. أيها الاخوة : يسعدنى كل السعادة  
 ان انقل اليوم تحيات وامانى الشعب فى الجمهورية العربية  
 اليمينية لشقيقه شعب السودان ممثلا فى شخص فخامة الرئيس  
 وانها لفرصة سعيدة يافخامة الاخ الرئيس استغلها للاعراب  
 عن صادق مشاعر الاخوة والحب التى اكنها ويكنها كل  
 يمنى لكم شخصيا ولكل ابناء هذا الشعب العريق - واذا  
 كانت العادة قد جرت على التعبير عن عرى الصداقة .

فإننى لأعتبر نفسى ضيفافى هذا البلد العربى الكريم  
المضيف بل أعتبر نفسى من اهل الدار فمند وقعت قدمائى  
بارض المطار رايت كل وجه من الوجوه التى استقبلتنى والوفد  
المرافق لى وكأنى بين اهلى وفى وطنى . وإذلك الحماس  
الذى استقبلت به دليل قاطع على اصالة وكرم شعب  
السودان الشقيق . . . . .

فخامة الأخ الرئيس جعفر محمد نميرى انما يربط بين  
اليمن والسودان من وثائق الأخوة والقربة والأخوة في  
الدين والقربة في الدم واللغة والتاريخ المشترك يسمح لى  
اليوم بان اتجاوز الرسميات فاتحدث الى كل اخ سودانى  
فى الجنوب وفى الشمال غرب وشرق السودان مهناً لهم  
جميعاً بهذه المناسبة مناسبة استقلال السودان واستلام  
السودانيين حكم بلادهم وان من اعلى واکرم المناسبات ان  
يتسلم الشعب أى شعب حكم نفسه ويظهر ارضه من اعداء  
سيادته وحرية واستقلاله . . . . . واذا كان الاستعمار قد خرج  
من هذا البلد الشقيق بفضل نضال وتضحيات الابطال من  
السودانيين فانه لن يخلف غير التخلف والتمزق - وتعدد  
المطامح والتطلعات لكن تلك التركة الثقيلة التى رفضها  
الشعب السودانى المجيد لن تضعف من هممه وعزائمه فقد  
واجهها بكل شجاعة وتحمل حتى تغلب عليها وهما هو  
السودان بفضل السياسة الحكيمة التى تنتهجها يافخامة  
الاخ الرئيس يقطع اشواطاً كبيرة فى مختلف الميادين وان  
انطباعاتى الاولى قد كونت لى الصورة الكاملة عن الشعب  
الذى تتحملون مسئولية قيادته لانه شعب عربى عريق له  
اسس حضارية فى اطناب التاريخ . . . . . ولقد لمست من  
حسن وكرم وادب الاستقبال اليوم ما يجعلنى والوفد المرافق  
نعجز عن اداء الشكر وهذا فى الحقيقة هو الخلق الاصيل

لشعب عربى اصيل ولا اكتم اننى قد اعطيت صورة عن  
السودان جميلة جدا كنت اظن انها مبالغه لكننى وجدت تلك  
الصورة اقل بكثير مما وجدته اليوم واعظم مايزيد فى  
الاعجاب هو تغلبكم على كل المشاكل التى زرعها الاستعمار  
ولن يستطيع احد غيركم ان يتغلب عليها .

فخامة الاخ الرئيس اننى فى هذا اللقاء اضيف الى  
علاقتنا الاخوية المتينة شيئا اكثر من التاكيد على اننا  
سنظل نحرص على تنمية وتطوير تلك العلاقات وعلى  
التعاون المشترك المثمر لما يعود على بلدينا وشعبينا الشقيقتين  
بالخير والرخا والتقدم والازدهار .

واننى اتفق معكم بان سياستنا ستسير فى طريق  
واحد وان موقفنا من كل القضايا المصيرية متفقة اتفاقا  
اساسيا نسير عليه فى كل القضايا المصيرية لكل انسان  
عربى . فخامة الاخ الرئيس: اكرر فى الختام نقل تحيات  
وتهنئات الشعب فى الجمهورية العربية اليمنية لفخامتكم  
وللشعب فى السودان الشقيق بهذه المناسبة الخالدة مناسبة  
الذكرى العشرين للاستقلال واعظم بها من مناسبة راجيا من  
الله العلى القدير ان ياخذ بايدينا لما فيه خير ومصالحة بلدينا  
وشعبينا فى ظل عقيدتنا الحنية السمحة والله عوننا واسأله  
يحفظكم ويبيقكم لشعب السودان الشقيق .  
والسلام عليكم .

الاخ الرئيس يلتقي بابناء الجالية اليمنية في السودان  
ويلقي كلمة وطنية هامة - ٢١ رابر ١٩٧٦ م

اخواني اشكر السودان شعبا ورئيسا واشكركم انتم  
في هذا اللقاء . وانا عندما اتكلم اليكم انما اتكلم الي اخ  
يعني خارج البلاد انما اتكلم الي الملايين من ابناء اليمن في  
المهجر . وانني وانتم اليوم في هذا المكان اتكلم مع اخواننا  
الموجودين في امريكا والموجودين في اوروبا  
والموجودين في افريقيا والموجودين في البلاد العربية  
على امتداد سياحتها هؤلاء الاخوة الموجودين في هذه  
المناطق كلها يناضلون ويعملون من اجل ان يعيشوا كرماء  
مرفوعي الرأس .

اخواني . اننا نمر بمرحلة صعبة في حياة شعبنا وامتنا  
ونحن لانقول باننا قد حققنا شيئا وانما اريد ان نضع اقدامنا  
على بداية الطريق الصحيح واذا كانت زيارتنا للسودان  
تهدف الي تثبيت العلاقات فانها بنفس المستوى تهدف للقاء  
بالاخوة اليمنيين للتعرف على احوالهم والتعرف على ارائهم  
حول مايجري داخل الوطن طبعاً اننا على ثقة ان الشباب اليمني  
ذو قدرات قوية ويعيش كل احداث بلاده ويتابع كلما يجرى  
فيها وانا احب ان اكون معكم واضحا وصريحا انما يجرى  
في اليمن اليوم هو محاولة للقضاء على المحسوبية  
والسلبية والرشوة فاننا نعمل اليوم من اجل ان نعيش كلنا  
في مجتمع يسوده صفاء ومحبة واخاء نحن لانحارب المشائخ  
ونحن لانحارب القبائل ابدان نحن نحارب الاستغلال نحن  
نحارب الفساد والفساد اينما كان .

اخواني . اننا نريد ان نتلاحم جميعا في مسيرة واحدة  
لبناء اليمن مسيرة الحب والتعاون والصفاء والاخاء

وإذا كنا قبل أيام قد اختتمنا المؤتمر الثالث للاتحاد العام لهيئات التعاون الاهلي الذي انعقد في تعز والذي اجتمع فيه ابن مارب بابن اللحية حينما تحققت هناك الوحدة الوطنية ممثلة في ذلك المؤتمر قد بحثنا كل قضايانا وكانت قرارات المؤتمر قرارات جيدة وقرارات ناجحة وقرارات تخدم المستقبل السعيد لكل اخ يماني .

وقال الاخ الرئيس يوم ثلاثة عشر يونيو بدانا محاولة بناء الدولة على أسس علمية وبدانا محاولة استقطاب كل العناصر الوطنية بشد الكفاءات واثاحة الفرصة امام بعضها بعضا وكانت ارادة الله كانت هي السلاح الذي تسلحنا به وكانت الدرع الذي واجهنا به أعداء التصحيح ولكي تكون القرارات ناجحة ولكي مانكونش نتبجح في الاذاعة والتلفزيون انشانا لجان التصحيح لجان الرقابة الشعبية والتي هي موجوده في كل الوزارات وفي كل الوحدات وفي كل الادارات وسرتمثل الحس الشعبي الحقيقي للرقابة .

اخواني . ان توجهنا الاساسي اليوم هو كيف نستطيع ان نحرص الجسور للتعاون بين الدولة والمواطنين في كل مكان ومن اجل هذا فقد قمنا بانشاء ادارة خاصة بوزارة الخارجية تعني بشئون المهاجرين تعني بهم في مناطقهم التي يعيشون بها وباطفالهم وتربيتهم التربية الطبيعية وننظم عقد مؤتمر سنوي في صنعاء يضم ممثلين عن كل الجاليات اليمنية المختلفة لكي يحلوا مشاكلهم ولكي يتعرفوا علي كلما يدور في بلادهم ولتوثيق الروابط القوية ويكون الفهم والحب قويا باستمرار .

اخواني ان التصحيح صعب حينما قمنا في ١٣ يونيو لنصح الامور واجهتنا صعوبات كثيرة وناس زعلوا منا وناس

قالو عاد نصحيح لكن بافواهم التصحيح فهم مفلوط وناس  
كانوا يفهموا ان التصحيح يعني ان الذى فوق راسه عاشة  
نعمل اربع عاشات وناس فهموا التصحيح انه فيه سخط  
وفيه غلط وفيه تذمر عاوزين يمتصوا السخط . ولكن بمن  
يمتصوه وفئة ثالثة كانت تفهم التصحيح انه فى خدمة الشعب  
الذى هو الحاكم وهو السيد وهو الرئيس وهو كل شيء  
وفي الاخير لم يبق الا من كانوا يفهموا التصحيح الفهم  
الصحيح الذين كانوا يريدوا ان يستغلوا الموقف  
ما استطاعوش وكانت ارادة الشعب اكبر وسنسير فى  
مسيرة التصحيح واثقين من اننا نعمل لصالح بلادنا  
وواثقين من اننا نعمل لصالح كل الجماهير وواثقين من  
ارادة الله هي درعنا وهي سلاحنا وهي مانع من به دائما  
وما نقتبس منه كل مواقفنا وكل ارادتنا الراهنة .

اخواني . التصحيح طبعا امر صعب ولازم نعيش واقع  
بلادنا انا اعتز كثيرا بالوثيقة وانا اريد ان اقول انني اعاهدكم  
مرة اخرى واؤكد لكم باننا جنودا في سبيل الشعب لننتاخر  
حتى ولو كانت ارواحنا سنقدمها رخيصة ولا نتردد ابدا ونحن  
نحاول ان نبني الدولة بناء صحيحا واول ما عملناه ان  
القوات المسلحة اصبحت فعلا قوات الشعب لا قوات قبيلة  
او اسرة ولا قوات اشخاص اصبحت القوات المسلحة قوات  
الشعب تخدeme وتحرسه وتسعفه وتقاتل عنه . وكذلك نريد ان  
نعمل فى مجال الادارة كذلك نريد ان نعمل ثورة كبيرة فى  
التعليم وكذلك نبحث عن ثرواتنا فى البحر وفي البر  
نبحث عن الثروات وهي كثيرة وكثيرة .. الحمد لله ..  
اخواني انتي انقل اليكم كل مشاعر اخونكم فى اليمن .  
واضاف الاخ الرئيس قائلا : ان البترول انشاء الله اول  
بئر سيبدأ حفرها بعد شهرين اخواني اننى سعيد وسعادتي

تجعلني عاجزا عن ان اقول شيئا ان مشاعركم وكرمكم  
قد اخجلني وجعلني عاجزا عن ان اقول شيئا ولكنني  
ساقول في الاخير انني اعاهدكم واعاهد كل اخ يمني  
يعمل بعرقه لكي يعيش مرفوع الراس باننا نعمل من اجل  
اليمن يمين العزة والكرامة والخير والعدل . والسلام  
عليكم ورحمة الله وبركاته (٠)

الاخ الرئيس يضرع جسر الاساس لمدونتين ومستوصف  
• ويلقي خطابا - هاما الثلاثاء ١٩ اذار ١٩٧٦ م

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام علي رسوله  
الامين . . اخواني رئيس واعضاء الهيئة التعاونية  
لتطوير بني مطر . اخواني ابناء قبيلة مطر الابية في هذا المكان  
من مركزكم وفي هذه الارض الطاهرة ومع هذه الوجوه  
الكريمة يشرفني ويسعدني ان نلتقي اليوم هنا لنصح مسيرة  
الثورة ولنقول للناس جميعا في كل مكان بان الثورة اليوم  
ستنتقل من الريف ستنتقل من القرية ستنتقل من الجبل  
والسهل لن تكون في المكاتب ولن تكون في الاذاعة ولن  
تكون في المدينة .

اخواني ابناء قبيلة بني مطر الابية اشكركم من كل قلبي علي  
هذا الاستقبال الكريم وهذه الحفاوة البالغة التي انتم اهل  
لها . واريده ان اقول لكل اخ يمني في كل مكان باننا اليوم  
سننتقل في مسيرتنا مسيرة البناء والتصحيح والاصلاح  
مسيرة المحبة والخير سننتقل من كل قرية في اليمن . واننا  
لن نبني قوات مسلحة لتكون في سلاحنا ضد الشعب ولكن  
الشعب كل الشعب انتم في كل قبيلة وفي كل قرية وفي كل جبل

وفي كل مدينة انتم سلاحنا وانتم سلاح الثورة وانتم بناتها  
ورجالها .

أخواني اذا كانت الثلاثة عشر عاما من عمر ثورتنا قد  
انقضت وتركت وراءها الكثير والكثير فاننا اليوم معتمدين  
بصدق الله علي جهودنا وعلى اخلاصنا لامتنا نوكد اننا  
سنفسير في الطريق مهما كانت العقبات  
ومهما كانت الصعوبات وسيكون سلاحنا هو ايماننا  
بالله وايماننا بهذا الشعب ان قبيلة بنى مطر الابية لها  
الموقف المشرفة وان ابناءكم الذين في القوات المسلحة  
والامن والذين اذكروا قفهم البطولية المشرفة ليجعل لهذه  
القبيلة نصيبا كبيرا وهائلا وحقا كبيرا على الثورة والدولة  
أخواني انني اكرر شكري كما اكرر مرة اخرى للاخوة  
اعضاء الهيئة التعاونية لتطوير بنى مطر وفي مقدمتهم الاخ  
الشاب الشيخ عبد الله زهرة واريد بان اؤكد لهم اننا في  
الاتحاد العام لهيئات التعاون الاهلي وفي الحكومة سنكون  
معهم في كل مشروع يتبنونه في هذه القبيلة الابية .  
أخواني اشكركم كثيرا وباسمكم من هذا المكان  
اشكرهم اشقائنا واصدقائنا الذين يمدون الينا يد المساعدة  
ويساعدوننا على ان نتغلب على التخلف بكل صوره  
التخلف بكل اشكاله والتخلف بكل معانيه وكرر لكل ابناء  
الشعب اليمنى من هذا المكان الكريم ومن بينه القبيلة الابية  
عهدا يسألنا الله عنه باسمي وباسم زملائي في مجلس  
القياده وباسم كل اخوانكم وابنائكم في القوات المسلحة  
والامن باننا سنفسير في الطريق ولن نتردد وستكون  
الثورة الحقيقة هي العلم وهي الماء وهي العلاج وهي الطريق  
في كل قرية وفي كل قبيلة وفي كل مكان .  
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .



خطاب وطني يلقيه الرئيس القائد ابراهيم في الجلسه  
الاولي لمؤتمر المغتربين ١٧ ر ٣١ ١٩٧٦ م

بسم الله . والصلاة والسلام على رسول الله . ايها  
الاخوة الممثلون لابناء اليمن المغتربين في هذا المؤتمر  
يسعدني ان التقى بكم اليوم وارى في وجوهكم اليمنية  
الكريمة كل اب واخ مغترب ولست ادرى عن اى مشاعر  
اعبر نحوهم . ان الترحيب بكم ليس من الجاملات المستحبة  
ولا المقبولة فهذه الارض هي وطنكم الذى تهيمون به غريبتكم  
وتعيشون في مهاجركم اشباحا وارواحكم وعواطفكم مشدوده  
اليه .

ايها الاخوه . ان من اجمل ما في الحياه ان يعيش الانسان  
بين اهله وفي وطنه حرا امنا مستقرا غير ان هناك ظروفنا  
تفرض الغربه عن الاهل والوطن كالظروف التي فرضت علينا  
نحن اليمنيين بعد ان انتزعنا الاستقلال من الامبراطورية  
العثمانيه وبعد ان تحول الامام الذى سلمنا له مقاليد الامور  
من بطل تحرير الي جابى زكاه يحاسب المواطن مباشره علي  
محصوله ويملا بيته بالتناقض بدلا من ان يباشر مسئوليته الحكم  
ويبنى الدوله اليمنيه ويقيم المشاريع الاقتصاديه والانمائيه  
ويوفق العلاقات لهذا الغرض مع الدول التي مدت اليه ايدي  
التعاون . ايها الاخوة لقد ادرك اليمنيون بعد استقلال  
اليمن من الامبراطوريه العثمانيه ان الحكم الامامي  
الذي صنعوه بدمائهم وارواح شهدائهم الابرار ليس ارحم  
بهم ممن انتزعوا منهم الاستقلال فبدى للبعض منهم ان مغادره  
الوطن وترك الاهل والديار خير من البقاء داخل الوطن علي ذل  
وامتهان وصحيح ان هناك عاملا اخر دفع ابناء اليمن الي  
الغربه ذلك هو قلة الموارد وما تتعرض له البلاد من جفاف

لكن هذا العامل يظل بسيطاً بالمقارنة بعامل قسوة الحكم  
الامامي وجوره وظلمه .

ايها الاخوه . ليس الغرض هو محاكمة العهد الامامي  
المباد واعتباره المسئول الاول عن غربة ابناء اليمن وانما  
توضيح حقيقته هامة . هي ان الحكم الامامي المتوكلي قد  
اعطي فرصه زمنيه مقدارها سبعة وخسون عاما كان  
يستطيع خلالها ان يصنع المعجزات في سبيل تطوير  
وتقدم اليمن وفي سبيل ان يعيش ابناء اليمن في بلادهم  
احرارا مفتوحة امامهم ابواب العمل والكسب المعيشي  
الشريف ولكنه لم يعمل شيئا لهم .

ايها الاخوة . لقد نشاة فكرة مؤتمر هذا بعد طول  
تفكير حول ايسر الطرق لايصال خدمات الثورة اليكم في  
مهاجركم وليس الهدف هو ربط المهاجر  
اليمني ببلاده وشعبه فهو مرتبط بحكم تكوينه النفسي .  
واصاله احاسيسه الوطنية وجذوره الحضاريه ولكن الهدف  
هو ربط الدوله بالمهاجرين وايصال رعايتها وعنايتها  
اليهم ان المهاجرين قطاع كبير من الشعب . . ولايجوز ان  
يحرموا من المشاركة في شئون وطنهم ومن خدمات  
وزعاية الدوله لهم في مهاجرهم . . وهذا هو ما ادركته حركه  
الثالث عشر من يونيو التصحيحيه التي اخذت على  
نفسها عهدا بليغا ووثيقا بان تكون للشعب والشعب فقط .  
ان نضالنا في الداخل اليوم هو ضدهما خلفه لنا العهد المباد  
من تخلف رهيب ثالوثه الجهل والفقر والمرض وانكم ايها  
الاخوه اهم الاعمده السانده لهذا النضال فمنكم وعلي  
جهودكم تتوفر امكانيات معاركنا مع التخلف بكل صوره  
واشكاله ونماذج .

ان استفادته اليوم من ابنائها المهاجرين لا تتمثل فيما يوفرونه من المال ولكنها الى جانب ذلك تتمثل فيما يكتسبه المهاجرون من خبرات ومن توثيق الصلة والروابط مع الشعوب التي يقيمون بينها شقيقه ام اجنبيه . . وان الجمهوريه العربيه اليمنيه توثيق علاقاتها مع دول تلك الشعوب من خلال من تبعثهم من السفراء والدبلوماسيين من اجل خدمه المصالح الوطنيه العليا والتعاون المثمر . تعتبر المهاجرين من ابنائها سفراء للشعب اليمني لدى الشعوب الشقيقه والصديقه التي يعيشون فيها ويعكسون لها سلوكهم الطيب وتعاملهم النظيف اخلاق اليمنيين واصالتهم .

ايها الاخوه . . لعنا جميعا نذكر ان المهاجرين كانوا يعانون المين الم الغربيه والم ما يلاقيه اهلهم من تعسف وظلم في الداخل . لقد كان المهاجر يسقح عرقه ويكد ويسهر في العمل من اجل ان يوفر لاسرته في الوطن العيش ولكن ذلك يذهب هباءا على شكل اجور للحكام والتنافيد وحتى لو لم تكن هناك مشكله يتشاجر عليها مع احد فانهم يبدئون له عن مشاكل يستخرجون بها المال الذي يرسله لاسرته . لعنا لم ننسى هذا . واليوم اصبحت الدوله تحرص كل الحرص على ابنائها المهاجرين وتحاول ان توفر لهم الرعاية . والعنايه في مهاجرهم والاطمئنان والاستقرار لاسرهم داخل الوطن ان اهم ما يجب ان يعمل المهاجرون اليوم وقد اصبحت الدوله مقدره لمسئوليتها نحوهم . هو ان يعلمون ابناءهم واخوانهم فلا يكون المال وحده هو الهدف لهم انهم بتعليم ابنائهم ومن يقربون يضيقون الي ثرواتهم الماليه ثروة لوطنهم لاتنفد . انها العلم والمعرفه . ان الوطن اليوم وفي هذا العهد يدعو كل ابنائه القادرين

والاثرياء في الخارج الي ان يهبوا لاستثمار اموالهم داخل  
وطنهم ويسسهمون في عملية التنمية والتطور الاقتصادي  
٠٠ وان المخاوف التي كانت تحول بين المغتربين وبين  
استثمار اموالهم في الداخل انما كانت وهمية وخاصة  
عندما كانت الثورة تواجه المشاكل والصعوبات  
والعراقيل ولكنها اليوم وقد عاد الي مسارها وتوجهها  
الوطني لتصل الي كل مواطن يمني في المدينة والريف وفي  
المهجر ايضا ان تسمح للخوف ان يتطرق الي قلوب من  
سيستثمر ماله في وطنه .

اننا هنا ايها الاخوة نخوض معركةنا الصحيحة مع التخلف  
في ابعث صورة نحاول ان نبني دولة اليمن الحديثه على  
اسس سليمة ومتينه . ولا شك انكم تعيشون معتنا وانتم في  
الخارج بمشاعركم وعواطفكم كما نعيش نحن معكم بمشاعرنا  
وعواطفنا لهذا فان المعركة التي نخوضها بحاجة الي اسهام  
كل مواطن فيها بحيث يتسني لبلادنا النصر ويتحقق لها  
الخير وما نريده لها من تقدم وازدهار .

ايها الاخوه . ان مؤتمركم هذا سيبحث قضاياكم كامله  
غير ان امرا واحدا احب ان يتركز البحث حوله اكثر ذلك  
هو كيف يجب ان ننظم الهجرة وكيف ينبغي ان يكون مستوى  
المهاجر . قبل الختام اسمحوالي بان اوجه الشكر والامتنان  
الي كل الشعوب الشقيقه والصديقه التي تقيمون بينها  
والي دول تلك الشعوب وفي مقدمتها المملكة العربية  
السعودية التي يقيم تحت عنايتها ومحل رعايتها  
اكبر عدد من ابناء اليمن راجيا لكم التوفيق في هذا  
المؤتمر والله يراكم وسدد خطانا جميعا والسلام عليكم (٠)

الاخ الرئيس يشهد الاحتفال بعيد الام ويلقي خطابا -  
٢٢ آذار ١٩٧٦ م :

بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام علي رسول الله  
الامين . . . . . الاخت مديرة المعهد الاخوات والاخوة اعضاء هيئة  
التدريس . . اخواني الحاضرين جميعا احبيكم واهنيء كل ام  
يمنيه واننا اذا كنا قد احتفلنا في هذا الشهر احتفلنا في اليمن  
وفي العالم العربي والاسلامي بذكرى ميلاد الرسول العظيم  
فاننا اليوم نحتفل تكريما للام احتراما لها وان هذا التشابه  
الكبير ليذكرنا بوضع المرأة قبل الاسلام ليذكرنا بالدور  
العظيم الذي اعطي المرأة مكانها بعد الاسلام ليذكرنا  
كيف كان العرب يدفنون بناتهم احياء واتي الاسلام بتهاليمه  
واتي الاسلام باخلاقه واتي الاسلام بمبادئه .

اخواني انها لفرصة سعيدة ان نلتقي اليوم في هذا المعهد  
الذي يبنى الاجيال اليمينية واذا كنا نكرم اليوم الام في اليمن  
فاننا نكرم كل افراد المجتمع اننا نكرم كل انسان اننا  
نكرم الحنان والغطف اننا نكرم المحبة والسلام اننا نكرم الخير  
والعمل والتضحية .

اخواني . . انني من هذا المكان اجد نفسي عاجزا عن  
التعبير وان اكثر ما خطر بالبال ونحن نرى هذه البراعم ونرى  
هذه الجهود نتذكر كيف تعيش المرأة في اليمن ونتذكر كيف  
كانت تعيش المرأة في اليمن وانني من هذا المكان انا ادى كل  
الاخوه كل اليمينيين بان يتركوا تلك العادة السيئة وهو ان  
يعتبروا المرأة سلعة للبيع والشراء عليهم ان يعرفوا بان  
المرأة مصدر الانبياء والقادة والعظماء والمصلحين عليهم  
ان يتذكروا بان المرأة هي مصدر العلم والخير والمحبة عليهم  
ان يتذكروا ان المرأة هي مصدر اساسي لوجودهم ففي هذه

الحياه ولذا فيجب ان يعاملوها معاملة كريمه وان يترفعوا  
من ان يجعلوها - سلعه للبيع والشراء .

اخواني ليس لي ان اقول اكثر من ان احىي  
الام احىي المرأة الفتاه اليمنيه وهي في دربها الطويل  
لتشقق هذه الطريق للاجيال القادمه لكل الابناء اليمنيين  
عبر الاجيال ليعشوا حياة العلم والعرفان حياه العزه والكرامه  
وليس لي من شيء اقله سوى ان احىي كل ام يمنيه وكل امراه  
في كل مكان بانحاء الجمهوريه . كما احىي الاخوات والاخوه  
العاملين في هذا المعهد وفي كل المعاهد التي تهتم  
بتدريس المرأة ورعايتها واعدادها . احىي الاخوات  
والاخوه الاشقاء من ابناء سوريا العربيه الذين يساهمون  
ويدرسون معنا في مدارسنا والاخوه الاشقاء من المدرسين  
كما احىي الاخوات والاخوه من ابناء مصر العربيه  
العزیزه هؤلاء الاخوه الذين كانوا بجانبنا في قمم الجبال  
وفي بطون الاودية والذين سفكت دماؤهم جنبا الي جنب  
مع اخوانهم ابناء اليمن دفاعا عن الثوره والجمهوريه . ان  
الاخوات والاخوه المصريين الذين  
ينتشرون اليوم في كل مدينه وقريه في كل الجمهوريه انما  
يسجلون وفاء لدماء شهدائهم وشهدائنا وانما يوصلون  
المسيره التي بدأها الابطال من جيش مصر العربی  
حينما قدموا ارواحهم رخيصة في سبيل اليمن وفي سبيل  
ثورته . انني احیيهم واحیي ارواح شهدائهم واحیي ارواح  
شهدائنا واحیي كل ام يمنيه وكل فتاه يمنيه علي طريق  
الاصلاح وطريق المحبه

والسلام عليكم ورحمة الله .

الاخ الرئيس يفتتح المبنى الجديد للطيران المدني -  
٢٣ ر ٣١٩٧٦ م :  
ويقول :

بسم الله الرحمن الرحيم والصلوة والسلام على رسوله  
الامين :

الاخ سفير دولة الكويت الشقيق . الاخوه الحاضرون  
جميعا انها لفرصة عزيزه ان نلتقي لنفتتح انجازا يتمثل فيه  
صدق التعاون والاخاء وتتمثل فيه الروح العربيه الاصيليه في  
المساعده الشريفه والنزيهه .

وشكر الاخ الرئيس باسم الجمهوريه العربيه اليمنيه  
حكومه وشعبها الاخوه الاشقاء في الكويت اميرا وحكومه  
وشعبا ليس لهذا المبنى والاهذا المشروع فحسب ولكن لكل  
المواقف التي تقفها الكويت معنا ولكل المساعدات والدعم  
المادى والادبي الذي حظيت به اليمن منذ انطلاقتها في  
السادس والعشرين من سبتمبر عام ٦٢ م .

وقال الاخ الرئيس : لست مغاليا حين اقول بان الالاف  
ممن عليهم الامل الكبير في بناء اليمن ستقترن في حياتهم نكرى  
خالده هي نكرى ان الكويت الشقيق قد بني الجامعه وفيها  
الكليات المختلفه وبني المدارس في مختلف القرى والمدن وبهذا  
تكون الكويت قد ساهمت في بناء جيل جديد لليمن وكل  
اليمنيين .

واشار الاخ الرئيس في ختام كلمته الي ان الدوله  
مانضيه علي طريقها لبناء اليمن المدينه والريف وسوف  
لا يقتصر عملها علي منطقته دون اخرى )

الاخ الرئيس يحضر معهد بلقيس للمعلومات بالحديدة -  
٢٥ ر ٣ ١٩٧٦ م :

بسم الله الرحمن الرحيم . والصلاه والسلام علي رسوله  
الامين . الاخت مديره المعهد الاخوات والاخوه اعضاء  
هيئته التدريس . الاخوه الحاضرون جميعا احبيكم وانا  
سعيد جدا لحضور هذا الاحتفال واذا كنا اليوم وليوم  
الرابع نحتفل باستمرار في انحاء الجمهوريه العربيه  
اليمنيه لهذه الذكرى العزيزه والغايه على نفوس كل ابناء  
الانسانيه بذكرى عيد الام التي تمدنا الحنان والعطف بل  
وتربي كل الاجيال . اننا في الجمهوريه العربيه اليمنيه  
نعطي هذا العيد اهتماما خاصا لاننا نعوض ما عاشته المراه  
اليمنيه في الماضي من ظروف قاسيه وصعبه . واذا كنا في  
هذا المعهد الذي يحمل اسم عزيزا وغانيا نعتز به جميعا  
انها ائمتنا بلقيس تلك الملكة العظيمة المراه التي نفتخر  
بها التي نكرها القرآن الكريم انها كانت مثالا للحاكم الصالح  
ومثالا لمن ينشر العدل والخير وكانت اول من تتعامل مع  
الشعب في الشورى والديمقراطية .

اننا هنا في الجمهوريه العربيه اليمنيه حينما نحتفل  
بعيد الام - فاننا لنذكر فتياتنا باننا الشعب الوحيد الذي  
لعبت فيه المراه دورا قياديا قبل الاسلام وبعد الاسلام واكبر  
دليل علي ذلك هو ما شهد به القرآن الكريم عن الملكة  
بلقيس العظيمة قبل الاسلام وان الدور العظيم والكبير الذي  
لعبته الملكة اروى بنت احمد بعد الاسلام في عمر شعبنا  
لشيء خالد وباق مدى الزمن .

وقال الاخ الرئيس : ان علي كل فتياتنا ان يتعلمن من هؤلاء  
الامهات العظيمات والخالدات وليس جديد علينا هنا في اليمن



ان نهتم بالمرأة وان نعطيها الدور القيادي فهاتان الملكتان  
اكبر دليل علي وضع المرأة في اليمن وعلي مكانتها ودورها

اشكركم جميعا كما اشكر الاخوه اعضاء هيئه التدريس  
وكل العاملين . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .))

الاخ الرئيس يشهد الجلسة الختامية لمؤتمر الصحفيين  
اليمنيين الاثنين ٢٥ و٢٦ ربيع ١٩٧٦

بسم الله الرحمن الرحيم . والصلاه والسلام علي رسوله  
الصادق الامين الاخوه رئيس واعضاء المؤتمر الاول للصحفيين  
الاخ الامين العام لاتحاد الصحفيين العرب . احبيكم في  
هذا اللقاء التاريخي وفي نهايه هذا المؤتمر الذي استمعنا قبل  
قليل الي قراراته وتوصياته وانني اشعر بالسعاده والغبطه  
ان نجد باننا في طريق صحيح نسير وان انجازات تتحقق يوم  
تلو الاخر وان الاساسيات لقيام مجتمع ديمقراطي حر  
يسير في طريق صحيح . انني اتذكر باننا قد التقينا بهذه  
القاعه قبل فتره قصيره في انتهاء المؤتمر الاول للمغتربين  
اليمنيين والذي يعتبر علامه واضحه مميزه في حياه الانسان  
اليمني الذي يجوب انحاء الارض بحثا عن لقمة العيش  
يطريقه شريفه . واتذكر باننا قبل ذلك بفترة قصيره قد التقينا  
بمدينه تعز في المؤتمر الثالث لاتحاد عام هيئات التعاون  
الاھلي للتطوير ذلك المؤتمر الذي يعتبر منعطفا جديدا في  
حياه التعاونيات الاھليه الشعبيه التي نعتبرها منطلقا  
وميدانا فسيحا للعمل الوطني لكل ابناء الشعب والذين جاء  
الاتحاد بعد انتخابات ديمقراطيه حره اتت من كل  
ابناء الشعب في كل مناطق الجمهوريه . وقد التقينا قبل  
ذلك بوقت قصير في وزاره الاعلام والثقافه بالاخوه

اعضاء اللجان الاساسيه والفرعيه المنبثقين عن اللجنة العليا للتصحيح المالي والاداري ان كل هذه الخطوات لدلائل واضح علي التوجه الوطني الصديح الذي نريد ان نصله وافنا اليوم نعمل في وضوح النهار ونعمل بصدق وبوضوح وبدون التواء . واذا كنا اليوم نلتقي في نهايه مؤتمر كملنبارك كل ماسمعنا ونشد ايدينا جميعا لنحقق كل ما انجزناه وانجزتوه فانهذا ذلك دليل واضح علي اننا نسير في طريق بناء اليمن البناء الصحيح الذي يحتاج الي الكلمة الصادقه الشريفة ونحتاج الي الرأي الشجاع المخلص ونحتاج الي السواعد القويه .

اخواني . اننى اتحدث اليكم في هذا المكان وفي هذه المناسبة التاريخيه والتي نعتبرها طريقا سليما من الطرق الصحيحه التي نسير عليها لاعاده الوده اليمنيه . اننا اليوم نعتبر ان الكلمه الشريفة والصادقه وان توحيد الجهود المخلصه الشريفة لاعاده الوده اليمنيه التي وضعتها الصديح هو طريق السلم وليست الدماء وليس العنف وليس اثاره المشاكل وليست الكلمات الجوفاء الا طريقا لتكثير الانفصال ولتعميقه وانما طريق الحوار الصادق وتوحيد الجهود المشتركه في شطرى اليمن هو الطريق الذي نفتحه للوصول الي اعاده الوده اليمنيه الصادقه لاشك ان اهميه بالغه نعلقها علي نجاح مؤتمر كمل وعلني مدى مايمكن ان يبعث من شعور بالمسئوليه لدى كل اخ يستطيع ان يكتب ويقول ليؤثر في نفوس الاخرين وليشدهم الي الامام . وان بناء البلاد تحتاج الي الرأي الشجاع والي الكلمه الصادقه وليس الي الكلمات الجوفاء ولا الي المهاترات الفاشله . وانا استطيع بان اقول بان الاخوه الكتاب

يشعرون بمسئوليتهم وانهم بقدر ما يطالبون من حمايه  
لهم ومن ضمائرهم ما يحمي الاخرين منهم .. كما انني  
أريد من كل الاخوه ان يستشعروا مسئوليتهم بالكلمه  
الصريحه وبالكلمه البناءه المسئوله وليس بالمازادات ..  
اننا اليوم لسنا بحاجة الي ان نعمل في الظلام ولا لان نلقى  
وراء الاشياء لنقولها من الخلف اننا اليوم نفتح صدورنا  
ونفتح مجتمعا ونفتح كل مابا مكاننا لنتكلم مع بعض  
بوضوح وبصدق وبصراحه ان بناء اليمن الجديد يمن العدل  
والخير والرخاء والحرية هو مطمحنا جميعا وعلينا ان  
نسير في الطريق متعاونين متباشرين وليس متماحكين  
وليس متعبدين للبعض ؟؟

اخواني اكرر مره اخرى بان مسئوليه  
رجال الصحافه والفكر مسئوليه كبيره واننا نعتمد على العلم  
كطريق امثل للوصول الي الغايات الكبيره وانا اليوم  
اتحدث اليكم والي كل ابناء شعبنا الابي من خلالكم  
ومن خلال اقلامكم ومن خلال كل لهجه صادقه ومخلصه  
للبناء والاصلاح في هذا الوطن الغريز .. واريد ان  
اقول باننا اليوم نعمل من اجل هذا المجتمع ولهذا فاننا نربط  
علاقاتنا اليوم مع كل اشقائنا واصدقائنا بلا استثناء منطلقين  
من مصلحة اليمن غير ملتوين ولا متخفين واضحين وضوحا  
كاملا في كل اعمالنا واننا نفتح صدورنا لاستقبال  
اخواننا من اشقائنا واصدقائنا اوجبنما نذهب لزيارة اوطان  
عربيه او صديقه انما ههدفنا وما يحدونا الي ذلك هو الحرص  
على تقويه او اصر العلاقات الاخويه مع كل الاشقاء  
والعلاقات الطيبه مع كل الاصدقاء مستهدفين ذلك كله  
مصلحة اليمن وحده ..

اخواني اني ابارك نجاح مؤتمركم واهنيء الاخوه الذين  
فازوا بثقتكم واتمني لهم النجاح والتوفيق في ان يمثلوا

رديفاً حقيقياً وقوياً للتوجه الوطني لحركه الثالث عشر  
من يونيو التصديحيه . واذا ، كما قد استعمننا الي القرارات  
والتوصيات واعجبنا بما جاء فيها . فأنني كنت أنتظر بان  
اسمع بهذه القرارات والتوصيات الشيء الكثير  
مما يازم رجال الصحافة ومما يشعرهم بالمسئوليه . وانا علي  
ثقه بان هذه القرارات والتوصيات اذا كانت قد  
اغفلت ما عليهم وركزت بمآلهم فأنهم في اعماقهم يعرفون  
مسئوليتهم كامله . والسلام عليكم ورحمه الله . ))

الاخ الرئيس يحيى (يوم المعلم) الثلاثاء ٢٦ ر٤ ر ١٩٧٦ م :

بسم الله الرحمن الرحيم . والصلاه والسلام علي  
رسوله الصادق الامين . اخي المعلم في هذه الساعه وفي كل  
مكان في ارض جمهوريتنا الحبيبيه . اخي المعلم الواقف  
في كل قمه جبل والموجود في كل قمه جبل والموجود في  
كل مدينه وقرية من انحاء الجمهوريه . في هذا اليوم  
يسوم عظيم ويوم كريم يوم تكريم المعلم والاعتراف له  
بالجميل . انني سعيد ان احضر هذا اليوم في هذا المكان لكي  
نقدم كلمه العرفان لكل العاملين ليل نهار ينشئون الاجيال  
الصالحه ليبنوا الاوطان بالعلم والمعرفه .

اخواني اذا كنا قبل ايام قليله قد احتفلنا في جامعه  
صنعاء في ذلك المكان الذي نعتز به ونقدسه في ذلك المكان الذي  
ينظر فيه اليمن الباسم اليمن الجديد يمن العلم والمعرفه  
. اذا كنا قد احتفلنا هناك بيوم الطالب تكريماً للطالب  
وتشجيعاً له . فأننا اليوم نحتفل بيوم الاستاذ يوم المعلم  
. وهذا دليل علي ان الثوره بدأت تشق طريقها الصحيح .

واننا نعتبر الثورة هي القضاء على التخلف بكل أشكاله  
وصوره وسلاحنا في هذا هو العلم والايمان ان الثورة هي  
التغلب على كل اوجه التخلف وهي الحرب ضد الجهل اذا كنا  
قبل الثورة نعد طلابا في المدارس بالعشرات بل بالمئات  
القليلة ففي ثورات استطيع ان اقول عليها بانها لا تساعد  
الطائب الابتدائي . اليوم فاننا في عهد الثورة اصبحنا  
نعد طلابنا بمئات الالاف وننتظر ان نعدم بالمليون هذا  
هو سلاحنا للغد وهذا هو طريقنا اليوم وأملنا  
للاجيال ليس هناك من حضاره وليس هناك من بنيان وليس من  
عدل وليس هناك من خير ما يمكن بالعلم والايمان والفضل  
كل الفضل يعود الي الاستاذ الي المعلم الي المربي الي ذلك  
الجندي المجهول الذي يعمل بصمت ويعمل بجهد ويعمل  
باخلاص .

انني اقدم الشكر لكل استاذ في كل مكان في انحاء  
الجمهورية . كما اقدم باسم الجمهوريه العربيه اليمنيه  
الشكر لكل الاخوه المعلمين الذين يشاركون في بناء اجيالنا  
القادمة من كل البلدان العربيه الشقيقه . واقدم الشكر لكل  
البلدان التي تهتم بمساعدتنا في مجال التعليم في وزاره  
التربيه والتعليم . اننا نعتبر الجهد الذي يبذل في وزاره  
التربيه والتعليم لتصحيح اوضاعها و لرفع  
المستوى التعليمي في كل المراحل نعتبره من اهم  
توجيهات حركه الثالث عشر من يونيو ونعتبره من اهم  
نتائج نتائجها ونعتبره من اهم مكاسب تحققها  
اهداف ومبادئ ٢٦ سبتمبر المجيده ويأتي تعبير  
ا علي هذا بان من الابناء من يستطيع ان يقول بان الخير  
وجدناه وطنيا واخلاصا فمن تعرض للسجون ايام الحكم

الامامي البائد والتعذيب يعتبر اننا وصلنا اليه نتيجة جهود ودماء وعرق ومتاعب وهو الاخ وزير التربيه والتعليم - هذا ليس الادليل اخر على اهتمام الدوله في هذا المرفق الحيوى الهام بل من هذا الاساس الحقيقى لبناء اليمن الجديد يمن المستقبل انشاء الله ، الحقيقه تعجز الكلمات التي نعبر فيها عن تكريم المعلم لكني استطيع ان اقول بان «عزاءهم» فى كل جهود حينما يرى التلاميذ فعلا يبنون الاوطان ويعملون في كل مكان . تكريمنا للمعلم تكريم للمجتمع بأسره . تكريمنا للمعلم تكريم للأجيال القادمه كلها تكريمنا للمعلم تكريما لكل انسان يمنى في كل الارض وبهذا المنطلق ومن طريق العلم ومن طريق العرفان سنصل انشاء الله الى الاهداف المرجوه .

اشكركم واهنئكم واشكر باسمكم جميعا اولئك الاخوه المعلمين الذين يتجشمون المتاعب في قمم الجبال وفي بطون الاوديه في مختلف مدن وقرى الجمهوريه . والسلام عليكم ورحمه الله . (٠)

## نص خطاب الاخ الرئيس في تعز - ٢٨ و ٢٩ و ٣٠ و ٣١ و ١٩٧٥م

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على رسوله الامين ..  
اخواني ابناء مدينة تعز الخالده اخواني اسمحو لي باسمكم جميعا ان  
احيي ضيف البلاد الكبير فخامة الاخ الرئيس جعفر محمد النيمري  
رئيس جمهورية السودان الشقيق .. احيي فيه نضال الشعب  
السوداني واحيي فيه اصالة الشعب السوداني وانا لفخورون كل الفخر  
بكل المواقف البطولية. الثائرة التي وقفها الشعب السوداني بقيادة الاخ  
الرئيس جعفر محمد النيمري .. انا هنا في اليمن تتابع باهتمام بالغ  
كل الخطوات التي تمت في السودان الشقيق وتتمنى له دائما مسن كل  
قلوبنا كل خير وتقدم في ظل قيادته الامينة بقيادة الاخ جعفر النيمري ..  
كما احيي واشكر كل الاخوة الاشقاء الذين شاركونا هذه المناسبة  
والذكرى الخالده .. اخواني اما نحن هنا الشعب اليمني فانتى  
لا أستطيع الا ان ابادلكم حبا بحب وثقة بثقة وايمانا بايمان .

اخواني انا سنستمر في مسيرة الاصلاح وان الدرب شاق وان  
الطريق طويل ولكن بثقتى بالله وثقتى بكم اتم يا ابناء اليمن في كل  
مكان اسمحو لي ونحن نحتفل بالذكرى الثالثة عشره لثوره سبتمبر  
المجيدة ان اؤكد باسم اخوانكم وابنائكم في القوات المسلحة والامن  
باننا سنظل خداما لكم عشنا لمبادئ سبتمبر وسائرين في طريقها .

اخواني الاعزاء من كل قلبي اشكركم . واريده ان اقول بان الثوره  
والثوار وان المبادئ للثورات ليست شعارات ولاقرارات ولكنها سلوك  
وعمل وتصحيح يومى ومن هنا سنبدأ مسيرتنا مهتدين باهداف ثورة  
سبتمبر الخالده وانتى اريد ان اقول لكم بان التصحيح لن يظل بيد  
القيادة ولا بيد المسؤولين وانا سنشكل اللجان الشعبية للرقابه  
على كل اجهزه الدوله .

اخواني ايها المواطنين الاحرار ان هذه اللجان ستضخكم امام  
مسئولياتكم الوطنيه وجها لوجه اخواني ان تشكيل اللجان الشعبيه  
برجال التصحيح وامثال التصحيح واهل المصلحه الحقيقيه في التصحيح  
سنعطيهما كافة الصلاحيات وسنجعل الشعب هو العين والرقب على كل

الاجهزه وعلى كل المسؤولين وعلى كل المستويات .. واتى اريد ان  
اشكركم شكرا جزيلا على استقبالكم الحار وعلى مشاعركم الوطنية  
الفياضه كما اتنى اريد ان اؤكد لكم مجددا وقد التقينا العام فى هذا  
المكان وكانت السماء تبارك لقاءنا وهامى السماء اليوم تبارك لقاءنا اتنا  
على طريق الثورة وعلى طريق الشهداء الذين سقطوا من اجل الثورة من  
اجل الخير للقاعده العريضه لجماهير شعبنا فى كل مكان سنبدل  
ارواحنا رخيصه ولن نتردد ابدا .

اخوانى اريد ان اؤكد لكم ان ابناؤكم واخوانكم فى القسوات  
المسلحه والامن اصبحوا اليوم رجلا واحدا وسلاحا واحدا فى صدر كل  
عدو ولهذا الشعب ولثورته .. واتنا سنسير فى بناء القوات المسلحه  
تحقيقا لهدف من اهداف سبتمبر فى ايجاد جيش وطنى قوى يحمى  
الثوره ومكاسب البلاد لن بنى جيشا من اجل اشخاص ولا من اجل  
افراد ولا للمصالح ولكننا سنبنيه للشعب .

اخوانى اتنا نؤكد لكم مرة ثانية باننا سنبادلكم الثقة والود بالود  
ولن نستلمهم قراراتنا بعد الله الا من ارادتم من ارادة جماهير شعبنا  
فى كل مكان .. واكرر مرة ثانية باسمكم فى هذا المكان وباسم كل اخ  
يمنى فى كل مكان ترحيبى بكل الاخوة الاشقاء وعلى رأسهم فخامة  
الاخ الرئيس جعفر نميرى الذى شاركنا هذه الاحتفالات وتحمل المتاعب  
والسفر ليشارك الشعب اليمنى افراحه فى ذكرى سبتمبر المجيده .

اسمحوا لى ان انقل شكرى الجزيل لكل الاخوه ابناؤ الشعب  
اليمنى من صنعاء الى تعز فى كل المناطق التى مررنا بها فى ذمار وفى يريم  
وفى اب . واشكر الاخوه محافظى ذمار واب لكلما بذلوه من جهود  
ولما يبذلوه من جهود فى سبيل انعاش هاتين المنطقتين واحياء  
العمل التعاونى فيهما .

وهنا اسمحوا لى ان اشكر كل ابناؤ تعز وكل الاخوه الحاضرين  
واشكر الاخ محافظ اللواء والاخ قائد اللواء على جهودهم الطيبه  
وتعاونهم الصادق من اجل اداء واجبهم ورسالتهم واشكركم مرة ثانية .  
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..



## لجنه عليا للتصحيح بصلاحيات واسمعه -

١٠٤٠١٥١٩٧م:

بسم الله الرحمن الرحيم • ايها الاخوه المواطنين • يا ابناء الشعب  
اليمني الكريم • السلام عليكم. ورحمة الله • وتحيه الخير والايمان •  
واهنتكم جميعا باسمي واخواني اعضاء مجلس قياده والحكومه بحلول  
شهر رمضان • داعين الله العلي القدير ان يتقبل صيامنا جميعا وان  
يعيده علينا وعلى سائر المسلمين بالخيرات وكل عام واتم بخير •

اخواني • يسعدني ان التقى بكم لاتحدث معكم ولاعبر عن  
تقديري وزملائي اعضاء مجلس قياده لكل ابناء الشعب على تعاونهم  
الفعال مع قيادتهم وحكومتهم في سبيل القضاء على المفاسد الماليه التي  
فلت تنهش في جسم الشعب زنا طويلا وتكوى بنارها اولئك الاخوه  
المواطنين الذين لاحول لهم ولاقوة غير الاستسلام وسلب لقمة  
العيش بشتى الوسائل والحيل •

ايها الاخوة المواطنين • لا بد ان تتضافر الجهود وتخلص النيات  
وتعاون القلوب والسواعد لبناء الدولة الحديثه القادره على صيانة  
وحمايه الحقوق والاعراض ونشر العدل والرخاء لكل مواطن حتى  
تكون المجتمع الذي يسوده العدل ويعمه الرخاء وهذا لا يتحقق بجهود  
الدوله وحدها • بل يتحقق عندما يشعر كل مواطن بان عليه واجبا  
يدعوه للمساهمه اولا في بناء الدوله القويه وثانيا في مساعدة الدوله  
لبناء المجتمع وتحقيق كل وسائل الخير والاستقرار والرخاء •

ايها الاخوة المواطنين • لقد كان في تعاونكم ودفعكم المستمر  
اكبر العون في كل ماحققته قيادتكم السياسيه والتنفيذه من خطوات  
وما مستحقته في المستقبل حتى الوصول الى الاهداف المطلوبه التي  
قطعت حركه الثالث عشر من يونيو امام الشعب بتحقيقها • واتني  
وزملائي اعضاء مجلس قياده والحكومه نشمر بالسعادة ونحمد الله  
الذي منحنا قدرة التغلب على الصعاب التي واجهت حركه الثالث

عشر من يونيو وتمكنت بفضل تجاوب أبناء الشعب وتعاونهم من تذليل كثير من العقبات التي كانت تقف مانعا امام تحقيق طموحات الشعب الا ان حركة الثالث عشر من يونيو المجيدة وهي حركتكم ايها المواطنين الاعزاء بقدر ما هي حركة قواتكم المسلحة وقوات امنكم برغم ما احدثت من تغيرات هادفة واصلاحات بناءة وبرغم ما اتخذته من اجراءات فعالة في سبيل تحقيق التصحيح . انها برغم كل مافعلته حتى الان ستظل قاصرة عن بلوغ اهدافها ويظل التصحيح الذي قامت من اجل تحقيقه ميتورا وسيظل في نطاق الرسميات العاجزة عن تحقيقه مالم توجد الادارة الواعية والرقابة الشعبية القادرة على وضع حد للفساد والاستقلال ومتابعة المفسدين والمستغلين .

لذلك فقد توصلت مع زملائي اعضاء مجلس القيادة والحكومة الى اقتناع راسخ بان اي عمل كبير كالتصحيح المالي والاداري لا يمكن ان يكتب له النجاح مالم يشارك فيه كل المواطنون ويتحملوا مسؤوليته . اما اذا ظلت الدولة هي المسؤولة عن ذلك فستظل غير قادرة على تحقيق هذا المطلب الشعبي الذي مازال حلما يراود كل فرد من أبناء هذا الشعب . . كما اننا لانريد ان نظل نقدم لكم الوعود والاماني ونصدر القرارات بعد القرارات باسم التصحيح المالي والاداري لتتضي الايام تلو الايام ونحن لم نحقق نتائج تذكر .

واذا كنا قد رفعنا شعار الصدق مع النفس فانهي بكل صدق وامانة اري ان بذل المزيد من الوعود غير المضمونة النجاح انما تكون عاملا مساعدا على استمرار الفساد وبقاء العمل الحقيقي للتصحيح حلما يراود أبناء الشعب وكلاما تظل الدولة تردده في كل مناسبة . . لذلك فقد رأيت ان ينتقل التصحيح من دور الكلام الى دور العمل الفعلي واصدر الاتي : -

١ - تعيين لجنة عليا للتصحيح المالي والاداري تتحمل مهمة ومسئولية التصحيح المالي والاداري في كافة اجهزة الدولة ومؤسساتها العامة والمختلطة ومحاربة الظلم والفساد والاختفاء اينما وجدت .

٢ - اشراك ابناء الشعب في الرقابة ومسئولية التعاون والاشراف المباشر عن طريق لجان تشكل في المدن والارياف وتكون فروعاً للجنة العليا .

٣ - تنتقل مسؤولية التصحيح المالي والادارى من السلطة الرسمية الى السلطة الشعبية تحت اشراف وتوجيه اللجنة العليا .

اخواني ابناء الشعب اليمنى الاحرار . اسمحوا لى فى الاخير ان اؤكد لكم استمرار مسيرة الثالث عشر من يونيو فى النضال معكم حتى تحقق كل هدف قطعت على نفسها من الوعود وتؤكد بناء الدولة الحديث والمجتمع الزاهر وان التصحيح المالي والادارى تابع من ايمانى الراسخ بان الشعب وهو صاحب المصلحة الحقيقية عليه وجب المشاركة والاسهام فى القضاء على الفساد المالى والادارى بكل اشكاله وصوره . ولى امل كبير فى ان يتحمل المواطنون مسئولياتهم ويساهموا مساهمة صادقة وفعالة فى بناء دولتهم وتطهير مجتمعهم من الظلم والفساد والفوضى لينعم بالعدل والتقدم والازدهار .

وقفنا الله الى خدمة امتنا وبلادنا . سائلين منه العون والتوفيق والسداد والسلام عليكم ورحمة الله .

## الايخ الرئيس يتراس اجتماعا للهيئة الادارية للاتحاد العام لهيئات التعاون - ٢٩ر١٠ر١٩٧٥م :

تحدث الايخ رئيس مجلس القيادة ورئيس الاتحاد فقال : -

بما ان الاتحاد يمر بمرحلة دقيقة فى حياته وهو انتهاء الفترة الاولى من حياة الهيئة الادارية وما صاحب هذه من سلبيات انما لانسى انه اعطى دفعة قوية للهيئات فى مختلف المناطق والى مساعدة الكثير من المشاريع والى احياء هذه الفترة التى يجعلها تتجسد عمليا فى انجازات هذا كله واعتبره ايجابيا ليس ماتحقق عن طريق مدرسة فحسب لكن

ما تحقق وهو اهم من هذا وهو ايجاد مناخ حر ديمقراطي للانتخابات فمثلا الممارسة العملية التي تمت في الانتخابات الاخيرة وهذا لو لم يكن من شأنه الا احياء شعور المواطن اليمنى بانه اصبح مأخوذا برأيه في تسيير احواله واموره ومن هذا المنطلق ونحن على اعتاب انتهاء فترة الهيئة الادارية الحالية في المدة القانونية وانتخاب هيئه جديده ينتخبها المؤتمر الثالث وهو الذى يستطيع ان يقول كلمته لانه يمثل كل الهيئات .. احب ان اقول شيئا واحدا ان هذه القدرة جسدت كل الناس واهتموا بها ودعموها وتعاونوا فيها على اختلاف مشاربهم السياسيه وتطلعاتهم العامه والتقى مع جسر التعاون كل انسان مهما كانت وجهته ليس هناك احد قال ان فكر التعاون خطأ او حاربها ولذا فأنى احب ان اوجه باسم الاتحاد الشكر لكل الناس الذين عملوا سواء في اجهزة الدولة او المناطق من المشائخ او المواطنين او الطلاب او العمال فكل الفئات اسهمت من خلال هذا العمل نجاحا تجسد فيما توصلت اليه التعاونيات اليوم .. وازداد الاخ الرئيس قافلا : يجب ان نحرص كل الحرص ومن خلال التجربة التى عشناها ان تبقى التعاونيات لدى الجميع شيئا مقدسا لا يستغل سياسيا ولا رسميا ولا لاي هدف غير الاهداف الاجتماعية التى أنشئت التعاونيات من اجلها وقال ان هذه الخطوة التى وجدت دعما من قبل الجوانب كلها ستحظى بتأييد كل الناس وكل القوى كما يجب الحفاظ على فكرتها بهذا المفهوم وهذا بالتالى يتيح لها فرصة لان تنجز انجازات عملية تعود بالمرءود فى الاخير على المواطن اليمنى والشعب اليمنى . وشكرا .

oooooooooooooooooooo

## **الاخ رئيس مجلس قياده يجيب على سؤال مندوب وكالة سبأ للانباء - ١٦ ر ١١ ١٩٧٥ م**

اجاب الاخ المقدم ابراهيم محمد الحمدي رئيس مجلس القيادة والقائد العام للقوات المسلحة على سؤال المندوب وكالة سبأ للانباء حول اهداف وقرارات واجراءات التصحيح الاخيرة . فاجاب بقوله

لقد اعطت مرارا اننا لم ننع الى الحكم منذ البدء ولكن الشعب فرض علينا المسؤولية فرضا ثم اصر اصرارا على استمرار تحملنا للمسئولية في النهاية ومع ذلك فان الامانة تقتضى منا ان نكون صادقين في التعبير عن مشاعر وامال الشعب وواضحين في التعبير عن ارادته لاننا لانطمح باكثر من ذلك كذلك فقد قلنا اكثر من مرة ان اى قرار او اجراء اتخذناه في الماضي او نتخذه في الحاضر وفي المستقبل لانسهدف به فئة من فئات الشعب ولكننا نستهدف اولا واخيرا تحقيق هدفنا الاسمى وهو بناء الدولة المركزية المصرية الحديثة دولة النظام والقانون .. واننا ندعو كل الاخوة ابناء الشعب للسير في طريق واحد هو طريق الاصلاح والتصحيح متحدنين ومتعاونين يسودنا الحب والاخاء في سبيل خدمة الشعب وتحقيق طموحاته .

## الحمدي يوجه رساله الى القوات المسلحة والامن في يوم الجيش - ١١ ر ١٩٧٥م

بسم الله الرحمن الرحيم .. والصلاة والسلام على رسول الله .  
اخواني جنود وضباط وصف ضباط القوات المسلحة وقوات  
الامن - السلام عليكم ورحمة الله .. وكل عام واتم في خير وتقدم  
مستمر .. ويسعدني في هذه المناسبة العزيزة بمناسبة الخامس من نوفمبر  
يوم الجيش (١) ان احييكم واحيي فيكم روح الجندي الفذة وعظمة  
البطولة التي تجسدت في الدفاع المستمر والوقفة الشجاعة مع ثورتكم  
الرائدة ثورة السادس والعشرين من سبتمبر سنة ١٩٦٢م التي مهدتموها  
بالاكباد من ابطال القوات المسلحة والامن والقبائل الشجاعة التي  
ناضلت جنباً الى جنب مع قواتها المسلحة دفاعاً عن سيادة  
الشعب ومكاسبه .

اخواني . واليوم تعودنا الذكرى الثانية يوم الخميس وقد حققت  
القوات المسلحة وقوات الامن مكاسب كثيرة وعظيمة من اهمها  
حركة الثالث عشر من يونيو سنة ١٩٧٤م التي اعادت للشعب ثقته بنفسه

(١) اصبح يوم الجيش ٢٧ ابريل من كل عام وصدر قرار من مجلس القيادة بهذا ..  
وذلك نتيجة قيام الجيش بتطهير صفوفه من مراكز القوى .

وبقواته المسلحة وقوات أمنه - وأكدت أيمانها بالشعب وبالوحدة الوطنية وحدة الجيش والشعب من أجل الوصول الى تحقيق الاهداف التي رستها حركة الثالث عشر من يونيو وفي مقدمتها التصحيح المالى والادارى التى كان للقوات المسلحة شرف المبادرة فى طرحها كإيمان منها بضرورة ازالة المظالم البشعة التى يزرع نحت وطأتها أبناء الشعب نتيجة السلبية والافتلات والفوضى الادارية والمالية .

اخوانى : أبناء القوات المسلحة اننا نعز ونفتخر بالخطوات الواسعة التى خطتها قواتنا المسلحة وقوات الامن وقوات قبائلنا الشجاعة فى البناء وفى التلاحم مستلهمه طريقها من ايمانها بشعبها ومن ايمانها بواجبها المقدس فى حراسة الشعب وحماية مكاسبه وامته واستقراره وردع كل من تسول له نفسه المس بمكاسب الشعب ونظامه الجمهورى القائم على العدل والمستمد انظمته وقوانينه من روح الاسلام وشريعة نبه عليه الصلاة والسلام والهادى الى صنع اليمن الجديد يمن العزة والرخاء والاستقرار مستمد من العون والتوفيق من الله ومن ارادة وقوات شعبنا العظيم وقواته المسلحة الشجاعة وقبائله المناضلة وندهوه سبحانه وتعالى ان يرحم ويكرم الشهداء الابرار الذين رسموا لنا الطريق بدمائهم الزكية الطاهرة . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

=====

## كلمة الاخ الرئيس بمناسبة عيد العمال .

يوم عمالى حافل تشهده اليمن - ١٥ ربيع ١٩٧٦م :

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على رسوله الصادق الامين : الاخوه والاخوات العاملين . اخوانى الحاضرين . اخوانى  
أبناء الشعب اليمنى العظيم فى كل مكان من ارض جمهوريتنا الحبيبه .  
اننا اليوم ونحن نكرم العامل ونكرم العمل . واذا كنا اليوم فلتقى فى  
هذا الميدان ميدان الشهداء . فعلينا ان نتذكر بان هذا المكان كانت  
تسقط فيه رؤوس الابطال كانت فيه تنصب المشاق . وكان هنا سيف

الجلاد احمد يقطع رؤوس ابناء هذا الشعب الكريم تلك الرؤوس التي  
ابت الظلم وابت القهر .

اخواني . اذا كنا بالامس قد احتفلنا في صنعاء لنكرم الاستاذ  
وقبلها قد احتفلنا لنكرم الطاب وقبلها قد احتفلنا والتقينا في مؤتمر  
المختارين الاول وقبل ذلك وفي مدينة تعز التقينا في المؤتمر الثالث  
للتعاونيات ان هذا كله يوضح بان طريقنا وان خطانا تسير الى الامام  
لبناء اليمن الجديد يمن الخير والكرامة يمن العمل والعمال يمن الفلاحين  
يمن المزارعين يمن رأس المال الوطنى يمن كل يد شريفة تعمل  
من اجل هذا الوطن .

اخواني في كل انحاء الجمهورية . اخواني في هذا الميدان الكريم .  
اخواني العمال في كل مكان في جمهوريتنا الجبينة . اذا كانت  
الجمهورية العربية اليمنية اليوم تحتفل في مختلف انحاءها تكريما لك ايها  
العامل وتكريما لجهودك . فانما نحتفل بيمننا الجديد نحتفل بالاعتماد  
على النفس بعد الله نحتفل لتؤكد للعالم اجمع باننا شعب الحضارة  
شعب العمل . وان اجدادنا الذين بنو السدود والذين اوجدوا حضارة  
عريقة قبل الاف السنين هاهم احفادهم اليوم يعملون في المصانع  
ويعتمدون على النفس بعد الله . واذا كان لي من كلمة اخيره فهي  
ليست اكثر من تحيه ومن كلمة عرفان لكل اخ يعمل من اجل اليمن  
ولكل اخ يعتمد على سواعده وعلى جهده .

واننى اريد ان اؤكد هنا وفي هذا المكان . كما اكدنا من اول بان  
حركة التصحيح ستسير الى الامام ولن تتردد وان اولئك الذين  
يشعرون بان قافلة الاصلاح قد تجاوزتهم وان الشعب يسير وقد تركهم  
وراءة يلهنون بانهم لن يؤثروا في مسيرة شعبنا ولن  
يؤثروا في طريق عملنا .

احبيكم تحية صادقة واعاهدكم باننا سنكون خداما اوفيا لكل  
ابناء شعبنا . والسلام عليكم ورحمة الله وتركاته .

الاخ الرئيس :

يكاشف اللجنة العليا للتصحيح

في تعز - بالحقائق - ٣٠ ر ١٩٧٦ م

بسم الله الرحمن الرحيم وباسم الشعب .. اخواني يسعدني ان التقى بكم للمرة الثالثة واليوم معنا اعضاء لجنة التصحيح وبعض اعضاء اللجان الفرعية وارجو ان يكون لقاءنا عمليا اكثر منه خطابيا ووضح ان كل شى جديد يأتى من الشى الذى سبقه وحتمية الجديد هو ايجاد بديل افضل وتجددت الاحداث في بلادنا وجاءت ظروف لتفرض حركة ١٣ يونيو لان تلك الظروف وصلت الى طريق مسدود قبل الحركة .. والان وجدت ظروف اخرى افضل ويجب ان نزيل من افكارنا واعمالنا كل الاخطاء السابقة وعلينا ان نكيف انفسنا بالطريقة التى نساعد بها امتنا وبلادنا ومن ١٣ يونيو الى اليوم لم نحقق الا شيئا بسيطا لكن نحن في مرحلة تلمس والامر بايدينا والمسئولية الابد من تحملها بشجاعة وعلينا ان نستفيد من الآخرين ونستفيد من اخطائنا السابقة لكي نتجنبها حاليا .. واخضع الى شىء اننا لم نضع الملامح الواضحة للوضع الذى نريده . لكننا رفعنا شعار الاصلاح والتصحيح ولم نحاول ان نقصد به شخصا او اكثر بقدر ما نقصد به انفسنا ككل والفرصة متاحة للجميع في ان يعيد النظر في وضعه لكي يتجنب السلبية واللامبالاة وقضية بناء اليمن الجديد نبدأها جميعا لاننا مسئولون عن اليمن جميعا والوطن يجب ان يستخدم كهدف وغاية لم نصنف احدا بل تعاوننا مع الجميع حرصا منا على استشعار المسئولية من كل واحد كل واحد في اجهزه الدولة ومفهوم التصحيح عند المواطن هو حمايته وحماية عرضه وماله وكل منا يكمل الآخر واذا وجد هذا التكامل استطعنا ان نوحّد الجهود ونوجد الجهاز النظيف القادر على البناء والعطاء واذا تكلمت معكم بصراحة فانما ذلك لمعالجة الامور بحيث تسير الى افضل والاصلاح هو الباقي باستمرار ليس بيننا عدو وانما عدونا السلبية ويجب ان ندخل معركة السلبية بقوة وشجاعة لكي تتجاوز هذه السلبيات والزمن يمضى والسيء لا يمكن ان يستمر طويلا هذا ما اردت ان ا قوله لكم .



## الاخ الرئيس يلقي خطابا في احتفال للمدفعية - ٢٠ مايو ١٩٧٦ م :

بسم الله الرحمن الرحيم .. والصلاة والسلام على رسول الله  
الامين .. اخواني ابطال سلاح المدفعية جنودا وصفا وضباطا في هذا  
المكان وفي كل موقع من مواقع الشرف احييكم تحية الثورة والوفاء  
لمبدئها تحية للوطن والاخلاص والتضحية في سبيل تحية الجندية  
الحقيقية التي هي شرف نلبسه وندافع عنه .

اخواني . اذا كنا قد احتفلنا بنجاح هذه الدفعة بانتهاء عام دراسي  
قضت فيه كل وحدات قواتنا المسلحة في كل المعسكرات وفي كل المواقع  
عاما حافلا بالتدريب والعلم والمعرفة عاما حافلا بالاستعداد ، لبناء  
القوات المسلحة البناء العلمي الصحيح . فاننا نحتفل وعلى مر هذا العام  
نحتفل تكريما لكل انسان يعمل ولكل انسان شريف يعيش على هذه  
الارض الطاهرة .. اخواني ابناء القوات المسلحة والامن في هذا  
المكان وفي كل مكان اذا كنا بالامن القريب قد احتفلنا بتفخيخ دفعة من  
صاعقة الوحدات المركزية بعد تدريب شاق ونجاح كبير . فاننا اليوم  
نحتفل في سلاح المدفعية بتفخيخ دفعة بنيت بالعلم على احدث الاسلحة  
اننا حينما بنى القوات المسلحة والامن لابنيها للاعتداء على احد  
ولكن نبنيها للدفاع عن ارضنا نبنيها للدفاع عن كرامتنا نبنيها للدفاع  
عن مبادئ ثورتنا واننى باسمكم جميعا احيى ارواح الشهداء ودمائهم  
الزكية التي كانت هي المصباح الذي اضاء لنا الطريق وكانت هي  
الجسر الذي نقل للشعب اليمني من ذلك العهد العفن عهد حكم بيت  
حميد الدين الى عهد الثورة المشرق والامل الوضاح واذا كانت  
السنين الطويلة من عمر ثورتنا قد مضت وانجازاتها قليلة امام طموحات  
شعبنا فأننى اليوم انادى كل اخ في هذه الارض بان يتذكر تلك  
السنين التي كانت مليئة بالحروب ماذا كسبنا منها وماذا استفاد شعبنا  
منها ، لم يستفد احد سوى اولئك الذين سخروا دماء الشهداء وارواحهم  
الى جيوبهم والى مصالحهم وهاهم اليوم يمودون وبطرق مختلفة لكي

يجعلوا شعبنا لا ينعم بالهدوء ولكي يسعوا الاصلاح من ان يدخل الى كل مكان .. انا رفعنا شعار الاصلاح والبناء والتعمير خدمة لانيمن في كل مكان وما انا انا في كل الاخوة اليمنيين بان يتذكروا تلك السنين القاسية وان يتذكروا تلك المتاعب الجمه وان يتذكروا بان هناك من استغل تلك الجهود لصالحهم وان عليهم اليوم بالانيساقوا وراء من قد جربناهم ووراء من قد عرفناهم ووراء من اكل شعبنا .. واني اؤكد باسم القوات المسلحة والامن كما اكدتها مرارا باننا سنظل اوفياء لهذا الوطن وللثورة وللمبادئ .. واذا كان هناك من استغل التسامح واذا كان هناك من استغلوا الطيبة فاننا اردنا ان نكشف حقيقتهم لكل ابناء الشعب .. وانا لن نتردد في المضي في سبيل ترجمة اهداف ومبادئ سبتمبر ترجمة حقيقية وعملية في كل شبر من ارضنا وعلى كل المستويات واؤكد مرة اخرى بان سبتمبر لن تعود الى الوراء وان حركة الثالث عشر من يونيو وهي حركتكم واتم ابطالها هي حركة كل ابناء الشعب اليمني وهم رجالها . انها ستسير في الطريق الذي رسمته غير متردده ولا وانية . واني اؤكد مرات ومرات بان بناء القوات المسلحة هو بناء جيش للشعب لا للأفراد ولا للأشخاص ولا للمصالح . اسأل الله ان يوفقنا لما يخدم اهداف وطننا وطموحات ابناء شعبنا الكريم .. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

~~~~~

## الاخ الرئيس يشهد المهرجان الرياضي - ١٣ ر يونيو ١٩٧٦ م :

بسم الله الرحمن الرحيم . والصلاة والسلام على رسول الله الامين اخواني ابطال القوات المسلحة والامن في كل مكان وفي كل موقع . احييكم تحية الاسلام . تحية السلاح . تحية الواجب .. انا نفتخر اليوم لنبدأ الطريق وان الدماء التي قدمتموها قربانا من اجل الحرية ليست الا الشيء القليل في خدمة هذا الوطن وليس من شيء اقوله سوى ان تعدوا انفسكم للبناء والدفاع عن هذا الوطن وعن كل شبر

فيه لاتنا بهذا نكون قد حققنا شعار الجيش للحرب والاعمار • لقد  
بنيتم جسدا قويا وذلك لنعبر الطريق الى المستقبل فاتم قد قمتم  
بشق الكثير من الطرقات بسواعدكم القوية • واسمحوا لى ان احيى  
باسمكم جميعا كل شعبنا اليمنى فى الداخل والخارج واؤكد لكم  
فى الاخير اننا ماضون فى سبيل الاصلاح والتصحيح مهما وجدنا من  
صعوبات •• اشكركم واهنتكم •• والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

=====

## الاخ الرئيس واحتفالات الحركة التصحيحية فى مدينة

يريم ١٤ يونيو ٧٦م

بسم الله الرحمن الرحيم •• والصلاة والسلام على رسول الله  
الصادق الامين اخوانى • ابناء مدينة وناحية يريم • احييكم فى هذا  
اللقاء الكبير واشكركم على هذه المشاعر الفياضة اخوانى اذا كنتم  
اليوم قد شرفتمونا بان دعوتمونا لهذا اللقاء فى هذه البقعة الكريمة •  
وفى هذه المدينة العريقة فان الفضل بعون الله لكم واشكركم • ولقد  
سمعنا الكلمات والقصائد وانا اشكر هذه المشاعر الوطنية الا اننى  
اريد ان اقول باننا لسنا بحاجة الى مدح الاشخاص ولا لمدح المسئولين  
فان الفضل لله وللشعب فالشعب هو الحاكم والشعب هو السيد والشعب  
هو الرئيس والشعب هو كل شىء •

اخوانى اذا كانت التعاونيات وهى الظاهرة الحضارية التى تؤكد  
اصالة الانسان اليمنى العظيم اذا كان فى هذه الايام المنبثقة من ارادتك  
فى كل المناطق اليمنية تشق الطريق وتبنى المدارس وتوفر مشاريع المياه  
وتعمل فى كل مجالات الخدمات فان الحكومة ملزمة امام هذا ان تتعاون  
معكم وتقدم كل ماتستطيعه تكملة لمشاريع مدينة يريم وناحية  
يريم لما تحتاجه وبما يطمح اليه اباؤكم بان يحققوا  
المشاريع المختلفة لابد ان يتحقق ذلك بفضل ارادتك وبفضل تعاونكم  
وانا اقدم هدية للمنطقة مدرسة ابتدائية واعداية يتم العمل فيها انشاء  
الله فورا • كما اقدم لمدينة يريم وناحية يريم مساعدة مالية لتغطية  
مشاريع الطرقات والكهرباء والمدارس اما مشروع المياه فان الموجودة

ليست التجربة وهناك دراسات تقوم على اساس ايجاد مشروعات مياه  
كامل للمدينة مع كل التوسعات .. اخواني اذا كانت هذه المشاريع التي  
تطلبها اليوم ليست في يريم وحدها ولكن في كل مدينة وقرية في كل  
المناطق وفي مختلف انحاء الجمهورية .. وهذا يؤكد باننا اليوم نسير  
في الطريق الصحيح طريق البناء طريق بناء المجتمع البناء السليم  
البناء الصحيح . اتنا اليوم نرفض الاحقاد ونرفض المشاكل ونرفض  
المتاعب ونسير في طريق البناء والاصلاح .

اخواني احبيكم في هذه الذكرى التي ليس فيها لاحد فضل فالفضل  
بعد الله لكم انتم جميعا فانتم من قمتم بالحركة وانتم  
من عملوها فالفضل اولاً واخيراً بعد الله انما هو للشعب ولكل ابناء اليمن  
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

=====

## الاخ الرئيس يفتح عددا من المشاريع بمنطقة سنحان ويلقى خطابا - ١٧ يونيو ١٩٧٦ م

بسم الله الرحمن الرحيم ، والصلاة والسلام على رسول الله  
الصادق الامين: اخواني ابناء قبيلة سنحان الالية احبيكم تحية التعاون  
وتحية الوفاء وتحية الصدق .. اخواني اذا كنا قبل عامين قد التقينا  
في هذه الارض الكريمة التقينا لكي نبدأ مسيرة جديدة في هذه الارض  
الغالية وهي مسيرة التعاون والبناء مسيرة تلتقى فيها ونحن اكبر  
ثقة واطمئناناً لأننا قد نجحنا من المرحلة الاولى حيث انجزت هذه  
المدارس على اكتافكم وبجهودكم وتعاونكم ، هنا تضعون حجرا على  
حجر لكي تدرس الاجيال الجديدة فيها فانتم بهذا تصنعون المستقبل  
الجديد لليمن الجديد المبني على العلم والمعرفة .

اخواني . اننى فخور كل الفخر بأن نرى الاحلام والامال تتحقق  
يوما فيوم وتصبح علامات واضحة من الطريق وها نحن اليوم وقد  
مررنا على اكثر سنحان وجدنا في اكثر القرى والمدارس ومشاريع المياه  
ووجدنا اكثر واكثر من هذا ، وجدنا الامل ووجدنا الوفاء ووجدنا  
الصدق واذا كنا في كل اسبوع وفي كل شهر نلتقى في منطقة من مناطق

الجمهورية مع اخوة اعزاء كرام من أبناء اليمن الكريم .. فانا للتقى مع حضارات الانسان اليمنى لتتقى مع وفائه لنفسه ومع وفائه لمبادئ ثورته ومع وفائه لاجياله القادمة اذا كنا في مرحلة التصحيح والاصلاح نعتد على ايماننا بالله وثقتنا بنصره وتأيدده .. وانا ايضا نثق بانكم انتم أبناء اليمن في كل القبائل اليمنية وفي كل المناطق اليمنية قد عرفتم الحق والباطل وانكم انتم الجنود الذين ستدافعوا عن الاصلاح والتصحيح واذا كان اجدادكم الرسل الذين نشروا الاسلام في ربوع الارض ودافعوا وانتم ايضا ستنثرون الاصلاح والتصحيح وتدافعون عنه من كل باطل ومستغل مهما كان وايضا كان وكيفما يكون .. اخواني لايسعني من هذا الموقف الا ان اشكركم من كل قلبي .. واشكر وفاءكم للارض ووفاءكم لهؤلاء الاجيال الذين سيسبحون بناة اليمن في المستقبل انشاء الله وان الله لايساعد من لايساعد نفسه وها اتم قد جربتم بأن التعاون هو الطريق البناء وهو طريق المحبة وهو طريق الاصلاح .. اننى اشعر بفخر ان هيئة تعاون سنحان من الهيئات التى تعتبر النموذجية التى تعمل بنظام وبأخلاص وبدقة . ولذا فانى اشكركم وادعوا الاخوة التعاونين بالهيئات الاخرى الى ان يقتدوا بهم وان يجعلوا منهم نموذجا حيا وصادقا لاعمالهم .

اخواني : واذا كانت المتطلبات كبيرة وامكانياتنا قليلة. فان الارادة هى أقوى من الامكانيات وان التصميم هو اكثر من اى شيء آخر وانا اقدم ايضا بشرين ارتوازين يتم الاتفاق على وضعها مع الهيئة التعاونية لتطوير المنطقة .. اخواني اذا كنا نسمع هؤلاء الابطال اليوم ورجال الغد انشاء الله فانا نسمع من كلماتهم ونجد فيهم الثقة بأن يمننا انشاء الله سيكون يمن الخير والعلم .. وانا سنعيد ماضينا المجيد .. اذا كنا تتبرع بأى مبلغ اليوم فانه لافضل فى ذلك لاحد الفضل لله وحده والفضل لكم انتم الشعب فان هذه هى من اموالكم وانا لا تقدمها لمصالح شخصية ولا الى جيوب خاصة ، وانا تقدمها لكل فرد فى كل قبيلة ولكل افراد الشعب . اسئل الله ان يوفقنا لما فيه الخير .. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

ملفمه :

ان حيوية الرئيس الحمدي ٠٠ هي اول مايلفت النظر اليه  
واذا كان شبابه هو وراء هذه الحيوية المتدفقة ٠٠ فان سببا  
اخر احسب انه يقف وراء هذه الحيوية ويفسرها ، هو  
الاحساس «بالزمن» او «الوقت» الذي يشعر الرئيس الحمدي  
انه قد ضاع منه الكثير في حياة اليمن ٠٠ وان المطاوب  
الان وفي هذه المرحلة هو تعويض ما فات وانجاز «الكثير»  
في القصير من الوقت او الزمن ٠٠

وبدا الحوار ٠٠ عن اليمن الحاضر والمستقبل وذلك  
الصورة الضالمة وتدفق الرئيس بعذوبة يمنية ٠٠٠  
قائلا :

- ان قيام الثورة كان ضرورة ملحة لانقاذ الشعب  
ولانقول الشعب العربي في اليمن فحسب بل نقول منبع  
العروبة فنحن شعب ورث حضارة ، نحن والعرب  
جميعا ٠ واتذكر عبارات سمعتها من سمو الامير فهد  
وهو يحكي انطباعاته عندما رأى اليمن مرتين قبل  
الثورة والالم والمررة التي كان يشعر بها بأن يعيش  
الشعب اليمني بتلك الطريقة وللاسف الشديد فان بيت حميد  
الدين حتى اليوم غير مقتنعين بأنهم ظلموا الشعب ولم  
يقتنعوا بأن يتركوا لهذا الشعب الذي لا يطلب الا ان  
يعيش حرا كريما تتوفر له ابسط مقومات الحياة كأي  
انسان عربي يعيش في أي بلد عربي خاصة ان الانسان  
اليمني كما هو معروف مشهور بالهجرة ٠٠ ولذا

فهو يشمر بان الآخرين من الاخوان العرب فى كل البلدان العربية يعيشون شيئا وهو يعيش شيئا آخر ، وظروفا اخرى ٠٠ وهذه تترك فى النفس حزازات كبيرة ٠٠ اما تشويه صورة اليمن كما تكرمت فالحقيقة كما هو معروف كثرت الاتجاهات السياسية فى البلاد العربية وفى غير البلاد العربية وكل توجه يحاول ان يصور الامور فى اى بلد ما ٠٠ من خلال وجهة نظره وليس من خلال الواقع المعاش ولان اليمن صوتها غير مسموع واعلامها غير قوى ولا تزال مشاغلا الداخلية تتغلب على كل امورها وجدوا فيها المرتع الخصب لان يقولوا فيها ما يشاؤون ٠٠٠٠٠

★ احتفلتم فى الشهر الماضى بالذكرى الثانية للحركة التصحيحية التى قمت بها فى يونيو ٧٤ م فما الذى دعا الى قيام هذه الحركة وهل هناك مراكز قوى فى اليمن استهدفتها الحركة ام جملة انحرافات اخرى استوجبت قيامها ٠٠ ؟

— شكرا تجزيلا فى الحقيقة الحركة كل فئة صورتها او كل جانب حسب ما يطلو له وفى الواقع الحركة لم تكن انقلابا عسكري ولم تكن اعتداء على السلطة لذاتها وهى كالاتى سارويها بكل امانة :

الاباء والاخوان الذين تحملوا المسئولية فى مرحلة ما قبل ١٣ يونيو ٧٤ م وصلوا الى طريق مسدود نتيجة لانه

لم يكن لديهم التصور الواضح الذي يمكن ان تبني عليه الدولة التي خرجت من حرب أهلية دامت سبع او ثمان سنوات قضت على الأخضر واليابس فاضافت تركة من المتاعب اضافة الى التركة الاصلية التي ورثتها الثورة عند قيامها وكما تعرفون فلم يكن هناك اجهزة للدولة ولم يكن هناك تخصصات او كفاءات ولم يكن هناك أى نوع من انواع ابراز صورة لدولة حديثة وحينما وصلوا الى طريق مسدود لم يكن لديهم تصور شمولي يسيرون عليه فكان التناحر فيما بينهم وكان الصراع قائم بين السلطات التشريعية الممثلة فى رئيس مجلس الشورى من جهة وبين السلطة السياسية الممثلة فى رئيس المجلس الجمهورى والمجلس الجمهورى من جهة . . وطبعاً تعرفون ما يعكس هذا على مختلف الاوساط فى أجهزة الدولة . . وكان اجماع الجميع على ان القوات المسلحة خير من يتحمل هذه المسؤولية وقد تحملناها بتكليف واستلمنا استقالتهم وقبلناها ، فالمجلس الجمهورى قدم استقالته خطياً الى رئيس مجلس الشورى الشيخ عبد الله بن حسين الاحمر الذى قام بنفسه بتقديم استقالته اضافة الى استقالة المجلس الجمهورى وكلف القوات المسلحة بأن تقوم بتحمل المسؤولية فى البلاد وبناء على هذا لم يكن امام القوات المسلحة الا ان تتقدم .

★ يعنى هناك دعوة من قبل القوى الشرعية الى الاستنجاد بالقوات المسلحة . .

— هذه ليست دعوة كلامية . . ولكنها دعوة رسمية خطية وقد نشرت هذه الوثائق كما يبدو لى فى وقته . . ثم تحملت القوات المسلحة المسؤولية فى الوقت الذى يعتبر فيه ان أى



تؤيد او توان فى حمل المسؤولية انما هو خيانة وطنية ، لانه حينما تفرغ الساحة من كل السلطات الرسمية المسؤولة تصبح البلد فى دوامة وكارثة للصراعات الدموية وغيرها .. والفضل كل الفضل فى الحقيقة لله وللشعب اليمنى فان الله قد هيا جميع ابناء الشعب للتعاون الكامل والالتفات حول القوات المسلحة والوضع الجديد واستطيع ان اقول وبكل سعادة بانه لم ترق قطرة دم واحدة ولم يدخل شخص السجن ولم يتعرض امن البلد لاي هزات وبدأت الحركة تشعر وتلمس المكان التي اوصلت الاوضاع السابقة الى طريق مسدود فرفعت شعار التصحيح المالى والادارى كخطوة نحو بناء الدولة وتطهير الاجهزة من العناصر التي اندست لسبب او لآخر وكما هو واضح فهذا الشعار كبير وتحقيقه ليس من السهولة بالشكل الذى قديتصوره الانسان العادى ... كما ان ركाम المتاعب التي تواجهه طموحات البلد والتطلعات الكبيرة لابناء اليمن والتي هي اكبر من حجم الدولة وقدرتها واكبر من حجمهم هم انفسهم ستتجمل امامنا صعوبات كثيرة ولكننا فى هذا الطريق نسير واثقين من تأييد الله ومطمئنين الى ان الشعب اليمنى يعرف حقيقة اننا لانقصد من وراء اى خطوة نخطوها الا مصلحته وتحقيق الحياة الافضل له ..

☆ مضى على ثورة ٢٦ سبتمبر حوالى ١٤ سنة .. فما الذى تم انجازه على المستوى الاقتصادى والاجتماعى للانسان اليمنى وهل تحقق سلام اجتماعى حقيقى للانسان اليمنى ، ام ان ذلك ما يزال حتى الان بعيدا ؟  
- فى الحقيقة اذا اخذنا الامور بشكلها الاجمالى فما تحقق للشعب اليمنى شىء كبير رغم المتاعب والضخمة التي واجهها اما اذا اخذنا الامور من زاوية ما يجب ان

تكون عليه الامور فان ما تحقق شيء بسيط والطريق طويل وفي الحقيقة الثورة لانستطيع ان نحكم عليها من خلال السنين لكننا نحكم عليها من خلال المتعاقب التي واجهتها .. ونستطيع ان نقول ان المراحل التي جاءت بعد تحقيق السلام والاستقرار والمصالحة الوطنية والتي كان للمملكة العربية السعودية وجلالة المغفور له الملك فيصل جهدا كبيرا في تذويب أي صعوبات امامها وبذلك تحققت اشياء كثيرة حتى لو لم تكن الا اللبنة الاولى .

★ ليس هناك شك بان سنوات الحرب التي اعقبت الثورة امتصت الكثير من الجهد والطاقت وكانت عملية تشويه لكن سيادة الرئيس يعلم ان هذه الفترة امتدت سبع سنوات او ثمان سنوات ثم الان تعيش اليمن ما يمكن القول عنه بأنه سلام .. من عام ٦٨ حتى الان .. هي في سلام .. يمكن في بعض مصاعب داخلية بشكل او باخر ولكن لا توجد تلك الازمات التي كانت قائمة في الماضي .. من هذا المنطلق الحقيقي يبدوا ان ما تحقق للانسان اليمني مازال ضئيلا وان المفترض في هذه السنوات التي مضت ان يتحقق حجم اكبر من الانجاز ؟

.. الحقيقة انا معك ان ما تحقق في سبيل الذي يجب ان يكون ما يزال ضئيلا واحسب انه سيظل كذلك باستمرار في تقديرى لسبب بسيط هو ان طموحات ابناء الشعب ستظل هي السابقة وهي الاكبر في أي انجاز يتحقق .. ومجتمعنا مجتمع مفتوح كما تعلم ومن هذا المنطلق ايضا يكون فيه قدرة على اظهار الطموحات اكثر من اظهار الانجازات .. ومن السهل هدم البيت لكن من الصعب نقل الانقاض وللأسف وهذا طبعاً لاندعيه لانفسنا واننا ورثنا كل هذه الانقاض

فعملية تصفية الانقاض وعملية البناء الجديد أمر فيه صعوبة  
يمكن احنا اعجز من ان نحقق فيه الشيء الكثير لكننا نحاول  
ونجتهد ومن اجتهد واصاب قلبه اجران .

★ بحكم موقعكم من التجربة اليمنية ما هي أبرز المصاعب  
اليمنية على وجه التحديد في هذه الفترة والفترات المقبلة ؟

- كما هو واضح المجتمع اليمني مجتمع حر لم يعرف  
الاستعمار ولم يتعود الدولة ولم يتعود الانظمة والقوانين  
فأصعب ما تواجهه التجربة اليمنية هو بناء الدولة اليمنية  
على أسس يهضمها الجميع ويتقيد بها الجميع وفي  
هذه جهدين في وقت واحد : الجهد الاول وهو البناء  
لاجهزة الدولة ومحاولة بناءها البناء الصحيح وايجاد  
انظمتها وقوانينها بما يتلاءم وروح العصر وبما يجمع بين  
تقاليدنا الحسنة وبين مجتمعنا وواقعنا وتطلعاتنا وطموحتنا  
في الربع الاخير من القرن العشرين . وبين الجهد الاخر  
وهو اقناع الآخرين به ومحاولة تمريره بطريقة سلمية على  
نفوس الآخرين بحيث يتعودوا وهذا في تقديري هو أهم  
ما نواجهه .

★ ان المصاعب المالية تتدنى امام هذه الصعوبة ؟  
- والله «ما أخفيكش» المصاعب المالية المملكة العربية  
السعودية ما «بتبخلش» والحمد لله . . .

★ يلاحظ القاسم اليمين ان هناك تفاوتاً بين أحجام المعونات  
التي قدمت لليمن وأحجام النتائج والانجازات فما  
السبب ؟ علماً بأن ذلك قد يؤثر في أحجام المعونات في  
المستقبل وهو ما أحسب ان اليمن بحاجة اليها لفترة  
قد تطول ؟

- في الحقيقة في اليمن نحتاج لكل المعونات او لكل  
المساعدات ليس هناك مجال نستطيع ان نقول بأن هذا

المجال لا يحتاج الى دعم فيه ٠٠ وكما تعرفون مجتمعنا يبدأ من الصفر : ففي مجال التعليم والطرق والمياه ومختلف المجالات التي يحتاجها الانسان ٠٠ في تقديرى ان الامر يعود الى ان المساعدات مساعدات خدمات تشكل عبء وليست مساعدات انمائية تستطيع ان تقوم بذاتها وتحقق للبلد مردودا ذاتيا فاذا نظرنا المجال التعليم نجد ان هناك كثير من البلدان تقدم لنا المعونة فى بناء المدارس ٠٠ ويعدين ٠٠٩ : الكتاب والمدرس والسكن ٠٠ كل هذه تعتبر عبء وكل سنة عبء ضخمة جديدة ولذا فنضطر ٠٠ مثلا المملكة تقدم المدرسة وتقدم المدرس ٠٠ وايضا تساعد على طبع الكتاب وايضا تساعد على بناء المطبعة ٠٠ اذا المساعدات بهذا الطريق هى الشئ الذى نعتبره مساعدات انمائية كما قلت فى مجال التعليم ما يقرب من نصف مليون طالب يوجد اليوم فى معاهدنا ومدارسنا والحجم يزداد سنويا خاصة بعد قيام هيئات التعاون التى تساعد فى بناء المدارس فى القرى ومختلف المناطق وعندما ينتهى البناء يبدأ دور الوزارة المختصة ومن هذا المنطلق تكون المردودات كما ذكرت كبيرة لان كلها خدمات تشكل عبئا جديدا .

★ اقصد انه فى البداية ، الدولة قد تعاني من خلل ادارى ٠٠ من عدم انضباط مالى ٠٠ قد يؤدى الى شئ من التسرب ولا يخلق مجتمع من النفوس الضعيفة ومن بعض الاشخاص الذين لا تهمهم الا مصالحهم الذاتية حتى ولو كانت على حساب الوطن ككل ؟

- لاشك ان هذا قد يكون جائز ٠٠ لكن احب ان اقول لك ان كل المساعدات او اغلبها مساعدات خدمات ٠٠

★ يمكن هنا ربط حركة التصحيح .. بهذه الأسباب ؟  
 - لاشك ليست الاجهزة من الدقة و«النظافة» بالشكل  
 الذى تستطيع ان تقول انها تستفيد من المساعدات الى  
 اقصى حد ممكن وان لا يصاحب استخدام هذه المساعدات أى  
 عبث هذا صحيح .. ومن أجل هذا رفع شعار التصحيح المالى  
 والادارى ولكن أحب انؤكد ان كثيرا من المساعدات لم  
 يتولاها الجانب اليمنى فهناك الكثير من مكاتب المشاريع التى  
 تتبع الدول التى تقوم بتنفيذ هذه المشاريع والجانب اليمنى  
 لم يتسلم الا ما كان جاهزا .

★ هذا بجانب انه طيب لكنه على جانب آخر يفسر بأنه عدم  
 ثقة من بعض الدول فى ان المساعدات لاتصل الى موقعها

- قد يكون عدم ثقتها ، قد يكون حرصها على ان يكون  
 الشيء الذى تقدمه اكثر جودة واكثر اتقاننا بحكم ان الذى  
 سيشراف على المشروع عناصر من ابنائها وبحكم انها تقدم  
 هدية معينة فى شكل مدرسة او مستشفى او غيره .. ولو  
 انى كنت اشهرت فى المؤتمر للتصحيح الى ان اللافقات قد  
 تكون فى بعض الاحيان اكبر من المردود ولا سيما واغلب  
 الدول عندما تساعدنا هنا تضع لافتاتها وعندما قلت هذا  
 الكلام ليس معناه اننا ننزعج لان هناك بلد عربى يرفع لافتة  
 او لوحة حول مشروع يقدمه لكن انا اشعر ان استقرار  
 الشعور النفسى لدى المواطن اليمنى الذاتى هو اقوى واكبر  
 من اللافتة .

★ سيادة الرئيس ، ان الشريعة التى تمكن القيادة من  
 السير سياسيا واقتصاديا واجتماعيا انما تأتى عن  
 طريقين : اليمينية فى النظم الملكية او الابنية الدستورية  
 فى النظم الجمهوريه واعنى بها الجمعيات التشريعية

او البرلمانات او مجلس الامة او مجلس الشورى ، فما الذى دعا الى الغاء مجلس الشورى السابق وهل فى الاعتزام اقامة انتخابات تقود الى تشكيل مجلس اخر جديد يدعم الشريعة ؟ ٠٠ ومتى ؟ ٠

- فى الحقيقة ، الشريعة قديختلف فى تصورها كل على حسب مزاجه او مصلحته اورايه وعلى العموم فالشيئين اللذين ذكرتهما هما طريق اسلم واشمل للشريعة . بالنسبة للموضع الحالى فى اليمن استطيع القول انه اخذ الشريعة من الجانبين فالسلطة التشريعية التى كانت ممثلة فى مجلس الشورى عند قيام الحركة وعندما كلف مجلس الشورى القوات المسلحة بتحمل المسؤولية قد اعطاها هذه الشرعية ثم التايد الشعبى الممثل فى المؤتمرات والمسيرات والوثائق التى قدمت وبعضها كتب بالدم تمثل فيما اعتقد اكثر من بيعة ، من هذا المنطلق اقول : ان التفاف الشعب وقناعته هى الشرعية الاساسية اما مجلس الشورى فنحن لم نلغيه ولكنه للحقيقة كانت مدته قد انتهت ثم مددنا مدته لمدة ستة اشهر اخرى كنا خلالها نحرص ونأمل انا سنستطيع ان نتخلص من وضع كثير من الاسس للوضع الجديدة بحيث يأتى مجلس الشورى الجديد وقد ثبتت الاسس التى من اجلها قامت طموحات الحركة ولكن ليس باليد حيلة فالصعوبات اكبر مما جعل الفترة الانتقالية تطول اما مجلس الشورى فهو انتهى اتوماتيكيا فى موعده المحدد وبعد ان جددنا له مدة ستة شهور انتهى ايضا فى نفس الموعد الذى حدده الدستور . بالنسبة للانتخابات القادمة فى الحقيقة هناك لجنة عليا للانتخابات بحسب نص الدستور يتم ترشيحها من قبل رئاسة الدولة وينتخبها مجلس الشورى وفعلا قد تم من قبلنا الترشيح لتسعة اعضاء وتم اختيار ثلاثة اعضاء من قبل مجلس الشورى وهى برئاسة القاضى العمالة عبد الله

احمد الحجرى ٠٠ اللجنة عندها صلاحيات كاملة للاعداد للانتخابات ، اعدادا كاملا ، لتجاوز السلبيات التى كانت فى السابق بحيث يمهّد للانتخابات الحرة المباشرة حتى لا يستغل مشايخ القبائل سلطانهم وكذلك بعض الشخصيات التى لها نفوذ فى الدولة ٠٠ وحتى لاتأتى اموال من (الخارج) للتنظيمات او لاي جهة تستغل ولا تكون لصالح البلد ٠٠ من هذا المنطلق تركنا لاعضا اللجنة حق تحديد الرقعة المناسب وبالتالي وضع كل الترتيبات وهم يعملون ولكنه عمل هادئ ونحن من جانبنا حينما نشعر بأن الخطوات الاساسية - لطموحات الحركة قد بدأت فعلا طريقها الصحيح يمكننا ان نعلن انتخابات عامة لمجلس الشورى الجديد .

★ طبعاً الرئيس الحمدي ، من منطلق وطني ومن تكليف - كما تفضلتم - من مجلس الشورى ومن القوى الوطنية قامت الحركة التصحيحية لكن استمرار حركة التصحيح وهي تدخل عامها الثالث دون وجود المواقف الدستورية التي تمنحها استمرار هذه الشرعية اعتقد انه قد يوجد في المستقبل - اذا ما طالت هذه الفترة - فجوة بين القيادة وجموع المواطنين؟ - الحقيقة ، حينما توجد الفجوة بين القيادة والمواطنين في أى بلد تصبح القيادة غير شرعية ، هذا أمر طبيعي ، ويصبح استمرارها في الحكم هو بسبب الحرص على البقاء في الحكم ذاته وليس لتحقيق طموحات الجماهير ، ونحن لم نحدد الوقت بزمان طويل أو قصير ولا «أخفي» عليك أن قناعتنا نحن في مجلس القيادة ان نتمكن اليوم من ان نضع كل الامور التي تجعلنا نشعر حينما نترك المسؤولية بأننا فعلا قد ساهمنا في بناء شيء يدوم ويخدم الوطن وأيضا لا يعيد الامور الي سلبياتها السابقة التي قامت

من أجلها الحركة لأن هناك بعض جهات تعتبر قيام الحركة ليست إلا مزاج لشخص أو أبعاد شخص أو تصفية الطريق من شخص ، ولكن الحقيقة نحن أخذناها طموح لا بد أن يتحقق ومتاعب لا بد أن تزال ولا تعود .

★ هذا شيء عظيم . اليمن بكل تاريخه العظيم والعريق كان يصدر حضارته للعالم حتى قبل الإسلام . . اليمن بكل هذا الحجم ، بكل هذه الضخامة ليس هو يمن إبراهيم الحمدي إنما هو يمن كل اليمنيين وأعتقد أنه لا بد أن نخسب المسافة ما بين الانتظار حتى الانتخابات وبين تصور القيادة أنها بلغت مرحلة النهاية . في إنجازاتها التي تطمئن - حين تتركها - أنها قد أنجزت شيئاً . . أرجو ألا يطول هذا الوقت اتصالاً لسابق . .

- أنا شاكر مشاعركم ، وهذه جزء من اهتمامات طيبة ، في الحقيقة أنا أتمنى ألا يطول هذا وأن تختصر المسافة (بس) لا أخذك شيء واحد أنه ممكن اليوم لو دعى المواطنين وأقول لهم نعمل انتخابات لمجلس الشورى يمكن تكون صيحتهم كلهم : لا . . ساعتها يكون ذلك تجديد للانتخاب ليس لأن الناس لا يريدون سلطة شرعية أو لا يريدون جهة دستورية بالعكس اليمنيين يحرصون على هذا ونعتز بأننا أول بلد تكلم عنه الإسلام بأنه حكم قبل الإسلام بطريقة الشورى وبطريقة دستورية ولكن تخوف الناس من أن التجربة الأولى وصلت إلى طريق مسدود فيتصور الناس عودتها بنفس الطريق ولا بد لنا من أن نمهد للمواطن بحيث يشعر أن التجربة الجديدة مبنية على أسس مسن تصورات سليمة وليس أرجاع ما كان موجوداً أو إعادة السلبيات الماضية التي وضعها الأول .



★ قائل هذا وفرجوه ، هناك سؤال آخر :  
تقيم اليمن علاقات اقتصادية مع دول ذات انظمه اقتصاديه  
مختلفه ومتفاوته ومتخالفه فما هو النظام الاقتصادي  
الذي تسيير عليه الجمهوريه العربيه اليمنيه وكيف يكن  
التوفيق في التعاون بينما هو عليه نظامها والنظم الاخرى  
ذات النهج والفلسفات المغايرة ؟

- كما هو واضح سياستنا الخارجية معلنة وهو اننا من  
دول العالم الثالث نؤمن بالحياد وعدم الانحياز وأيضا  
منطلقين من احتياجات شعبنا باننا نحتاج لكل عون شريف  
نزيه من أى شقيق او صديق ومن هذ المنطلق فالمساعدات  
بيننا وبين مختلف البلدان نابعة من ان أى تعاون لايمس  
شؤوننا الداخلية ولايتعرض لكرامتنا واستقلالنا لانزى أى  
ماتع من التعامل معه أما اقتصادنا فهو واضح طبعا  
... نحن نشجع رأس المال الوطني وبالتالي نعتمد علي  
الاقتصاد الحر وان كان الي الان ليس لدى اقتصادنا  
فلسفه واضحه أو دقيقه لان كما تعرفون أجهزتنا حديثه ...  
وربما ذلك راجع ... أما لان هذه الكلمات لا تزال جديدة  
علي مسامع أبناء شعبنا ومفهومهم العلمى لها ولكن  
هذا هو نهجنا الذى ننهج عليه الرأسمالية الوطنيه الحرة .

★ كيف يمكن تطبيق هذا مع المعونة الصينيه والروسية  
والامريكية والالمانية - غربية وشرقية - كيف يمكن أن يصاغ  
التعاون الاقتصادي بين تلك الانظمة والنظام اليمنى ؟ ...

- كما قلت أولا بأن أيا من البلدان الشقيقة والصديقة  
تقدم لنا أى عون اقتصادى فنحن نرحب به حينما يتوفر لنا  
القناعة الكاملة بأنه لا يقصد استقلالنا أو شئوننا الداخلية  
وكما هو واضح فالبلدان الاشتراكية مثلا ، تقدم

مساعداً للدولة هي شكل طرقاً أو في شكل مصانع ورأس المال الوطني يتعامل مع هذه الدول في المجال التجاري وغيره وتحكمه قوانين وأنظمة متفق عليها في وزارة الاقتصاد .

★ من الملاحظ أن درجة من الخفوت قد أصابت مشاريع الوحدة بين شطري اليمن حتى يبدو أن الشعبين قد انصرفا عن تحقيق تلك الغاية . . أين توقفت مشاريع الوحدة وما هي الأسباب ؟

— قد نحكى عن الوحدة الكثير لكن قد لا يكون الكلام هو الحقيقة وفي رأيي أن الكلام عن أى شيء ليس هو المقياس الحقيقي للرغبة ، في الحقيقة أستطيع أقول أن الشعب اليمني هو موحد كشعب وفي نظامين سياسيين ، وليس من السهولة بعد ١٣٥ عام أو ما يقرب من هذا من الاستعمار في الشطر الجنوبي من الوطن ومن الحكم الامامي المنغلق في الشطر الشمالي أن يأتي في لحظة وأخرى فتمر الامور وكما أنه لم يكن في هذا الوقت الزمنى الطويل أى شيء ولذا فيجب أن لانكون مبالغين في عواطفنا حول هذا الموضوع ونقول أن الوحدة ستحقق بمجرد بيان أو قرار أو امرولذا لا بد من وجود «تكامـل» وهذا التكامل لا بدله من وقت زمنى مع هذا الوقت الزمنى تصل الامور الي أن تكون الوحدة حقيقة قائمة وفي تقديرنا أنه اذا لم نستطيع في أيامنا أن نحقق الوحدة فعلى الأقل « مانعمقش » الانفصال .

★ هل هناك خطوات تدور أو هناك لجان تناقش الوصول الي هذا التكمـل ؟

— فعلا هناك لجان تعمل في مختلف المجالات لتضع تصورات مشتركة وتقرب فيما بينها وهذه اللجان تعمل لكن ضمن برنامج

زمنى يتيح لها الفرصة أن تؤدي هذا الواجب ، ويكفي الآن أن  
اللجنة الاقتصادية الآن من الشطرين مجتمعة في عدن ..

### ★ نرجو للجنة التوفيق واليمن مستقبل وهدوى

ولكن هذا لايعني أنه بمجرد انتهاء اللجنة من أعمالها أن  
تعلن الوحدة .. نحن حاولنا أن نكون صادقين مع أنفسنا  
فما نحب نحكى بأشياء ليست حقيقية وكما أنتم تعلمون بأننا  
نقول الحقائق ولا نحاول نغالي أو ندعي لها أشياء .. انما اعتقد  
أن فيه ناس قد يكونوا ضد الوحدة اليمنية ولكنهم يزايدون  
وقد يوجد ناس ضد الوحدة العربية وحتى ضد توحدها امام  
أعداءها ولكنهم أيضا يزايدون ومن هذا المنطلق نحن نبرأ الي  
الله أن نكون مزايدين ..

★ ان العلاقات السعودية اليمنية والعلاقات اليمنية  
المصرية هما من اهم علاقات اليمن في تاريخها الحديث  
كيف يمكن لسيادتكم تنظير تلك العلاقة علي مستقبل اليمن؟  
- في الحقيقة أستطيع أن أقول بأنني سعيد جدا بالعلاقات  
بين السعودية واليمن .. وما وصلت اليه وفي تقديري أن  
العلاقات الصادقة هي التي تتجاوز الشكليات الكاذبة  
وتخرج من روتين الشكليات الي التعامل المباشر الصادق  
وهذا ما ننهجه اليوم وما تنهجه الحكومتين فالاتصالات المباشرة  
بين مختلف الاجهزة .. قائمة علي أساس من التعاون ، وهذا  
المبدأ متفقين عليه و متمسكين به وعلى ضوءه تمشي هذه  
الاجهزة وأنا أستطيع أن أقول أن أى بلدين جارين ولا سيما  
كوضع المملكة واليمن نستطيع ان نقول بلد واحد عقيدة ولغة  
واحدة وأرضا وبشرا وتكاملنا شيء أساسي في هذا المنطلق  
وأنا أعتقد أن الخطوات والحمد لله التي خطوناها خطوات جيدة  
أنا شخصيا مرتاح لها كثيرا وهذا هو الوضع الطبيعي الذي

كان يجب أن تكون عليه علاقات اليمن قبل الثورة وبعد الثورة مع المملكة العربية السعودية وأستطيع أن أقول أننا نعطي علاقاتنا مع المملكة الاهتمام الأول ولسنا في هذا مغالين ، نحن نشعر أن مصلحتنا أن تكون هكذا العلاقات نشعر أنه في مصلحه المنطقة ان يكون هكذا وضع هذه العلاقات فذن منطلقين من مبدأ الصدق لانبأخ ، أيضا علاقتنا مع الاخوة المصريين علاقات أخوية ويسودها التعاون والود ، ولاشك أننا نحرص كل الحرص على أن تكون أمثل وأفضل وكما هو واضح أن الاخوان المصريين علاقتهم منذ قيام الثورة أقوى مع اليمن وحتى الآن وفي الحقيقة نحن أردنا أن نضعها في وضعها الصحيح التي لا تكون فيه مهزوزة والحمد لله اليوم طيبة .

★ العلاقات السعودية اليمنية نمت في جانبها الاقتصادي نموا بلغ الحد الأعلى في الإيجابية ١٠٠ لا يرى سيادة الرئيس ضرورة المضي إلى الأهتمام بالعلاقات الاجتماعية والثقافية وبنفس الدرجة حتى تحقق للشعبين فرض التوحيد في المستقبل ؟

— هذا أمر مهم وتوجهنا نحوه واضح وهناك مجلس للتنسيق وهذا المجلس يضم أهم الواردات في البلدين ويرأسه من قبل المملكة سمو الأخ الأمير سلطان بن عبد العزيز ومن جانباً يرأسه أيضاً الأخ رئيس الوزراء والأخ وزير الخارجية حينما يكون الاجتماع هنا وقد تمت جلستين لهذا المجلس ٠٠ جلسة في الرياض والثانية في صنعاء والجلسة القادمة هي في شوال في الرياض ، هذا المجلس يعالج أهم ما جاء في هذا السؤال ٠٠٠

والجانب الثقافي والجوانب الأخرى لها اهتمام بالغ وكما عرفت أخيراً من الأخ وزير الإعلام بأن الجانب اليمني في التنسيق في مجالات الإعلام والثقافة قد تم تحديدهم وكذلك

الجانب السعودي ويمكن أن انعقد اجتماعه في هذا الشهر في الرياض - بدأت الاجتماعات يوم أمس في جدة - وهذا اعتقد هو في حد ذاته ردا على هذا السؤال أنه يعكس الاهتمام عمليا وليس قولا .

★ رجبت اليمن ببيان الرياض - عدن الذي أعاد علاقات جنوب شبه الجزيرة العربية الي طبيعتها فحقق امنها كمرحلة اولى وفتح الطريق امامها لمرحلة اكبر ؟  
.. ماهو تصور سيادتكم لمستقبل هذا الانجاز ؟

هذا واضح من خلال البيان الذي اصدرناه بعد نصف ساعة من اعلان الرياض وعدن بيان اقامة العلاقات والتعاون بينهما وكما هو واضح بأن المزيد من التعاو والمزيد من التفاهم .. هو الطريق الامثل لتجنب منطقتنا اى متاعب والطريق الامثل لان نستفيد فى بعضنا قبل الاخرين والطريق الامثل لان نجنب منطقتنا اى صعوبات واى متاعب مستوردة ومن هذا المنطلق فبياننا كان واضحا ، وطبعاً قد احطنا علما بهذا الموضوع من قبل ان يصدر البيان سواء من جانب الاخوان فى المملكة وكسان واضحا ان بياننا قد صدر بعد نصف ساعة من اعلان الرياض عدن المشترك .

★ الملاحظ ان الصحافة فى اليمن هى صحافة حكومية . ويعلم اطرها ولكنها لاتحقق المرجو بشكل كامد ولا بد من اتاحة الفرص للرأى العام والقوى القادرة والمعبرة فيه ان تششارك فى بناء اليمن بصدق وعزيمة فما هى الخطوات التى ستتخذ فى اطار تمكين الرأى العام من ان

## يعبر هن رايه ويشارك في مرحلة البناء ؟

— الحقيقة ليس فى اليمن صحافة بمعناها الصحيح وحتى الصحافة الحكومية ليست من حيث المظهر ولا الجوهر قادرة الى اليوم ان تؤدى دورها المطلوب منها واكبر دليل ان صحافتنا تعثرت تعثرا كبيرا لان المطبعة احترقت وهذا يعكس ان امكانياتنا تعبانة جدا وظروفنا صعبة وفعلا رغم ان الذين تباكوا على الكلمة كثير لكن الان الملحق الاعلامي فى سفارة المملكة هو الوحيد الذى قال لنا ان المملكة ستتقدم لنا مساعدة فى هذا المجال وكانت ايجابية اسرع طبعا ممثل فى هذا اهتمام المملكة وعلى رأسها جلالة الاخ خالد وسمو الاخ ولى العهد وانا اشكرهم ليس على هذه المبادرة — مهما كانت كبيرة او صغيرة تركت فى نفسى اننا الشيء الكثير لانها تعكس اهتمام الاخ فى ساعة معينة يشعر الانسان بالهم اما الصحافة الاخرى الحقيقة عندنا حرية للصحافة وفيه صحف محلية ولكن تظل نتيجة لعدم قدرة التمويل تضطر ان تتسكع كثيرا وتتعب ولما تكون غير قادرة انها تستمر تفجر لنا موقف سياسى معين علشان يقولوا اغلقناها ٠٠ وايضا نعانى من هذه الاشياء انما كما قلت احنافى البداية «ونصف الطريق معقم الباب» مثل يمنى ٠٠ ومثل اخر يقول «ابدا مسافة الكيلو بخطوة» ٠٠

★ سيادة الرئيس ، كون ان الصحافة بوضعها الحالي ليست فى موضوع الرضاء منك لاشكلا ولا موضوعا فان هذا لايسد الطريق امام القوى المعبرة ان تعبر عن نفسها وان تعبر عن ذاتها ولا بد للرئيس الحمدي وهو طليعة

**شبابه ان يفتح الطريق امام هذه القوى لتعبر بصدق وأمن  
وطمأنينة ؟**

— انا استطيع ان اقول أنه عندنا يتمتع الاخوة القادرين  
على التعبير بحرية كاملة واذا ما قدرش يكتب يأتي يعبر عندي  
(ضحك) وفعلا احنا سعداء بهذا انما طبعا نحن نشعر بأنه  
ليس القدرة على التعبير هو الشرط الاساسي لكن ايضا  
الشعور بالمسئولية في ان التعبير لا يأتي الا لخدم  
المصلحة العامة .

وانتهى الحوار الذي امتد ساعة وبعض الساعة ..  
وودعنا الرئيس لنلتقى به مجددا عند المصعد لنهبط  
سويا ولتجدد تلك الصورة عن هذا القائد البسيط .. والمحب  
لليمن التاريخ والحاضر والمستقبل .. الذي تلف حوله  
قيادة تؤمن به .. بشبابه .. بحبه ... بايمانه باليمن  
وبجهاده في سبيلها ..

## الاخ الرئيس يتحدث في اجتماع مجلس القضاء الاعلى - ١٩ ر يونيو ١٩٧٦م :

بسم الله الرحمن الرحيم .. وباسم الشعب . ففتح الاجتماع  
واريد ان انبه الى ان مجتمعنا يعيش قضايا ومشاكل حقيقية وبعضها  
يكبر ويطول وهذا يرجع الى الاهمال والسلبيات من الحكام وعليكم  
مسئولية هذه القضايا والتسهيل للمواطن في المعاملة لمعالجة مثل هذه  
القضايا .. و اضاف الاخ الرئيس قائلا : انا نحرص على ان نوصل  
للمواطنين حقوقهم ونقوم بخدمتهم وهذا المجلس يعتبر مولودا جديدا  
وارجو ان يتعاون الاعضاء مع نائب رئيس مجلس القضاء من اجل انهاء  
السلبيات والاهمال التي افقدت المواطن بالماضي الثقة بالحكام وارجو  
من اليوم وصاعدا ان يشعر الجميع بالمسئولية فمبررات السلبيات  
والاهمال انتهت لاتنا قد عملنا كادرا خاصا برجال القضاء وهو كادر  
كبير ولاهم للدولة لهذا المبلغ الكبير اذا انصف المواطن فالحق والعدل  
فوق كل اعتبار .. و اضاف الاخ الرئيس .. قائلا انا حرصت على هذا  
الاجتماع على اساس اننا بادءون مرحلة جديدة مليئة بالجديه والصدق  
ويجب ان يعاد تقسيم الحكام وان يشعر الجميع ان الكبير والصغير امام  
العدل سواء وان يخرج من قضيته الامزجه الشخصية ويعامل الناس  
معامله واحده .. وان نحكم بالشريعة ونصونها ..

وفي ختام الكلمة قال الاخ الرئيس : هذا ما اردت ان اطرحه  
في اجتماع اليوم . وشكرا

## خطاب الاخ الرئيس في احتفال تخرج الدفعة الثانية من المدرسة الفنية - ٤ ر يوليو ١٩٧٦م :

بسم الله الرحمن الرحيم . والصلاة والسلام على رسول الله الصادق  
الامين اخواني الخريجين اهنتكم بنجاحكم واهني الشعب اليمني فيكم  
واتم ثمرة ناضجة وثمرة حقيقية سيسلمها ابناء الشعب في كل مكان



اذا كنا العام الماضي في هذا المكان قد التقينا بتخرج الدفعة الاولى وقد  
كنا نقرا اوراق تاريخية معينة فما نحن اليوم مرة ثانية نلتقي في هذا  
المكان ونقرأ تاريخا جديدا. واذا كان بين التاريخين هي خمسة اعوام  
فان الاعوام في حياة الشعوب قليل وان الخمسة الاعوام التي مضت  
واتم تهيئون انفسكم بالعلم والمعرفة لكي تدخلوا ميدان العمل  
بالفهم وبالعلم متسلحين بالايمان بالله والايمان بحق شعبكم في ان  
يخطو خطوات كبيرة ليعلن الحرب على الجهل  
والفقر والمرض . فكلمكم هي الاماكن كثيرة التي نحتفل  
فيها وكم هي المناسبات ولكني وبكل صراحة اشعر هنا اليوم بسعادة  
غامرة واشعر هنا بان المكان شيء اخر اشعر دائما باننا في هذا المكان  
نشعر بكرامتنا ونعرف طريق مستقبلنا المستقبل الذي يجعلنا نعتمد على  
انفسنا نعتمد على شبابنا نعتمد على كل طالب منكم . . اخواني الاشك  
ان المدرسة الفنية تعتبر تحولا هاما في حياة شعبنا واذا كنا اليوم ونحن  
نحتفل جميعا في هذا المكان نحتفل بتخرج عددا لا بأس به من شباب  
اليمن الذي تنتظر منه الشيء الكثير . فانا على ثقة بان كل ابناء الشعب  
اليمني سيحتفلون بهم سيحتفلون بهم في الطرقات التي سيعبدونها  
وسيحتفلون بهم في كل القرى التي سيعملون بها وسيحتفلون بهم في  
كل المباني والمشاريع التي سينفذونها اذ ان شعبنا سيحس بهذه الدفعة  
كما احس بالدفعة الاولى . وكما سيحس بالدفعات الجديدة التي  
ستتخرج من هذا المكان . وانا اؤكد ايضا على ما قاله الاخ المدير بان  
هذه الدفعة سوف لن تعطى رصيда من العاطلين ولكنها ستعطى دفعة  
جديدة في حياة اليمن الجديد المبني على الاعتماد على النفس وعلى  
الايمان بالله وبحق هذا الوطن . . واذا كنا نحتفل في هذه البقعة فانا  
نحتفل بكم وناكم ان شاء الله غدا قريبا في كل موقع من مواقع العمل  
ناكم في قمم الجبال وبطون الاودية والطرق وناكم في كل قرية  
ومدينة . تبنيون المدارس وناكم في اجهزة الدولة تصنعون وتعملون  
وتثبتون ان الانسان اليمني قادرا على ان يتغلب على كل الصعوبات  
بارادته وبما منح من ذكاء وعقل . . اما مجالات العمل فمجالات العمل  
واسعة - وكما تكلم الاخ الوزير بان هناك عدد من الوزراء زعلانين

من انهم ما حصلوا شيء على عدد من الخريجين ومعنى هذا بان كل فرد من هذه المدرسة حينما يتخرج فان مكانه في العمل موجود ومفتوح بل وبالعكس بكل الانظار سنتظر اليه الدولة بكل احترام وتقدير وهنا نجد الشباب .. الشباب الذي يتعلم لكي يخدم وطنه . الشباب الذي يتعلم لكي يبني نهضته ومجده . الشباب الذي لا يعرف الكلام . لا يعرف الفلسفة لكنه يعرف العمل والعمل وحده هو طريق بناء الشعوب وسعادتها . وبالمناسبة فانني باسم الجمهورية العربية اليمنية حكومتنا وشعبا اقدم الشكر الجزيل للاصدقاء الصينيين حكومة وشعبا ممثلين في الخبراء - ممن يعملون في هذا المجال وبأستمرار - تحية للشعب الصيني الصديق دائما وابدا صادقا في كلامه مخلصا في مساعداته تزيها في تعاونه .. وانا احبى هذه الصداقة المثينة والتي تسير الى الامام وستبقى مثالا لتعاون الاصدقاء التعاون الشريف . اخواني الخريجين اتمنى لكم التوفيق في جميع اعمالكم ولا اقول لكم تحديا بان عليكم مسئوليات كبيرة وفي ميدان العمل ويجب ان يكون سلاحكم هو العلم ونيل هذا او ذاك ايمانكم الصادق المخلص وثقتكم الكبيرة بالله عز وجل وبوطنكم وبحق كل ابناء شعبكم في ان يعيشوا حياة كريمة سعيدة معتمدين على انفسنا وجهودنا . والسلام عليكم ورحمة الله .

## كلمة الاخ الرئيس في الجلسة الختامية لامناء مجالس التنسيق والاتحاد العام الاربعاء ٤ ر اغسطس ١٩٧٦ م

بسم الله الرحمن الرحيم

وباسم الشعب نفتتح الجلسة الختامية وهذه فرصة ان نلتقى اليوم هنا جميعا ولدي بعض الملاحظات احب ان اضعها .. الحقيقة أخشى ما يخشى على التعاونيات من شيئين الشيء الاول ان تصبح انشاء

تنصب فيه الاهتمامات السياسية وهنا سيخرج من توجهه الاساسى  
ويعالج قضايا جانبية وسيكون فيها طموحات التنظيمات والاشخاص  
بدلاً من الانجازات العملية على ارض الميدان . يجب ان نشعر بأن  
الامانة التى أوليناها من قبل المواطنين هى لم تكن لهذا التنظيم او ذلك  
او لهذا الشخص ، وانما لان هذا يمكن ان ينتج ويخدم منطقتة اكثر .

ثانياً يجب ان تعرفوا ان من الانتخابات كان نصف او ثلث الاعضاء  
الذين انتخبوا من الهيئات مشطب عليهم وان شفت هذا كله وقتت :  
هل هؤلاء طلعوا بانتخاب الناس ، قيل لى نعم ، قلنا خلاص  
الارض هى للجميع .

ومن حق كل الناس ان يتعاونوا على اصلاح الارض التى يعيشون  
فيها . فالمدرسة هى لآبناء الجميع والطريق والماء النقى للجميع . وطالما  
وابناء المناطق انتخبوهم فليجربوا على ارض الواقع ، وأنا اعتبر ان  
هناك امانة اوكلها المواطنون الى الهيئات والاشخاص فيها وامانة  
اوكلتها الدولة بانها تركت اى تساؤلات لتترك للواقع ليثبت ان التعاون  
مبدأ سامى وشريف وكريم . . وبالتالى تعاوننا جميعا من اجل الوطن  
لا يعنى اتنا نتخلى عن الافكار - والآراء كل واحد حر فى تفكيره ،  
لكن ان نتفق ان نبني مدرسه كلنا متفقين على هذا ان تعبد طريق ،  
ان نغرس شجرة نستفيد منها جميعا . . واؤكد ان الصراعات التى تدخل  
الهيئات ستكون فاشله ونحكم عليها بالفشل ونخون الامانة ، ونذكر  
مثلا فى العالم كله عمارات يسكنها من كل صنف ولون . ويقال للذين  
لله والوطن للجميع ، فمبالكم بنا فى اليمن ليس لدينا اى شئ من هذا  
كله . . وانى سأظل احذر من هذا كله لان التعاون فيه جهد لكل  
لكل انسان فى اليمن .

ثالثا : فجرد التعاون من مميزات صفاته ومميزاته الحقيقية لان فيه  
جهود مشتركة لانها تؤدى الى نتيجة جماعية ولا بد ان تكون اعتماداتنا  
داخليا على انفسنا . فلا بد من ايقاظ الحبس التعاونى بين المواطنين لان  
المواطن اختار المثل له فى الاتحاد من اجل ان توجه نفوسنا الى العمل

التعاونى ليس مراجعة الدولة او الانتظار للمساعدات التى تأتى ..  
المفروض اننا نعرف حجم دخلنا وهذا الذى يمكن ان نحصل عليه من  
المساعدات واذا حصل عجز فيجب ان نكمل نحن بالجهود البشرية  
وبالاستفادة من الامكانيات المحلية ، وانا عندما ازور هيئة من الهيئات  
أحرص ان اقدم مساعدة مالية للتعاونيات وذلك حرصا منا ان لا نجرد  
التعاونيات من سمتها الحقيقية والا فالدولة ستقدم هذا المبلغ الى  
التربية والتعليم وتتولى انشاء مدارس لكن هذا حرصا منا على عدم  
تجريد التعاون من سمتة الحقيقية ، وهذه النقاط التى ارجو وللأمانة  
ان تحرصوا عليها ، وؤكد ان التعاونيات بدأت بعد الاحقاد والمشاكل  
وعندما ازور المناطق لا اجد احدا يشكو من الاخر الا المطالبه بالمدارس  
والطرق والمشاريع وبدأ الكثير ينشغلون بشيء اخر بالاستاذ  
والمدرسه والكتاب وهذه ثمرة من ثمار التعاون لابد ان نسجل النقد  
على انفسنا باستمرار وأى خطأ من الهيئة الادارية اتحملة انا مسبقا لاننى  
اتحمل مسئولية رئاسة الاتحاد وبفضل ثقتم وثقة الاخوه وانا اتعاون  
من منطلق ثقة واحرص ان الموسم الثقافى ماكنشى ولا بد لان اختيار  
المحاضرين عمليا لم يؤدى الغرض منه ولم يعالجوا الغرض الذى كنا  
نريده وهو العمل التعاونى وانا ارد اللوم على نفسى لاننى عامل نفسى  
رئيس الاتحاد ولا سئلت على الموسم وانه يجب ان يكون فى الموسم  
نقاط معينة والاخوه اجتهدوا ، والمجتهد ان اصاب له اجرين وان اخطأ  
فله اجر وكان من المفروض ان يعالج الموسم العمل التعاونى ودراسة  
التعاون فى اليمن وهو جهد موفق واستمىحك جميعا ان  
ملاحظاتي جاءت متأخرة .

وايضا هناك مناطق تعرضت لمتاعب واخرى نائية وانا ازور هذه  
المناطق كلها بحكم مسئولياتى سواء فى الدولة او فى الاتحاد او بحكم  
اهتماماتى كمواطن ونتيجة لهذا تقدم بعض المساعدات وارجو ان يكون

فينا الصمود وتترك العادات السيئة وهي التفرقة والتفوق ويجب على التعاوني ان يشعر ان كل شبر من هذه الارض هي منطقته والاسلحة السيئة قد جربت لانها فشلت وسلاحنا يجب ان يكون هو الوحيدة الوطنية واذا قدمنا المساعدة فلايعنى اننا تفضل منطقة على اخرى ولا هذه الهيئة على تلك ولا في اى اعتبار اخر . فمثلا المنطقة الوسطى التي زرتها قدمت لهم جزء من المساعدات كآى منطقة لكن لها اعتبارات منها تعرضها للدمار والخراب سنوات طويلة وحملات عسكرية تعرضت لمعاانة وقسوه فلايد ان تأتى بمساعدات وخدمات بحيث يشعر المواطن اننا نبذل جهدا من اجله واذا انجزنا له الاشياء يمكن ان يوجد في نفوسهم الاستقرار ونشعرهم انه لا يوجد اى امتسلط عليهم ، مرة ثانية يمكن ان ازور رازح ويمكن ان اقدم لهم اكثر باعتبار انها نائية ومحرومة وارجو من التعاونين اعتبار انه اينما وقع نفع وهناك اناس يقولوا اننا تبرز بملايين وكل واحد يفسرها على هواه ولكن اريد ان اقول ان هذه كانت تدخل الجيوب وفي الاخير انا سعيد بنجاح لقاءكم . وارجو ان تتابع لقاءات متعددة والبحث فيها بزوح تعاونية قوية . وشكرا .

## **الاخ الرئيس يؤكد بان لجان التصحيح جزء مكمل للدولة وافتتح الاجتماع : الثلاثاء ٩ اغسطس ٧٦م**

بسم الله الرحمن الرحيم وبسم الشعب تفتتح هذا الاجتماع وقال : انا سعيد جدا ان تلتقى في هذا المكان الذي التقينا فيه اكثر من مرة ولقد ابلغني المحافظ انكم ستجتمعون اليوم فاتتهزتها فرصة لاجتماع معا . اخواني واضح ان لجان التصحيح جزء مكمل للدولة ولا نشعر باى فارق بين اجهزة الدولة ولجان التصحيح . . واليوم اريد ان اسمع منكم ما هي المهام التي انجزت وما هي السبلات وما هي الايجابيات . وشكرا .

## الاخ الرئيس يترأس اجتماعا لـمديرى المكاتب بمحافظة اب ويلقى كلمة توجيهية ١١ - أغسطس ١٩٧٦ م

بسم الله الرحمن الرحيم .. وباسم الشعب ففتتح هذا الاجتماع  
انا سعيد جدا ان تلتقى اليوم لقاء عمل بدلا من لقاء المراجعات والمصالح  
الشخصية . وتأكدوا ان شعارنا اليوم هو محاولة ايجاد دوافع جديده  
لتضمن سير العمل الى الافضل . وعند دخولى اليوم مدينة اب تذكرت  
الماضى . وما كان يعانيه المواطنين فى هذا اللواء من جور الطغاة المبادىن  
الذين لم يهمهم الا قهر المواطن واستغلاله .. اما اليوم فالمستول يعرف  
مستوليته بمفهوم الثورة الثورة على النفس . ولا تقول ان هنالك  
موظفين بل مسئولين . والمركز الذى يناله اى انسان تحتم عليه مسئوليته  
ان يقدم شيئا للمواطن والاجهزة كلها مكمله لبعضها ولدينا امكانيات .  
لكن لم يوجد الحس والعقل الذى يحسن استخدام هذه الامكانيات  
واذا لم تستطيعوا ان تقدموا خدمة للمواطن فعلى الاقل ان تحموه  
فالمسئولية هى دين فى اعناقكم ويجب ان تحاسبوا انفسكم عليها  
ولا تفرق بيننا الاهواء والمصالح الشخصية . وحركة ١٣ يونيه ليس  
الغرض منها التبجح بشيء وانما الغرض منها هو الاصلاح والتصحيح  
وحماية المواطن والبحث عن الافضل .. كما ان الغرض من لجبان  
التصحيح هو البحث عن ممكن الداء وايجاد البديل والافضل  
وتجنب السلبيات .

وقال الاخ الرئيس : لقد اتخذنا قرار تيسير الزواج وقرار تجميد  
الايجارات ويجب ان تطبق هذه القرارات كما صدرت وبدون استغلال .  
واقسم الاخ الرئيس : انه فى حالة امتداد يد احد الحكام ورجال  
الامن الى الاستغلال فانه لابد ان يطبق عليه العقاب الصارم دون  
خوف من احدا او رحمة بأحد .

وخطب الاخ رئيس مجلس القيادة الحاضرين قائلا : اخوانى : انا  
سعيد بلقاء اليوم لانه جاء بعد تعيين محافظ ووكيل للمحافظة جديدين

وعليكم اتمن ان تعرفوا ان المسيرة ماضية الى الامام ولن يعيقها اى شىء .

وارجو ان تأتى مره اخرى ونسمع منكم ما الجزتموه من اعمالكم ولا استطيع ان اقول اليوم عنكم شىء ولا اقدم لكم الشكر الا انه لم يسبق ان اجتمعت بكم وسيمت منكم هذا ما اردت ان اقلوه في اجتماعنا اليوم .



## الاخ الرئيس يتراس اجتماعا للمسؤولين بمحافظة ذمار ويتحدث اليهم - ١٢ ر اغسطس ر ١٩٧٦ م :

بسم الله الرحمن الرحيم .. اخوانى اتنى سعيد ان التقى بكم اليوم وسعيد اكثر لان المسئول هذه الايام ليس مهتما بمصالحه الشخصية بل بما ينجز من عمل .. والدولة تتحسس ماذا تعمل للمواطن الذى حرم زمنا طويلا من المدرسة والمستشفى وغيرها من الخدمات .

وقال الاخ الرئيس : لواء ذمار له حق كغيره من المناطق فى مطالبة الدولة بالمشاريع تعاونا مع ابناء هذه المناطق .. واؤكد لكم ان كهرياء ذمار فى طريقها الى اكمال الدراسة من الاجهزة المختصة .. والدولة مستعدة لان تساهم فى الكثير من المشروعات ليس فى ذمار وحدها ولكن فى كل مناطق الجمهورية .. وانا سعيد لما سمعت منكم من اجل ان نعمل جميعا فى سبيل بلادنا .. ونحن يهنا الريف قبل المدينة . ويهنا المحافظ الذى يؤدى واجبه على اكمل وجه نحو المواطنين .

واضاف : واؤكد لكم ما اكدت بالامس فى اب على الحرص من كل المسؤولين فى تنفيذ قرار تيسير الزواج وقرار الايجار دون ان يكون هناك هدف للاستغلال والسلب .. ومن يمد يده الى هذا العمل سيجازى بأشد عقاب .. هذا ما اردت ان اقلوه وشكرا .. واحملكم تحياتى الى كل مواطن فى لواء ذمار .

## خطاب تاريخي هام للقائد ابراهيم الحمدي في مؤتمر عدم الانحياز اغسطس ٧٦

السيدة رئيسة المؤتمر ..

السادة رؤساء الدول والحكومات ..

يسعدني باسم الجمهورية العربية اليمنية حكومة وشعبا ان اتقدم بالشكر والتقدير الى حكومة وشعب جمهورية سيرى لانكا لاستضافتهم هذا المؤتمر وعلى الجهود التي بذلت ، كما يسعدني ان انقل الى الاخوة رؤساء الدول والحكومات والى المؤتمر تحيات الشعب اليمني الذي آمن منذ البداية بحركة عدم الانحياز وبالادور الكبير الذي تقوم به هذه الحركة في سبيل ايجاد عالم متحرر من القهر والتسلط والعدوان ، وكاداة فعالة لتحقيق تعاون اوثق بين شعوب العالم بصرف النظر عن تعدد انظمة الحكم واختلاف البناء الاجتماعي والاقتصادي لكل منها .

ولم تكن من قبيل محض الصدفة ان ينعقد مؤتمرنا هذا على ارض جمهورية سيرى لانكا وبين شعبها المناضل فقد كانت هذه الجمهورية وقيادتها الوطنية من رواد حركة عدم الانحياز الذين آمنوا بالحركة وساهموا في تطويرها ودعمها والحفاظ على حيويتها باعتبارها نهجا لتكثيف العلاقات الخارجية في ظل الصراعات الدولية بعيدا عن التكتلات العسكرية والمحاور العدوانية ، واننا لنشعر بالفخر حين نرى تماثل وتلاحم الصلات بين شعوب وحكومات دول عدم الانحياز بما يخدم الطموحات المشروعة لبلدانها وشعوبها والاسرة الدولية قاطبة

ويبرز هذا التعاطف جليا من خلال التزايد المستمر في عضوية دول عدم الانحياز منذ انبثاق الفكرة الى اليوم والتفاف هذه الدول حول



هدف عام ومشارك يسعى الى تحقيق رخاء الشعوب وحماية كرامتها  
وثروتها وتراثها الحضارى •

السيدة رئيسة المؤتمر ••

السادة المؤتمرين ••

ان انعقاد المؤتمر الخامس لدول عدم الانحياز وسط احداث  
سياسية هامة وخطيرة ، ليؤكد مجددا مدى النجاح الذى حققته  
شعوبنا فى سبيل ابعاد العالم عن تدمير نفسه •

والحقيقة ان نضال العالم الثالث فى اطار مبادئ عدم الانحياز  
لترسيخ مبدأ ديمقراطية العلاقات الدولية قد اعطى للوفاق الدولى بعدا  
جديدا ظهر جليا فى مؤتمر هلسنكى للامن الاوروبى الذى انعقد فى  
العام الماضى حينما اعترف بمبدأ التعايش السلمى بين الانظمة السياسية  
والاجتماعية المختلفة وان لم يتجاوز مفعول الوفاق او الانفراج الاطار  
الضيق الذى خطته دول قادرة ومتفوقة •

يبقى هذا المنبر هو وسيلتنا لنشدد المطالبة حتى تشمل روح  
الانفراج ليس فقط منطقة حوض البحر الابيض المتوسط بل وتتجاوز  
اطارها الجغرافى الضيق الذى رسمه المؤتمرون فى هلسنكى لتشمل  
البحر الاحمر والمحيط الهندى ويسدل الستار ليعلم نهاية الوجود  
العسكرى الاجنبى فى اراضى ومياه الغير والذى يتمثل فى تحركات  
اساطيل الدول الكبرى خارج مياهها الاقليمية وانتشارها فى مختلف  
المحيطات والبحار واحتفاظها بقواعد وتسهيلات فى اراضى الغير مما  
يعرض سلامة شعوب آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية لاطار جسام •  
ولتبقى مناطق البحر الابيض والمحيط الهندى والبحر الاحمر  
مناطق سلام ••

ان قضية النضال من اجل السلام الذى تدعو اليه دول عدم  
الانحياز مرتبطة بالتطور الاقتصادى والاجتماعى لشعوبنا •  
ومن هنا فان مطالبتنا بحق الشعوب النامية فى السيطرة على  
مواردها الطبيعية لاستخدامها فى رفع مستوى معيشة مواطنيها وفق

ارادتها الحرة انما هو جزء من نضالنا في سبيل خدمة السلام العادل الذي تتطلع اليه الشعوب قاطبة فلن يكون هناك سلام عادل طالما ظلت ثروات البلدان النامية نهبا للاطماع الاجنبية واستغلالا مشينا من جانب الدول المصنعة لدول العالم الثالث .

السيدة رئيسة المؤتمر ..

السادة رؤساء الدول والحكومات ..

ان عالم اليوم يعتبر غاية في التعقيد فبالرغم من التقدم التكنولوجي والفكري اللذين حصل عليهما انسان العصر وبرغم كل الاعتبارات الاخرى فانه ما تزال هناك حاجة ماسة لمثل هذا التجمع الخير الذي قدم ويقدم منذ اليوم الاول لانشاءه المزيد من الدعم والتأييد للشعوب المقهورة التي رزحت اعواما طويلا تحت السيطرة الاجنبية وتصدر البعض الاخر يقود نضالا مريرا وعادلا ضد الاستعمار ، والاستغلال ، وإن حركة دول عدم الانحياز ومنهجها البناء الذي اختطته لنفسها وبوعى من قادتها لمواجهة مشاكل العصر وقضاياها ، قد جاءت بالفعل تعبيرا عن الارادة الحرة لمئات الملايين من البشر الذين اختاروا ان يعيشوا احرارا في اوطانهم دون تسلط من احد ودونما موانع تحرمهم من ممارسة سيادتهم واستقلالهم ، ولقد كانت وما زالت وستبقى حركة دول عدم الانحياز مدركة لدورها الايجابي البناء ازاء أمن وسلام العالم واستقراره السياسي ونموه الاقتصادي والاجتماعي .

السيدة رئيسة المؤتمر .

لعل من الاحداث التي يجب الاشارة اليها سقوط الحكم الفاشستي في البرتغال واستقلال انجولا وموزمبيق وجسر القمر ، ونعتبر ذلك مكسبا تحققة حركتنا .

وانا لسعداء ان نرى دولا حديثة الاستقلال بعد طول عناء ونضال قد اخذت مكانها في تجمعنا ، مؤكدة بذلك انتمائها لمبادئ عدم الانحياز التي تهدف الى اقرار السلام والعدل والحق ويقدر مانحن سعداء لافول النظام الاستعماري ممثلا في الكيانات العنصرية القائمة

على الاغتصاب والارهاب على ارض فلسطين المحتلة وفي جنوب افريقيا وروديسيا هذه البلدان بل وتهديد امن وسلامة الدول المستقلة . . وهذا ما تكرر وقوعه في الشرق الاوسط حيث تعرضت دول عربية مستقلة لغزو خارجي في فترات متفاوتة . كما تعرضت مؤخرا يوغندا وزامبيا وموزمبيق في افريقيا . ففي هذه المناطق من عالمنا يعيش السكان الاطليون اما مشردين في بقاع الارض كلاجئين ، واما تحت ابطح انواع الاضطهاد والقهر والقمع الوحشي من قبل المستعمرين الغزاة والعنصرين الفاشستين واذا كان الضمير الانساني ممثلا في الامم المتحدة قد تحرك وادان الصهيونية باعتبارها شكلا من اشكال العنصرية تماما كما هو حال حلف اسرائيل الوحيد في بريستوريا . . فان مؤتمرنا مطالب بادانة الاعمال البربرية التي تمارسها هذه الانظمة العنصرية وبالوقوف بحزم لناصره هذه الاقاليم في نضالها لاسترداد حريتها واستقلالها وكرامتها . ان ما يحدث اليوم في اواخر القرن العشرين من اعمال وحشية ضد الشعب الزمبابوي وفي جنوب افريقيا وفي فلسطين والاراضي العربية المحتلة وناميبيا يجب ان يدفعها الى المزيد من النضال ووضع امكانياتنا المادية والمعنوية في خدمة هذا النضال حتى يتحقق النصر وتنال هذه الشعوب خريتها واستقلالها . واذا كان المستعمرون في السبوري وحلفوهم من العنصرين والفاشستين في بريستوريا وقتل اييب يعقدون صفقات الاسلحة ويدبرون المجازر واعمال القمع والارهاب ضد السكان المواطنين فان دول عدم الانحياز ممثلة في هذا المؤتمر المهيب مطالبة وبالحاج بتحقيق المزيد من الترابط والتلاحم لمساندة حركات التحرير تحقيقا لمطامح هذه الشعوب في الحرية وحق تقرير المصير وممارسة السيادة الوطنية على ارضها وثرواتها الطبيعية .  
السيدة رئيسة المؤتمر . . .

وحينما ننظر الى بقعة اخرى في هذا العالم كان لها دورها واثرها في نمو حركة عدم الانحياز منذ ميلادها فلقد كان انتصار شعوب فيتنام وكمبوديا ولاوس انتصارا للمبادئ التي تنادي بها حركة عدم الانحياز لقد وقعت الجمهورية العربية اليمنية من قضية شعوب الهند

الصينية العادلة موقفاً حازماً في الأمم المتحدة وفي المحافل الدولية ضد التدخل الاجنبي ولذا فان انتصار الارادة الشعبية لهذه البلدان يمثل في نظرنا تنويجا للنضال المرير والتضحيات الجسيمة التي قدمتها شعوب هذه المنطقة قربانا وفداء للحرية والكرامة لمبادئ العدل والسلام ونموذجا رائعا في البطولة والتضحية وان الجمهورية العربية اليمنية من هذا المنطلق لتؤكد مواقفها السابقة المؤيدة لقضية وحدة الشعب الكورى بالوسائل السلمية .

السيدة رئيسة المؤتمر

ان منطقة الشرق الاوسط تشهد اليوم صراعا مريرا يمثل احمد التحديات الكبيرة التي تواجه دول عدم الانحياز .  
فالاحتلال الصهيوني الجاثم على ارض فلسطين والمطامع الاسرائيلية التوسعية في الاراضي العربية المجاورة لفلسطين قد خلق وضعا محقوقا بالتوتر المستمر ومن هنا فان السلام الحقيقي والدائم الذي تهدف اليه الدول العربية ومعه مجموعة دول عدم الانحياز لا يمكن ان يسود الا على اساس الانسحاب الكامل لقوات العدوان الاسرائيلية من جميع الاراضي العربية وضمان الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني مما يحقق ممارسته الفعلية لحق تقرير المصير واقامة سلطته الوطنية على ارض فلسطين كما ان هناك مشكلة شعب قبرص وهي ضمن القضايا التي تحوز على عطف وعناية العديد من شعوب العالم الثالث ولا بد من ان تتوفر النوايا الطيبة والجادة لحل صراع شعب الجزيرة وباعطاء وجهة نظر الجاليتين القبرصية اليونانية والقبرصية التركية فرصا متوازنة للاستماع والفهم ليسهل علينا جميعا وضع اساس للحل العادل لهذه المشكلة يحفظ للجزيرة وحدتها ولمواطنيها حريات كاملة ومتساوية وينهى حالة القلق والتمزق السائدة في علاقة سكان الجزيرة .

السيدة رئيسة المؤتمر ..

ان حق الشعوب في السيطرة على ثرواتها ومواردها الطبيعية واستخدامها وفقا لمصالحها الوطنية وخططها في التنمية والتطوير ، مازال يواجه عقبات لترجمته الى واقع عملي ، نتيجة للضغوط والمناورات التي

تستخدمها الدول الامبريالية والاحتكارية الاجنبية .. ومن اجل هذا فلا مناص لدولنا من ان تتكاتف وتنسق جهودها وتقوم بمبادرة عملية من شأنها تقوية الفرصة على مطامع الاحتكارات الاجنبية وبالتالي تعزيز القوى الذاتية لبلدان العالم الثالث حتى تمارس حقها في استغلال ثرواتها وتوظيفها في خدمة تطورها وطموحات ورفاهية شعوبها .

واطلاقا من هذا المبدأ نود ان تؤكد على حق الدول النامية في المشاركة الفعلية وبصورة متساوية مع بقية الدول المتقدمة في المناقشات ووضع القرارات المتعلقة باصلاح نظام النقد الدولي والتفاوض حول التجارة الدولية ونعتقد انه يتوجب على حكوماتنا ان تعطى اهتماما خاصا للجهود الدولية الرامية الى خلق النظام الاقتصادي الدولي الجديد الذي اقرته الجمعية العامة للأمم المتحدة في الدورة الخاصة السادسة ومعارضة الضغوط والمراوسات التي تبذلها بعض الدول الصناعية لعرقلة تنفيذ هذا النظام في محاولة لاستمرار الاستغلال البشع للدول النامية وتوسيع الفجوة بين الدول .. واذا كان لى ان اشيء بالجهود التي بذلت من خلال لقاء وزراء خارجية دول عدم الانحياز الذي انعقد في ليبيا في العام الماضي . فان مبادرة الاخ الرئيس هواري بومدين الى دعوة الجمعية العامة للأمم المتحدة للانعقاد في دورة استثنائية عام ١٩٧٣ ، كان النبراس الذي اضاء طريق الدول النامية وسط الظلام الحالك الذي ظلت الدول المتقدمة والمصنعة تستغله لاستمرار سياستها الاستغلالية

ان الجمهورية العربية اليمنية وهي تتطلع الى تحقيق طموحات شعبنا اليمني في التطور والنمو ، لتدرك بوعي كبير مسئوليتها تجاه القضايا التي يناقشها المؤتمر والقرارات التي ستصدر عنه .. متمنية لهذا المؤتمر التاريخي النجاح في مداولاته . مؤكدة بأن حركة عدم الانحياز كفكرة ونهج سياسى يجب ان تتجاوز حدود اللقاءات المبرمجة الى مرحلة اكثر فعالية وايجابية تعكس تعاون وتضامن الدول الممثلة في هذا المؤتمر كمؤتمر عالمى يحدد معالم الطريق للشعوب الصغيرة والنامية التي تناضل في ظل ظروف عالمية تزداد تعقيدا .

ولن اكون منصفاً في كلمتي لو اهتمت اهمية الاشارة الى مسئوليتنا في بذل جهود مكثفة لضمان مشاركة اكبر تجمع بشري وجغرافي في اسيا الى حركة عدم الانحياز فبلد مثل الصين الشعبية وما تمثله من عزيمة صلبة واستقلالية فعالة وقدرات لا حدود لها . وسياسة واضحة المعالم غنية بالاخلاقيات والمثل سيكون لمشاركتها مستقبلاً في نشاطات عدم الانحياز اثره المباشر على ايجابية وفعالية مقرراتنا وسيفتح افاقاً جديدة لتحقيق طموحات شعوب العالم الثالث في التضامن الاقتصادي ورفع مستواها الاجتماعي . ان لقائنا هذا يشكل اكبر تجمع عالمي في هذا العالم المضطرب وفي امكاننا ان نحافظ على تماسكنا وتعاوننا ونفرض اخلاقيات اساسية في العلاقات الدولية . ونرفض كل محاولة لتفتيت هذا الكيان العظيم لدول عدم الانحياز .  
وفقا لله وسدد على طريق الخير خطانا .  
وشكراً ..

## حديث القائد الرئيس لمجلة آخر ساعة المصرية اغسطس ٧٦ مقدمه لآخر رساعه

اجرت مجلة « آخر ساعه » المصرية حديثاً مع الاخ المقدم ابراهيم الحمدي رئيس مجلس القيادة والقائد العام للقوات المسلحة وفيما يلي نص الحديث .

جبل تقم يطل على صنعاء وكانما يحتضنها ويذكرها دائماً بسبعين يوماً من العناد حيث سيطر عليها محاولاً اخماد الثورة في خباياها وبين صدور ابناءها الذين ظلوا قروناً يعضفون الذل مع القات هرباً من تأمل الحياة في زحاب الائمة وصمدت صنعاء واتصرت واعطت للعالم مولد الانسان الجديد في اليمن وبدأ ايقاع الحياه البطيء يسرع الخطى وخرجو جميعاً من باب اليمن صنعاء القديمة يقيمون اسس الحياه لجديدة . . شوارع ومصانع ومرافق وجيش استبدل لخنجر بالرصاص .

وتحت الجبل تعيش صنعاء عاصمة الجمهورية العربية اليمنية صنعاء القديمة داخل باب اليمن وطريقها سوق الملح وباب شعوب ثم صنعاء الجديدة يشقها شارع الشهيد على عبد المغنى أحد شهداء ثورة اليمن .  
وفي مكتبه بالقصر الجمهورى وبإتسامه مرحبه قابلنى الرئيس ابراهيم الحمدي رئيس مجلس القيادة والقائد العام للقوات المسلحة تسلم اسئلتى وفي رأسه اجابه لكل سؤال بغير علم مسبق بالاسئلة \*

\* قلت له : ثورة التصحيح فى عاميها ١٣ يونيو ١٩٧٤ الى ١٣ يونيو ١٩٧٦ خططت قبل حدوثها ماذا نفذت من هذه الخطة ؟

— وقال الرئيس الحمدي وعيناه تطلان عبر نوافذ المكتب على صنعاء :  
ان الاملال التى تطمح اليه الحركة فى ان تنجزها كبيرة واهم ماتطمح اليه هو تثبيت وتأسيس الدولة الحديثة على اسس علميه حديثه بحيث تسود كل الاجهزة عن طريق قوانين تتعامل بها ويخضع لها كل الناس .  
وفي هذا المضمار الذى انجزته انها استطاعت ان تقلص نفوذ مراكز القوى التى كانت تحاول ان يكون الناس متساوين فى الحقوق والواجبات \*

\* هل تعتقد ان هناك ارتباطا بين احداث لبنان واحداث السودان الاخيرة .. وماهو الحل فى رأيك ؟

— وقال الرئيس ابراهيم الحمدي الحقيقة ان الامة العربية مستهدفة دائما نتيجة لامكانياتها المادية والبشرية وموقعها الهام ومناطقها الحيوية ولذلك فاعدائها يخططون لها باستمرار ويتجهزون للفرص فى هذا البلد او ذاك وكل مشكلة تستهدف اثاره متاعب لاي قطر من الاقطار العربية بمعناها خيانة وانجرار وراء مخططات الاعداء وفى تقديرى ليس هناك من حل مباشر الا التفاهم التام بين الاخوه ونبد الاتانيات بين دول العالم العربى \*

## \* ماهو المدى الذى وصلت اليه العلاقات اليمنية داخل الاطار العربى وفى الاطار العالمى ؟

— علاقاتنا بالدول العربية علاقة اخاء ومواقفنا القومية واضحة نحن بلد مسالم لا نبحت عن الشعب مع احد ولا ندعى اننا مسئولون عن احد نحن نضع انفسنا حجرة صغيرة فى بناء اسمه الوطن العربى علاقاتنا تسودها الصراحة والمحبة وقد تباينت من بلد الى اخر ولكن بشكل عام كلهم اهلنا واقاربنا علاقاتنا الدولية علاقة واضحة منطلقين من مبدأ الحياد وعدم الانحياز ولو ان كثيرا من الناس يرفعون هذا الشعار ولا يطبقونه فعلا ولكننا نرفعه ونطبقه فعلا ولنا صداقات كثيرة نحرص عليها كل الحرص انها لا تستهدف اى شىء من سيادتنا او استقلالنا «وكانت لفته راقعة ان يحضر الرئيس الحمدي حفل الاستقبال الذى اقامه سفير مصر فى صنعاء احمد فؤاد عبد الحى بمناسبة العيد الرابع والعشرين لثورة يوليو وحضر ايضا معه اعضاء مجلس القيادة ومعظم الوزراء وهذا تقليد لا يتبع مع باقى الدول فى اعيادها القومية وليطلق من هنا سؤالى » •

## \* ثورة يوليو فى مصر ماذا تعنى بالنسبة لك شخصيا وبالنسبة لليمن ايضا ؟

— وقال الرئيس الحمدي : ثورة يوليو بالنسبة لى ولكل من هم فى مثل سنى هى المنظار الذى تفتحت عيوننا على الحياة الجديدة من خلاله ونحن هنا ندين لثورة يوليو فثورة سبتمبر فى اليمن هى امتداد طبيعي لثورة يوليو فى مصر ولولا يوليو لما عاشت سبتمبر ومن هذا المنطلق نحن ندين بالولا الكثير لهذه الثورة ولا ننسى الرئيس الراحل جمال عبد الناصر اما اخى الرئيس السادات فقد عاش بنفسه قضية اليمن وعاناها معنا وعاش المأسى التى عاناها شعب اليمن ولهذا فهو يعيش كل تطورات المنطقة اما الشعب المصرى الذى ضحى فى اليمن وقدم الالف الشهداء فنحن لا ننسى فضله ابدا •



## ✽ ما مدى الاستقرار الاجتماعي الآن هنا ؟

— وابتسم الرئيس الحمدي وقال المثل يقول « اللي في المالا لا يرى نفسه » ربما انك صحفيه وفي بلد عربي متفتح فما رأيك انت :

✽ رؤيتي للاستقرار تبدو من خلال سير المشروعات هنا وفرحة الناس واقبالهم على انجاز كل شيء ارى ان هناك استقرار نسبيا فعلا ولا أستطيع ان انسى المرأة حينما اقابل شخصية اعلم انها يمكنها ان تمنحنا شيئا من حقوقها •

وكان سؤالى للرئيس الحمدي عن المرأة :

✽ المرأة اليمنية اراها في فترة تعد وتحمل ذكائها على يديها باستمرار ماذا اعطتها ثورة التصحيح ؟

— وقال الرئيس اليمنى : ثورة التصحيح هنا من اهم اهدافها ان تعطى كل طاقة داخل المجتمع فرصة الاسهام في بناء هذا البلد ولا يمكن ان ينجح شعب في التغلب على المتاعب ونصفه مشلول وهو المرأة ومن هذا المنطلق فاهتمامنا بالمرأة والشباب ومختلف القطاعات قائم على اساس ان هذه هي الوسيلة الوحيدة وان هؤلاء جميعا هم الادوات التي ستغير واقع المجتمع اليمنى • واليوم الحمد لله تجدین المرأة اليمنية في كل المجالات •• ابتداء من الدراسة في المدارس والجامعة حتى كسل المؤسسات والمصالح تعمل الى جانب الرجل •

✽ الرئيس ابراهيم الحمدي طفلا وشابا •• ثم قائدا لثورة التصحيح •• هل ذكرياتك ومكوناتك وافت صغير هي التي دفعتك لتحمل هذه المسئولية الكبيرة ؟

وقال بلهجة اليمنية المائلة الى الفصحى الواضحة •

— انا مثل اي مواطن يمنى او اي مواطن في اي بلد اخر جزء لا يتجزأ من وطنه احس به وعاش واقعه من طفولته حتى شبابه حتى يتوفاه الله •• درست مثل كل زملائي قبل الثورة كنا ندرس في القرية دراسة اساسها الدين واللغة العربية •• كان التعليم جد تعبان ••

في هذه الفترة وفي صناعاً كان حطنا اوغر حيث درسنا في المدارس  
التحضيرية والثانوية ودرس لنا مدرسون من اخواننا من مصر والشكر  
لهم درسونا وعلمونا اشياء كثيرة ثم التحقت بعد ذلك بكلية الطيران  
التي تحولت الى الكلية الحربية وتخرجت مع زملائي وكانت ثورة  
سبتمبر واشتغلت مثلي مثل اى ضابط في القوات المسلحة في مختلف  
المواقع كنت مدرسا في الكلية الحربية ثم قائدا في بعض المواقع واخيرا  
سكرتيرا مع الفريق حسن العمري ثم وكيل لوزارة الداخلية وشغلت  
عددا من الاعمال المختلفة هنا وهناك حسب ما اقتضت الظروف وكلنا  
جنود في الميدان .

ثم عملت بمعد ذلك في وزارة الاخ محسن العيني نائبا لرئيس  
الوزراء ثم عدت للجيش ثانيا وكنت نائبا للقائد العام الاخ المقدم محمد  
الارياني وهو سفيرنا الان في لندن وفي ١٣ يونيو عام ١٩٧٤ اصر اخواني  
في القوات المسلحة وشرفوني بان اتحمل مسئولية حركة التصحيح .

\* وسألته عن نصيحة يوجهها للشباب الذي اصبح على حافة  
الضياع في عالمنا العربي ؟  
فقال :

— نصيحتي لكل اخواني الشباب العربي هو انه لا يمكن ان تتجاوز  
الامة العربية محتتها مالم يكن ابناءؤها متسلحين بالمعلم والاخلاص  
للوطن والا يجرو وراء الشعارات والا ينشغلوا بما لا يفيد اوطانهم وان  
يهتموا بكل مايخدم اوطانهم والا يجرو خلف الفلسفات .

\* وانت واولادك كيف تقضى وقتك معهم وماذا تمنى لهم ؟

— اتفدى دائما مع اولادى .. ونحن نعيش حياة الاسرة  
اليمنية بكل تقاليدھا وعاداتھا . الجديد على اولادى هو التلفزيون  
هم شغوفون به جدا . اما اميتى لهم فهي ان يكونوا  
مواطنين صالحين وان يعملوا في المجتمع بشرف واخلاص .

✽ ما رأيكم في السياحة في اليمن - نظرة جديدة الى الواقع في  
ارض سبا - اننى ارى انها لو اخذت حقها المطلوب لاستطاعت  
ان تنافس البترول ؟

- وقال الرئيس الحمدي : والله السياحة ليس من حقنا كيميئين ان  
نعتز بما منحت به بلادنا من مناخ معين بقدر ما نبحث عن الاثار  
والمخطوطات وعن كل مايमित للحضارة السابقة وكما هو واضح اذا  
كانت مصر لها حضارة الفراعنة منذ الالف السنين فنفس الشيء هنا  
حضارة الحيريين والسبئيين منذ الالف السنين ايضا . هاتان  
الحضارتان نعتبرهما ملكا لكل عربى ونعتبر ان الاهتمام بالسياحة  
هو الاهتمام بماضى كل العرب وسواء كان مردودها المبادى كثيرا  
او قليلا فالبتروى ما ينافسه شىء واحنا للعلم لا نبحث عن الغنى الكثير  
نحن نريد ان تكسبون لنا بعض الاحتياجات بحيث تجعلنا نعمل  
اكثر وتعب اكثر .

- اننا لم نبدأ فى البحث عن اثارنا خشية ان يأتى من يسرقها لانه  
قبل الثورة اعطيت الفرصة لبعض الاجانب لينقبوا عن اثارنا مزقوها  
وسافروا ولهذا نحن نحرص على بناء الاجهزة السياسية اولا على  
احدث الاساليب العلمية ثم نبدأ فى التنقيب لضمان الحفاظ عليها  
فى متاحف . والمناطق الاثرية عندنا مازالت معزولة لعدم وجود طرق  
معبدة اليها وخلال اشهر قليلة سيبدأ العمل فى طريق «صنعاء مأرب»  
حيث اقدم سد فى التاريخ والطريق هدية من الشيخ زايد امير دولة  
الامارات لانه هو نفسه ينتمى الى تلك المنطقة .

✽ مشروعات التنمية الاقتصادية والاجتماعية فى اى بلد لا يمكن  
ان تستمر فى الاعتماد على الحكومات اين رؤوس الاموال  
الوطنية هنا . هل بدأت فى الاشتراك مع الدولة فى البناء الجديد  
اقتصاديا واجتماعيا ؟

وقال الرئيس الحمدي :

- الحقيقة بلادنا مفتوحة وفيها حرية واسعة ورأس المال الوطنى  
والحد لله بدأ بعد جهد ان يقتنع فى استثمار امواله محليا وبدأ

بعض اصحاب رؤوس الاموال فى استثمار عشرات الملايين من الريالات فى مشروعات مختلفة تعود على المجتمع كله من فاحية تطوير المجتمع بشكل كامل فعندنا تعاونيات وهذه عبارة عن مبادرات شعبية وهى تسهم كما تسهم الحكومة لانها تساعد فى شق الطرق وبناء المدارس وتوصيل المياه وتذليل الصعوبات امام الطبيب والمدرس وجندى الشرطة .

كان اخبر مظافى فى حوار الرئيس الحمدي سؤال عن جامعة صنعاء .

✽ جامعة صنعاء مولود ولد كبيرا . . ولكن اخاف عليه هل خططتم حتى يغطى اتجابه من الخريجين احتياجه من الكوادر على الزمن البعيد ؟

— وقال الرئيس الحمدي لقد صدر قرار هذا العام الا يذهب طالب الى الخارج طالما فرع دراسته موجود هنا وان شاء الله اتجهنا هو الاسراع فى بناء بعض الكليات العلمية فعندنا الان كلية العلوم فقط . هذه الكليات يمكنها ان تستوعب الاعداد التى تخرج من الثانوى . . اما التعليم هنا بشكل عام فستوجه الى تحويله الى تعليم مهنى فنى وهذا ما نحتاجه وينقصنا كثيرا وعندنا خطط لانشاء معاهد زراعية فى كل المحافظات .

وكذلك انشاء مدارس فنية صناعية وعندنا مدرسة ثانوية صناعية هدية من الشعب الصينى وخريجوها تتسابق عليهم المؤسسات والوزارات المختلفة .

التعليم عندنا يبكر يوم بيوم ومجال خدماته محتاج لاحتياجات كثيرة مادية وبشرية مشكلة المدرس المحلى لم تحل بعد وان كانت فى طريقها للحل فعندنا كلية التربية ومعاهد المعلمين ونحن نستعين باخواننا المدرسين المصريين وعندنا الان ٦ مليون طالب وعددهم فى ازدياد مستمر .

## كلمة الاخ الرئيس في اجتماع مشترك لمجلس القيادة واللجنة العليا للتصحيح - اغسطس ١٩٧٦ م

بسم الله الرحمن الرحيم . وباسم الشعب نفتتح هذا الاجتماع . . . وفي البداية يسرني ان اهنئكم بالشهر الكريم واعتبر هذا الاجتماع مناسبة كريمه وطيبه لانه اتى في اول يوم من شهر رمضان الكريم وفي ليلة الجمعة المباركه . . . واجتماعنا اليوم هو ان نبث اعمال وخطوات التصحيح ، ونكون سعداء اكثر حينما نصارح انفسنا . . . وهنا اسجل شكري الكبير وشكر مجلس قياده للاخ احمد دهمش على ما بذله من جهود في سبيل ثورة التصحيح . ونسجل الشكر لكل زملائه الذين تعاونوا معه خاصة في مرحلة تكوين اللجنة العليا . يضاف الى ذلك المخلفات التي تراكمت في الماضي .

كما اني والاخوة في مجلس قياده نرحب اليوم بالاخ حسين المقدمي امين عام اللجنة العليا للتصحيح ونعتبر ان مركز اللجنة في مكان له اهميته . . . واذا كان اختيار مجلس قياده قد وقع على الاخ حسين . . . فانا واثقون من انه سيضاعف جهوده في سبيل التصحيح ومواقفه الوطنييه قبل وبعد الثورة معروفه . . . واختياره اتى من موضع الامانة في ان يطبق مبدأ التصحيح والذي هو ثمرة من ثمار حركة الثالث عشر من يونيو . . . وتذكر اليوم اقوال عمر بن الخطاب رضى الله عنه « اذا اراد الله لقوم خيرا رافقهم ، واذا اراد شرا رافقهم الجدل » .

اذا اخترنا اللجنة العليا للتصحيح لتؤدي دورها من اجل الشعب . . . ولا يمكن ان ياتي التصحيح بالاوامر من القمة . وانما يأتي من القاعدة من افراد المجتمع والوزارات والمؤسسات . . . واننا نعتبر التصحيح قدرا ومصيرا . . . وتعالوا نحاسب انفسنا حتى نحن في مجلس القيادة . . . اليوم الصلاحيات امامكم مطلقة . ونحن نعرف ان الاخ حسين المقدمي كان يسد فراغا كبيرا في التربية . لكن رغم هذا كله اخترناه للتصحيح لاننا نعرف ان لديه الحس الوطني المعروف .

وارجو من الاخوة في اللجنة العليا للتصحيح ان يشعروا  
بمسئوليتهم • لانه اذا وجد الفشل ينعكس على اللجنة وبالتالي على  
الدولة • ونحن على استعداد لان نسق مع اللجنة العليا اعمالها  
فالامانة العامة هي رئاسه ويجب ان تنظم اعمالها وتتابع ممارستها  
وتأخذ دورها الحقيقي في العمل من اجل الإصلاح والتصحيح •  
وفي الاخير اتمنى والاخوه في مجلس القيادة للجنة النجساح •  
مؤكدين اننا سنعمل على دعمها ومساندتها واشكركم دائما • وارجو  
ان يجد فيكم الاخ حسين خير اخوه •



## الاخ الرئيس يهنئ الشعب اليمني بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك - ٢٥ اغسطس ١٩٧٦م

بسم الله الرحمن الرحيم (ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى  
القلوب) يا شعبنا العظيم هذه ساعات مباركة تقف فيها جميعا خاشعين  
مبتهلين الى الله فرحين بحلول شهر رمضان المبارك شهر الهداية والايمان  
شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هذا للناس من الهدى والفرقان •  
واننى لاغتنم هذه المناسبة العظيمة فأتوجه بالتهنئة المخلصه  
الصادقه الى كل فرد من ابناء شعبنا المؤمن حيثما كان في الداخل  
والخارج مقرونه بالرجاء من العلى التقدير ان يجعل هذه المناسبه الدينيه  
الروحيه المحببه الى نفوس المؤمنين الصادقين • مناسبه جليله نحرص  
فيها على كل دقيقه وثانيه الى عمل مامن شأنه ان يقربنا الى ان نكون  
من عباد الله الصالحين املا ان يجد الجميع في ايام وليالى رمضان  
المبارك حافظا قويا للاتجاه كليا نحو عباده الله وتأدية الفرائض وتصفية  
النفوس • والكف نهائيا عن الانشغال بمشااكل الحياه ومشاغله •  
واننى لعلى ثقة بان كل المواطنين سيعملون في هذه الايام المباركه  
على اتاحة الفرصه لانفسهم وللآخرين حتى يتمكنوا من التفرغ لعبادة  
الله ومراجعة النفس •

ايها الشعب اليمني العظيم يا صاحب التاريخ المجيد تعالوا معنا في هذه الايام الخالده تصفح تاريخ امتنا الاسلاميه لنضطلع الى دور الشعب اليمني عبر تلك الصفحات المجيده وتتخذ منها دروسا وعبرا ومنارا نفتدى به في السير قدما الى الامام بقلوب متحده وعزيمه صادقه بعيدا عن الفرقة والانانيه والاتكاليه .. متطلعين الى المستقبل الزاهر والغد الافضل .. واثني لعلى ثقه بان الله جلت قدرته سوف يمنحنا التوفيق والرعايه والسداد في سبيل بناء وطننا . ورفع مستوى ابناء شعبنا وتحقيق الاهداف الساميه لثورة الـ ٢٦ من سبتمبر الخالده وحرره ١٣ من يونيو الظافره في ظل المحبة والاخاء .. والله يرعانا ويسدد على طريق الخير خطانا .. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

## الرئيس القائد ابراهيم الحمدي يتحدث الى العهد الجديد

### مقدمه

أثناء زيارة مندوبا مجلة «العهد الجديد» .. قدمنا الى قائد نضال الجمهورية العربية اليمنية ، وقائد مسيرة ١٣ يونيو التصحيحية ، والقائد العام للقوات المسلحة ، والشعب اليمني الحمر الابي ورئيس مجلس قيادة الثورة : الاخ المقدم ابراهيم محمد الحمدي .. اسئلة مكتوبه موجهة لسيادته حول ثورة ٢٦ سبتمبر الخالده ، وحرره ١٣ يونيو التصحيحية المباركة وماقدمته للشعب اليمني العظيم ..

وكان السؤال الاول : « سيادة الرئيس القائد البطل . لقد عانت الجمهورية العربية اليمنية الكثير ولكنها لم تخفض رأسها فهي دائما متطلعة الى المستقبل . فباسم النصر العسكري الباهر الذي صنعه الانسان اليمني تحت قيادتكم الرشيدة الظافرة والتي رفعت باسم الحريه اعلامها ترفرف على ارضكم بثورة ١٣ يونيو التصحيحية ولمس المجتمع عديدا من الانجازات الثورية التصحيحية في هذا المجال والتي امتدت في هذا الميدان لتشمل جميع القطاعات المختلفه فهل هذه الثورة التصحيحية امتداد لثورة ٢٦ سبتمبر الخالده ؟

— فاجاب القائد الرئيس : «ثورة السادس والعشرين من سبتمبر ١٩٦٢ الظافرة هي الاصل وهي بمبادئها الستة الخالدة مصدر الهام كل وطني يمني شريف وكل حركة وطنية يمنية تلتها وليست حركة الثالث عشر من يونيو التصحيحية الا الابن الشرعي للثورة والامتداد الطبيعي والمنطقي لها ولم تنبثق الا عنها وعلى هدى مبادئها سنسير مصححين ومناضلين على درب الوطنية النزيهة مستهدفين اقتصار الثورة وخلود مبادئها وتطبيقها قولاً وعملاً .

✽ وكان السؤال الثاني : «اعمالكم الجليلة الرائعة على مستوى الامة العربية ومساندتكم للنضال الفلسطيني ومنظمة التحرير الفلسطينية وتمسككم بقرار مؤتمر الرباط . جديرة بالتسجيل في العدد الخاص الذي تصدره عن حكمتكم الرشيد فنرجو من سيادتكم ان تحدثنا عن هذا ؟

— فقال البطل القائد : «ان الحديث عن القضية العربية والنضال الفلسطيني يتطلب وقتا كبيرا وكلاما طويلا ولا تكفيه عجلة صحفية غير ان الذي يمكنني ان اقله الان هو ان مواقفنا في هذا البلد العزيز ازاء القضايا العربية وعن قضية فلسطين والنضال الفلسطيني تنبع من احساسنا القومي العميق ومن ايماننا المطلق باننا جزء من امتنا العربية وان الشعب الفلسطيني المناضل صاحب حق وقضية عادلة واننا باتخاذنا أى موقف او تمسكنا باى قرار عربي مجمع عليه انما نؤدى واجبا علينا ونحترم مسؤوليتنا تجاه امتنا وتجاه حقها في تحرير ارضها المغتصبة — فلسطين — من دنس الاحتلال الصهيوني وتجاه الشعب الفلسطيني الشقيق المناضل من اجل استرداد وطنه السليب والعودة الى ارضه العربية الغالية .

✽ ثم كان السؤال الثالث : « زيد من ناصر ابناء وطنه ، من قائد مسيرة ١٣ يونيو التصحيحية ان يحدثنا عن العلاقة الاخوية بين الشعبين الشقيقين شعب جمهورية مصر العربية وشعب الجمهورية العربية اليمنية ؟



— فاجاب رائد حركة التصحيح قائلا: الحديث عن علاقتنا اليوم  
بجمهورية مصر العربية الشقيقة سيعتبر من النوافل كما يقال .. ان  
مصر شعبا ودولة قدما للشعب اليمنى اعلى ما يقدمه شقيق لشقيقه  
فكيف يمكن ان تتصور العلاقات كأوثق واقوى ماتكون عليه  
العلاقات بين شقيقين ، ولقد كتبنا يمينيين ومصريين وثيقة العلاقات  
الاخوية الحميمة بدم زكى كريم وثبتنا قواعدها على جماجم واشلاء  
الابطال فى جبال اليمن وسفوحها ووديانها ، انها علاقات لن يؤثر فيها  
الزمن ومستظل تتوارث تنميتها وتوثيق عراها على مدى القرون المقبلة  
واجيالنا المتعاقبة فى الجمهورية العربية اليمنية .

❁ السؤال الرابع : « سيدى الرئيس : فى زيارتى الصحفية الميدانية  
لبلدكم شاهدت وسمعت ولمست بأن مجتمعكم اليوم يبنى على اساس  
مجتمع العلم والايمان تظله الشريعة الاسلامية بعد ما كان الفقه الاسلامى  
والشريعة الاسلامية مرت عليها فترة جمدا فيها فى عهد الامام البائد  
فهل ستسمحون سيادتكم للفتاة اليمنية بالعمل بالمرح والسيمنا بعد  
ما أدت دورها فى الاذاعة والتلفزيون وهل ستمنح حق الانتخاب فى  
الحياة النيابية مثلها مثل الرجل ؟ »

— فقال الرئيس البطل : مجتمعنا كما تفضلت يبنى اليوم على اساس  
من الحفاظ على المعتقد ووفق — التعاليم الاسلامية السامية — ومن هنا  
نستطيع ان نعرف اننا منفتحون لافتح الاسلام وتعاليمه على مامن  
شأنه ان يخدم العقل والروح ويوضح القيم ويثري الاخلاق بأى وسيلة  
وعن اى طريق المسرح او الراديو او التلفزيون والمرأة اليمنية وهى  
نصف مجتمعنا ذات مسئولية فى مواطن عليه حق الاسهام فى بناء  
مجتمعنا ولها حق استخدام اى وسائل التثقيف والتوعية وليس المسرح  
بالنسبة لها بأكثر من الراديو ومن التلفزيون مادامت محافظة وهادفة  
الاسهام فى بناء المجتمع الجديد .

❖ وإخيراً .. كان السؤال الخامس : الى اي مدى وصلت  
لجان الوحدة بين شطرى اليمن ؟ وهل تتوقع في القرب العاجل اعادة  
توحيد اليمن ؟

— اجاب قائد ورئيس الجمهورية العربية اليمنية قائلاً : لا تزال  
اللجان المشتركة سائرة في حوارها وقد قطعت اشواطاً في بحثها حسب  
الاختصاصات داخلها والامل كبير في ان تكمل الجهود بالنجاح وما يرفع  
لى من التقارير مبشراً والتساؤل في الحقيقة يبعث على جدية الناس من  
حولنا في موضوع اعادة وحدة اليمن غير ان ظروفنا لا بد من ان تراعى  
والشعب اليمني في شطرى الوطن اكثر المتساولين .

## الاخ الرئيس يتحدث الى الشعب في ميدان الشهداء - ٣ اكتوبر ١٩٧٦ م

بسم الله الرحمن الرحيم . والصلاة والسلام على رسوله الصادق  
الامين . اخواني ابناء لواء تعز . اخواني الحشد الكريم في هذا الميدان  
العظيم . اخواني ابناء الشعب اليمني الكريم في كل مكان من انحاء  
جمهوريةنا الحبيبة بهذه المناسبة الغالية . هذه المناسبة الكريمة نحتفل  
اليوم في ميدان الشهداء بتعز في هذا الميدان الذي رأى رؤوس الابطال  
والمصلحين تتساقط على ايدي جلادى الامام . في هذا المكان الذي  
ارتوت تربته واحجاره بدماء اولئك الابطال الثوار قرباناً على مبدأ  
الحرية وعلى باب الثورة وعلى درب الخلاص والانعتاق .

اخواني .. انها للحظات سعيدة واجد انى لاستطيع ان اعبّر عن  
مشاعرى فياليتنى اتمكن من ان اصف لكم كل هبومى ومن ان افتح  
لكم كل قلبى لكى تعرفوا مافيه . ولكن الحديث في الطريق هو  
الاصوب والحديث من خلال الاعمال والمواقف وفي الميادين هو  
الاصح وهو الافضل .

اخواني .. يا ابناء الامجاد وصناع التاريخ هانحن اليوم نعيش من  
جديد لنتلقى بمصيرنا وقدرنا لكى نحقق امالنا واهدافنا ونعبر طريقنا

معتدين على الله ومعتدين على انفسنا بعد الله ايها القشيد الكبير  
يا ابناء اليمن الكرماء .. اتنا اليوم ندخل العام الخامس عشر لشورة  
السادس والعشرين من سبتمبر ونعبره في العام الثالث، لحركة ال  
١٣ من يونيو . نعبره ونحن اكثر ايمانا واغوى عزيمة واكثر قوة  
وايمانا بالله اقوى من كل شيء وقبل كل شيء وهو سلاحنا الاول  
وثقتنا باننا دعاء حق وطلاب خير وسائرين في طريق الحضارة والتقدم  
وقوتنا بايماننا بان الشعب كل الشعب هذا هو طريقه وان مواقفه  
الشجاعة منذ السادس والعشرين من سبتمبر عام ٦٢ - ومنذ الثالث  
عشر من يونيو ٧٤ مواقفنا قد الهمتنا كل ما علمناه وستلهمنا كل  
ما سنعمله . وانا اؤكد كما اكدت هنا اكثر من مرة وفي كل منطقة من  
مناطق الجمهورية باننا سنسير في طريق الثورة مهما كانت العوائق ..  
وما نحن قد تكلمنا في العام الماضي وفي العام الذي سبقه ونجدد  
انفسنا اليوم ونحن نتكلم في هذا المكان لنقدم حسابا بسيطا لن نرد  
الارقام وانا على ثقة بان كل ابناء شعبنا يعرفون بان مامن مدينة او قرية  
الا وفيها مشروع قد افتتح او مشروع يسير العمل فيه او مشروع ينون  
القيام به . الفضل في هذا يعود لجهودكم اتم ايها الشعب الكريم  
يعود لارادتكم لكل تطلعاتكم واحساسكم نحو الافضل .

اخواني . اننى اريد ان اكون واضحا اتنا رفعا شعار التصحيح  
والاصلاح وانا اعرف تماما بان هناك لاثزال اماكن كثيرة يخيم فيها  
الفساد وتخيم فيها الرشوة وتخيم فيها الامزجة الشخصية والمحسوبية  
وكان اولئك الذين يعملون فيها كان على اذانهم وقرا . ولكننى اريد  
ان يكون واضحا بان السرقة وبان العمالة وبان الخيانة كانت قبل  
الثالث عشر من يونيو مفخرة يتفاخر بها العملاء واللصوص . اما اليوم  
فانها جريمة ندينها ونحاربها ونعتمد على كل ابناء الشعب اليمنى لحرقها  
ودفنها . ان شرعية الفساد قد انتهت ولن تعود مره اخرى وانا لن  
اذكر ما انجزناه من مشاريع الطرقات ومدارس ومستوصفات ومشاريح  
مياه وخطه ثلاثيه انمايه اتهمنا منها وخطه انمايه خمسيه تنوى الدخول  
فيها . ولكننى ساذكر بعض المنجزات الهامه ان اهم ما تتطلبه اليوم هو

تغيير الواقع الاجتماعي الى الافضل وهو الاصلاح الشامل في كل  
 عاداتنا وتقاليدها والحفاظ على مائجده صالحا وعلى مانعز به . ان  
 قواتكم المسلحة والامن اليوم هما وحدة واحدة وهما خدام لكم  
 وحراس امناء وهذا انجاز من منجزات الثالث عشر من يونيو ان مراكز  
 القوى قد تساقطت وانتهت ولن نسمح لها ان تعود مهما كانت  
 التضحيات ومهما كانت الصعاب وهذا منجز اخر من منجزات يونيو  
 اذكرها بفخر . ان بناء الدولة ووجود الانظمة والقوانين في كل اجهزة  
 الدولة وانشاء الاجهزة الخاصة بالرقابة والمحاسبة وانشاء المحاكم التي  
 قد سمعتم بانها قد بدأت تحاكم المرتشين والمباشين والمهملين وينالون  
 جزاءهم وهذا انجاز نعتز به هناك اماكن كثيرة انا واتم نعتز بها ولا بد  
 ان تصل يد التصحيح التي هي يد الشعب الى كل خائن والى كل عميل  
 واهتفوا معي بان يسقط كل عميل يدين بولائه لغير اليمن . . اما نحن  
 اخوانكم وابنائكم في القوات المسلحة والامن وفي مجلس القيادة  
 والوزراء فانا نؤكد لكم العهد بان نظل اوفياء لمبادئ الثورة وان نظل  
 اوفياء لثقتكم واتنا لن نتردد ابدا ان نقدم ارواحنا رخيصة في سبيل  
 تحقيق احلامكم واهدافكم وامالكم واسئلوا الله معي الرحمة لاولئك  
 الشهداء الذين فرشوا طريقنا بدمائهم واضاءوا لنا الدرب بعد ان  
 احترقوا واذكروا معي ولتلك الشهداء الذين فرشوا لنا الطريق بدمائهم  
 الزكية الطاهرة واثاروا لنا الطريق بعد ان احترقوا في سبيل تحقيق  
 احلامنا واهدافنا وامالنا واذكروا معي بالفخر والاعتزاز واسئلوا الله  
 معي الرحمة والغفران لاجواننا الاعزاء ولتلك الشهداء الابرار من  
 ابناء مصر العربية الحبيبة الذين سقطوا من اجل ثورة سبتمبر وخلدوا  
 بدمائهم الزكية وحدة الحب بين الشعبين الشقيقين على طريق  
 الوحدة العربية الشاملة .

وفقنا الله لخدمة امتنا وجماهيرنا وليسقط اولئك العملاء الذين  
 يدينون بولائهم لغير اليمن حيث ماكانوا ولتعش جماهيرنا حرة  
 كريمة . . والسلام عليكم ورحمة الله .

## خطاب الاخ الرئيس في احتفال الكلية الحربية بمناسبة تخرج الدفعة الثالثة عشر

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على رسوله الصادق  
الامين .. طلبه الكلية الحربية . اخواني الخريجين احبيكم واهنكم  
بالنجاح الذي حققتموه بعد ثلاثة اعوام من التحصيل والتدريب  
والعرق . اخواني ابناء الجمهورية العربية اليمنية في كل مكان من  
انحاء ارضنا ان هذه هدية جنييدة تقدمها الكلية الحربية في هذه  
المناسبة الغالية على نفس كل مواطن يمني في كل الساحة اليمنية  
الطبيعية وهي الذكرى الرابعة عشر لثورة السادس والعشرين من  
سبتمبر المجيدة تلك الثورة التي كانت الانعتاق الاول لشعبنا العظيم  
وكانت البداية لانهاء حكم الائمة المستبد الى الابد في شمال ووطننا  
وكانت البداية لثورة ١٤ اكتوبر المجيدة في الشطر الجنوبي من الوطن  
الحبيب الذي ابتلع تلك الثورة الاستعمار البغيض .

اخواني ابناء الشعب اليمني اتنا بنى الجيش بنى القوات المسلحة  
والامن ليؤدوا واجبهم في الدفاع عن اراضينا وفي احترام سيادتنا  
واستقلالنا وفي تطبيق مبادئ ثورتنا واذا كنا قد رفعنا شعار الجيش  
للحرب والاعمار فنحن نطبقه عمليا والحكم في هذا هو للشعب . الشعب  
الذي يحكم بالحق واذا كنا بالامس قد احتفلنا بفتح طريق صنعاء بنى  
الحارث ارحب فانما هذا يأتي تطبيقا لهذا الشعار فان هذا الطريق قد  
انجز بايدي مجهولة من سلاح المهندسين ومن مصلحة الطرقات وهذا  
خير دليل واما الادلة الاخرى كثيرة وكثيرة فما هي قواتنا المسلحة في  
كل المناطق تساعد في بناء المدارس وشق الطرقات وايصال مياه  
الشرب وبناء المستوصفات .

اخواني ان هدفا من اهداف سبتمبر قد تحقق وفي طريقه لان  
يتحقق اكثر وان فضالتنا اليومى والدائب والمستمر من اجل ارساء  
قواعد العدل والخير على هذه الارض .

سنسير جنبا الى جنب مع كل المشاريع التي تبناها تحقيقا لطموحات  
جماهيرنا في حياة العدل والخير والمساواة وحياة حضارة القرن العشرين

اخواني ابناء الشعب اليمني اتنى اؤكد باسم كل اخوانكم في القوات المسلحة والامن باننا سنظل اوفياء لمبادئ سبتمبر وسنظل افياء لكل ثقة اوليتونا اياها وهانحن اليوم نقف في هذه الساحة التي تخرج منها الابطال تلو الابطال وقدموا ارواحهم رخيصة في قسم الجبال وبطون الاودية دفاعا عن ثورتنا وحريتنا وترسيخا لمجدنا ولجمهوريتنا وما انا اوصى اخواني المتخرجين فأقول لهم بان سبتمبر الثورة ومبادئها وان يونيو التصحيح واهدافها امانة في اعناقهم .. عليهم ان يكونوا قدوة في السلوك العملي وفي العمل اليومي في كل موقع من مواقع العمل وان يكونوا خداما صادقين لهذا الشعب وان يتحلوا بمبادئ الاسلام الخفيف وان يسيروا على درب سبتمبر وعلى طريق مبادئه .

اخواني ابناء القوات المسلحة والامن يامن ضربتم ارواح الامثلة في وحدتكم ورفضتم التشردم - واولئك الذين استغلوا الجهود والعرق لكي يبنوا بها القصور او لكي يوفروها اموالا في البنوك اتم قد رفضتموهم والى الابد وضربتم المثل في وحدة القوات المسلحة الشعب اليمني مع كل فئاته وكل ابنائه .

اخواني انها لمناسبة غالية ان ياتى هذا التخرج في ذكرى عزيزة على كل يمني واذا كنا اليوم ننتهج سياسة داخلية واضحة المعالم ونسير في درب الثورة ثورة البناء والاصلاح لاثورة الحق والدماء . فاننا ايضا في سياستنا الخارجية نسير على سياسة واضحة مبدئها التعاون مع كل الاثقاء في كل القضايا العربية المصيرية ومع كل الاصدقاء الذين يحترمون سيادتنا وكرامتنا ومبادئنا . واني باسم الشعب اليمني جميعا ارحب بالاخوة الاشقاء والاصدقاء الذين وصلوا وتجشموا متاعب السفر ليشاركونا احتفالاتنا فلهم منا التحية والاحلال ولهم منا التقدير والمحبة .

اخواني اؤكد مرة اخرى ما قلته لكم بان القوات المسلحة كانت وستبقى الى الابد خادمة صادقة امينة لهذا الشعب فتحلوا بهذا والسير عليه وفقنا الله جميعا الى ما يريد من خير لامتنا وطموحات جماهيرنا . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

## الاخ الرئيس والقائد مع أبناء لواء الحديد :

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على رسوله الصادق الامين

اخواني الاعزاء .. ايها الحشد الكبير .. اخواني ابناء لواء الحديد .. اخواني ابناء الجمهورية العربية اليمنية في كل مكان من انحاء الجمهورية داخلها وخارجها وايضا كنتم احبيكم تحية الثورة تحية سبتمبر ومبادئها احبيكم في هذه المناسبة الغالية التي نحتفل بذكرها من كل قلوبنا في كل مدينة وقرية في كل جبل وسهل في كل مكان من مواقع العمل ..

اخواني اذا كنا اليوم نحتفل بالذكرى الـ ١٤ لثورة الـ ٢٦ من سبتمبر الخالدة في العام الثالث لحركة الـ ١٣ من يونيو التصحيحية فاننا نحتفل لنتلقى لقاء الاخوه ونحتفل لنقدس الشعب ونكرمهم وتقديره ، نحتفل لا لنقدس الاشخاص ولا لنكيل لهم المديح والثناء فان الثناء وان الشكر كل الشكر هو لله تعالى اولاً وهو للشعب ثانياً واخيراً . اخواني يا ابناء الشعب اليمني الكريم اتنا حينما نلتقي نتكلم بصدق ونفتح قلوبنا امامكم بوضوح لاننا نستلهم ارادتنا منكم ونستلهم كل موافقتنا وكل قراراتنا من ارادتكم ولذا فلا بد ان تكونوا في الصورة بكل ما في قلوبنا وبكل ما يحيش في مشاعرنا .

اخواني اريد ان اتكلم عن بعض المواضيع ولا بدأها بالتصحيح .. اتنا رفعنا شعار التصحيح والاصلاح وليس في الاجهزة الحكومية فحسب ولكن في كل مجتمعنا في كل العادات السيئة التي تقيد مسيرتنا في كل ما يمكن ان يؤخر مجتمعنا ولذا فان التصحيح قد استلم منكم ومن ارادتكم وانا لا اخاف عليه ابداً لان كل ما هو مستلم من ارادة الشعب فانه لا يمكن ابداً ان يزول او يعود الى الوراء .

اخواني . ان كثيرا من الناس يشككون في التصحيح ويشككون في خطوات التصحيح ، وهذا امر طبيعي فليس هناك من خطوة الى

الامام او من حركة اصلاحية عبر التاريخ الا ووجد لها المعارضون ولذا  
فاننا لانخشي ابدا ان يوجد من يعارض او يشكك في خطوات التصحيح  
والاصلاح .. ان كثيرا من الناس يأتون لي وهم يتكلمون عن الاصلاح  
والتصحيح فيقولون الشعار عظيم والامل كبير ولكن هذا الهمس  
الكثير يأتي من ثلاثة انواع من الناس فمنهم الصادق والمشفق ومنهم  
الخائف من التصحيح ومنهم العدو . فاما المشفقين والصادقين فاني  
اقول لهم لاتخافوا ابدا لان التصحيح فكرة تابعة من ارادة الشعب  
ومن ارادة الجماهير وارادة الجماهير هي من ارادة الله وبالتالي فانها  
لا تقهر ولا تنتهي ابدا .. اما النوع الاخر وهو الذي يخاف ان يصل  
التصحيح اليه فيعود يشكك فيه ويعود ليأتي بالاقاويل المختلفة فيه ..  
فاني اقول لهم بان حيلتهم لن تنطلي علينا ابدا وانا اذكر واتكلم بكل  
صراحة بان كثيرا ممن يعنيهم التصحيح ومن يجب ان يصححوا هم  
الذين يتجهون بالتصحيح ويهمسون عن التصحيح ويحاولوا ان  
يركبوا موجة التصحيح ولكنهم غالطون وواهمون قد نسوا بان  
اربعة عشر عاما من عمر ثورتنا قد صقلت مواهب شعبنا وقد  
اخرجته من العزلة والفهم الضيق وان هذا الشعب الذي قد تعلم من  
المصاعب والمتاعب وقد اخذ تجربته بدماء الشهداء لي تنطلي  
عليه الخديعة بعد اليوم مهما لبس المتلبسون ومهما وهم الواهمون  
النوع الثالث وهم المتباكسون على التصحيح وهم الذين يجب ان  
يصححوا واستطيع ان اقول لك ايها الشعب الكريم انه عقب ال ١٣  
من يونيو مباشرة جاء الى الناس افواجا الى القيادة ليهنتوا بالحركة  
وكان في المقدمة الكثير والكثير هم الاشخاص الذين يجب ان  
يصححوا وسكتنا حتى جاء الوقت الذي تصحح فيه وما صبح الى  
الصحيح اريد ان اطمئن جماهير شعبنا في كل مكان بانه لن تنطلي  
علينا خديعة احد لاننا نعرف من مع التصحيح ومن ضد التصحيح ..  
نحن نعرف بان الناس الذين لهم المصلحة الحقيقية في التصحيح هم  
الناس الصادقون والذين يعملون بشرف في كل موقع من مواقع العمل .  
انني غير قلق على التصحيح . لماذا . انني اعرف ان الضمانة الاكيدة



للتصحيح موجودة بمن موجودة ؟ موجودة بكم اتم ايها الشعب في كل مكان اهل المصلحة الحقيقية في الثورة والتصحيح ولذا فانتى لا اخاف على التصحيح .. التصحيح لا يتجسد لا في شخص ولا في افراد ولا في مصالح . التصحيح يتجسد في ارادة شعب قالها الشعب اليمنى قلتوها اتم ايها الجماهير ليلة الـ ١٣ من يونيو ولم يقلها احد غيركم وقد شكلت لجان التصحيح وهناك من يقول التصحيح عظيم لكن فلانا في اللجنة وهو غير صالح فلانا يستحق ان يصحح وانا اريد ان اقول ليس من دخل لجان التصحيح كلهم هم اهل التصحيح ولكن الميدان والطريق هو الذى سيرهم فان كانوا على حق وان كانوا قادرين ان يكتسبوا ثقتكم ويكتسبوا ثقة الجماهير .. وان يعملوا بصدق ان يطبقوا شعار التصحيح على انفسهم اولاً وعلى كل من كلفوا به ثانياً : والا فان الجماهير التى رضيت بان تشكل لجان التصحيح تستطيع ان تشكل لجان التصحيح غيرها .

انتى اكثر ثقة واملا من اى وقت مضى انتى وزملائى ثق فى الله للاحدود لها وثق فى جماهير شعبنا ثقة لاحدود لها ايضا وهذه هى الضمانه .. حينما قامت ثورة سبتمبر لم يكن هناك قوات مسلحة حقيقية ولم يكن هناك اجهزة أمن صحيحة ولم تكن هناك لجان تصحيح ولم تكن هناك اى ضمانه مكتوبه فما هو الذى ابقاها الى اليوم . لقد ابقتها ارادتكم فكانت اقوى ضمانه وكانت اعظم وثيقه وكانت اكثر خلودا لانها نبتت منكم وعاشت بتضحياتكم واستمرت بدماء الشهداء منكم ولهذا فاننا فى مسيرتنا سنسير وانا اريد ان اذكر ابناء شعبنا بان ما انجزناه الى اليوم ليس بالبسيط ابداً وانما نشق طريقنا متسلقين جبلا كبيرا مليئا بالصخور والاشواك والاسوأ من هذا ملئ بالعقارب والثعابين لكن ارادة شعبنا حققت ضد السموم وقد حققت ضد الاشواك وضد الصخور فتسير وستكتمح كل ما امامها من صعاب وعقبات وتستحق كلما تحت اقدامها من عقارب وثعالب واشواك وما على الذين يشككون فى التصحيح الا ان يصمتوا وهم بين رجلين اما رجل صادق فعليه ان يحقق التصحيح فى نفسه وفى مجال عمله .. واما رجل كاذب

فليعرف باننا لن نتطلى علينا الحيلة واننا لسنا كنز ذهب لينيع الحمار او الثور ووراءه من يقول له لاتصدق هو معيوب .. التصحيح ليس معيوباً وسيسير الى الامام لو لم يكن من التصحيح الا ان قواتكم المسلحة والامن هم اليوم في كل موقع من مواقع الشرف وفي كل معسكر من معسكرات التدريب لا يدينوا بالولاء لفرد ولا لشخص ولا لمجموعة ولكنهم يدينوا بالولاء لله والوطن ولكم اتمم يا ابناء الشعب اليمني في كل مكان وفي كل بقعة ثم هناك اناس يعتقدون ان القوة وان حماية التصحيح لا تأتي الا بالدماء وانا اريد ان اقول لهم ان الدماء ليست طريقاً .. وان الدماء والقتل ليست الا من صفات الجبناء اما نحن فنحن دعاة حق ولنا مبادئ ندافع عنها ونستमित في سبيلها غير خائفين فليس عدونا شخص ولا مجموعة ولا افراد عدونا كل من يعرقل مسيرتنا وعدونا كل من يلبس ملابس وينوي في قلبه شيئاً ضد الشعب وضد مسيرته وضد حياته . اني اريد ان اقول لهؤلاء بان الثورة ليست في الدم . الثورة في الاستمرار . والقوة في الايمان بما نريد . والقوة في ان لاتراجع عما عملناه . القوة في ان لا نتردد في عمل ما نريد لشعبنا .. هنا تكمن القوة والدم ليس طريقنا ولكن حينما لا يكون هناك بد من ان تقدم ارواحنا فلن نتردد وقواتنا المسلحة والامن اليوم اكثر قوة واكثر تسليحاً واكثر ايماناً واكثر صلابة واكثر التحاماً بالجماهير .. وانا اقول هذا واعني ما اقواله واقوله لا للتبجح ولكن اقوله لكي يعرف ابناء الشعب باننا لسنا نائمين واننا لا نراهن على حسابنا واننا لا نماري في مبادئه ابداً ابداً مهما كانت التضحيات . ثم تأت الى التعاونيات :

اخواني التعاونيات فكرة شعبية نابعة من ارادتك وتجربة فريدة نعتز بها بين شعوب الارض ان التعاونيات التي اعطيتموها الكثير والتي رفعت بها سمعة اليمن وجعلتموها سمة حضارية لنا نعتز بها بين الآخرين وهذا لايعني انه ليس هناك من مهندسين داخل التعاونيات ولا يعني انه ليس هناك من سرق ولصوص داخل التعاونيات ، ولكن الامر ليس للدولة . الامر للجماهير فالانتخابات حرة كل الجماهير قد انتخبت

حياتها بكمال حرياتها وعليها ان تستقط من تجدد انه لا يتلائم مع ظروفها  
او انه يحون ثقها التي اولته اياها ..

اما الدولة فستعطى التعاونيات كل الاهتمام وتعطى كل الرعاية  
منطلقين ليس من المدرسة والطريق فقط .. ولكن من انها تمثل حياة  
جماعية ديمقراطية صادقة هي اصيلة في شعبنا وقديمه قدم هذا الشعب  
العريق العظيم ..

هناك كثير من القضايا والاقله المهم انه اليوم ليس في البلد دولا  
مختلفة هناك دولة واحدة يرفرف عليها علم واحد هو علم الجمهورية  
العربية. اليمينية وتمشى على مبادئ واضحة هي المبادئ الستة لثورة  
الـ ٢٦ من سبتمبر التي فضلت بذكرها الرابعة عشرة اليوم .. واذا  
كنا نقول بأننا ضد المغالين وضد من يمتصون دم ومعايش هذا الشعب  
الكريم فاننا ايضا لا ننسى بان نقدر وان نتمسكون وان نحرص على  
اولئك الذين لهم رؤوس اموال وطنية بداوا يوظفونها في البلاد فيبنون  
المصانع ويحاولون فعلا ان يقدموا من خلالها شيئا للمواطن . ان هؤلاء  
نحترمهم ونحرص عليهم ونحافظ على اموالهم . لكن اولئك الجشعين  
الذين لا يعرفون الا كيف ينهبون لقمة عيشنا لن نسكت عنهم ابدا .  
اخواني اذا كنا اليوم في غمرة افراحنا فانه يجب ان نذكر بان العام  
الخامس عشر لثورتنا قد بدا فعلا وعلينا ان نضاعف جهودنا بصدق  
وان نعتبر بان كل عمل نعمله هو من اجل انفسنا بالدرجة الاولى ولذا  
فان العنصر البشرى هو اهم ثروة نعتز بها وعلينا ان نضاعف الجهد  
بصدق والا نتظر حتى تنزل لنا المشاريع من السماء ولا نتنظر حتى تاتي  
لنا من الخارج في غلب لكنها بعرقنا وبجهودنا يجب ان نبني لنعيش  
احرارا في هذه الارض كرماء عليها ونعتز بما نعمله من اجل انفسنا  
وارضنا وكذلك فاننا نسير في طريق التعاون مع الاشقاء والاصدقاء في  
سياسة خارجية واضحة مبدؤها احترام السيادة الوطنية والمصالح  
المشتركة المتكافئة وما اتم ترون ان عددا من الدول الشقيقة والصديقة  
قد جاءت لتشاركنا افراحنا وتمشي معنا هذه الافراح الغالية وهذا مما  
يؤكد ان سياستنا الخارجية تسير في طريق واضح وصحيح اكتسبت ثقة

الاشقاء والاصدقاء معا . في وقت واحد .. وانما باسمكم جميعا اشكر  
الاخوه الوفود الذين وصلوا لمشاركتنا واحملهم باسمكم نقل تحياتنا  
الى رؤسات حكومات بلدانهم والى شعوبهم على هذه المشاركة الكريمة  
وان شعبنا اليمنى الاصيل لن ينسى ولا ينسى ابدا لكل من يقدم له  
اى موقف من المواقف .

اخـوانى :

اننى وباستمرار كلما اقف امامكم فى اى منطقة من المناطق اجد  
نفسى عاجزا عن التعبير عن مشاعرى وعما اكنه وزملائى لكم من محبة  
وولاء وعنا نريد ان نعمله لهذا الشعب الكريم ولان طريق العمل هو  
الذى يتحدث ..

واؤكد لكم باننا سنظل منكم واليكم وسنسير فى الطريق جميعا  
وطريقنا طويل ونحقق ما نستطيعه بكل امكانياتنا وبكل طاقاتنا لا نزعى  
المعجزات ولا نبالغ فى الوعود ولا نكيل الكلام الكثير الذى ليس وراءه  
شئ ولكن اقول عليكم ان تعملوا وعلينا ان نعمل والله وحده  
سيرى المخلصين الصادقين ..

اخـوانى ،

وايضا كما تعرفون فاننا صادقين مع الله وصادقين معكم ومع انفسنا  
اتنا لن نريد ان نخلق معارك وحملات وحروب لكى لا نستنزف  
الاموال الى الجيوب ولكننا نحاول الا ندخل فى اى متاهة لكى نوظف  
الاموال كلها فى المشاريع والاصلاح وفى البناء ولعلكم تتذكرون تلك  
الحملات الوهميه وتلك المبالغ الطائله التى تصرف على المعارك فى دمت  
وعلى المعارك هنا وهناك لكن اليوم ليس هناك معارك ولا نخلقها  
لنصرف الذخائر ونصرف الفلوس ثم نعود بها الى الجيوب لنبنى بها  
قصورا شخصيه او مصالح خاصه لكننا نحاول ان نمتص المتاعب لكى  
نوظف الاموال فى خدمتكم اتمم وهذا لا يعنى اننا نخاف الصـرب  
او نضاف الدفاع عن الحق ابدا لكننا سندافع حينما لا يكون هناك بد  
من الدفاع وستقاتل حينما لا يكون هناك بد من القتال ..

وانا اعرف بان الكثير ممن يتبعون في ساعة الصدق لاتجدونهم ابدا او اخيرا وكما تعودت ان اقول لكم اكرر مره اخرى وليس هذا من قبل كسب لمشاعر العامه او شد الشعور ابدا ولكنها هي الحقيقه اكرر ما اقبله باستمرار وتاكيد وترسيخا لمبدأ ان الشعب هو الحاكم وان الشعب هو الذى يكون له الولاء وحده بعد الله ..

اؤكد باسمى وزملائى فى مجلس القيادة والحكومة وباسم اخوانى وزملائى الذين هم اخوانكم وابناءكم فى القوات المسلحة والامن باننا سنظل اوفياء لمبادئ الثورة وسنظل اوفياء لاهداف يونيو التصحيحية وسنسير فى طريق الشعب غير مترددين ليس لنا اعداء شخصيين ابدا مهما تكلم المتكلمون وليس لنا اصدقاء شخصيين مهما وهم الواهمون .. اتنا نعادي فى الله ومن اجل الشعب ونسال فى الله ومن اجل الشعب .. فمن عادى الشعب هو عدونا ومن كان مع الشعب فهو صديقنا وهو اخونا .. احييكم تحية الثورة وتحية يونيو التصحيحية ، لا اريد ان اتكلم عن مشروع كهرباء او مياه او مدرسة او طريق فهامى تتكلم عن نفسها ولكن الاغلى والاھم هو ان نحافظ على ما انجزناه وان نسير فى الطريق طريقا واضحا . لا ملتويا ولا كاذبا متحسين كل امال والام جماهيرنا نعمل ما نستطيعه والله وحده هو الدافع وهو من وراء القصد ..

واسال الله ان يحفظكم ويحفظ بلادنا ويمن علينا بكل خير ..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

## كلمة الاخ الرئيس في لواء ذمار - ١ اكتوبر ١٩٧٦م

بسم الله الرحمن الرحيم • والصلاة والسلام على رسوله  
الصادق الامين •• اخواني ابناء لواء ذمار •• اخواني الحاضرين جميعا  
احييكم تحية سبتمبر احبيكم تحية الثورة واحييكم على مبادئها  
السنه •• اخواني اذا كنا اليوم نعيش هذه الافراح بمناسبة مرور  
الذكرى الرابعه عشره على ثورتنا فاننا لا نحتفل للاحتفالات ذاتها ••  
اننا نحتفل لنحاسب انفسنا على ما انجزناه او لنحدد ماذا نريد ان  
ننجزه •• واذا كنا العام الماضى وفي هذه المدينة وكان يشاركنا الاخ  
الرئيس جعفر محمد نميرى •• قد وقفنا في هذا المكان وتكلمنا •• انا  
اعتقد ان ذلك الكلام تجدونه اليوم حقيقة ملموسة وهانحن قد  
افتتحنا معهد المعلمين وهذا المعهد اهميته كبرى فاتم تعرفون التوسع  
في مجال التعليم وايجاد الاستاذ شئ مهم جدا والافليس للمباني اى  
قيمة •• وهانحن قد افتتحنا هذا المعهد وننتظر انشاء الله في القريب  
العاجل ان نرى من سيتخرجون في هذا المعهد في مختلف القرى ومدن  
اللواء يؤدون واجبهام لاعداد الجيل الجديد وتسليحه بالعلم والعرفان •

اخواني اذا كنا قد تكلمنا في العام الماضى عن الكهرباء في مدينة  
ذمار فما نحن بعد شهرين فقط سنفتتح المحطة انشاء الله •• اخواني  
اذا كانت مختلف اللواء معزولة عزلا تاما رغم جمال طبيعتها وكثرة  
سكانها فما اتم اليوم تشاهدون تعاونكم يقوم بشق طريق ذمار المغرب  
عتمه وصاين كما تقوم وحدة من سلاح المهندسين تابعة للقوات المسلحة  
بشق طريق اخر الى المغرب • وهذه حقيقة موجودة وانا انتظر انشاء  
الله في القريب العاجل جدا ان نضع حجر الاساس لبدء طريق ذمار •  
رداع - البيضاء وهذا مشروع هام جدا •

اخواني المثل اليمنى القائل • نصف الطريق معقم الباب • هو ان  
نرفض الاحقاد والدماء والحروب هو ان نعيش محققين لاهداف ثورتنا  
ليس بالدماء وليس بالاحقاد ولكن بالبناء وبالتعمير بالتعاون وبالمحبة  
نستطيع ان نحقق اماننا واحلامنا انشاء الله •

اخواني احبيكم من كل قلبى شاكرًا لكم مشاعركم الوطنية الفياضة واستقبالكم الكريم . كما انى باسمكم جميعا احبى ضيوفنا الاشقاء والاصدقاء الاعزاء الذين وصلوا ليشاركوا شعبنا افراحه واسأل الله ان يوفقنا لى ان نسير فى طريق الثورة ومبادئها وان نشور على انفسنا قبل ان نشور على الآخرين وان نحاسب انفسنا قبل ان نحاسب الآخرين وهنا اتطرق للكلام عن التصحيح وانا ارجو من كل الجماهير ان تتعاون مع رجال التصحيح . . كما ارجو من رجال التصحيح ان تمثل التصحيح عملا وقولا ليس فاسفة وليس نقدا وان يكونوا هم مثلا لرجل التصحيح الحقيقى .

اخواني احبيكم جميعا واحبى كل المواطنين فى هذا اللواء احبى كل ابناء الجمهورية العربية اليمنية من هذا المكان ولا بد ان نلتقى فى مواقع العمل وفى مواقع الانتاج وفى مواقع تحقيق مبادئ الثورة . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

## خطاب الاخ الرئيس فى احتفال افتتاح بنك الدم

١٢٠١٠١٩٧٦م

بسم الله الرحمن الرحيم . . والصلاة والسلام على رسوله الصادق الامين من علمنا البر والعطاء وعلمنا خدمة الانسانية وخدمة الآخرين قبل خدمة انفسنا .

اخواني ابناء الجمهورية العربية اليمنية احبيكم فى هذه المناسبة التى نعتز بها كثيرا لانها تثبت عمليا باننا كل يوم نخطو خطوة الى الامام نخطو خطوة فى بناء الحياة الجديدة نخطو خطوه جديدة فى التغلب على مصاعب الحياة عليها بتعاوننا وببذلنا وبعطائنا .

اخواني اذا كنا اليوم نحتفل لكى نتقدم شيئا من دماءنا فاتنا لا نقدمها من اجل شخص او اسره او افراد ولكننا نقدمها من اجل كل افراد المجتمع ونقدمها بالدرجة الاولى لانفسنا . فمن يدري من يحتاج

اليها • واذا قدمنا كميته بسيطه من الدم فيجب ان نشعر ونحن نقسم هذه الكمية باننا نرى اخوه لنا وربما انفسنا في يوم من الايام نحتاج الى هذه الكمية ستحيينا وتعيد الينا الحياه •• اننى اشكر منظمة الصحة العالميه وكل الاخوه العاملين في هذا المرفق وفي وزارة الصحه على اهتمامكم بهذا •• كما اننى سعيد ان افادى كل اخوانى ابناء الشعب اليمنى الذين عودوا وطنهم العطاء والتضحيه بان عليهم ان يتبرعوا بسخاء ولست قنيا فالاخ الدكتور قد تكلم ووضح بانه ليس هناك اى خطر او ضرر •• كما اننى افادى اخوتى وزملائى في القوات المسلحه والامن وفي المصانع وفي المدارس وفي كل مكان من اماكن التجمع بان لا يخلوا ابدا وان لا يترددوا ابدا • كما اننى استطيع ان اجزم بان اخوانى وزملائى من القوات المسلحه والامن سيكون هم كما ذتهم السابقين الى ان يقدموا تبرعهم وبسخاء وفي كل الظروف •• كما اننى اريد ان اؤكد لكل الاخوه العاملين في المستشفيات بانه لن نقصر على ان تبرع من دمائنا مره واحده بل وانا شخصا على اتم استعداد وفي اى لحظه ليشعروا بانه يجب عليا ان اتبرع حتى بالليل فانا على اتم الاستعداد على ان يستدعوني وانا في فراش النوم •

اخوانى • اسمحوا لى ان اقف في هذه اللحظه لاتكلم في ان هذه ناحيه انسانيه عظيمه ناحيه تعتر البشرية اليوم بانها تدعو بان كل فرد في المجتمع اى مجتمع بحاجة للتعاون مع اخيه الاخر وان الحياه طريق الطريق بالتالى هو بحاجة اساسيه الى رفيق ولا بد ان يكون هذا الرفيق مثالا للعطاء ومثالا للتضحيه ومثالا للناحيه الانسانيه الشريفه ونحن الشعب اليمنى نمر في هذه الحياه • وانا على ثقته باننا سنمر معتمدين على الله ومعتمدين على تعاون ابناء شعبنا في شتى المجالات لتغلب على مظاهر التخلف والفقر والجهل والمرض واذا كنا نفتصل اليوم لكى نبدأ مرحله من التبرع بالدم فانا كما ذكرت لا تبرع لفرد ولا لشخص ولكن لكل انسان في هذا المجتمع • وانا على ثقته ان شاء الله باننا لم نسعف بهذه الدماء اى انسان يصاب بطلقة رصاص فوق الرصاص قد ودعناه والى الابد ان شاء الله وعلى الاخوه المواطنين وكل



المواطنين وكل أبناء الشعب بان يتذكروا بان الحياه تزداد يوما فيوم في بلادنا تتذكركم حوادث السيارات وتذكركم الحوادث المختلفة الاخرى وهنا لايعرف مدى الاحتياج الا اولئك الاخوه الذين قد اصابوا سواء في انفسهم او في احد اقاربهم او احد الاعزاء عليهم . وهنا يشعرون بعظمة هذا المشروع وباهميته .

وانا على ثقته بان شعبنا الكريم في كل المناطق لن يتردد ابدا ( وانا اعتر واعتز واعتبر هذه المناسبة من اغلى الهدايا التي تقدمها في الذكرى الرابعة عشره لثورة سبتمبر المجيده فها نحن نحتفل لنقدم من دمائنا ونحن نتذكر بان سنين طويله كانت الاحتفالات لمن يمتصون الدماء لمن يمتصون من بطون الجائعين والمساجين ولمن يأكلون اشلاء الشهداء ويمتصون دمائهم . اما اليوم فنحن نلتقى لنقدم من دمائنا وهذا خير دليل على ان مجتمعنا اليوم يسير في طريق الخير في طريق بناء الحياه الجديده معتمدا على كل ابناء شعبنا مقدما الخير لكل ابناء الشعب . وفقنا الله جميعا الى خدمة مجتمعنا والسير به في طريق الخير والتقدم والازدهار معتمدين على ارادته وتوفيقه وعلى تعاون كل ابناء شعبنا واشكركم كثيرا ) كما اكرر شكرى للاخوه العاملين في هذا المرفق الهام .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

=====

**الاخ الرئيس يوجه رسالة الى الرئيس الاسد**  
**١٥ اذار ١٩٧٦م**

صاحب الفخامة الاخ الرئيس حافظ الاسد  
رئيس الجمهورية العربية السورية دمشق

تحياتي الاخوية الصادقة لكم وبعد  
فيما كنا في الجمهورية العربية اليمنية نتابع بأمل وانشراح كغيرنا من الاشقاء وفي العديد من اقطار الوطن العربي الكبير اللقاءات الايجابية الاخيرة التي عقدت بين ممثلين عن الاطراف الشقيقة المتقاتلة فوق الساحة اللبنانية وما أسفرت عنها من نتائج مشجعة ، وفيما كنا

تطلع بلهفة وشوق الى سماع الاعلان عن التوقيع على الاتفاق  
 النهائي الذي علقنا عليه كل الامل في ان يستعيد لبنان العزيز علينا  
 امنه وسلامه وان يتوقف نزيف الدم العربي الذي طال ولم يكف وان  
 تسود العلاقات بين الاشقاء من سوريين وفلسطينيين ولبنانيين روح  
 المحبة والاخاء بدلا من الاقتتال والعداء .. اذا بنا يسيادة الرئيس فهاجا  
 بتجدد القتال وبصورة اكثر شراسة وضراوة الامر الذي يثير قلقنا  
 الشديد ويستثير فجيعتنا وهلعنا من جديد وحيال خطورة الموقف  
 المستجد وما يترتب على استمراره من ابعاد خطيرة على حاضر الامة  
 العربية ومستقبلها . فقد رأيت ان اناشدكم ان تتدخلوا شخصيا بكلمة  
 لديكم من قوة تأثير على سير الاحداث وان تسوا كعهدنا بكم ..  
 واملنا فوق مستوى الحساسيات والجروح من اجل وقف القتال  
 الشرس الدائر فورا والى غير رجعه بأذن الله والعودة الى الحوار بدلا  
 من المضي في حرب طاحنة هي اهلية او قومية لانفرق .. فالعرب كلهم  
 اهل وعشيرة ومن ثم فلامتصر فيها ولامهزوم القاتل فيها عربي وكذا  
 المقتول .. ولنوفر الجيش السوري لمزيد من المعارك المقبلة مع الصهاينة  
 الاعداء ولنوفر المقاومة لمركتها القومية على ارض فلسطين العربية  
 وليحفظ للبنان من بقى من ابناء ومابقى له من بنيانه .. وثقوا يافخامة  
 الاخ الرئيس اننى لا اهدف الى المزايدة فلسنا ابدا ممن يزايدون وانما  
 دفعنى ويدفعنى حرصى الشديد على المقاومة الفلسطينية التى كان  
 لشعبكم وبلدكم شرف دعمها ومساندتها وكان لجيشكم شرف خوض  
 حروب ثلاثه من اجل قضيتة القومية .. ولست أشك في انكم تتفقون  
 معى بأن في ضعفها وانحصارها خسرانا للامة العربية جمعا . وكسبا  
 لاعدائها المتسلطين ، ولى في شخصكم وفي تقديركم وحكمتمكم الامل  
 والرجاء . والسلام عليكم ورحمة الله .

اخوكم / مقدم

ابراهيم محمد الحمدي  
 رئيس مجلس القيادة والقائد  
 العام للقوات المسلحة في  
 الجمهورية العربية اليمنية

## قائد المسيرة .. يجيب على اسئلة التصحيح

اجاب الاخ الرئيس المقدم ابراهيم محمد الحمدي على الاسئلة التي تقدم بها رئيس تحرير صيفة التصحيح .

س : كيف كانت مشاعركم واتم تقومون بافتتاح وتأسيس العديد من المشاريع خلال فترة الاحتفال بمناسبة الذكرى الرابعة عشرة لثورة ٢٦ من سبتمبر الخالدة ؟

ج : نفتنمها فرصة فنهنيء «التصحيح» بعيدها الاول آملين لهما النجاح في مواكبة التصحيح ومستقبلا حافلا بالعمل .

لقد شعرت اثناء قيامي بافتتاح المشاريع ووضع احجار الاساس لمشاريع سستبدأ .. بالقبطة والارتياح ولا شك في ان كل مواطن قد شاركني ذلك الشعور ، فبلادنا التي حرمت كثيرا وعزلت عن مافي العالم من تطور ، وشعبنا الذي دفع ثمن تحرره من يير الظلم والاستبداد الامامي ومن اجل الثورة وارساء قواعد النظام الجمهوري اعز رجاله واغلى شبابه قد شهدوا تحولا وتغيرا في حياتهما وواقعهما بفضل الثورة وفي ظل النظام الجمهوري .

فأي انجاز او مشروع لانجاز جديد يبعث السرور والاعتباط في النفوس ويجعل المسئول والمواطن يشعرا معا بالارتياح ، والثقة بالمستقبل المتطور والتفاؤل باليمن المزدھر .

س : ماهي اهم المنجزات الفعلية والحيوية ، من اقتصادية .. وسياسية .. واجتماعية .. ثم تحقيقها في رايبكم بعد حركة الثالث عشر من يونيو التصحيحية عام ١٩٧٤ وحتى اليوم ؟

ج : اهم المنجزات على هذه الاصعدة ، وانما يمكن القول بان انجازات الثورة عموما ومن بعد الثالث عشر من يونيو خصوصا انجازات كبيرة بالمقارنة الى ماكانت عليه بلادنا واوضاعنا المختلفة من قبل .. ففي المجال الاقتصادي تم انشاء العديد من المصانع والمؤسسات العامة والمختلطة واذا كانت هذه المؤسسات قد تعرضت

لما تعرضت له الأجهزة الادارية الرسمية من الفساد والقوضى والعبث فان حركة الثالث عشر من يونيو قد استهدفت فيما استهدفتها تصحيح اوضاع تلك المؤسسات الاقتصادية من الفساد والعبث والاستهتار والقوضى واعادة ترتيب اوضاعها ليعود مردودها على الاقتصاد العام للبلاد ، وهذا في نظرنا انجاز هام ، وهناك انجازات في المجال الاقتصادي امكن تحقيقها من بعد الثالث عشر من يونيو اهمها على سبيل الاكتفاء لا الحصر . احياء الاتفاقيات الاقتصادية والانمائية مع الدول التي عقدت معها تلك الاتفاقيات ولم تنفذ في مشاريع عديدة ،

وتوظيف المساعدات او القروض والمعونات توظيفا في بناء الاقتصاد بدلا من الاهمال او الضياع والتلاعب .. واخراج فكرة بنك التسليف الزراعي الى حيز الوجود والتطبيق وانشاؤه برأسمال يعنى خالص على احدث النظم بما يخدم النهضة الزراعية التي نسعى لتحقيقها ، انطلاقا من ان الزراعة هي اهم المرتكزات الاقتصادية في بلادنا .. الى غير ذلك من الانجازات والمشاريع المثقلة في اقامة الصناعات الخفيفة وتنظيم التعاون والتعامل الاقتصادي والتجاري في سبيل الوصول الى التكامل مع اشقائنا في الشطر الجنوبي من الوطن والتسيق بيننا وبين المملكة العربية السعودية الشقيقة .

اما بالسبب لاهم ما انجز في المجالين : السياسي والاجتماعي ، فاعتقد انه لا يحتاج الى توضيح . فقد امكن من بعد الثالث عشر من يونيو ان نعيد بناء سياستنا داخليا على اساس من الانفتاح على الجميع بدون تفرق ، منطلقين من مبدأ بناء الدولة اليمنية المركزية ذات النظام والقانون التي يجب ان يتحمل كل قسطه العادل في بنائها والتي تنفي في ظل العمل من اجل اقامتها مراكز السيطرة واحتكار السلطة تحت اي اسم ..

وامكن ايضا ان نعيد ترتيب وصياغة سياستنا الخارجيه مستشعرين الانفتاح على جميع الدول الشقيقة او الصديقة منطلقين من مبدأ احترام السيادة والاستقلال وخدمة المصالح المشتركة والتعاون نزيه فوضحت امام الاشقاء والاصدقاء وتوثيق علاقاتنا بهم .

واجتماعيا : اعدنا ومازلنا نعيد النظر في العديد من قضايانا الاجتماعية وماتحقق حتى الان يعتبر قليلا اذا قسناه بما يجب ان يتحقق ولكنه حتى الان بعد عاما وخاصة فيما يتعلق بنظام الاسره وعلاقاتها كقانون الزواج وغيره من القوانين المتعلقة بحياة واستقرار المواطن •

س : جاء ضمن خطابكم الوطني الهام الذي القيتوه عشية الذكرى الرابعة عشره لثورة السادس والعشرين من سبتمبر المظفره مانصه :

« وهنا ايها الاخوة المواطنون اعيد الى الاذهان ما طرحته في مثل هذا اليوم من العام الماضي في الذكرى الثالثة عشره للثورة : لقد طرحنا نقاط عمل تضمنت نظرتنا الى كافة مشاكلنا وقضايانا الاجتماعية والسياسيه والاقتصادية منطلقين من المبادئ الستة للثورة ودعونا جميع القوى الوطنية لنقاشها والاضافة اليها وترجمتها بعد ذلك الى ممارسة عملية بعيدا عن المغالاة او المزايدة او تهجيل الواقعف .. ولازالت تلك النقاط في رايانا صالحه والدعوة لازالت قائمة للرجوع اليها ومناقشتها واطافة مايحسن اضافته اليها وترجمتها عملا »

فمتى وكيف ستكون البداية العملية والفعلية لتخرج القضية الى حيز التنفيذ وما هو تصوركم واقتراحكم للقوى الوطنية بالنسبة لهذه المهمة الوطنية الرائعة ؟؟

ج : اكرر الدعوة لازالت قائمة وتتوقف البداية على المبادره الوطنيـه الجادة والواقعية والصادقة وهذا هو تصوري واقتراحي •

س : ماهى من وجهة نظركم اهم المنجزات الفعلية والملموسة التي تم تحقيقها من بعد حركة ١٣ يونيو التصحيحية داخل القوات المسلحة وقوات الامن وحتى الان ؟؟

ج : ان خلاص القوات المسلحة والامن من روااسب التمزق وتوحد ولائها للوطن ولسيادة الدولة وجعلها ملكا للشعب لا لاشخاص كل يضبط بمن يكتسب ولائه على الدولة وامنها ومصالح البلاد العليا

لتحقيق مطامحه ومصالحه ، ان هذا في حد ذاته اهم انجاز الى جانب الانجازات الاخرى التى يطول الحديث حولها .

يكفيك ان الضابط والجندي في القوات المسلحة والامن اليوم لم يعد ذلك الذى كان يسطو على من يريد ويستخدم سلاح الدولة في اى وقت يريد ضد من يريد بتوجيه من اى جهة .

وان القوات المسلحة والامن - اليوم - تجسيدا للوحدة الوطنية وصورة صادقة للمسئولية وللنظام والطاعة وفهم واجباتهما وفي مقدمتها انها درع هذا الوطن وصمام امان سيادته وكرامته واداة في يد هذا الشعب في ضرب اى مؤامرة او تخريب او عمالة او تكبير لصفو حياته واستقراره وامنه .

س : هل لنا ان نعرف لو تكرمتم عن اهم الخطوات الجديدة التى يمكن ان تتخذها السلطة السياسية خلال العام الخامس عشر العالى من عمر ثورتنا المجيدة .. وما هو رأيكم وتوجيهاتكم للاخوة المسؤولين في السلطة التنفيذية وبقية اجهزة القطاعين العام والمختلط الاخرى ازاء هذه النقطة بالذات ؟؟

ج : هناك خطة خمسية هى في حال الاعداد وسيفرغ منها قريبا ، ومن خلالها تستطيع ان تتعرف على ذلك للعام الخامس عشر من عمر ثورتنا المديد و للاعوام الذى ستليه وفي تلك الخطة المنتظره قريبا كامل التوجيه للسلطة التنفيذية .

س : جاء في قانون الانتخابات بانه سيسجل اسم كل ناخب .. فهل لنا ان نعرف متى سيبدأ تسجيل الناخبين وتقسيم دوائر الانتخابات في عموم المحافظات ، وعلى ضوء مائص عليه قانون الانتخابات ؟

ج : هناك كما تعلم لجنة عليا للانتخابات تعد لذلك كله فلانستبقها وسيطبق القانون حتما وبأذن الله .

## مؤتمر صحفى للاخ الرئيس فى القاهرة انطوت صفحة مظلمة فى تاريخ العلاقات العربية

٢٧ ر ١٠ ر ٧٦

عقد الاخ المقدم ابراهيم الحمدي رئيس مجلس القيادة والقائد العام للقوات المسلحة مؤتمرا صحفيا فى فندق هيلتون بالقاهرة تحدث فيه عن مختلف القضايا التى تستدعى الاهتمام ..

وقد ادلى الاخ الرئيس فى بدايه المؤتمر ببيان صحفى تناول فيه مؤتمر القمة العربى الثامن والنتائج التى اسفر عنها . وقال ان قرارات مؤتمر القمة العربى هامة جدا وتاريخية وقد جاءت على غير تقديرات اعداء الاممة العربية ..

وقال الاخ الرئيس ان الفضل يعود فى ذلك لفخامة الرئيس محمد انور السادات الذى ادار مداولة الاجتماعات بحكمة وصراحة وموضوعية وقال الاخ الرئيس لقد كانت قرارات مؤتمر الرياض الاساس والمدخل الذى بنى عليه المؤتمرين نتائج المؤتمر الاخير ..

ومضى الاخ الرئيس قائلا ولقد استعاد الملوك والرؤساء العرب املا فقده شعوبنا نتيجة الخلافات التى طرأت مؤخرا وبهذا انطوت صفحة مؤلمة فى تاريخ العلاقات العربية والى الابد .. وقال لقد جاءت مقررات مؤتمر القاهرة لتعيد الامور الى اطارها الطبيعى وتكسب الموقف صلابة وتمسكا نحن فى امس الحاجة اليها وتحقيق طموحات شعوبنا .

وشكر الاخ رئيس مجلس القيادة فى ختام تصريحه مصر شعبا وحكومة ورئيسا للحفاوة وكرم الضيافة وللمشاعر القومية الحارة التى لمسها حية سرت فى قلب العروبة واملمها .

الاخ الرئيس يفتتح محطه الاقمار الصناعيه في  
٢١ ر ١٩٧٦ م :

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاه والسلام على رسوله  
الصادق الامين .. السيد مدير فرع الشركه باليمن .  
الاخوه الحاضرون جميعا . اخواني ابناء الشعب اليمني  
في كل مكان احبيكم من هذا المكان الذي نفتتح فيه مشروعا  
هاما يعتبر حدثا جديدا علي طريق اليمن الجديد ..  
ايها الصديقاء ايها الاخوان اننا هنا في الجمهوريه العربيه  
اليمنيه فناضل يوميا ونعمل باستمرار لكي نقهر التخلف  
ونتغلب علي الصعاب التي تقف امام طريق تحقيق طموحات  
شعبنا في بناء مجتمع جديد يسوده الخير والعدل  
والحضارة نتعامل مع الجميع بحب وصدق ونحترم ارادة  
الجميع .. وانني اذ اشكر الشركه علي ماقدمته من عون  
ومن تفهم مستمر منذ ان تم توقيع الاتفاق معها ومع السيد  
المدير . فاني هنا اعرب باسم المسئولين في المواصلات وفي  
الحكومه اليمنيه عن ارتياحنا البالغ لتعامل الشركه وتعاونها  
التعاون الصادق وماحضورنا الليله في هذا المكان لافتتاح  
مشروع كهذا التعبير صادقا عن هذا الاحساس وعن هذا  
التعاون الصادق الذي نقدم باسم الشعب اليمني والحكومه  
الشكر الجزيل للشركه واثقين من ان مجال تعاوننا معها في  
المجالات التي تتخصص فيها سيسير الى الامام قدما باذن  
الله .. وانني في هذه المناسبه اتوجه الي ابناء الشعب اليمني  
العظيم واقول لهم بان الزمن الذي فرض علينا فيه فترة من  
القهر والجهل والتخلف هانحن اليوم والحمد لله نشعر باننا  
بدأنا نتجاوزها وبدأنا نطل على ما في العالم اليوم من امكانيات  
صغمة ومن تقدم علمي هائل يخدم الانسان والانسانيه .



ونحن حينما نهتم بوجود مثل هذه الاشياء فى بلادنا فانما لكي نستطيع ان نواكب سير الحضاره ونعرف مالى الناس وناخذ منه ونعطي الناس مالىنا لياخذوا ما يريدون ان الشعب اليمنى الذى يعتز بماضى عريق فى خدمه البشرى والانسانى وبحضاره انسانى يشهد بها كل ابائنا . فانه اليوم يعمل بدأب ويسهر ويكد ليل نهار لكي يستعيد ذلك الماضى المجيد ولكى يعيش فى هذه الارض حياه كريمه خيره . وكما هو معروف فان لكل خير ولكل اصلاح ولكل مبداء شريف اعداء . هذا امر طبيعى فى الحياه . فافنى اريد ان اخاطب ابناء الشعب اليمنى الكريم . فاقول لهم بان عليهم ان ينظروا ويلمسوا من الخطوات العمليه ويتركوا ويتجاهلوا اولئك الذين لا يجدون الا الدس والذين لم يعملوا شيئا ويزعجهم ان يعمل الآخرون . . . . . واننا سنتعامل مع شعبنا العظيم من خلال ما يمكن فيه انجازات عمليه يلمسها المواطن فى حياته اليوميه فى كل المناطق وفى كل الاوقات . ذلك هو كلامنا للشعب وذلك هو ما نقدمه له ووفاء بالواجب والامانه التى القاها علينا . واننى اشعر بالسعاده ان تدخل الجمهوريه العربيه اليمنيه فى مثل هذه المجالات - مرحله متطوره من الامكانيات العلميه الحديثه التى نفتتح هذه الليله هذا المشروع العظيم هذا ان دل على شيء فانما يدل على اننا نمشي قدما الى الامام وان ثقه اصدقائنا واشقائنا بنا ايضا نبادلهم نفس الثقه بنفس التقدير ونفس الاحترام شكرا كثيرا لكل الاخوه العاملين فى مجال المواصلات . وشكرا كثيرا للشركه ولكل من اسهم ويسهم فى انجاز جديد يخدم اليمن الجديد ويضع حجره فى بناء يمننا يمن الخير والمحبه والسلام . . . . . اشكركم كثيرا . . . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

**الاخ الرئيس يتفقد مرافق المطار - ويلقى كلمة توجيهية**  
قال فيها ١٢٦١٢٦م -

بسم الله الرحمن الرحيم ٠٠ اخواني انا سعيد جدا ان التقى بكم اليوم وسعيد اكثر لعملكم المتواصل وفي الحقيقة تبدأ الحياة بالاشياء الكمالية ثم تصبح ضرورية مثلا علي ذلك هذا المطار الذي تعملون فيه اليوم كيف كان في الماضي وكيف أصبح اليوم والمطارات اليوم هي الوجهة الاولى والحقيقية للدولة والبلد لانها عكس اخلاق ابنائها سواء بالنسبة للسائح والمواطن والمطار ليس هو ذلك البناء والمكتب وانما هو ما يحوى من رجال ٠

وقال الاخ الرئيس : امامكم اليوم رسالتا وطنيتان اولاهما كيف يجب ان نخدم المواطن ، وثانيهما قضية الامن التي تخدم المواطن وتصونه فهاتان الرسالتان يجب عليكم تحملهما بكل امانة واخلاص وانا من هذا المنطلق اشكر كل عمل يقدمه اى انسان لهذه الارض ٠

واضاف الاخ الرئيس : انا سعيد جدا ان رجالا هنا يعملون بصمت ليس كالذين يكثرون الكلام في المقال ويشككون بما لا يفيد الشعب اى شيء والانسان الحق هو الذى يخدم بحوافز وطنية صادقة واذا كنا اليوم نعتد علي انفسنا فيجب ان نوفر دخلنا لكن ليس على حساب المواطن وعرقه وجهده وانما بطريقة القانون نحن اليوم ليس امامنا الا عدونا التخلف الرهيب الذى تركته لنا الامامة البائدة ونحن نحاربها ما او تينا من قوة ٠

اخواني : اذا كنا حريصين اليوم على دخلنا فاننا بهذا نقدم خدمة للمواطن الذى تحملنا مسئوليته لانه يحتاج الي التعليم والصحة والمدرسة وغيرها من المرافق ٠ ارجو ان تنقلوا تحياتي الي كل زميل لكم سواء هنا في صنعاء او تمز او الحديدة ٠٠)

كلمة الاخ الرئيس في مائدة العشاء التي اقامها للقيادة  
الصينيين : ٢٤ر١٢ر١٩٧٦ م

الصديق العزيز لى شيان-نيان - نائب رئيس مجلس  
الدولة المحترم الصداقا الاعزاء ..

اسمحوا لي ان اعبير باسمي وباسم اعضاء الوفد المرافق  
الذى يزور بلدكم الصديق عن سعادتنا العظيمة بهذه الفرصة  
التي اتاحت لنا المزيد من التعرف علي منجزاتكم في  
مختلف المجالات بفضل توجيهات قيادتكم الحكيمة  
مستتر شدة بتعاليم الرئيس الراحل ماوتستونغ . كما كانت  
فرصة عظيمة اننى تعرفت شخصيا من خلال اللقاءات  
والمحادثات البناءة علي قيادتكم ورجال دولتكم وعلي  
رأسهم الرئيس هو قوه فنغ .

ان زيارتنا لبلدكم الصديق قد مكنتنا من نقل مشاعر الود  
والصداقة والاحترام التي يكنها شعبنا لشعب الصين  
بصورة مباشرة من خلال لقاء اتنامع ابناء شعبكم العظيم  
في مختلف مجالات الحياة ومن خلال محادثاتنا التي سادها  
جو الود والصداقة .

لقد تأثرت كثيرا منذ اللحظات الاولى لوصولنا  
بحرارة الاستقبال الذى لمسناه في عاصمتكم العظيمة والذى  
مثل مختلف قطاعات شعبكم وقومياته .

لقد تأثرنا كثيرا بما احطتمونا به من كرم الضيافة  
والحفاوة البالغة . واننا اذ نفتنم لقاءنا علي هذه المائدة  
المتواضعة التي نقيمها هذه الليلة لنؤكد لكم باننا سننقل  
كل هذه الانطباعات الودية والمشاعر الفياضة الي ابناء  
شعبنا في الجمهورية العربية اليمنية . كما سننقل اليهم كل  
ما وجدناه من تأييد تفاعل مع مجمل قضايانا الوطنية  
والقومية التي تهم امتنا العربية وفي مقدمتها قضيتنا المصرية

المتمثلة في نضال الشعب العربي الفلسطيني وسائر الامة العربية ضد العدو الصهيوني المشترك - المتكالب والمتحالف مع الانظمة العنصرية في افريقيا على حساب امتنا العربية والشعوب الافريقية الصديقة التي نلتقي معها في مواجهة العدو المشترك وذلك في اطار تعاون وتضامن العالم الثالث علي مختلف المستويات والاقتصادية .

ان هذا التأييد الذي لمسناه لقضايانا من قبل حكومتكم وشعبكم الصديق ليس جديدا علينا اننا قد عرفنا ذلك من خلال مواقفكم المستمرة في تأييد نضالنا ونضال كل الشعوب وان ما وجدناه خلال هذه الزيارة من تأييد ليس الا تأكيدا جديدا لمواقفكم المبدئية .

واخيرا اسمحوا لي ان اعبر لكم وكافة الاصدقاء الصينيين وزؤساء البعثات الدبلوماسية وعقيلاتهم وجميع الحاضرين عن سعادتنا وشكرنا على حضوركم هذه المائدة التي اتاحت لنا مجددا فرصة الاعراب عن صادق المشاعر واخلص التمنيات للقيادة الصينية الحكيمة برئاسة الصديق الرئيس هوا فونغ ولشعب الصين الصديق في ان يحقق باستمرار مزيد من الانتصارات والتقدم .

- عاشت الصداقة اليمنية الصينية .
- وعاشت الصداقة العربية والصينية ككل .
- وعاش التضامن بين شعوب العالم الثالث .
- والسلام عليكم ورحمة الله .



كلمة الاخ الرئيس في بيونغ - ٢٦ و١٢ و١٩٧٧ م

- باسم الله ، والصلاة والسلام علي رسول الله .
- الصديق العزيز والزعيم العظيم الرئيس كيم ايل سونغ - الاصدقاء الاعزاء .

اننا جميعا جد سعدا بتلقي عوتكم الكريمة لزيارة بلدكم  
العظيم للاطلاع علي معالم النهضة الجبارة التي حققها  
الشعب الكورى الصديق بقيادة رئيسة الحكيم كيم ايل سونج .

ان شعب الجمهورية العربية اليمنية الذى تربطه  
بالشعب الكورى علاقات وطيدة تقوم علي اسس من التعاون  
والتفاهم المشترك ينظر باعجاب الي مقدراتكم الفائقة  
فى بناء كوريا الجديد المتطور والقوية ويؤيد بدون تحفظ  
وحدة الشعب الكورى بالطرق السلمية وبدون تدخل او سيطرة  
اجنبية . . وهذا ما نأمل ان يتحقق بين شطرى اليمن .

ان الجمهورية اليمنية التي تتشرف بالانتماء الي دول  
العالم الثالث يهملها باستمرار ان تؤكد تأييدها وصمودها  
وراء الثورة الفلسطينية ممثلة بمنظمة التحرير الفلسطينية  
ضد الاحتلال الاسرائيلي العنصرى لفلسطين وللاراضي  
العربية المحتلة . وهي تنظر بتقدير عال الي موقف بلدكم  
الصديق المؤيد والمؤازر - لقضايانا العربية وقضايا  
انتحرر الوطنى في افريقيا . وهنا لابد من التأكيد بانه  
لاسلام ولا استقرار في الشرق الاوسط وجنوب افريقيا بدون  
الوصول الي حل عادل شامل لقضية الشعب الفلسطيني  
المناصرل وانهاء الاحتلال الصهيوني للاراضى العربية  
ومنح الاغلبية الافريقية حقها في السيادة التامة على  
اراضيتها التي تحكمها الاقليات البيضاء . . ان الشعب اليمنى  
الذى عاش حقبة طويلة من الزمن في ظل الظلم والقهر  
والعزلة - والتخلف . سحبت اثارها السلبية القاسية علي  
حاضره وشكلت معوقات علي طريق نضاله من أجل تحقيق  
حياة افضل وصولا الي مجتمع الكفاية والعدل ، سوف يواصل  
بناء نفسه متجاوزا كل المعوقات .

ولقد قامت ثورة ٢٦ سبتمبر في الجمهورية العربية اليمنية عام ١٩٦٢م لتضع النبنة الاولى لاجتماع يماني متحرك ومتطور ومتحرر ٠٠ وبالرغم من الحرب الاهلية التي دامت ثمان سنوات وسقط خلالها الالف الشهداء من المناضلين ٠ وما الحقته تلك الحرب من اضرار باقتصادنا الوطني ومصادرنا الذاتية ٠ الا ان تصميم الشعب اليمني وقيادته الوطنية منذ قيام حركة ١٣ يونيو التصديحية بصورة خاصة تتجه نحو تحقيق كطموحات الضرورية والعاجلة لشعبنا في مجالات التعليم والصحة والتنمية الزراعية والصناعية معتمدين على اشقاتنا واصدقائنا ٠٠

ايها الصديق العزيز - الاصدقاء الاعزاء ٠٠ لقد كانت بلدكم من الدول المبادرة التي ايدت الثورة اليمنية ضد اعدائها واعترفت بنظامنا الجمهوري وظلت علاقاتنا الثنائية تنمو في اطار من الاحترام والتفاهم المتبادلين ٠ وان تكرار زيارتنا لبلدكم الصديق على مختلف المستويات انما هو تأكيد للرغبة في تطوير هذه العلاقات والاستفادة الفاعلة من خبراتكم وامكانياتكم التي يمكن ان توظف لتنفيذ خططنا الانمائية وهذا ما اقترح ان ينظر فيه الاخصائيون من الجانبين في اتصالاتهما خلال الزيارة هذه لبلدكم الصديق ٠ واخيرا اسمحوا لي ان اتوجه بالشكر للشعب الكوري الصديق ورئيسه العظيم علي كرم الضيافة والحفاوة البالغة التي قوبلنا بها ٠٠ مؤكدين سعادتنا البالغة حين نوجه لكم ايها الصديق والاصدقاء الدعوة لزيارة الجمهورية العربية اليمنية للتعرف على معالم النهضة والتطور التي يحققها الشعب اليمني ٠

عاشت الصداقة اليمنية الكورية ٠٠ عاش تضامن شعوب دول العالم الثالث ٠٠ واشكر لكم )

في الاجتماع لمجلس القيادة والوزراء واللجنة العليا  
للتصحيح تحدث الاخ الرئيس القائد :

باسم الله وباسم الشعب ورحب بمشاركة اعضاء اللجنة العليا  
للتصحيح المالي والاداري في هذا الاجتماع الموسع واعرب  
عن سروره واعتباطه بالاجتماعات والمقاعات المكثفة  
للقيادة السياسية والتنفيذية والرقابة الشعبية

واكد على امله في مردوداتها الايجابية وان عقد  
هذا الاجتماع في موعده المحدد يؤكد جدية المرحلة وتمنى لها  
التوفيق والنجاح لما فيه خير الشعب وصالح الوطن ثم  
تحدث عن نتائج زيارته والوفد المرافق له لكل من دولة  
الامارات العربية المتحدة وامارة الشارقة الشقيقة وجمهورية  
الصين الشعبية وجمهورية كوريا الديمقراطية الصديقتين  
وعن انطباعاته عن هذه الزيارات وقال ان الاستقبال  
الرسمي والشعبي الذي لقيه والوفد المرافق والحفاوة  
والتكريم كان موضع اعجاب وتقدير وجسد ذلك علاقة  
الجمهورية العربية اليمنية بأشقائها واصدقائها في ظل  
سياسة الدولة وصدق ونقاء علاقاتها مع الجميع كما ان  
المباحثات الرسمية الثنائية التي تمت في هذه الزيارات  
كلت بالنجاح لما فيه خير وصالح بلدنا وبلد كل من  
الشقيقتين امارة الشارقة وجمهورية الصين الشعبية  
وجمهورية كوريا الديمقراطية وأشار الى ما لمس من سمو  
الشيخ سلطان القاسمي حاكم امارة الشارقة على السير قدما  
تحت رعاية اتحاد دولة الامارات العربية المتحدة وقيادة سمو  
الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان أكد على الروح الوطنية  
الوحدوية التي تتمتع بها دولة الامارات العربية المتحدة وصدق  
حكائها في طريق بناء وتطوير بلدهم الواحد وفي طريق تعميق  
الوحدة العربية الشاملة كما أشار الى لقاءاته مع أبناء

اليمن في بلدهم الثاني (امارة الشارقة ) بدولة الامارات العربية المتحدة حيث تفقد شؤونهم واحوالهم واثنى علي ما يلقونه من رعاية واهتمام من اشقائهم وقال : ان لقاءاتنا مع أبناء اليمن في المهجر من أهم ما نهدف اليه من زياراتنا الخارجية وهو أقل ما يمكن أن نقدمه نحوهم باعتبارهم ثروة من ثرواتنا التي يجب أن نعتني بها كما نعتني بالمواطن في الداخل ولهم حقوقهم علينا : ثم واصل الاخ الرئيس الحديث عن نتائج مباحثاته والوفد المرافق مع الزعيم الصيني هو قوه فينج والمسؤولين في جمهورية الصين الشعبية الصديقة وما اتسمت به هذه المحادثات من ايجابية لما فيه تطور وتنمية علاقاتنا المتينة ولما لها من ثمار ومردودات تخدم مصلحة البلدين ودعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية في بلادنا وأعرب الاخ الرئيس والقائد عن اعجابه والوفد المرافق بما حققته الصين الشعبية من تقدم وما احرزته من انتصارات في بناء الصين في مختلف المجالات سواء الزراعية أو الصناعية أو غيرها وقال لقد أكد الانسان الصيني بذلك قدرة الانسان علي صنع تقدمه وحضارته بروح جماعية متفانية وفي ظل اخلاق وسلوك انساني شريف وبكل محبة ومودة وصبر وأمل وتواضع .

ثم تحدث عن نتائج محادثاته والوفد المرافق له لجمهورية كوريا الديمقراطية الصديقة ولقاءاته مع الزعيم الكوري كيم ايل سونغ وما احرزته من نجاح لتحقيق تطور التعاون بين البلدين في المجالات الصناعية والزراعية والثقافية .

وأبدى اعجابه بما شاهده من التقدم والازدهار الملحوظ في هذا البلد النامي المكافح والى مجتمعه الانساني المنتج والمتضامن لتحقيق خير وسعادة بلاده .



وأختم الاخ الرئيس حديثه عن الزيارة بتسجيل شكره  
للسقيقة اماره الشارقة بدولة الامارات العربية المتحدة  
وجمهورية الصين الشعبية وجمهورية كوريا الديمقراطية  
ولقاداتها وشعوبها علي كل ما لقيه من حفاوة وتقدير  
وتفهم .

كما اعرب عن شكره لسفيرنا في الصين الشعبية  
وكوريا الديمقراطية علي نجاحه في مهمته وتحقيق  
اهداف الاصلاح والتصحيح من خلال مسئولياته وترجمته  
لها .

وتحدث الاخ الرئيس والقائد بكل وضوح وصراحة عن حركة  
الثالث عشر من يونيو التصحيحية مقيما اعمال  
اجهزتنا التنفيذية ولجان التصحيح التي تتحمل مسئولية  
ترجمة وتنفيذ اهداف التصحيح حيث قال بانه لا بد ان تمارس  
ونشعر بسلوك التصحيح . . . .

ان المصالح الغير مشروعة التي تكونت ونمت في عهد  
السليبيات والضياع فيما قبل الحركة يجب ان نقضي عليها  
بسلوكنا نحن ليس من الطبيعي ان نطالب بسلوك التصحيح  
والاصلاح ولا نتعامل به ومن الصعب جدا ان نطلبه من  
الاخرين بينما من هم في المسئولية ويتحملونها لايلتزمون  
به ويعيشون في نقىض من كل ذلك . . ان خزينة الدولة  
واموالها ليست مغنما والمحافظة عليها بكل سائل من مسئولية  
الجميع والشعب احوج ما يكون الى امواله التي يجب ان  
تصرف في مجالها الطبيعي .

وقال انه رغم حرصنا علي ود الاخرين لكن لن يكون ذلك  
علي حساب التصحيح علي حساب الاصلاح وعلي حساب  
خزينة الدولة .

ومهما كلفنا من ثمن لسنا مستعدين للمساومة ولا للتراجع على حساب حركة الثالث عشر من يونيو التصحيحية التي استهدفنا بها القضاء علي الشتات والضياع وانتهاك اموال الدولة وايجاد من يحمي مصالح البلاد ومكاسب الوطن والمواطنين ولتحقيق اهداف ثورة السادس والعشرين من سبتمبر التي انتهكت فيما قبل الحركة ٠٠ يجب ان تعمل ما تقول وليس ان تقول ما لا تعمل وحين يشعر المواطن بهذا فعلا حينئذ يتم التقييم الصحيح مع انفسنا ونحن في موقع المسؤولية انما العيب ان يستمر الخطأ العيب ان نجاهل علي حساب البلاد وموجات الجماهير . وفي النهاية لاسبيل للاصلاح وقال الاخ الرئيس اذا لم تكن واضحين مع انفسنا فلماذا نتحمل المسؤولية ٠٠

لماذا لا نكون صرحاء علي كل المستويات . لدى الاستعداد في ان اتحمل اصلاح الاخرين فلي ولكل مسئول ومختص بالدولة صلاحياته وامكانياته لماذا لا يحقق انتاجا ملموسا ؟ لماذا لا يحقق اصلاحات جذرية ملموسة يشهد بها المواطن قبل ان يتحدث هو عنها ٠٠ اذالم نعيش انفسنا باصلاح وتحقيق الانجازات فمتي سيكون لنا ذلك ٠٠ وما هو المصير ٠٠

حينما غاب السلوك الذي يجسد اهداف الثورة تعثرت هذه الاهداف ولم تتحقق مكاسب أكثر شمولاً وأكثر فعالية وهذا ما استهدفته حركة الثالث عشر من يونيو التصحيحية ولهذا لن تستمر تلك المعوقات ولن نسمح باستمرارها ٠٠ لقد أنتهى عهد تقديم الولاءات والطاعة لمراكز القوى حيث كان كل مختص أو مسئول لابد وأن يرضي كل تلك المراكز وكنا نعتبر ذلك معوقاً رئيسياً المطلوب ان يكون المسئول مثاليا في عمله .

التعبير عن الثقة اليوم هو تحمل المسؤولية ويجب أن نعمل  
علي تحقيقها \*

انني أناشد بهذا ضمائركم مؤكدا بأننا لسنا على استعداد  
للاستمرار في أى موضع عمل بأى شتات أو ضياع أو تسبب  
لأنه ليس هناك خلفيات وتصورات وراء ما نطرحه  
اليوم إنما نطرحه اليوم من أجل التصحيح مهما رضى  
الاخرون أو لم يرضوا خاصة علي المستويات القيادية فى  
السلطة ..

ان المسئول الاول في أى جهاز هو المسئول عن سير  
العمل فى جهازه وهو مطالب بنجاحه وهو مسئول عن فشله  
اننا حين نبحث عن اخطائنا انما نهدف الي اصلاحها من أجل  
البلاد من أجل تحقيق الاصلاح المنشود لم يعد هناك مجال  
للعلاقات الشخصية وستكون علاقاتنا مع كل واحد من خلال  
السلوك الصحيح وحدة بلادنا هي الان فى حاجة الي الصدق  
فى حاجة الي صحة القول وصحة العمل أكثر مما هي فى حاجة  
الى أى شيء آخر ..

بلادنا فى حاجة الي المحافظة على أموالها المحافظة على حقوق  
الشعب ومكتسباته أننا اليوم سنتحمل مسؤولية تنفيذ  
المشاريع بجهودنا لتحقيق اكبر قدر ممكن من الاستفادة  
من مساعدات الاشقاء والاصدقاء لدينا من المقومات  
ما يجب ان نستغلها وبدون ان نستغلها، وان نمر بتجارب  
استغلالها سنظل قابعين فى الضياع مستسلمين للمقومات  
التي بأمكاننا التغلب عليها لانها فى الحقيقة من صنعنا  
لذلك فانهى أحمل الاخ عضو مجلس القيادة ورئيس الوزراء  
مسئولية استمرار اصلاح الأجهزة أحمل اللجنة  
العليا للتصحيح المالى والادارى ان تكون أكثر  
ايجابية وفعالية ان تكون صارمه فى أعمالها وأحمل  
المواطن مسؤولية الوقوف مع الدولة لتحقيق ذلك ..

## وفي البيضاء تحدث القائد ابراهيم الحمدي الى الجماهير المحتشدة قائلاً

١٤١٢٧٧

بسم الله الرحمن الرحيم ..  
اخواني ابناء لواء البيضاء حياكم الله في هذا اللقاء الكريم والذي  
استقبلتموني به .. اسمحوا لي ان اشكر كل القبائل ومشائخ  
ومواطني اللواء على هذا الاستقبال الحار وان جنود معركة التخلف  
هم ابناء هذا الشعب ونحن نشعر ان النصر في هذه المعركة يتحقق  
يوماً بعد يوم بتعاون الجميع .

اخواني اذا كانت جماهيرنا في كل المناطق ليس لهم من هم او  
طلب الا المشاريع في التعليم والمواصلات والمياه النقية وهذه هي  
الظاهرة الصحيحة علينا ان نتكاتف بكل جهودنا مواطنين ومسؤولين  
وتتعاون مع رجال التصحيح والقوات المسلحة والامن لكي نحقق  
الاحلام ونشيد كل ما نأمل بأذن الله وازداد الاخ الرئيس اتنا  
من بعد حركة ١٣ يونيو لانكسر الوعود لاحد وانما نعمل بصدق ..  
اما عهد الوعود الكاذبة ومغالطة الجماهير فقد ولت والى غير رجعة وبدأ  
عهد الصدق والصراحة والوضوح .

واضاف ان الموت في سبيل الاهداف النبيلة وفي سبيل تحقيق  
خدمة الجماهير لا الذ من شرب المياه الباردة ..  
اخواني : انا سعيد جداً بما يتحلى به المسؤولون في لواء البيضاء  
وما يتمتعون به من تفاهم ومن روح ثورية خلاقة متمثلة بين كل الاجهزة  
وبين المواطنين ..

### الحمدي يؤكد :

### سننزل اوفياء لمبادئ سبتمبر ٣٠ آذار ١٩٧٧م

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على رسول الله  
الصادق الامين ..

اخواني الحاضرين جميعا .. احييكم تحية الاسلام احييكم  
تحية الثورة احييكم تحية التصحيح .. اقضى وباسم كسل اخواني  
احييكم وارحب بكم اخوة اعزاء وزملاء في طريق بناء البلاد .

اخواني اننى سعيد كل السعادة ان فلتقى اليوم فى هذه الساحة  
الكريمة لقاء الاحياء ولقاء الاخوان لايفرقنا مفرق ولا تستطيع اية  
جهة مهما كانت ان تعمل على تمزيق هذا الشعب او ادخاله فى متاعب  
او فتن .. فان ابناء الشعب اليمنى الكريم فى كل مناطق وفى كل  
قبائله يعرفون تماما بان مصلحتهم فى الخير ومصلحتهم فى البناء  
ومصلحتهم فى السلام والاستقرار .. وانا اعاهدكم واعاهد كسل  
ابناء شعبنا باننا سنظل اوفياء لمبادئ سبتمبر - وانا  
اخوانكم وابنائكم منكم واليكم نرحب بكم وبكل الاخوة اينما كانوا  
وننسى كل الاحقاد وتسامح عن كل الماضى وعفى الله عما سلف  
الى الان .. والمهم ان يكون طريقنا هو طريق السلام وطريق المحبة  
طريق العلم وبناء المدارس وشق الطرق ايجاد مياه الشرب بناء  
المستوصفات والمستشفيات اقامة مجتمع العدل الذى نادى به  
القرآن الكريم ونادى به سيد البشر محمد عليه افضل الصلاة والسلام .

اخواني اؤكد لكم باننا لانحمل فى قلوبنا الحقد ونرفضه وليس  
لنا من طريق الا طريق السلام وطريق المحبة وانا فى القوات  
المسلحة والامن ابنائكم واخوانكم لن نكون الا جنودا صادقين  
متصافين معكم فى بناء المشاريع وفى تحسين الاحوال وفى الحفاظ  
على السلام والاستقرار وفى تطبيق مبادئ ثورتنا الستة التى  
جاءت فى السادس والعشرين من سبتمبر المجيدة .

واخيرا اكرر ترحيبي بكم واريد ان اقول لكم بانكم لن تجلسوا  
عندنا الا قلوبا واسعة وصدورا مفتوحة صافية كصفاء السماء  
صادقة مخصصة لله وللوطن ولكل ابناء الشعب . واکرر ترحيبي بكم  
واهلا وسهلا فى وطنكم وبين اخوانكم اعزاء شرفاء ..  
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

## الاخ الرئيس القائد يرد على اسئلة اليمامة

### مقدمة

بعد ثلاثة ايام من وصولي قيل لى ان الرئيس ابراهيم الحمدي ينتظر في الساعة الحادية عشرة والنصف قبل الظهر .. وفي الموعد كان الاخ وزير الاعلام قد سبقني الى هناك وحينما فتح باب المكتب كان الرئيس يقف في استقبالنا بزيه البسيط - بدله ذات لون بني - وبادرني بسؤال عن اليمامة وجهازها .. يدل على متابعة «خاصة» فقلت : سيادة الرئيس كيف تجد الوقت الكافي لمتابعة هذه الامور وان تقرأ ايضا بهذا الشكل ؟ ..

قال : الرئيسى اى رئيس انسان قبل كل شيء .. ودعنا نجلس ثم نتابع .

— كان المكتب غرفة متواضعة جدا من غرف القصر الجمهورى ذو الطراز اليمنى الاصيل .. كانت غرفة مستطيلة اقرب الى الشعوب والبساطة المتناهية وكان الرئيس الحمدي مربوع القامة وعلى شفثيه ابتسامة يمانية غامضة .

— ولا ادرى لماذا تخيلته فارس اليمن سيف بن ذى يزين ..  
مهرد اليمن من الاحباش والاباش !!

— ولقد امتد الحديث طويلا وتشعب الى الساعة الواحدة ظهرا وفي كل مرة الفت نظره الى الوقت .. كان يقول « تعبت وانا اقول : لا .. واستزيد .. واشهد ان الحمدي ينفع صدقا لكل انسان .. فهو ذى فكر سياسى متفائل .. واثق بالله يتجول فى صنعاء بلا حرس .

لقد كان الحمدي كريما معى من وقته فقد اعطاني منه بلا حساب وفي نهاية زيارتى لليمن ذهبت لتوديعه فقال : انا اريد ان تربط فكرا وارضا .. وليس ذلك على رغبات الشعوب ببعيد وانا واثق انكما فلتقى معكم فى هذه الرغبة .

ثم قال : كيف وجدت اليمن ؟

قلت : كما قلت يا سيادة الرئيس ذات يوم .. مظلوم !!

وودعته شاكرًا تلفه ممي ودعوته الكريمة .

— وفي النهاية فقد سألتني الكثيرين ممن يحسنون الظن بي .. هل ،  
ابداً الكتابة عن اليمن السعيد وانا على ارضه مستلهما التاريخ الذي  
انا شغوف به .. ام انتظر حتى اعسود .. فقلت لهم : « أننى أثرت  
الانتظار الى النهاية حتى تكتمل الصورة ولعلنى بعد ذلك استطيع نقلها  
متأسكة متكاملة » الى قرائى .. وها انذا ابداً بحديث الرئيس  
الحمدى الذى هو يجسد ما بيننا وبين اليمن من تعاون مشر لصالح  
الطرفين وهانذا آتيكم نبأ من سبأ .

✻ سيادة الرئيس قد يسمح لى فخامتكم بان اطرح عليكم هذا  
السؤال او الاسئلة على ضوء اختراق الطائرات الاسرائيلية للمجال  
الجوى اليمنى على باب المنذب اود ان اطرح على فخامتكم مايلى :

١ — من اين تعتقد ان الطائرات قد جاءت واذا كانت قد جاءت  
من اثيوبيا فعلا فهل ثمة اتصالات مع حكومتها ؟

٢ — كيف تتوى اليمن ان تواجه هذا التهديد الاسرائيلى ؟

٣ — ماهو الهدف من هذه العملية العدوانية كما يعتقد سيادتكم ؟

— اولاً انا سعيد ان استقبلكم فى بلدكم الثانى وبين اخوتكم  
واستقبل من خلالكم مجله عرييه نعتز بها وبما تضمه من فكر انسانى  
ومواضيع تاريخيه عرييه واسلاميه وانسانيه واعتز بأنى من متابعتها  
فانا من قراء مجلتكم الغراء اليمامة واعتز بالصحافة العلمية التى بدأت  
تتوسع وتنتشر فى المملكة الشقيقة مجلة «اقرأ» وبكل ما تكتبه وانا  
اعتز بمن يعملون .. وبالأقلام .. والافكار التى تعمل فى الصحف  
وليس باليباض والمداد .. واما الرد على سؤالكم فان باب المنذب كما  
نعرف هو المدخل الجنوبى للبحر الاحمر وهو يمثل أهمية استراتيجية  
كلنا نعرفها ولذا فان الاعداء يهتمم باستمرار أن يستطلعوا هذا المكان

الاستراتيجي ولا شك ان نواياهم العدوانية ضد العرب وليست ضد اليمن بذاتها ولكن الى كل من ينتمي الى العرب واننا جميعا لنا عدو واضح ومعروف وهو الصهيونية وبالذات اسرائيل وطبعاً فان اليمن جيشاً وحكومة وشعباً على اتم استعداد للدفاع عن ارضها في اى ظرف وفي اى مكان واى زمان وبقدر ما فى هذا التصميم والارادة فاننا ايضا نعتمد كثيراً على الوقفه الكبيره الشجاعه التى يقفها اششقائنا العرب وبالذات المملكة العربية السعوديه التى اعلنت فعلاً عن استنفار قواتها المسلحة عندما اعلنا عن استطلاع وطلعات استطلاعيه على اجوائنا فى باب المندب وكان موقفاً شجاعاً نحن نسجله بالشكر والتقدير .

✽ سيادة الرئيس فى الانطباع الاخير ماهو الهدف الرئيسى من هذه العمليه فى اعتقادكم ؟ .

— استخدام ضرب هذه الاماكن او العدوان عليها عندما يكون هناك احتياج .

— الى أين وصلت مساعيكم وجهودكم نحو التقارب والتنسيق بين اليمن الشمالى واليمن الجنوبى وهل هناك خطوات اتخذت على الصعيدين السياسى والاقتصادى لاتمام الوحدة بين البلدين ؟ .

— والله فى الحقيقة نحن لانعرف ان هناك يمنين هناك يمن واحد ولكن الحقيقة هناك حكومتين ونحن نجد من الاخوان فى الشطر الجنوبى وعلى رأسهم الاخ الرئيس سالم ربيع على تفهم كبير وخطوات ايجابية نحو اعاده الوحدة اليمنية الى مسارها الطبيعى ولاشك ان خلافات الماضى وهى من مئة وتسعة وعشرين عاماً انما هى من الاحتلال الاستعمارى البريطانى فى الشطر الجنوبى من الوطن قد ترك رواسب كثيرة ونحن ان لم نقطع خطوات كبيرة فى سبيل الوحدة فلا شك اننا نعمل على ازالة الاشواك التى زرعت فى طريق اعاده الوحدة اليمنية .



✽ على الصعيد الداخلى ما هي القطاعات التى تركزون على  
تنميتها على طريق تحقيق الاكتفاء الذاتى ومتى توقعون تحقيق  
هذا الاكتفاء .

— كما تعلمون فان اليمن عاشت ظروف تخلف وبالتالي جاء  
التفكير فى تجاوز هذا التخلف فى وقت بدأ العالم قفزات هائلة الى  
الامام فى التطور فيأتى علينا مسئوليتان فى وقت واحد الاولى محاولة  
التغلب على مخلفات الماضى بما فيه من متاعب ومحاولة المشى بسرعة  
للحاق بالآخرين فالعملية فى وقت واحد تكلف كثيرا من الجهد لكننا  
والحمد لله واثقون من ان الله يريد الخير لشعبنا وبدعم الاشقاء  
والاصدقاء ويأتى فى مقدمتهم كما هو معروف وواضح المملكة العربية  
السعودية واثقون باننا سنتغلب على كثير من الصعوبات بأيسر الطرق  
واقربها وكما تعرفون قد اتهمنا من تنفيذ خطة ثلاثيه ولو انه لم يكن  
نسبة النجاح فيها كبيره ولكن المحاولات جاده والان نحن بصدد الانتهاء  
من اللسعات الاخيريه لخطة خمسية ونحن نعلق على هذه الخطة الخمسية  
آمالا كبيره لانها خطة شاملة بمعنى انها تأخذ جوانب التنمية فى البلد  
ومن هذا المنطلق فنحن نأمل ان شاء الله ان تكون الخطة الخمسية  
خطوه الى الامام لتحقيق الهدف المرجو منها ولاشك ان احتياجنا لعون  
ودعم اشقائنا وبالذات المملكة واصدقائنا لاشك سيكون له دور  
كبير فى انجاح هذه الخطة .

✽ فى الداخل سيادة الرئيس هل هناك تركيز مثلا على البن  
وتطوير انتاجه والقطن ايضا .

— الخطة شاملة تأخذ النواحي الزراعية والاقتصادية وتنمية  
الحيوانات والاستفادة من الرأسمال الوطنى والعربى والاجنبى وفى  
كل الميادين الخطة شاملة :

✽ معنى هذا ان اليمن فى حاجة الى ايدى عاملة فى السنوات  
القادمة مثلا ٢٠٠ ؟

— تحتاج الى ايدى عاملة وقد تحل الآلات كثيرا من المتاعب .

✽ سيادة الرئيس ما هو حجم التنسيق بين المملكة العربية السعودية والجمهورية العربية اليمنية للتصدي للتحديات الاسرائيلية في باب المندب خاصة وفي البحر الاحمر بصفة عامة . « سؤال ربما يبدو مكررا ولكن فيه تركيز أكثر ٢٠٠ »

— والله كما تعرفون فان حجم العلاقات بيننا وبين الاشقاء في المملكة علاقات انا سعيد بها وهي جيدة ودائما لا تتكلم كثيرا ولكننا ترك لابناء الشعبين ان يحكموا من خلال ما يلمسونه من تعاون في شتى المجالات وانا اعتقد انه واضح بان التنسيق والتعاون بين البلدين يسير الى ابعد الحدود ومستمر بصورة جيدة .

✽ سيادة الرئيس : من الملاحظ ان العلاقات الاخوية تزداد وباستمرار بين المملكة والجمهورية اليمنية الشقيقة فما هي توقعاتكم المستقبلية لهذا التعاون على كافة الاصعدة وما هو هذا التعاون للحفاظ على امن وسلامة الخليج ؟

— واضح من ردى انه بلا شك ان البداية الصحيحة يكتب لها الاستمرار بل والنمو الاكثر وانا على ثقة ان شاء الله ان الايام القادمة والسنوات ستكون اكثر تلاحما وتعاونا بين اليمن والمملكة ونحن نقرضا مصالحنا هكذا لاننا بلدين جارين شقيقين تؤمن بدين واحد وتكلم لغة واحدة ووشائج القربى كثيرة ومن هذا المنطلق فان من يعمل لصالح هذين الشعبين لن يرى غير طريق المحبة والاخاء بديلا . وهذا واضح من خلال كل المواقف ونحن ايضا لا نتردد في ان نتعاون مع كل الاشقاء في سبيل الامن والاستقرار .

✽ لان امن اليمن امن للسعودية وامن الخليج امن اليمن ايضا ..

— صحيح .. وحقيقة .. ونحن جزء لا يتجزأ ..

✽ ما هو رأى فخامتكم في النتائج التي حققها مؤتمر الرياض السادس لحقن الدم العربي في لبنان ومنها المأساة الدامية هناك ؟

— راينا واضح فقد صرحنا في وقته بان مؤتمر القاهرة ليس الا مباركة لمؤتمر الرياض الذى — والحمد لله — كان للمملكة وللكويت

فيه شرف المبادرة وكان النجاح حليفه حيث حل الوئام وعاد السلام والمحبة بدلا عن الخصام والدماء والحرب وهي نتائج نجدها واضحة اليوم سواء من خلال وقف نزيف الدم في لبنان الشقيق او الحفاظ على المقاومة الفلسطينية او العلاقات الاخوية بين سوريا ومصر .. وايضا الآن بين الاردن ومصر .. وكل هذه تعكس بان دور مؤتمر الرياض كان منعطفًا هاما وله ابعاده التي تنعكس حاليا على سلامة الامة العربية .

✽ سيادة الرئيس ماهي تصورات فخامتكم للسلام في منطقة الشرق الاوسط على ضوء موافقة جميع الاطراف على حضور مؤتمر جنيف .

— تصوراتي ان العرب لهم قضية وهذه القضية لا يمكن اغفالها ولا يمكن الحل النهائي بدونها هذه القضية هي فلسطين شعبا وارضاً اذا لم تعط حقها فستظل كما هي لان الاساس في المشكلة هي هذه القضية واذا لم يحصل الشعب الفلسطيني على حقه فبالتالي ستظل هناك قضية .

✽ رأيك في مؤتمر جنيف وهل تتوقع له النجاح ؟

— اذا عالج القضية بصراحه ووضوح فهو ناجح واذا لم يعالجهما بصراحه ووضوح فستظل هناك قضية ..

✽ سيادة الاخ عرف اليمن قديما باليمن السعيد فما هي التطلعات نحو اعادة اليمن الى منزلته السابقة السعيدة وهل سيتم ذلك عن طريق الزراعة والتصنيع وما هي الخطه التي اعدت لذلك ؟

— السعادة يختلف مفهومها ومعناها من شخص لآخر ولا بد من ماهو التحديد بنوع السعادة هل لانه كان يحكم بطريقة ديمقراطية عادله .. ام انه كان لديه من الموارد وعلى العموم فنحن ان شاء الله نتمنى ان تعود السعادة الى ربوع اليمن سواءا اخضرار في مشاعر ابنائه وفي قلوبهم او في الارض او في امكانياته او في طريقة تعاملهم مع الحياة .

✽ وهل هناك خطط معينة ؟ ..

— كما قلت لك فان هناك الخطة الخمسية ومحاولة القفز بالبلد في مجالات مختلفة واعطاء المواطن اليمنى اكبر قدر من الخدمات ومسن الفرص التى تمكنه من ان يعيش حياة هذا القرن وانا على ثقة ان ذلك سيفيد الى اليمن مكاته ..

✽ اهم شىء يشغل بالكم لاسعاد المواطن اليمنى ؟ ..

— هو كيف نستطيع ان نخطو خطوات جيدة في مجال الزراعة والصناعة ..

✽ هذا الذى يشغل بالك الان ؟ ..

— ويأتى قبل ذلك طبعى تهيئة الاسـسـان ويأتى التعليم في الدرجة الاولى ..

✽ سيادة الرئيس لاحظ القراء في المملكة عمق ثقافتكم واهتمامكم الشديد بالتراث والتاريخ العربى والاسلامى من خلال تعليقكم على ما نشر في مجلة اليمامة عن الاندلس فما هو سر هذا الاهتمام لدى فخامتكم وماذا تعتقدون ان اجيال اليوم تستطيع ان تعيد لامتنا امجاد الامس ؟ ..

— شكرا كثيرا على تطفلكم وحسن ظنكم وانا في الحقيقة لا اعدو ان اكون قارئاً عادياً واعتقد ان من لم يهتم بماضى امته وتاريخها تكون كل معلوماته ناقصة ويأتى من هذا اهتمامى وشففى بمتابعة كل ما يكتب عن تاريخنا كأمة عربية واسلاميه استطاعت من خلال سلوكها الانسانى السامى ومبادئ ديننا الحنيف ان تكون امبراطورية اسلاميه ضخمه لم يكن فيها السيف وجده طريقة الاخضاع ولكن كان هناك السلوك والاخلاق ومبادئ الدين هى التى اقمت الناس جميعا بمختلف انحاء المعموره بأن هذا دين يجب ان يتبع ..

✽ سيادة الرئيس .. هناك اسئله على الهامش اذا سمح لى فخامتكم واتسع صدره لطرحها .. كثير من الشباب اليمنى هنا عرفت انه مضى عليه أكثر من سنة وستين وهو خاطب امرأه ولكنه لم يجد

بيتا فهل هناك خطه سريه لحل مشكلة السكن وبالذات للمتزوجين ؟  
— والله في الحقيقة لدينا مشاكل كثيرة واتمنى لو كان بإمكانى ان احلها كلها في لحظة واحدة لكن كما تعرفون امكانياتنا الاقتصادية محدوده ومتطلبات شعبنا طموحه وبالتك كنت معى في الزياره الاخيره للواء البيضاء والتي كنا نعلن للاخوه المواطنين هناك ان المملكه قد اهدت هديه وهى شق وتعميد هذا الطريق فستجد ان مطالب شعبنا كبيره فالذى يتوفر له الطريق يريد الماء النقى والذى توفر له الماء النقى يريد المدرسه والذى توفر له المدرسه يريد المستشفى والذى توفر له المستشفى يريد الكهرباء وهلم جرا ..

### \* السكن المريح ؟

— آه .. السكن المريح وكما تعرفون اليمنيين يريحون انفسهم ..

\* هذا صحيح .. شعب عامل ..

— ونحن نتمنى ان تغلب على مشكلة السكن باثشاء مساكن شعبيه وتشجيع بناء اكبر عدد من المساكن لكى تسهل الاجارات وتخفف الازمه عن ذوى الدخل المحدود ..

### \* بناء مجمعات سكنيه ؟

— هذا حلم ولكننى لا استطيع ان اقول بأنه على قيد التنفيذ ..

### سيادة الرئيس :

\* الشباب هنا يشكرونيكم على تحديد مهر العروس .. فقالوا ان الخطوه الاولى حلها الحمدى وانا بالامس سمعت قصيده شعبيه في الاذاعه وما باقى على الاخ الحمدى الا حل الخطوه الاخيره وهى السكن ؟

— والله الحقيقة الزواج مشكله قد حللناها مسترشدين بمبادئ ديننا فاخذناها من مبدأ التيسير وليس التعسير وكما تعرفون فان الزواج شئ هام فى حياة الانسان وفى حياة الامم وحينما نتعقد تعود الامور الى الفساد وهناك حديث شريف « من تزوج فقد اكمل ثلث دينه وليثق الله فى الثلث الاخير » اما بالنسبة للسكن فنحن قد

اصدروا قرار بتجميد الايجارات وليس تحديدها حرصا على ان تشجع  
باستمرار البناء والتوسع فيه ..

\* يقودنا هذا فخامة الرئيس الى سؤال هل تستلهمون الدين  
والتاريخ تاريخ اليمن الذي هو مهد العروبة في كل ماتصـدرون  
من قرارات ؟ ..

— هذا امر طبيعي .. ونحن اذا تركناه سنكون قد تركنا اهم  
ما يمكن ان يركز عليه قوة اى قرار واعتقد من خلال ما يمكن ان  
تلاحظوه من القرارات ستجدون ان ديننا وعقيدتنا هي العمود الاساسى  
الذى نعتد فيه على اصدار اى قرار .  
سيادة الرئيس :

\* انت توافقنى ان لا نهمل القطاع الثقافى واعتقد انه يهيك اكثر  
من اى شخص اخر بالنسبة للقطاع الثقافى ماذا عملتم له بمعنى تشجيع  
دور النشر .. والطباعة .. والصحافة .. ؟

الرئيس الحمدي مارأيكم اضم صوتى معكم ونسأل وزير  
الاعلام والثقافة ؟ ..

\* بمناسبة وجوده معنا ؟ ..

— الحقيقة هذا شيء يهمنى جدا ونحن طبعا يهمنى هذا بشكل كبير  
ولكن ما عملناه الان اتركه لوزير الاعلام وان شاء الله يستطيع  
يعطيكم صوره كامله .

\* طيب. بالمناسبة سمعنا عن دار صحفيه فى البلد هل تنوون اقامة  
مثل هذه الدار لاصدار صحفيه يوميه كبيره وقويه ومجله  
سياسيه اسبوعيه ؟ ..

وزير الاعلام :

تقصدا اهليه ؟ ..

\* اهليه او حكوميه ؟ .. او تطوير جريدة الثوره او  
الجمهوريه مثلا ؟ ..

— الرئيس نعم هناك مشروع لاصدار مجله سياسيه عامه انها  
الصحوة الوحيدة هى الطباعة وكما قلت لك فانه يتم الان تركيب

الالات للطبعة التي اهدتها لنا الملكة وستكون الخطوة الاولى  
لاصدار هذه المجلة والتوسع في ذلك ..

— وعلى العموم فامكانياتنا تقف عائقا وكما تعلم فقد وقع في  
القريب حريق في المطابع ولو ان الملكة اسرعت في ارسال معدات ولكنها  
الى الان لم تركب ولم يتم تركيبها في الحاضر انما والحمد لله كانت هي  
الخطوة الايجابية السريعة ..

✽ سيادة الرئيس نريد منكم توجيه كلمه الى جاليتكم في بلدهم  
الثاني السعوديه .. ولو انه لا يوجد رسميات ولكن ماذا تريد منهم ؟

— والله الحقيقة انا سعيد ان اوجه الى اخواني اليمنيين الموجودين  
في وطنهم الثاني الملكة العربية السعوديه اوجه لهم الشكر على  
ما اسمعه من ثناء على سلوكهم وعلى امانتهم واهتمامهم بواجبهم هذا من  
جهد والجهه الاخرى اود ان اقول لهم ان كل حجره تبنى في الملكة هي  
تبنى في اليمن وبالتالي نحن لا نعتبر ان هناك حجره بعيدة الى الملكة  
لاتنا في وطن واحد واحب ان اؤكد عليهم بانه عليهم المزيد والمزيد  
الالتزام بالخلق الشريف وبالعمل على حمل الامانه الكبيره وبالواجب ..

✽ سيادة الرئيس .. عن استمرارية الفكر السياسي في العالم  
وعطاءه نريد نظرتكم الى ما يحصل في العالم من انقسامات ومن  
تحالفات ومن خصومات على الخريطة السياسية :

— والله الحقيقة الحياه حركه دائبة لاتتوقف ابدا ولاشك ان  
التناقضات وان الصراعات وان الدوافع المختلفه لاشك انها في حد  
ذاتها تنمي الحياه وتطورها العلم بهذا الشكل السريع والهائل طبعا  
وهذا لا يمنع من احتفاظ كل بوجهة نظره الخاصة انما لاشك انه —  
وعندنا مثل يقول «عاذب» ولا تحسد .. يعني حاول ان تعمل مثله  
واحسن .. احسن من ان تظل واقفا وتحسده ولا شك ان الحياه هي  
صراع .. ويمر عليها مراحل خصومات ولا الخصومة دائمة ولا  
الوفاق دائم وانا الذي اسمع سياسي انجليزى يقول ليس لبريطانيا

صداقه دائمه ولكن لها مصالح دائمه واعتقد ان هذا كان صادق  
مع نفسه وله وجهة نظره ..

\* تعتقد الفكر السياسى يقود البشره الى أين ؟ .. فى العالم .  
— اعتقد مع هذا التطور التكنولوجى الهائل يقودها الى الخير لانه  
والكل يعرف انه بدون السلام تكون نهاية العالم .. بمعنى ان القدرة  
الهائلة التى استطاع العالم ان يستتجها اليوم وبالذات فى المجال  
العسكرى اذا لم يكن هناك طريق للسلام فمعنى هذا النهايه للجميع .  
\* هل سيظل التحالف بين القوتين الاعظم ان صح التعبير .. ؟

— بالطبع ستظل مادام هناك مصالح تربطهم ..  
\* اخر كتاب قرأتموه فخامة الرئيس .. ؟ سواء كان  
سياسيا او غير سياسى ..

— والله فى الحقيقة انا لا استطيع ان احدد كتابا بذاته .. انما  
قرأت اخيرا حملات على عبد الناصر ضده وحملات دفاعيه عنه .. فى  
كتب جديدة ترسل من القاهره وطبعا .. انا اميل الى قراءة كتب الادب  
نوعا ما وايضا الى كتب تاريخية اولا وادبيه ثانيا  
\* لاتميل الى السياسه .. ؟

— لا اميل فى القراءة الى السياسه .  
القراءات الادب ..

\* تسمح لى نسألکم سيادة الرئيس عن اذا ما كان فيه هوايات  
لفخامتكم ربما ما احد سألک قبل کذا .. ؟

— والله الهوايه فى الحقيقة الانسان لا تستقر هوايته على شىء  
معين فهو ايتى انا هى الحياة البسيطة والعاديه .

\* هل تطلع الى الصحراء ؟

— اطلع الى الريف لانه ليس لدينا صحراء بالمفهوم انما اكون  
سعيدا عندما اكون فى القرية ..

\* عدد الابناء سيادة الرئيس .. ؟

— ولدين وبنت ..

\* الاکبر ما اسمه .. ؟

— محمد وعمره عشر سنوات ..



— والتاريخ ثانيا ..

✽ نحن شاكرين هذا الوقت الذي قضيناه مع سيادتكم ولو انى الحقيقة اشعر انى لم انهى جميع الاشياء التى بودى قولها .. وفى النهاية احب ابشركم بان الادب فى اليمن بخير لان معالى وزير الاعلام منذ ان وصلت وهو يصدق على من الكتب والدواوين ومجلة اليمن الجديد مجلة جيدة ورعايتكم للفكر واضحة .. اعتقد انه منطلق بهم كل مفكر انك انت تقول كلمتين فى الموضوع لان رعايتكم للفكر هى رعاية خاصة .. وانا سمعت من كل المثقفين انه وصل الامر الى انك تطبع دواوين على حسابكم الخاص للتشجيع ونحن نريد من سيادتكم كلمه حول رعايتكم للفكر ؟ ..

— والله الفكر بدرجة شاملة ، والادب بدرجة اخص ترعاه كل امه لا بد لها من الادب وهو لسان الامه او هو التاريخ الذى من الممكن ان يحتفظ فى طياته بالشئ الكثير عن الامه سواء فى مراحل نموها او فى مراحل اندحارها ولذلك فالاهتمام بالادب هو اهتمام بتاريخنا المعاصر واهتمام بانتاج نعتز به وفى الواقع ان الاديب انسان يعانى وحينما يعانى لا بد ان يسجل هذه المعاناة وهو .. انسان وفرد فى المجتمع ومعاناته جزء من معاناة المجتمع فبالتالى هو ايضا حفاظ على جزء من التاريخ بشكل غير مباشر ..

✽ هذا هو رائدكم فى العنليه ؟ ..

— نعم ..

✽ سيادة الرئيس ما هو السؤال الذى بقى ؟ ..

— والله فى الحقيقة ما بيننا كأشخاص وما بيننا كبليدين شئ كثير وكثير جدا ويمكن من كثرة ما بيننا لا يجد الانسان الشئ الخاص الذى يريد ان يحسده ..

✽ هذا صحيح .. سيادة الرئيس هل هناك زيارات قادمة لفخامتكم ؟ ..

— فى الوقت الحاضر .. ليس هناك زيارات .. بعد زيارة الصين .. وكما تعلمون نحن من اخر رمضان الى محرم فى اعياد وزيارات ومناسبات والوطن يريد منا عملا ..

نص الخطاب الذي القاه الاخ المقدم ابراهيم الحمدي رئيس  
مجلس القيادة والقائد العام للقوات المسلحة في منطقة انس  
٢٣ ر ١٩٧٧ م

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على رسوله  
الصادق الامين .

اخواني الحاضرين جميعا . . اخواني أبناء انس الابية  
في هذا المكان وفي كل مكان . اخواني أبناء الجمهورية العربية  
اليمنية الاعزاء اينما كنتم وحيث ما حلتم السلام عليكم  
ورحمة الله وبركاته .

اخواني انني لا أستطيع أن أعبر عن مشاعر السعادة  
والغبطة التي تجيش في كل مشاعري اليوم ونحن نلتقي  
في هذه المدينة الكريمة وفي هذه المنطقة من مناطق انس  
العزيزة . . نلتقي لنفتتح مشروعا حيويا هاما وهو  
مشروع الطريق من معبر الي ضوران الى جبل الشرق الي  
هذه المدينة الخالده .

واذا كانت هذه الطريق ذات مردود حيوي لابناء  
المنطقة بل ولكل الشعب اليمني فانني أشعر بالسعادة والغبطة  
حينما أتذكر أننا قبل عامين ونصف فقط قد التقينا  
و نحن نضع حجر الاساس لبدء العمل في هذا المشروع الهام  
وهنا نحن اليوم نلتقي في انتهائه فحمدا لله كثيرا وشكرا  
له أن سهل لنا وأوجد لنا من الارادة ما مكنا من أن نتغلب  
علي الصعاب وها نحن اليوم نعيش حقيقة وليس أحلاما  
نعيش انجازات وليست وعودا نعيش مشاريع ننعم بها في  
التعليم وفي غيرها . .

اخواني . . انني أتذكر بكل فخر أبناء انس لا أتذكرهم  
اليوم فقط ولكني أتذكر أبناء انس الابية في تاريخنا اليمني

العظيم أتذكركم أبطالاً أشداء حينما حاربوا الاستعمار التركي  
 وأتذكركم أبطالاً أشداء لمواجهة أى غزو يشهد بهذا  
 تاريخنا العريض وتشهد بهذا تضحياتنا الكثيرة أتذكر أبناء  
 انس منذ فجر سبتمبر المجيدة أتذكركم فى القوات المسلحة  
 والادى أبطالاً مناضلين وأشداء على الاعداء وصادقين أتذكر  
 أبناء انس وهم يقدمون الشهيد تلو الشهيد ويضدون ويسفكون  
 الدماء دفاعاً عن الثورة والجمهورية وها هي المواقف  
 الخالدة تشهد لهم هناك وفى قمم الجبال أتذكركم فى أيام  
 السبعين وأتذكركم فى كل مكان فتحية لكل من وقف موقفاً  
 مشرفاً وتحية لكل شهيد ولينعم أولئك الشهداء الأبرار فهاهم  
 اخوانهم وزملائهم يواصلون المسيرة طريقاً الى الخير والى  
 البناء والى التعمير الى يمن العدالة يمن الخير يمن البناء  
 والاصلاح .

اخواني . . اذا كانت بلادنا فيها من الجبال الشاهقة ما ليس  
 فى غيرها من البلاد فان الله قد أعطانا القوة والارادة لنغلب  
 على هذه الجبال ونقهرها وهانحن اليوم نمر فى هذه الجبال  
 الشاهقة والوعرة والكبيرة نمر وكأننا نمر فى شوارع  
 العاصمة لان هذه الطريق أعترها وبكل حق مفخرة من  
 مفاخرنا انها بجهودنا وانها بامكانياتنا اننى أشعر بأنها  
 غالية جداً لانها قد جاءت بجهودنا وبعرقنا . يحق لتعاون  
 انس أن يفخروا بأنهم قد أنجزوا هذا المشروع ومن هنا من وسط  
 انس أنادى الاخوة التعاونيين فى كل المناطق بأن عليهم أن  
 يقتدوا بهذا التعاون وأن يعملوا ويتركوا الصرعات على  
 الاعمال داخل التعاونيات ويعرفوا بأن الشعب الذى  
 اختارهم سيعاقبهم . وكم اناس عبد أن أحبي السواعد التى  
 سلمت عليها قبل قليل السواعد التى شقت هذا الطريق قد أن  
 لنا ان نحى الاعمال قد أن لنا ان نحى السواعد التى

تعمل قد أن لنا أن نحى العامل في مصنعه والفلاح في مزرعته وطالب العلم في مدرسته أن لنا أن نقدر الأعمال وأن نترك الأقوال ومن يتجسسون بالأقوال نتركهم وراء المسيرة يتحدثون وينامون في الأحلام الكاذبة فلا يفيقون الا وشعبنا قد مشى الي الامام وركلهم ورثه وتركهم ونسيهم .

اخواني ٠٠ اذا كنا قد قلنا بان طريقنا هو طريق البناء وأن طريقنا هو العلم هو المدرسة هو المستشفى هو الطريق المعبد هو المياه النقية هو المحبة والاخاء في الله فان هذا حقيقة تجسدها ارادتكم وهما أنتم اليوم في كل انس تجتمعون في هذا المكان محتفين ومهتمين بهذه المشاريع التي ليس فيها مصالح صراعات ولا حروب وليس فيها مطالب أسلحة وذخائر وانما مطالب العلم والحياة الجديدة الكريمة .

اخواني ٠٠ اذا كانت انس قد حرمت فترة طويلة حرمت من كل المشاريع وحرمت من كل الاشياء وقدمت البذل الكثير اتذكر انس وهي في ايام بيت حميد الدين تقدم مئات الالاف ومئات الالاف من الريالات ومن الحبوب لكي يخزنها الامام في مخازنه ثم يموت الناس فلا يقدم لهم شيئا ان انس قد ضحت كما ضحت باقي مناطق الجمهورية نتذكر حينما كنا نشد التبني نتذكر حينما كنا نغدو بلا انسانية اما اليوم فنحن نطالب العلم ونطالب المدرسة ونطالب الطريق واننى اقدم هدية لانس عشر مدرس ابتدئية يوزعها التعاون وايضا جامع كبير في هذه المنطقة الحيوية .

اخواني ٠٠ احبيكم واحيى ترحابكم الكريم واحيى استقبالكم الكريم وليس لنا اى فضل فالفضل لكم أنتم واذ عملنا شيء فهو شيء اقل مما يجب علينا فمسئوليتنا كبيرة

ولتسير مسيرتنا الى الامام مسيرة تتوجهها المبادئ  
الصادقة والاهداف النبيلة وارادة الله وارادتكم هي التي  
سنستلهم منها كل مبادئنا وكل اهدافنا .  
اشكركم مرة ثانية والسلام عليكم ورحمة الله  
وبركاته .

حديث الاخ الرئيس في الاجتماع الموسع لمجلس  
القيادة ومجلس الوزراء واللجنة العليا للتصحيح يوم  
٣٠ رجب ١٩٧٧ م :

بسم الله وبسم الشعب . تأتي ايجابية هذا الاجتماع  
الموسع من خلال مشاركة كل من يتحمل المسؤولية العليا  
هذه البلاد وهو مجلس القيادة ومجلس الوزراء واللجنة  
العليا للتصحيح مؤكدين بذلك التلاحم . . والشعور المشترك  
بالمسؤولية الجسيمة التي يتحملها كل واحد منا اليوم . .  
والتي يجب ان نمارسها بامانة تطبيقا لما جاء في القرآن الكريم  
حيث قال تعالي «انا عرضنا الامانة على السموات والارض  
والجبال فابيين أن يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان  
» صدق الله العظيم فما منح الله الانسان من امكانيات  
عقلية الا وأوجب عليه مسئوليات مماثلة . . وتختلف  
بذلك الظروف والاعمال . . ذلك انه لم يبق مجال لمن يتحمل  
المسؤولية لكسب شخصي او يقفز اليها بالوراثة معتمدا على  
الشلية او الحذلقه فالامانة بمفهومها الحقيقي والديني  
وبمسئولياتها الانسانية والاخلاقية كبيرة جدا وجدا  
لذلك نريد ان نناقش ونطرح في اجتماعتنا هذه كل سلبياتنا  
واخطائنا اما ايجابياتنا فلنسنا بحاجة لان نقضي وقتا اخر  
لعرفتها فانتهم جميعا تتحملون مسئوليتكم بكل ثقة لكن

مسئولياتي وواجبي منكم ومن الشعب تحتم علينا ان نكون صريحا وسلوك الاسلام يحتم علينا ذلك كما أن سلوك الثورة هو سلوك الوضوح والصراحة وكما قال الحديث النبوي الشريف «انما الاعمال بالنيات» ولكل امرء ما نوى فمن كانت هجرته الي الله ورسوله فهجرته الي الله ورسوله ومن كانت هجرته الي دنيا يريدها أو امرأة ينكحها فهجرته الي ما هاجر اليه » .

فأمانة المسئولية في ظل الثورة وحركة الثالث عشر من يونيو التصحيحية معناها الثورة على المصالح .. معناها أن ننسى عواطفنا من أجل مصلحة الشعب .. معناها الحكم الجماعي .. والرأي الأفضل .. والمصلحة العامة هي التي يجب أن تكون الحكم .. من هذا المنطلق .. ولشعورنا العميق بأننا يبحثنا عن الأفضل لا بد أن نكون أقرباء علي أنفسنا .. وإذا كانت اجتماعاتنا السابقة قد تدلنا فيها بوضوح وصراحة واستمعنا الي ما توصلت اليه لجان التصحيح في بعض أجهزتنا الاقتصادية وغيرها فقد أكدنا بذلك بأن الإصلاح والتصحيح ليس شعارا للدعاية والكلام التي يجب أن نمارسها وأن الإصلاح لا يأتي بالحقائق فتغلب علي أنانياتنا وعواطفنا وأن نجتاز ونقضي علي مرض التطلع الي المصالح الخاصة التي هي هدف الانفس المريضة

فلقد استطاعت حركة الثالث عشر من يونيو التصحيحية أن تجتاز كل ما يعيق تحقيق أهدافها ولم ولن نسمع بأية تعرجات خاطئة علي حساب مكاسبها وحينما أركز علي ضرورة مناقشة سلبياتنا هو من أجل أن لانصاب بالترهل والتخاذل ولأن مسئوليتنا اليوم مشتركة فخير صديق هو من أن نسيت ذكرتي .. وأن ذكرت اعانتي » ان اليوم ليس كالامس

فلكل وزير صلاحيته .. ولكل مسئول امكانياته .. وعليه  
 مسئولياته .. وواجباته .. وليس هناك ما يحول دون ان  
 يمارس مسئولياته وصلاحياته فالموظف ورئيس القسم والمدير  
 العام ووكيل الوزارة ومن ثم الوزير مسئول امامنا ..  
 والحقائق هي وسيلتنا فليس في مقدورنا ان نحول الحقائق  
 ونقول للاسود ابيض وللابيض اسود فالابيض واضح والاسود  
 واضح لذلك فان تقارير اللجنة العليا للتصحيح واضحة كل  
 الموضوع ونتحمل مسئولية تنفيذها .. فحينما بحثنا عن  
 وجود الدولة .. وعن تحقيق الاصلاح والتصحيح انما يعني  
 ان نلتزم بتنفيذ ما توصلنا اليه وان نزيل من اعماقنا رواسب  
 السلبية والضياح .. فليس من الطبيعي ان تمارس الجريمة  
 ونحجم عن ممارسة العقاب فالمواجهه للحقائق هي طريقنا  
 والمجاهله ليس لها مكان في حياتنا اليوم .. يجب ان يكون  
 العقاب علي الصغير والكبير والكبير قبل الصغير ولسنا  
 مستعدين ان نتحمل خطا مقصودا حتي لو كان من اعز  
 الناس الينا .. والذين ينزعجون ممن وصل التصحيح الي  
 غيرهم هم بالحقيقة يخافون من وصول التصحيح اليهم ..  
 ونقول هذا الكلام بكل شجاعة مادامنا تحملنا المسئولية ..  
 اني سأشارك الجماهير في فضحها لايه اخطاء قد تحدث  
 دون تردد وهذا عمل تصحيحي .. نحن جادين في طريقنا  
 وهدفنا الاصلاح ونعرف طريقنا كما نعرف جيدا اعداءنا  
 (وادهن ظهري .. ادهن ظهرك) غير وارد في عهد  
 التصحيح فحينما تأتي الاخطاء مقصودة ويتعثر اقتصادنا  
 وتهدر اموال الدولة .. او تهمل .. حين يأتي كل ذلك  
 لا يمكننا ابدا ان نقف امام ذلك بسلبية او تردد وسننفذ  
 اقصى الاجراءات العقابية ..

## الاخ القائد يتحدث في يوم الشجرة مارس ٧٧

اخواني في انحاء الجمهورية ، اخواني الطلاب ، اخواني رجال القوات المسلحة ولا امن اخواني ابناء اليمن ايما كستم وحيثما احلتم احبيكم تحية طيبة واسأل الله الكريم ان يوفق على طريق الخير خطانا وان يهدينا الى بناء مجتمعنا الجديد مجتمع العدل والخير والرخاء وانها مناسبة عزيزة وغالية اليوم ان نفتتح موسم التشجير الاول لهذا العام وكنا قد التقينا في مثل هذا الوقت من العام الماضي وفي الاعوام التي قبلها التقينا لكي نغرس الشجرة ولنغرس الشجرة اكثر من مدلول واكثر هدف اتنا نغرس بالشجرة الحب ونقلح الأحقاد ونغرس التعاون ونقلع الفوضى والاضلات ، اتنا نغرس الخضرة في القلوب ونمحي منها الصحراء القاحلة التي لاتجلب الا الاحقاد والتي لاتجلب الا الخراب والدمار .

اخواني ابناء اليمن واتم اليوم في كل مدينة وقرية تهتمون بغرس الشجرة فأنكم بهذا تثبتون اصالة الانسان اليمني وتثبتون بأن اجدادنا الاولئ الذين صنعوا حضارات عظيمة قبل الآف السنين تثبت للعالم بأننا فعلا اهل للخير واهل لأن تحمل على عاتقنا مسؤولية وطننا وبنائه ، اتنا حينما نحتفل اليوم بيوم الشجرة ويوم التعاون ويوم الاتحاد العام للتعاونيات فأما نحتفل بالسواعد الكريمة التي تشق الطرقات في كل مكان في الجمهورية ، ونحتفل بالايدي العظيمة التي تبني مشاريع المياه وتبنى المدارس والمستوصفات ، اتنا نحتفل بالعقول النيرة التي تعرف ان الحياة اخذ وعطاء وليست الحياة امتصاص لدماء الشهداء ولا اخذ لحقوق الايتام . . اخواني ونحن في مسيرتنا التي نسعى من خلالها لنعمل بكل طاقاتنا في بناء مجتمعنا الجديد اتنا تثبت اليوم ونحن وكل ابناء الشعب نحتفل مهتئين بغرس الشجرة اتنا تثبت بأن التعاون كل ما وجد ما استطعنا قهر الصعاب وللتغلب عليها ايما كانت ومهما كانت ولا يمكن ابدا ان تعوق مسيرتنا اى صعاب مهما كانت وان التعاون هو الوسيلة الوحيدة التي نعتمد عليها بعند الله في



التطلب على كل المصاعب وقهر كل المتاعب • اخواني احبيكم في هذه المناسبة واحيي كل يد عاملة شريفة واحيي كل اخ يعمل من اجل صنع اليمن الجديد واشكر الاخوة المسؤولين في الاتحاد العام للتعاونيات وفي اللجنة المركزية للتشجير وكل الاخوة الذين عملوا في الوحدات العسكرية وفي المدارس وفي كل المناطق على الاهتمام بهذا الموسم •• الذي اصبح عيداً وطنياً نهتم به ونحرص على ان نعمل فيه الشيء الكثير في الاعمال والى ميادين الاعمال وفقنا الله • والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته •

هذا وبعد ذلك ادلى بتصريح عقب غرسه اول شجرة قال فيه :  
انا اشعر بالسعادة وهذا ان دل على شيء فاء نما يدل على ان المجتمع اليمني مجتمع تعاوني بالفطرة والطبيعة وان غرس الشجرة معناها غرس الحياة الجديدة غرس الامل ، غرس كل شيء جديد في هذا البلد •

•••••

## الاخ الرئيس الحمدي يفتتح مؤتمر الاطباء ويلقى خطاباً

لقى الاخ رئيس مجلس القيادة والقائد العام للقوات المسلحة كلمة وطنية حيا فيها اعضاء المؤتمر التاسع لنقابة المهن الطبية وتمنى للمؤتمر وللأخوة الاطباء النجاح والتوفيق في اعمالهم وكلما يسعون اليه لتحقيق مستوى افضل وخدمة اكبر للمواطن وقال الاخ الرئيس • انا سعيد ان احضر افتتاح مؤتمركم هذا والذي يدل على ان هناك نجاحات هائلة قد حققها ثورة ٢٦ سبتمبر وان ماورد من احصاءات عن عدد الاطباء في الماضي والحاضر فانما يعكس ان الثورة تسير في طريقها الصحيح وهي حقيقة نلسمها كل يوم وخاطب الاخ الرئيس اعضاء المؤتمر بقوله ارجو ان يكون شعارنا جميعاً اللهم لا تجلني افكر في حب الناس لي لكن اجعلني افكر في حبي للناس وانا اذا تحليلنا بمثل هذه الاخلاق والسمات فنكون فعلاً رسل الانسانية وملائكة الرحمة واتم

لا تمثلون مجرد الطبيب الذي يؤدي واجبه مقابل اجرة وانما تمثلون  
طلبة الشباب ورسالة الثورة الذين يتعدى عملهم الى معالجة العهود  
الفايدة فالطبيب يتصل بالمجتمع وعليه الا يفرق بين مسئول ومواطن  
وبين فقير وغنى والناس يحتاجون الى الطب كأحتياجهم للماء والهواء ،  
وانا فخور بما سمعته من شعورك بالمسئولية واقول لكم انه لا يوجد  
اليوم قمة وقاعدة فكلنا مسئولون كل في موقعه .

وقال الاخ الرئيس نحن اليوم اتتهينا من عهد  
المصالح والقرابات وبدأنا نشقى طريقنا الصحيح  
وخاطب الاخ الرئيس الاطباء قائلا ان نجاح الخطة الخمسية هي نجاحكم  
اقيم اليوم اقيم تعرفون ان وزارة الصحة كلها في ايدي الاطباء  
المتخصصين ورجائي جعلوا في انظاركم عدم الغرور وان تستفيدوا من  
اي خبرات من اي طبيب ومن اية قدرات وان تستفيدوا من العلم  
ومن كل ما يتجدد فيه واريد ان اقول لكم ان اي كسب مادي فانه من  
السهل ازالته ولكن من الصعب ازالة اي عمل واية خدمة تقدمها  
للمواطن وعلى الطبيب ان يسلك السلوك الانساني وانا على ثقة ان  
الطبيب فعلا بداء يشعر بمسئوليته .

وضرب الاخ الرئيس مثلا على ذلك بما لمس من اخلاص  
الاخوة الاطباء الذين يعملون في لواء البيضا

وقال الاخ الرئيس سنعمل ونقدم ما نستطيع عليه ولن  
تردد ابدا في سبيل انجاح اي عمل من شأنه خدمة المواطن ويجب علينا  
ان نعمد بعد الله على انفسنا وانه عندما توجد الرغبة تذلل كل الصعاب  
كما شكر الاخ الرئيس الاخوة والاصدقاء الاطباء من الدول الصديقة  
والشقيقة الذين يعملون ويقدمون خدماتهم ومعرفتهم من اجل اليمن  
وطالب الاخ الرئيس في ختام كلمته الاخوة اعضاء المؤتمر بأن يعتبر كل  
طبيب منهم نفسه رسولا للثورة ورسولا للتصحيح وان عليه ان يعالج  
ايضا العقد الجريحة وليس المرض فقط وقال املى انكم تكونوا على  
مستوى المسئولية وانا على ثقة من ذلك .

## الرئيس القائد يترأس اجتماع الهيئة الادارية للاتحاد

افتتح الاخ الرئيس الجلسة بكلمة توجيهية قيمة جاء فيها  
بسم الله الرحمن الرحيم وبأسم الشعب ففتتح الجلسة . وانا سعيد  
كل السعادة ان احضر هذا الاجتماع للهيئة الادارية وسعيد اكثر ان  
الاخوان الاعضاء الذين هم بعيدون عن صنعاء موجودون في هذه  
الجلسة وهذا مما يجعل نتائج الاجتماع ايجابية اكثر .

الحقيقة وبصراحة وأنا قلتها في المؤتمر بتعز وفي اجتماع الهيئة  
الادارية وانا بصنعاء .

لا انا الرئيس ولا الامين العام ولا الامين العام المساعد لانستطيع ان  
نعمل شيئا مالم تكن الهيئة الادارية بكل اعضائها متجاوبين ومتفاعلين  
وشاعرين بالمسئولية . ولا بد ان نجعل من مواقفنا مواقف استرجاع  
لاخطائنا ولسلبياتنا ولايجابياتنا لكن نستفيد منها فما كان منها جيدا  
نشدد عليه ونستمر فيه . وما كان فيه خطأ تنشأه ونصلحه وجل من  
لا يخطئ وانا اريد ان اقول اننى لا اريد ان اشارك في المغنم واتهرب  
من المغرم ولكنى اريد ان يتحقق في الاتحاد شيء ففى تقديرى  
وقناعتى بانه دائما يعود الفضل فيه لله وللأخوان العاملين في الامانة  
العامة وفي الهيئة الادارية وان كان هناك عجز او تقصيرا فانه ايضا  
اتحمل المسؤولية والمسئولية يجب ان تكون شجاعا في مواجهتها .

وهنا اريد ان اضع ملحوظة في الحقيقة يا اخواني ان هناك  
ظاهرة ليست في بلدنا فقط ولكن ايضا في البلدان المختلفة التى  
تشابهنا وهى انه عند ان تطرح اية فكرة يحصل السباق  
والتنافس عليها من اجل الوصول اليها بدون حساب للمستقبل  
اذا ما فجع الانسان فيها يشعر ان دوره انتهى فالتعاونيات مثلا او  
مجلس الشورى او لجان التصحيح وكثير من التجارب التى مررنا  
بها . عندما توجد الفكرة يوجد الحماس وكلهم يريد الدخول فيه ثم اذا  
ما حقق غرضه من الانضمام الى تلك يبدو انها لاتزال تؤثر فينا وهى  
اتنا نطرح اللحفة في الجامع نعر في البقعة واذا قد طرح اللحفة يفلت

ويروح له • وهذه العادة قد انعكست على تجاوبنا لاية فكرة نجى لوما  
نعشر على البقعة ونرجع نرقد •

يا اخوان ليس عيبا ابدا ان نبث عن جوانب النقص فينا فجوانب  
النقص في الانسان اصلا اكثر من جوانب الكمال فاذا كان اى انسان  
ناجح مائة في المائة في ناحية فلا يمكن ان ينجح كذلك في ناحية اخرى  
من هذا المنطلق انا اشعر ان الهيئة الادارية مقصرة واشعر اننى والامين  
العام المساعد يمكن مقصرون لاننا ماينتعبش الهيئة الادارية  
واللجان لان تؤدى واجبهما •

وايضا اقول ان وجد حماس لدى كثير من الاخوان للانتخابات  
ولكن لما يدخل في المحل العملى نرجع نقل يسدو يعنى اتقد مسئول في  
اى مكان نرجع العمل فوقه وتتغلى عنه • وارىد ان اقول شيئا  
اذا كنا قد نذقنا العمل على المسئول وقد ادى جهده وكنا سلبين في  
التعاون معه فيجب ان لانتسى ان نحمل نفوسنا المسؤولية وان كان  
المسئول هو الذى ما سمح لنا ان نتعاون معه فالمفروض ان لا نأخذها  
ونسكت يجب ان نصلح امورنا ويكون منطلقنا ان الحوار والصراع هو  
من اجل الافضل والاحسن وبالطرق الشريفة اى لا فلجأ الى طريق  
غير متلائمة اصلا ليس معنا كبشر وكيمنيين لنا اصالتنا واخلاقنا ولكن  
مع اصالة فكرة العمل التعاونى الذى نعتز برفع شعاره وفي تقديرى  
ان الهيئة الادارية للاتحاد في التعاونيات انها كمجلس الوزراء  
في الحكومة والاعضاء الموجودين هنا اعترف ان انتخابهم لم يكن  
لتعاونى مع احد منهم ولا من اجل سواد عيونهم ويجب ان يكون  
هذا واضحا انه لامنه للدولة ولامنه لشخص ولكن لانتخاب المواطنين  
سواء لذكائه في عملية الانتخابات او لثقة الناس فيه واثم تعرفون  
ان الانتخابات تمت بحرية كاملة وانى - كـمسئول في الدولة -  
حرصت كل الحرص على ان التجربة التعاونية في المرحلة السابقة  
تأخذ بعدها الديمقراطية التعاونى الصحيح دون ان يكون لاجهزة  
الدولة اى تأثير ما عدا الجهة المختصة بعملية الاشراف والتي تتحمل  
المسئولية في هذا وهذا ما نحرص على ان يستمر العمل التعاونى

مجتمعه سواء في العزلة او في القرية او في الناحية او في اللواء او في فيه . اذ فالعمل التعاوني مشبع لكل عنصر لديه القدرة لخدمة اليمن كله بجهد تعاوني مع التجرد لأن الجهد التعاوني يحتاج الى مثالية لماذا التعاون كسب شعبية وقناعة مافيش فكرة ما لها اعداء الا التعاون .. كل فكرة لها معارضون ولها مشككون الا التعاون هذا مع السليبات ومع وجود العجز في الممارسة ومع هذا فليس هناك يأس يعني قد يأس الناس من الاشخاص ولكنهم لا يأسون من فكرة التعاون وفي رأيي انا علينا - وخصوصا المثقفين - ان نربو على اى نزعات خاصة مهما كانت لكى لا ندخل التعاون اى جو معين لان كل الناس مجمعون على التعاون ومن هنا كسب التعاون شعبية وديمقراطية انا انتظر لو اخلصت الهيئة الادارية وانعكس هذا على الهيئات ومجالس التنسيق ان التعاون هذا سيكون نقطة التحول في حياة مجتمعنا بالكامل لانه يمكن ان ندخل منه الى التعاونيات الزراعية والتعاونيات الاستهلاكية والتعاونيات الاقتصادية وغيرها انها فكرة واسعة وليست ضيقة ولا محدودة فالشائب الذى عمره مائة سنة مرتاح بالتعاون والطفل الذى فى عشر سنين مرتاح بالتعاون وهذا اجماع لا يمكن ان يوجد على فكرة بهذه السهولة صحيح هناك انظمة وافكار فى بلدان اخرى بتأخذ الاجماع ولكن بعد ان تمر براحل قفى وطررد وامتنكار وغير ذلك فلماذا لا تأخذ جميع الجوانب ونحكم عليها دون ان نبيل الى مايو هي امامنا ويتبط عزائمنا اننا لا اريد ان اقدس شخصا ولكن هذا لا يمتنى من ان اقول هذا صبح وهذا خطأ يا اخواني الرؤيه قد وجدت لدينا والحريه والحمد لله متوفوه لكن يجب ان نكون منصفين .

## خطاب الاخ الرئيس في تعز يوم ١٥ ر٣ ر ١٩٧٧

الى الاخ الرئيس الفائز وسط تصنيق الجماهير خطايا قال فيه :-

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على رسوله الصادق الامين .

ايها الحشد الكريم ايها الحشد الكبير احبيكم واشكركم على هذه المشاعر الكريمة التي تظهرون بها اصالة شعبنا اليمني العريق احتفاء وترحيبا بأخ كريم وشقيق عزيز .

ان بلادنا اليمن جبالها الشامخة شموخ ابنائها الابطال ان سهول بلادنا وجبالها اتنا جميعا نرحب بأخ عزيز وشقيق كريم هو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان ..

اخواني الاعزاء في الجمهورية العربية اليمنية وفي الامارات العربية المتحدة وفي كل مكان من ارضنا الكبيرة :

اننى فخور كل الفخر وسعيد كل السعادة بتلك المشاعر الكريمة الفياضة التي قابل بها شعبنا اليمني الاصيل ابنا من ابناء العروبة الكرام الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان .. ان الشعب اليمني في كل بقعة من بقاع اليمن يحتفل هذا اليوم بسعادة وغبطة بلقاء اخ كريم من اخوة اشقاء شعروا بمسئوليتهم الوطنية الاخوية .. وجاؤوا ليزوروا هذا القطر من الوطن العربي الكبير وكلهم محبة وكلهم وفاء اننى باسم الشعب اليمني جميعا احبى الشيخ زايد واخوانه ورفاقه واشكرهم على هذه الزيارة .. كما اننى باسمكم جميعا باسم كل اليمنيين في الداخل والخارج اؤكد بأننا شعب اصيل نبادل اخواننا المحبة نغادي من يعادى وطننا العربي الكبير .. ونصادق من يصادقه .. وانا باستمرار نمد يد الاخاء ويد المحبة لكل اخ ولكل شقيق ولكل صديق .

وهاهو اليوم يحل بين ظهرانينا اخ عزيز وشقيق كريم احبيكم على مشاعركم الكريمة واحببى ضيفنا العزيز في وطنه الاول ان لم اقل الثانى فهو حقا ابن هذه الارض وانا سعداء بهذا اللقاء اشكركم والسلام عليكم ورحمة الله ..

## الرئيس يلقي كلمة امام جماهير الشعب في الحديده بمناسبة استقبالهم للشيخ زايد

١٦ ر ٣ ١٩٧٧ م

قال الاخ الرئيس في خطابه :

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على رسوله الصادق الامين .

اخواني ابناء تهامة ، اخواني ابناء اليمن في السهل والجبل اخواني  
ابناء اليمن في الداخل والمهجر ، اخواني اليمنيين اينما كنتم وحيثما  
حللتهم احبيكم تحية الثورة اتني فخور كل الفخر وسعيد كل السعادة  
بهذه المشاعر الفياضة الكريمة التي تكرمون بها اخانا وشقيقنا سمو  
الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان .

اخواني .. اذا كان بالامس قد التقينا بأخوتنا في تعز والتقينا قبله  
في ذمار وفي صنعاء .. اتنا اليوم صفا واحدا وقلبا واحدا وشخصا  
واحدا فكل واحد منا يعبر عنا جميعا عن كل اليمنيين في كل قرية  
ومدينة وفي كل سهل وجبل .. اخواني اذا كنا اليوم للتقى بكم .. فما  
احلى اللقاء بقلوبكم الصافية صفاء هذه السماء الجميلة وفي وفائكم  
الصادق صدق وفائكم عنق هذا البحر العميق .

اخواني يسمح لي سمو الشيخ زايد ان اؤكد له بأن هذا الترحيب  
صادق : منبعه القلب ومجراه الافواه والايدي ليس تفاقا وليس تملقا  
وليس زيفا .. وانما هو صدق ووفاء ومحبة .

اخواني ليسمح لي الشيخ زايد ان اؤكد له بأن هذا اللقاء الحار  
ليس لاجل المساعدات وليس لاجل المشاريع ولكنه حب في ذاته  
حب في شخصه حب في عروبه .

اتنا اليوم ونحن يمن السادس والعشرين من سبتمبر والثالث عشر  
من يونيو نعرف كيف نكرم اشقائنا وكيف نقى لاصدقائنا وماهذه

المشاعر الفياضة في كل مكان من انحاء الجمهورية الا دليلا صادقا على  
اتنا نرى في الشيخ زايد بطلا من ابطال الوطن العربي قهر الاستعمار  
ووحده الخليج حينما اراد له المستعمر البغيض ان يجعله دويلات  
مشردمة صغيرة .

فاتى ووحده تلك الارض العزيزة علينا ووحدها قدرا ومصيرا وبهذا  
فانه قهر الاستعمار وارادة الاستعمار وبني ركنا قويا للوحدة العربية  
الشاملة انشاء الله .

اخواني اتى عاجز عن التعبير لما اكنه لسمو الشيخ زايد من تقدير  
فأنا نحترمه وتقدر كل مواقفه ونشكر كل رفاقه في دولة الامارات  
العربية المتحدة الذين يملكون من اجل وحدتهم .

اخواني اشكركم جميعا واؤكد باننا شعب ندين للوفاء ونحب  
للحب ونصدق للصدق وليس معنا سوى مانبديه من مشاعر  
صادقة واضحة ..

شكرا باسمكم جميعا للاخ الشيخ زايد الذي شرفنا بزيارته وان  
كانت دائما مكارمه لدينا قبل ان ياتي شكرا كثير لكم اما انا فلا استحق  
الشكر انا لست الا ابنا من ابنائكم وخادما لكم ..  
اخواني اذا كان هناك من يستحق الشكر صار علينا جميعا وهو  
الله وحده واتم كل الجاهير وضيقتنا العزيز في وطنه وفي قلوبنا .  
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

oooooooooooooooooooo

**مؤتمر صحفي عقده الرئيس القائد**

**في مارس بمناسبة زيارة الشيخ زايد بن سلطان  
رئيس دولة الامارات العربية**

**ومناسبة عقد مؤتمر القمه الرباعي في تعز**

عقد الاخ المقدم ابراهيم الحمدي رئيس مجلس القيادة والقائد  
العام للقوات المسلحة مؤتمرا صحفيا حضره مندوبو الاذاعة والتلفزيون  
والصحافة ووكالات الانباء المحلية والعربية والعالمية وفيما يلي اجاباته  
على اسئلة المندوبين :



\* سيدى الرئيس هل تكرمون باعطائنا فكرة عن نتائج محادثاتكم مع ضيف اليمن الكبير الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان بالنسبة لتطوير وتوثيق التعاون بين البلدين وبالنسبة لتدعيم وتطوير التضامن العربى ؟؟ •

— زيارة الشيخ زايد لليمن ليست بغريبة فهذه هى الزيارة الثانية والعلاقات الاخوية بين اليمن ودولة الامارات العربية المتحدة علاقات اخوية متينة ومثالية وهى تقوم على اسس ثابتة من الاحترام والتعاون والصدق والمحبة ولاشك ان هذه الزيارة التى اتيح فيها للحكومة اليمنية والشعب ان يعبروا عن مدى تقديرهم واعتزازهم لكل شقيق ولكل اخ وايضا لدولة الامارات العربية ممثلة فى شخص قائدها سمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان وهذا فى حد ذاته مع ماتم من محادثات كفيل بأن ينقل العلاقات بين الحكومتين والشعبين نقلة قوية الى الامام لنزيد من التفاهم الواضح الاخوى •

\* سيدى الرئيس سيعقد فى تعز فى الايام القادمة مؤتمر قمة رباعى يضم شطرى اليمن والسودان والصومال هل تكرمون باعطائنا فكرة عن القضايا التى سوف يبحثها هذا المؤتمر ؟ •

الجواب :

— انشاء الله حين ان ينتهى المؤتمر نرد على هذا السؤال •

\* الاخ الرئيس : تكثر عقد المؤتمرات العربية بين حين واخر فهل لهذه المؤتمرات مردودات ايجابية لصالح القضايا الملحة ؟؟ •

الجواب : —

— هذا واضح والا فسيكون عبثا وجهدا مهدورا ولا شك ان ابرز ماتج عنه مؤتمر القمة العربى الاخير الذى انعقد بشكل مصغر فى

الرياض ثم بشكل موسع في القاهرة مردوداته واضحة وهو ما ينعم به الشعب اللبناني الشقيق والمقاومة الفلسطينية الشقيقة اليوم بعد ان كانت تسيل الدماء بشكل مخيف ولو لم يكن من ثمار هذا المؤتمر الا ان توقف ذلك النزيف الدموي الرهيب في لبنان الشقيق ووحيد بدل الحرب وبدل الدماء التفاهم والحوار الاخوى .

\* الواقع ان المؤتمر الرباعي الذي سيعقد في تعز كان قد تناوله زميل لكن اريد ان اقول ما هو الهدف من عقد هذا المؤتمر ؟؟

— لاشك ان اللقاءات الثنائية او لقاءات القمة المصغرة او الموسعة كلها لا بد لها من نتائج ولا بد لها من ثمار تخدم قضايا تلك الشعوب والقضايا العربية التي تهتمنا جميعا ونحن اليوم نشعر بأن العالم يتفاعل مع بعضه في كل المناطق ولاشك ان هذا سيكون له تأثيره في بحث قضايا وأوجه التعاون سواء الثنائية او القومية او العالمية وهذا شيء جيد .

\* اولاً ماهو الداعي لعقد او ماهو الداعي لدعوتكم للمؤتمر الشعبى وهل ستكون قضية الدولة المركزية وايجاد دستور او تعديل دستوري هي من مهام هذا المؤتمر ؟؟

الجواب : —

— كل حكم لا يعود من وقت الاخر للشعب الذى يتولى المسؤولية باسمه ليتحسس آماله ويتعرف على مواقف الخطأ والصواب فهو يظل معزولاً عن الشعب وبالتالي يظل حبيس نفسه وعقد مؤتمر شعبى يضم كل قطاعات الشعب الغرض منه اساساً هو تلمس رأى الشعب فيما تم انجازه منذ حركة ١٣ يونيو حتى اليوم او الى عقد المؤتمر وتحسس آماله وطموحاته للمستقبل فلا يأتى بالقرارات جزافاً ولا ارتجالاً ولكن نريد ان نأتى بأى قرار باستمرار من خلال تحسس ، وتلمس رأى شعبى عام وهذا يجعل القرار اكثر دقة واكثر واقعية ومن حق المؤتمر ان يبحث كل ما يهيم مصيره ومستقبله .

\* ذكرت بعض الاوساط المتخصصة في الشرق الاوسط أن امام فرص النجاح لمؤتمر جنيف بعض العقبات الرئيسية وبرزها مدى الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي العربية المحتلة عام ٦٧ ثم الاعتراف بين الدول الست العربية من ناحية واسرائيل من ناحية اخرى والاعتراف بين المقاومة الفلسطينية من ناحية واسرائيل من ناحية اخرى ثم موضوع الحل الاسرائيلي اذا ما تم التوصل الى اتفاق سلام بين دول المنطقة واسرائيل عبر مؤتمر جنيف المرتقب فما هو تعليقكم على هذه الموضوعات السياسية ؟؟

### الجواب : -

- تعليقى على كل هذا يتلخص فى موقف واحد وثابت للجمهورية العربية اليمنية وهو فى شىء واحد هناك قضية اسمها القضية الفلسطينية ارضا وشعبا ما لم تبحث هذه القضية بحثا عادلا وبنال الاخوة الفلسطينيون حقهم المشروع فلن تنتهى القضية سواء بمؤتمر جنيف او بغير مؤتمر جنيف اذا لم تنال القضية الفلسطينية حقها العادل والمشروع فستظل هناك قضية .

\* الاخ الرئيس هناك راي يقول بأن أمن البحر الاحمر رهن بوحدة الشعوب العربية المطلة عليه ومدى تطورها الى اى مدى صحة هذا القول وما مدى نجاح استراتيجية عربية مستقلة عن جميع الصراعات الدولية المعقومة ؟؟

### الجواب : -

أمن البحر الاحمر يكمن فى التزام دول البحر الاحمر بعدم اى نوايا عدوانيه وبأن لا يستغل البحر الاحمر لاي متاعب ابدأ وهذا ما تؤمن به نحن هنا وما ندعو اليه وهو يظل البحر الاحمر بعيدا عن الصراعات الدولية وأن يظل بحراً لسلام ولما يخدم السلام .

كلمة الرئيس في المؤتمر الرباعي الذي عقد في تعز  
في ٢٢ و ٢٣ و ١٩٧٧

### (الجلسة الافتتاحية)

بسم الله الرحمن الرحيم

أخواني أصحاب الفخامة الاجلاء ، ايها الاخوة  
الحاضرون باسم الجمهورية العربية اليمنية شعبا وقيادة  
وحكومة احبيكم وارحب بكم ، وانه لمن دواعي سروري ايها  
الاخوي ان نلتقي اليوم على هذه الارض اليمنية الحرة لقاء  
الاخوة والاحبه الذين تجمعهم اصالة في النضال من أجل الحق  
والعدل ويربطهم تاريخ عربي واسلامي مشترك وتوحدتهم  
اليوم قضية واحدة ..

ايها الاخوة ان لقاءنا اليوم قبل ان يكون لقاء لغرض محدد  
هو في الحقيقة امتداد الساحة العربية ، ولهذا فان النظرة الى  
هذا اللقاء والتطلع الى نتائجه عربيا ودوليا ستكون هامة  
واننا اذا قسنا المردود من هذا اللقاء على المستوى الوطني  
والقومي والعالمي بمردودات ماسبقه من لقاءات قمة سنجد  
اننا كدول مطلة على حوض البحر الاحمر مسئولة عنه بحكم  
حقنا في السيادة الوطنية على مياهاها الاقليمية قد حققنا  
لامتنا ونضالنا العربي نصرا يضاف الى انتصاراتها ، اذ ان  
هذا اللقاء يعتبر فريدا من نوعه عمليا واستراتيجيا  
وبخاصة ومحادثاتنا ليست مقتصره على موضوع بعينه  
وانما سنتناول العديد من المواضيع التي تهتمنا كمسؤولين  
في دولنا وشعوبنا اجتماعيا واقتصاديا وسياسيا ..  
ايها الاخوة الاعزاء ان هذا اللقاء ليس مظاهره ضد احد  
ولا من أجل التامر على احد ولا يرى فيه خروجا على حقنا

المشروع كاخوة اشقاء فى ان نلتقى لتندارس امورنا وقضايانا صغيرة وكبيرة وخصوصا ما يتعلق بالتعاون المشترك على اراضينا ومياهنا الاقليمية فى حوض البحر الاحمر .

### نريد الخروج من شبك الصراع الدولى

ايها الاخوة الاجلاء اننا هنا فى الجمهورية العربية اليمنية ندرك ان هناك من يحاولون زج الدول المطلة على حوض البحر الاحمر فى حلبة الصراع الدولى وذلك بتركيزهم المستمر اخيرا على استراتيجية هذا البحر وكانهم بذلك يوجهون الدعوة لنا لنحضر محافل الشر والدمار او على الاصح تكون مشكلة جديد تضاف الى قوائم المشاكل التي

تهدد الامن والسلام العربى والدولى ، ولذا فان علينا اليوم تقع مسئولية عظيمة تلك هى الخروج باوطاننا من شبك الصراع الدولى اذ ان الدخول فيه يعنى التوريط بالمصالح الوطنية العليا لاوطاننا وشعوبنا الى جانب الاحتمالات الاخرى اننا ايها الاخوة وفى سبيل الحفاظ على أمن البحر الاحمر فى حاجة بالطبع الى مساندة أشقائنا العرب . وهذا لايعنى اننا اذا لم نجد منهم فرصة للنيل من سيادتنا فى هذا الدعم والمساندة سنترك لاحد الخوض الهام غير ان هذا الامر وهويهمنا بالدرجة الاولى يجب ان يهم الجميع وانطلاقا من مبدأ وحدة النضال العربى ضد الصهيونية وقوى الغزو الاجنبى ومن مبدأ ان اى خطر يهدد منطقة عربية هو خطر على العرب اجمعين . .

نحن دعاة سلم وحق

ايها الاخوى قبل الختام اود ان اؤكد على حقيقتين الاولى اننا دعاة سلم وحق وعدل . والثانية هى اننا بما نعمله

اليوم وبهذا الاجتماع بالذات نخدم السلام والامن في العالم  
ونسهم اسهاما فعالا في حل مشكلة من المشاكل الدولية  
ولا بد من ان يتأكد الجميع من اننا لن نكون ابدا اداة صراع  
ومخالب غدر . وحقيقة ثالثة لا بد من التأكيد عليها تلك هي  
وجود التعاون الصادق الجاد بيننا اقتصاديا وثقافيا  
 واجتماعيا وسياسيا لما يخدم امتنا ويدعم سياستنا  
 واستقلالنا ومصالحنا الوطنية العليا ولنا بعد ذلك الامل  
الكبير في تعاون اشقائنا واصدقائنا معا .

أكرر الترحيب بكم واحيكم واشكركم باسم الجمهورية  
العربية اليمنية شعبا وقيادة وحكومة .

وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته .



## حديث الرئيس القائد مع روز اليوسف مارس ٧٧

### مقدمة

قديمًا قال اجدادنا : « رب ضارة نافعة » !

ومنذ ظهرت صواريخ اسرائيل سباحة في البحر الاحمر بدأت تحقيق اولى «منافعها» للعرب !

فقد أيقظ الخطر شمال اليمن وجنوبه • وحفزها الى الاتحاد في مواجهته • وكان هذا الحديث المثير الذي ادلى به الرئيس ، ابراهيم الحمدي ، الى محرر الشئون العربيه يوسف الشرف •

وقد جرى الحديث بعد اجتماع الحمدي بالرئيس سالم ربيع في «قطبة» وقبل مؤتمر القمة الذي جمعها فيه الرئيس جعفر نميري مع الرئيس الصومالي سياد بري في مدينة تعز في الاسبوع الماضي ..

وكل هذه الاجتماعات ، والمؤتمرات ، كان موضوعها الاساسى امن البحر الاحمر • وكان صاحب الفضل الاول فيهما : صواريخ اسرائيل التى تمدد الجميع !

### الامن للشعب لا للحكام !

قال لى الرئيس ابراهيم الحمدي :

— لا استطيع ان اعلق على الكم الهائل من الاخبار والتحليلات الاخيرة الخاصة بأمن البحر الاحمر • ولكن ما يهمنى هو ابراز ثلاث حقائق بالتحديد :

الحقيقة الاولى : ان ثورة ٢٣ يوليو التحررية كشفت خلال تطورات الاوضاع العربية الراهنة انها كانت في بنيتها القومية وخطتها

الاستراتيجى ذات رؤية واضحة وسليمة لما ينتظر العرب وقضاياهم  
المصرية من تحديات محلية ودولية . وذلك عندما بادرت بمساندة  
ثورة ٢٦ سبتمبر ودعم قواها الذاتية فى شطر اليمن الشمالى .  
ثم فى شطرها الجنوبى . الامر الذى بدونه كان من المستحيل وغير  
المتصور - فى ظل حكم رجبى ومنعزل فى شمال اليمن وحكم استعمارى  
بريطانى فى جنوبه - أن تنجح البحرية المصرية فى اغلاق باب المندب فور  
اندلاع حرب رمضان . ولا أن يصبح للعرب دور ووجود وتأثير فى  
خطط تأمين المدخل الجنوبى للبحر الاحمر .

الحقيقة الثانية : ان هناك محاولات مشبوهة تقوم بها الدول  
الامبريالية واعلامها ، حتى تتحول قضية امن البحر الاحمر على الصعيد  
القومى الاستراتيجى الى مجرد عملية امن داخلية للانظمة السياسية التى  
تطل عليه ، او امن للحكام فى مواجهة جيرانهم . ويدخل ضمن هذه  
المخططات المشبوهة تحريك الانقلابات الداخلية ، وبيع الاسلحة ، واثارة  
الحساسيات التاريخية والمعارك بين دول المنطقة ، واستنزاف قواها  
المعنوية والاقتصادية .. و .. محاولات الامتقطاب الدولى .

الحقيقة الثالثة : ان مؤتمر القمة العربى الافريقى الذى عقد فى  
القاهرة مؤخرا ، قد اثبت حقيقة دولية جديدة .. هى ان العالم الثالث  
يمكن ان يتحد . وانه يملك ارادته . وان للدول والشعوب الافريقية  
قوة تأثير سياسى واقتصادى وحضارى وعسكرى ، يمكن ان تعجل  
' باجتياز مراحل التخلف بنجاح وسرعة وبامكانياتها الذاتية المشتركة .  
كما وانها يمكن ان تعجل بتحرير افريقيا والشرق الاوسط من كل  
سياسات ومخططات الاستعمار والعنصرية والصهيونية .

## نعمة الخوف !

قلت : هل كان الخوف من هذا النجاح هو السبب فى محاولات  
افئسال المؤتمر ؟



قال : المهم انه كان مؤتمرا ناجحا بأكثر مما توقعه اعداؤنا ، بل واكثر مما توقعه العرب والافارقة .

ان الملوك والرؤساء والقيادات التي تلاقت وتناقشت وتبادلت الاراء في المؤتمر وخارج المؤتمر خلقت احساسا قويا مشتركا بمظالم الاستعمار ، وبامتصاص الاحتكارات العالمية لاقتصاديات الشعوب الافريقية والعربية . وقد ولد ذلك الاحساس المشترك نزعة ثورية وموضوعية بين الفريقين نحو التعاون من اجل المصير الواحد الذي يجمع بينهما .

ان العالم الثالث بشكل عام ، والامة العربية وافريقيا بشكل خاص يشتركان في مواجهة دولية لبسط النفوذ ، لا على مستوى دولة دون اخرى . . ولكن على مستوى القارات . . ومن هنا الاهمية القصوى للبترول العربى والامكانيات الاقتصادية التي تذخر بها افريقيا والشرق الاوسط من موقع ووزن استراتيجى على خريطة العالم .

قلت : فيما يتعلق بقضية « امن البحر الاحمر » هل يمكن القول بأن انعقاد مؤتمر القمة العربى الافريقى كان عاملا ايجابيا فى التصور المشترك لابعاد تلك القضية الملحة ؟

قال : بشكل عام كان المؤتمر فرصة تاريخية هامة لخلق تصورات مشتركة بين الافارقة والعرب لكثير من القضايا المصيرية . كما كان المؤتمر فرصة للتقريب وتصفية الاجواء ، سواء بين بعض الانظمة الافريقية او بين بعض الانظمة العربية . وفى هذا الصدد يمكن الاشارة الى النجاح الكبير الذى لعبه الرؤساء السادات وبومدين ونميرى وسياد برى على سبيل المثال فى الربط والتقريب بين العرب والافارقة حول كثير من القضايا التى بحثها المؤتمر . كما كان المبادرات مصر والسعودية وعديد من الدول العربية فى مساندة ودعم حركات التحرر الافريقية والتعاون الاقتصادى المشترك بملايين الدولارات ، شأن وتأثير كبير فى تنويع نجاح المؤتمر .

والحقيقة ان مؤتمر القمة الرباعي العربي في « تعز » لم يكن لينعقد لولا الروح الايجابية التي سادت بين الملوك والرؤساء والقيادات بالتعجيل بوضع الخطط المشتركة في مواجهة التحديات التي تواجه شعوبنا ومنطقتنا قبل ان تدهمنا التحولات العالمية !

## اجتماع قطبة .

قلت : اشارات بعض الدوائر السياسية والصحفية الى ان الاجتماع التاريخي الذي عقد لأول مرة بين رئيسين لشطري اليمن ، في مدينة « قطبة » اليمنية ، كان ايذانا بوقف اثاره التناقضات الثانوية التي يحركها اعداء اليمن ، والتفرغ لمواجهة التناقض الرئيسي الذي يواجه المدخل الجنوبي للبحر الاحمر . واشارات نفس الدوائر الى ما يؤكد ذلك ازاء اسدال الستار على التنازع بين شطري اليمن حول ملكية جزيرة « ميون » او « بريم » المطلة على باب المندب .

قال : لا اود التعرض لما تشير اليه هذه الدوائر او غيرها حول مؤتمر « قطبة » . لان هذه الدوائر لا تنظر الى قضايانا الا بمنظار امانيتها واهدافها .

انهم ينظرون الى اليمن من خلال التجزئة والتباعد والانفصال بين شطريه الشمالي والجنوبي . واذا كانت هذه النظرة جائزة او متوقعة في مرحلة تثبيت الثورة والنظام ، بعد التحرر من نظام اسرة حميد الدين والاستعمار البريطاني . فعلى اعدائنا ان يعلموا ان الشعب اليمني موحد بالفعل ، واتصاله وحركته بين الشمال والجنوب امر واضح . وان نتائج ثورة ٢٦ سبتمبر و ١٤ اكتوبر تتابع ايجابياتها يوما بعد يوم . وان اليمن قد وعت التجارب والدروس وبدأت تضع اقدامها على عتبات الحضارة والتي اسهمت في بنائها منذ ايام سبأ ومأرب .

ان تعليقي الوحيد على نظرة تلك الدوائر هو اننا والرئيس سالم ربيع نعميل باخلاص .. ولا نرفع شعارات للاستهلاك . وانما نرفع الشعارات بعد ان نتحقق على ارض الواقع .

## القبائل لاتزال قسوة

قلت : اذا كانت الوحدة قائمة بالفعل بين الشعبين اتصالا وحركة ، فعلى الصعيد النظرى ما الذى يقف امام انجاز تلك القضية الوطنية والقومية ؟

قال : اشياء كثيرة جدا ، كل مخلفات الماضى التى تسببت فى انفصال اليمن وحاولت ومازالت تحاول تميق هذا الانفصال ، الاستعمار الجديد والمتطور الاساليب والوسائل ، القبلية الامر الذى دعانا والرئيس سالم ربيع الى ان نوحّد خططنا فى مواجهة مسؤولياتنا التاريخية .. فنحن زائلون ولاشك . واذا كان الشعب موحد بالفعل ، واذا كانت الوحدة السياسية بين الشطرين مصيرا حتميا ، فلمماذا لا نجعل بانجازها .

ومن هنا كان حرصنا على تشكيل مجلس رئاسة يضم المسؤولين عن التخطيط والسياسة والاقتصاد والجيش ، للاجتماع كل ستة شهور لمتابعة «برمجة» خطوات اعادة الوحدة ، وتذليل كل مايعترضها اولاً بأول .

قلت : هناك تصور عربى عام يقول ان النفوذ القبلى فى اليمن الشمالية لم يعد يشكل قوة فى مواجهة خطوات اعادة الوحدة .. هل تعتقد سيادتكم ان الاستقرار السياسى يؤكد ذلك التصور ؟

قال : هذا التصور لا يمثل كل الحقيقة ! فمنذ فترة التقيت بالشيخ عبد الله الاحمر ، شيخ مشايخ قبائل حاشد ، ومعه العميد السابق مجاهد ابو شوارب ، وقدمت مطالب من جانبها ، والنظام فى صنعاء قام بحركته التصحيحية ليستجيب لمطالب وامانى الشعب اليمنى فى الوحدة والتقدم والافتتاح على روح العصر لا لقبول مطالب تفرض الوصاية على الشعب او على النظام .

## اهلا .. بمساعدات الجميع

قلت : لعل اخطر ما يهدد الوحدة الوطنية والاستقرار الذي يشهده اليمن انها ما زالت حتى الان تعتمد في سد العجز في الميزانية العامة للدولة على المساعدات الخارجية ؟

قال : نحن نقبل المساعدات بدون شروط او املاء على ارادتنا ، ومعظم دول العالم تعاني من مشكلة التضخم ، كما تعاني معظم دول العالم مشكلة العجز في ميزانياتها ، وربما كانت مشكلتنا ان طموحاتنا في التنمية والبناء وتأسيس الدولة الحديثة تجعلنا نقبل كل ما يقدم لنا من المساعدات .. لانها في النهاية سوف تعود على اليمن وشعبها بمردود وطني واقتصادي وثقافي سريع في تربة خصبة توافقة الى تدمير اسوار العزلة والتخلف ، وهذا هو ما يطمئني الى اننا سوف نصل بامكانياتنا وقدراتنا الذاتية الى الاعتماد على النفس .

تؤكد ذلك تقارير الخبراء والامم المتحدة التي تتوقع لليمن مستقبلا سعيدا بعد انعام كثير من المشاريع التي تستمر امكانياتنا وقدراتنا الذاتية !

قلت : ولكن تبقى قضية تنظيم الحركة الوطنية ووحدها لمساندة خطوات النظام في هذا الصدد .

## واهلا .. بكل مواطن

قال : « الحكمة ضالة المؤمن ، حيثما وجدها » ونحسن لافرض اية يد وطنية شريفة ممدودة للتعاون معنا لبناء اليمن ، المسألة اذن ليست قضية «أمزجة» ولا «مراوغة» او (مساومة) او (استهلاك) .  
لقد : كانت هناك تجربة الاتحاد اليمني .. ولكنه جاء تنظيما سياسيا ناقصا يحمل معه بذور فئائه ، لانه لم يكن يمثل كل قسوى اليمن الحديث .

ونحن الان بصدد الاعداد لعقد المؤتمر الشعبي ، والذي تنظم فيه قواتنا الوطنية ، وهناك لجنة الانتخابات التي تعد لاجراء انتخابات للمجلس النيابي الجديد ، الذي سينظر في الدستور وتنقيحه ، او الغائه ووضع دستور جديد يساير حركتنا الشعبية والقومية .  
قلت : ورئاسة الجمهورية ؟

قال : لقد رفضنا بعد حركتنا التصحيحية ان نرقى الى رتب عسكرية اعلى من (مقدم) .  
ولانا ، في غيبة النظرية والبرنامج والتنظيم السياسي ، تؤمن بان شعوبنا تجد البديل في (القدوة الحسنة) . ومسالة رئاسة الجمهورية لاتأتي بقرار فوقى . ولكنها قضية الجماهير .

\*\*\*\*\*

## الاخ الرئيس يترأس الاجتماع المشترك لمجلس القيادة ومجلس الوزراء واللجنة العليا للتصحيح ويلقى كلمة الافتتاح هذا نصها يوم ٣٠ ر ١٩٧٧م

بسم الله الرحمن الرحيم .. وباسم الشعب نفتتح الاجتماع ..  
اخواني احب ان اشرح لكم ماجد من اشياء حدثت في الفترة ما بين  
اجتماعنا السابق واجتماعنا هذا اليوم .. هي انعقاد مؤتمر القمة العربي  
الافريقي والزيارة الرسمية التي قام بها سمو الشيخ زايد بن سلطان  
آل نهياذ رئيس دولة الامارات العربية للجمهورية العربية اليمنية على  
راس وفد رسمى كبير .. وانعقاد مؤتمر القمة الرباعي التشاوري  
بمدينة تمز .. والزيارة الرسمية التي قام بها الاخ عبد العزيز عبد  
الفنى عضو مجلس القيادة ورئيس الوزراء والقاضى عبد الله الحجرى  
رئيس اللجنة العليا للانتخابات ونائب رئيس مجلس القضاء الاعلى  
للملكة العربية السعودية الشقيقة ومحادثتهما مع صاحب السمو  
الملكى الاخ الامير فهد بن عبد العزيز نائب جلالة الملك وولى العهد  
وزيارتهما الاطشمانية لصاحب الجلالة الملك خالد بن عبد العزيز في  
لندن فبالنسبة لمؤتمر القمة العربي الافريقي في نظرى كان ناجحا وذلك  
يعود على جهود جامعة الدول العربية وجهود منظمة الدول العربية  
 وجهود منظمة الوحدة الافريقية اللتان اعدتا لهذا المؤتمر ونعتبر ان  
ما قدمته دول البترول انشقيقة للدول الافريقية شيئا كبيرا يعيد الى  
اذهانتنا مواقفها الجبارة مع دول المواجهة في حرب اكتوبر رمضان ..  
وهذا المؤتمر واللقاءات الثنائية التي تمت بين الرؤساء والملوك  
 لعبت دورا كبيرا في سبيل بحث العلاقات في هذا المؤتمر العربي  
الافريقي ان لم يكن كلها فالبعض وهذه اللقاءات لمناقشة المهام التي  
تهم هذه الدول وعلاقتها مع الآخرين ..

ونحن كشعب من هذه الشعوب لنا اليوم الرغبة الكاملة في هذه  
اللقاءات الان لنا لقاءات ومصالح كالاخرين .

وبالنسبة لزيارة سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان للجمهورية العربية اليمنية فأنا أشعر بالفخر لأنه استقبل استقبالا رسميا وشعبيا بعث في نفسي الارتياح والسعادة ودل على مايتحلى به شعبنا من وفاء واخلاق وكرم ضيافة لأن الشعب شعر ان الشيخ زايد اخ شقيق وضيف كريم وتقديرا من جماهير شعبنا لمواقفه النبيلة من القضايا العربية .

وفي نظري ان هذه الزيارة هي من اجل تعزيز العلاقات الاخوية بين البلدين الشقيقين واكون صادقا معكم ان سمو الشيخ زايد غادرا وهو كامل الارتياح لأنه احس ان هنا شعبا وان هنا دولة وان هناك تمهولا في البلاد في مجال البناء والتنمية وانه لمس الفرق الشاسع بين زيارته الاولى وزيارته اليوم .

وأنا هنا باسمكم جميعا اسجل الشكر لكل ابناء شعبنا في كل المناطق التي زارها الشيخ زايد بن سلطان .

اما بالنسبة لمؤتمر القمة الرباعي المنعقد في تعز فأنا أؤكد لكم انه كان ناجحا الى ابعد ماكنا نتصوره لأنه اول مؤتمر نستضيفه في بلادنا وكلكم سمع وقرا ماخرج عنه وما توصلنا اليه من قرارات وتوصيات وان كان بعضها لم يعلن عنها واسمعوا لي باسمكم جميعا ان اسجل الشكر لكل المسؤولين في لواء تعز ومسئولي الرئاسة ومسئولي الامن والاعلام والقوات المسلحة على جهودهم التي بذلوها ولكل المواطنين الذين خرجوا بتحمس للقاء الاخوة الرؤساء المشاركين في مؤتمر القمة الرباعي التششاورى .

اما الزيارة الرسمية التي قام بها الاخ عبدالعزيز عبد الغنى عضو مجلس القيادة ورئيس الوزراء والقاضى عبيد الله الحجرى رئيس اللجنة العليا للانتخابات ونائب رئيس مجلس القضاء الاعلى للرياض ومحادثاتها مع صاحب السمو الملكى الاخ الامير فهد بن عبدالعزيز نائب جلالة الملك وولى العهد وزيارتهما الاطمئنانية لجلالة الاخ الملك خالد .

نص كلمة الاخ رئيس مجلس القيادة والقائد العام للقوات  
المسلحة التي القاها بمناسبة يوم الام ٢٩ ر ٣ ١٩٧٧ :-

بسم الله الرحمن الرحيم :

والصلاة والسلام علي رسول الله الامين .. اخواني ونحن  
اليوم نحتفل تكريما باعز مخلوق له علي كل انسان فضل  
كبير هو الام فحين نحتفل بهذه المناسبة في اليمن نحتفل  
بأنفسنا ونبحث عن ذاتنا .. واذا كنا بالامس القريب قد  
احتفلنا بغرس الشجرة ونحن نعتبر هذا موسما هاما لانه  
لايعني غرس الاشجار لذاتها ولكن يعنى الوفاء للام الارض  
ويعنى غرس المحبة والتعاون ونحتفل اليوم بعيد الام ، واذا  
كان العالم كله باستمرار يكرم هذا المناسبة ويقدرها حق  
قدرها فما نحن في اليمن اليوم بدأنا فعلا نبحث عن ذاتنا ونكرم  
انفسنا فتكريمنا للام هو تكريمنا لكل انسان في المجتمع  
.. اخواني .. اذا كانت المناسبات تجمعنا لكي نتحدث  
ونتقني ونتعارف فانه لايفوتنا باستمرار في هذه المناسبات  
ان نتذكر امورنا وان نتذكر ظروفنا الماضية وان نحاسب  
انفسنا وان ننعم بما حققناه .. اذا كنا اليوم قد شاهدنا خلال  
فقرات هذا الاحتفال جهودا تدل علي مستوى رفيع للطالبة  
اليمنية فانما هذا نموذجا لما يبذل من جهود كبيرة في اهم حقل  
وهو حقل التربية والتعليم اعدادا للاجيال وهم هم بناء  
المستقبل وبناء الحياة لهذه الارض :

واذا كانت اليوم هناك مناسبات عديدة نحتفل بها  
فانما لاننا بدأنا نحس بوجودنا ونشعر بذاتنا ومن هذا يجزني  
التفكير الى ان اقول بأننا اليوم نحتفل في أى مناسبة  
بغرس انجازات جديدة كلها رصيد على طريق اليمن يمن



الثورة يمن السادس والعشرين من سبتمبر الذين سقطوا من  
اجله الاف الشهداء لكي ينعم اليمن بالخير والعدل والحياة  
الجديدة ولكن وللأسف الشديد أشعر بأن هناك اناس قلقون  
لادرى لماذا يقلقون وماذا يقلقهم هل الانجازات التي  
تبني لخدمة الانسان اليمني هي التي تقلقهم هل قرابة نصف  
مليون من الطالبات والطلبة على مختلف انحاء الجمهورية  
يعمون اليوم بالعلم والتعليم تنعم بهم اليمن مستقبلا في  
مجالات الحياة المختلفة هو الذي يقلقهم لادرى هل شق  
الاف الكيلو مترات من الطرقات المعبدة لكي تربط اليمن  
ببعضه ولكي نكتشف انفسنا وقدراتنا وامكانياتنا ولكي  
نوصد المحبة والعلاقات بيننا هو الذي يقلقهم لادرى هل ان  
يحل الحب والتعاون بدل البغضاء هو الذي يقلقهم  
لادرى هل غرس الشجر وبذرة الامل الطيب في النفوس بدلا من  
الالغام واشلاء المشوهين ودماء الشهداء هو الذي يقلقهم  
لادرى هل بناء الدولة المركزية التي يزعم كل مواطن في ظلها  
بما له من حقوق وما عليه من واجبات هو الذي يقلقهم  
بدلا من الفوضى والتسيب ومراكز القوى والدويلات  
المتعددة لادرى انما حينما اقول هذا ا قوله لكي اكون  
باستمرار صريحا مع شعبنا الكريم الذي اعرف وانا متأكد  
جدا بأنه اليوم يعرف طريقة وانه اليوم يعرف اعدائه  
واصدقائه .

وانه اليوم يعرف من يقلقون على مصالحهم الشخصية والا  
فلماذا لم يقلقوا والجماعة تتساقط لماذا لم يقلقوا واموال  
البلد تهدر لماذا لم يقلقوا وسمعة اليمن في الحضيض لماذا  
لم يقلقوا والفوضى ضاربة اطنابها في كل مكان كما كنا  
نعرف هل هذا هو الذي اقلقهم اليوم ان  
تتحول تلك الصورة على العموم نحن طريقنا هو

البناء وطريق السلام ونحن نترك للأعمال بأن تتكلم وندعو كل أبناء الشعب الى ان يلتقوا في وحدة صادقة لبناء اجيالهم وها نحن اليوم نكرم الام التي لها علينا جميعا الفضل الاوغر والكبير والذي لم نستطيع ان نؤدى مالها من حقوق مهما عملنا واننا حينما نكرم الام كما قلنا انما نكرم انفسنا وبهذا فأنني على ثقة بأن المرأة اليمنية تقف اليوم على ارض صلبة قوية دعامتها الاخلاق والشرف والوطنية الصادقة وان عليها مسئولية كبيرة لتساهم بجانب اخيها الرجل في بناء المجتمع الجديد مجتمع العدل والرخاء والسعادة والتعاون ..

تحية لكل ام في هذه الارض وتحية للمرأة اليمنية والفتاة اليمنية والطالبة اليمنية التي بدأت تشق طريقها ودربها في هذا الوطن العزيز لتسهم في بنائه ولتسهم في دفع الشر عنه وتسهم في بناء الحياة الجديدة على ارضه احييكم واشكركم ولا يفوتني هنا ان اشكر وزارة التربية والتعليم ممثلة في الاخ الوزير والمسؤولين على ما يبذلونه من جهود وما ننظره انشاء الله من خطط تربوية جيدة تخدم اجيالنا وتوظف كل طاقات بشرنا ضمن خطة التنمية العامة للبلد لكي تستفيد من قدراتنا وهناك وقفة اخيرة اريد ان اقول فيها تحية لآخواننا من أبناء الكنانة من أبناء مصر العربية الذين يساهمون اليوم في بناء الاجيال اليمنية غير ناسين لهم مواقفهم البطولية الشجاعة على قسم جبالنا وبطون الاودية وانني اريد ان اقول لكل اخ من أبناء مصر العربية بأن تلك التضحيات وأولئك الشهداء لم يذهبوا سدا ابدا فها نحن ننعم اليوم بما ننعم به بفضل الله وبفضل الشهداء من أبناء مصر وأبناء اليمن الذين سقطوا دفاعا عن الحرية والثورة والجمهورية والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

كلمة الاخ الرئيس في ذكرى الشهيد محمد محمود  
الزبيري الذي اقامته كلية الآداب بجامعة صنعاء

يوم اربعاء ١٩٧٧م

بسم الله الرحمن الرحيم والصلوات والسلام على رسوله  
الصادق الامين .. اخواني طلبة وطالبات جامعة صنعاء  
اخواني الحاضرين جميعا .. اننى اشعر بشعور خاص كلما  
جئت الى هذا المكان الذى نعتبره قلعة من قلاع العلم  
والمعرفة وطودا شامخا يقف ابناء اليمن من خلاله امام كل  
الصعوبات ليحاربوا التخلف بكل اشكاله وصوره متسلحين  
بالعلم والمعرفة والايمان بالله وبهذا الوطن .

اخوانى : اذا كانت جامعة صنعاء ممثلة فى كلية الآداب  
قد اقامت هذا المهرجان احياء لذكرى كلنا نقدرها وكلنا  
نتذكرها . هذه الذكرى التى يطل علينا فيها أسم علم من  
اعلام الحرية والثورة فى اليمن وعالم من علمائنا هو الشهيد  
محمد محمود الزبيري . لاشك انها لحظات سعيدة كان  
يتمناها الشهيد الزبيري كان يتمنى ان يرى المدارس تنتشر  
فى انحاء البلاد كان يتمنى ان يجد المعاهد العالية للتعليم ..  
كان حتما ان يجد هناك جامعة تسمى جامعة صنعاء التى  
تحتفل اليوم فيها حقيقة بذكرى استشهاده .. ولهذا فاننا  
نحتفل فى مكان له أهمية خاصة بالنسبة لطموح ومشاعر  
شهيدنا الزبيري ولاشك وانا أقول كلمة لم اكن مستعدا لان  
أقولها وسامح الله الاخ الذى اخرجنى بذلك لاننى لن استطيع  
ان اعبر كما يعبر الادباء والشعراء والاخوة المتكلمون

والمعدون ايضا لهذه المناسبة ولكننى باستمرار يشفع لى  
صادقا أقول كل شىء من قلبى أننى معكم ومع كل شعبنا  
أخوانى : وأنا باستمرار فى هذا المكان أشعر بأنه  
والحمد لله لم تعد اليوم ضمانات استمرار الثورة ورفرفة علم  
الجمهورية ووجود مجتمع العدل والرخاء لم يعد اليوم  
حكرا ولا مجسدا فى شخص بعينه ولا فى مجموعة بحالها  
ولكننى كلما جئت إلى هذا المكان أشعر بأن الضمانة  
اليوم فى الآلاف والمئات من شبابنا رجالا ونساء يتسلحون  
بالعلم والإيمان .

وإذا كانت المناسبات تأتى لتجعلنا نتذكر كيف كنا واين  
نحن وماذا نريد فإن مناسبة تذكرنا لذكرى شهيدنا الزبيرى  
فعلا تجعلنا نهتم بلب هذه الذكرى أكثر من القشور  
وبالحقيقة أكثر من المظهر .

لقد مرت سنوات عديدة كان يحتفل بها وتمر المسيرات  
ولكننا كنا نعرف تماما بأن الغرض من هذا كان شيئا  
شكليا أو امتصاصا لمشاعر معينة أو تبجح بمواقف خاصة  
لأشخاص معينين لكننا اليوم نحتفل بهذه الذكرى لانتكلم  
عن أمجادنا ولكن لنستشف روح الثورة الحقيقية  
والتضحية الصادقة والوطنية بالممارسة من خلال  
سلوك ذلك الشهيد العظيم محمد محمود الزبيرى . . . وإذا  
كان لنا من شىء سنحرص على أن نستفيد فيه من هذه المناسبة  
فليس أكثر من أن نتذكر سلوكه ومواقفه وتضحياته . وإيمانه  
ووقوفه الوقفات الصلبة أمام الباطل والظلم . . . ومن هنا  
فإن الزبيرى كشهيد وكمناضل وكثائر وكعالم . . . أن تراشه  
كله سيظل ملكا لكل أبناء الشعب وليس لأفراد يتبجحون  
بها ويحاولون أن يستغلوها كما هو معروف لدى الجميع

أخواني : أنا أشكر جامعة صنعاء ممثلة في كلية الآداب  
وفي كل الأخوة الأساتذة وهيئة التدريس والطلبة والطالبات  
على أن حملوا علي عاتقهم أحياء ذكرى عزيزة وغالية على  
كل يمني هذه الذكرى التي تمثل العطاء والتضحية وتؤكد  
أن الوطنية عطاء وليست أخذوان الوطنية تضحية وليست  
مكاسب وأن الوطنية استشهاده سواء في العمل أو استشهاد  
في الميدان قبل أن تكون أماكن وكراسي يذوتونها أشخاص  
ليجنوا منها الأرباح والمصالح الشخصية . فانا أحيكم جميعا  
وأشكركم من كل قلبي ولأريد أن أدرج في هذه المناسبة  
أشياء أخرى فلنعش هذه المناسبة بكل أبعادها وبكل  
عمقها وإذا كان لي من كلمة أخيرة أريد أن أقولها عن  
شعبنا فاننا يا أخواني في بداية الطريق والظروف قاسية  
وصعبة وهذا لا يخيفنا ولكنه يدعونا لأن نكون أيضا أكثر  
صلابة وأكثر تضحية وأن نستمد من أرواح شهدائنا  
الابرار والمناضلين الحقيقيين ومنهم من نحتفل اليوم بذكرى  
استشهاده نتخذ منهم ومن سلوكهم طريقا نسلكه إلى  
الخير وإلى الحق وإلى ما يطمح إليه مجتمعنا ..  
أشكركم والسلام عليكم ورحمة الله .

## كلمة الاخ الرئيس في افتتاح اجتماع لجنة الاعداد للمؤتمر الشعبي العام يوم ٤ ربيع ١٩٧٧

بسم الله الرحمن الرحيم ٠٠٠ وباسم الشعب نفتتح الاجتماع وبناء على اقتراح الاخ الامين العام للجنة العليا للتصحيح فلبيت هذا الاقتراح بعد ان قرأت محضر الجلستين اللتين عقدتا في الحديدة وصنعاء امام محضر الجلسة الثالثة فالي الان لم أقرأها ، فنحن في مجلس قياده نبارك كل ماتوصلتم اليه وما تتفقون عليه وهناك تصورات كثيره حول المؤتمر نتيجة للظروف السابقه وتعدد التوجيهات وكل واحد يتساءل ، يبحث عن الحقيقه ولكن يتلمس الاشياء من منظاره الخاص وليس هذا التساؤل نابعا من معرفه شيء يريد ان يعرفه ، على العموم من حق كل مواطن ان يتساءل ويعرف ، والغرض من المؤتمر هو تلمس ما يريده الشعب في اجتماع عام يطلع بنتائج يكون مردوداتها اساسيا وهاما وفهم الديمقراطية اليوم فهم آخر غير ما كان عليه في الماضي ولا نريد ان نتحدث عن الماضي بخير او شر لكننا نقول انه مر بعطائه ومهمتنا من ١٣ يونيو الى اليوم هو تغيير الواقع السيء الى الافضل واينما وجد السؤ مهمتنا ان نغيره الى الافضل والابد من معالم جديدة تضاف الى مسيرة الثورة لكي يشعر المواطن فعلا بأنه حصل تغيير في المجتمع وهناك فئة يعتقدون بأن اتفاقهم هو اجماع الشعب وان اختلافهم هو وجود تناقض في المجتمع ونحن نعرف ان ممارسات غير وطنيه اتبعت في كثير من الاحيان وكان حرية الرأي هي من حقهم هم وليس من حق الشعب المؤتمر ليس ضد فئة او استنفار الشعب وقواه ضد أحد وليس اعطاء شرعية لاحد او اعطاء قوة لاجراء اى شيء والغرض من المؤتمر غير ما كان يفهم

في الماضي واعتقد ان هذا المؤتمر سيكون اول مؤتمر  
 من نوعه في بلادنا يشعر المواطن فعلا بأنه يمارس  
 حرية وديمقراطية حقيقية فعلى الأقل أنه يستمع الى رأيه  
 ويبحث عن مصلحته وليعرف الآخرون ما يريد وفي هذه  
 اللجنة جهات لها ارتباطات شعبية بحتة جاءت بانتخابات  
 شعبية ديمقراطية حرة ممثلة في اللجنة العليا للانتخابات  
 وفي التعاوينات وفي اتحاد المغتربين ثم التصحيح ونحن  
 نصر على أنه يكتسب السلطة الشعبية من خلال الممارسات  
 اليومية واذا كان عدد من الاخوة في اللجنة العليا  
 للتصحيح قد وقع الاختيار عليهم لكي يقوموا باختيار  
 اللجان الاساسية والفرعية بخطأها وصوابها فان هذه  
 خطوة لنثبت بها شرعية وجود اجهزة رقابة حقيقية وليست  
 شكلية ثم تأتي المرحلة الاخيرة وهي ان اللجنة العليا واللجان  
 الاساسية والفرعية لن تأتي بالامر ابدا انما ستتأتى  
 بالانتخابات كل عزلة وكل ناحية وكل جهاز ستتخبط لجان  
 التصحيح ومن هذا المنطلق اختار مجلس القيادة هذه  
 اللجنة للاعداد للمؤتمر وهناك جانب رسمي وهو اختيار ثلاثة  
 من مجلس الوزراء وبهذا أصبحت اللجان شعبية  
 ورسمية والرسمية كذلك يهتمها مصلحة البلد ونحن نترك لكم  
 ان تتصوروا المؤتمر وتعدو له ونقول لكم تحسّسوا وتلمسوا  
 ماذا يريد الشعب وعندما يقدم الاتحاد دراسته وينزل  
 بها الي المؤتمر ومعنى هذا دراسة التعاوينات  
 وكذا التصحيح وكذلك اتحاد المغتربين اذا كان لديه دراسات  
 عن المغتربين وطرق معالجة الهجرة والاستفادة من  
 مواردها وعلينا ان لانستعجل فقد اعلنا عن المؤتمر ومكان  
 انعقاده ولجنة الاعداد للمؤتمر ولم نعلن عن وقت المؤتمر وهذا  
 معناه تقديرنا لاهمية المؤتمر وضرورة الاعداد المعقول  
 والهاديء والناجح وهناك قطاعات كبيرة ممثلة في

العلماء في التجار في القبائل في رجال الاعمال في الشباب  
في الاطباء في الطلاب في العمال هؤلاء يجب ان يمثلوا  
في المؤتمر وتحدد هذه القطاعات اعداد وليس حشد  
جيش من الناس يقول كلمات في المؤتمر وحسن اختيار من  
في حضوره عطاء والمؤتمر ولاسمح الله اذا لم ينجح فلا  
يكون بابا للانقلابات والقيادة ستظل ماسكة بأمور البلاد  
وبدلا من اصدار قرارات من مجلس القيادة فأننا دعونا  
للمؤتمر لتأخذ امورنا عمقا اجتماعيا ابعد ويعطى  
ضمانات اقوى في هذا المؤتمر الشعبي العام واذا نجح المؤتمر  
فانه سيعطي بعدا اجتماعيا للبلاد ولى كلمة اخيره هي ان  
لا تضيقوا برأى بعضكم البعض ولا تشدد احد في رأيه هذا  
ما أردت ان اطرحه عليكم

وشكرا .



## لقاء الرئيس القائد

### مع مجلس تنسيق العاصمة

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على رسول الله الامين  
ايها الاخوة ان التعاون هو صورة للتلاحم الوطنى الذى  
يخدم الانسان فى كل زمان ومكان .. وهو صورة مشرقة من صور  
العلاقات الانسانية والتفاعل مع قضايا الآخرين ومع قضايا المجتمع .  
والتعاون دعامة اساسية من دعائم الحياة واذا كنا فى اليمن عبر  
عصور طويلة واجهنا ظروفًا قاسية وصعوبات مريعة لامتنا كما نعرف  
جميعا لم تكن هناك الدولة التى لم تشمر بمسئوليتها نحو  
المواطنين وتشمرهم ايضا بمسئوليتهم نحو انفسهم ونحو  
مجتمعاتهم وانما تعودنا ان هناك من هم مسئولون عن ان يجلبوا اموال  
المواطنين وان يسوموهم جميعا سوء العذاب فى الحياة .

ونعرف جميعا صورًا من شدة التبن الى خمس البيض الى  
السخرى الى غير هذا . ورغم هذا كله فكان الانسان اليمنى  
يواجه كل مرارة الحياة وقساوتها وانغلاقها ببسمة دائمة وكان  
عزائمه فى كثير من الاحيان هو انه عايش فى مجتمعه الصغير وهو القرية  
حينما كانت تأتى الامطار وتخرب البيوت او غير ذلك .  
نعرف جميعا بان كل ابناء القرية يهبون رجلا واحدا  
لكى يبيدوا ما تهدم او يساعدوا من تعرض من الافراد  
لشيء من هذا .

وهذا يدل على ان روح التعاون كانت سائدة داخل المجتمع  
اليمنى رغم انغلاق اليمن عن كل شيء فى الحياة وانعدام كل وسائلها  
الحديثة اذ ان وسائلنا كانت هى معاولنا وسواعدنا .

واليوم والتعاون يمثل قفزة جديدة فى حياة المجتمع وهو انه  
(عصبة اللعامة) اليوم التى نعرفها جميعا . او الثقافة الناس ليست  
ذات مفهوم ضيق او محدود ولكن تعدت هذا الى ان شمرنا

بان الوقوف في مواجهة الجهل مسئوليتنا . فهب اليمينون جميعا  
ليبنوا المدارس ، توصيل مياه الشرب النقية مسئوليتنا . فهبوا جميعا  
لتوصيل شربة الماء . توصيل الطريق مسئوليتنا فاصبحت طموحات  
كل المجتمع فتح الطرقات وهكذا نجد ان التعاون اليوم يلعب دورا  
هاما واساسيا في بناء المجتمع الجديد ومن هنا يجب ان نكون  
باستمرار واضعين امام اعيننا فخرا واعتزازا بمشروع  
اليمينين التي تمثل اصلا حضاريا وارادة قوية للتغيير الى الافضل  
ولا شك . انه لا بد لنا من استعراض ولو على سبيل التوضيح -  
بان الحكومة لن تتردد في دعم هذه المبادرة الطيبة والجيدة ولقد مثل  
اهتمام الحكومة بهذه المبادرة قفزة كبيرة فتنازلت عن نصف الزكاة  
وربع دخل البلديات ونحن نعرف بان الواجبات كانت تمثل كل دخل  
الدولة . وكل ظلم المجتمع لان المسئول الباهر كان هو الذي  
يضيف على الزكاة الضم ونصف الضم وضم الضم ولا يوم هذا لو  
كان اى مردود جيد للمنطقة نفسها او المواطنين ولكنه كان  
يمثل ظاهرة للظلم والسلب .

وعلى سبيل المثال : فهذا الدار التي نجتمع فيها اليوم كانت  
الاموال مكدسة فيها بعد ان جيئت من الارملة والضعيف والمسكين .  
وكانت تعتبر للتباهى فيستعرضها الامام بعد صلاة الجمعة  
يستعرض الجيش ثم يستعرض قوافل الجمال الواصلة من ريمة  
وانس وكل المناطق المختلفة بمئات الالاف والتي امتص منها دم المواطن  
وجهد . واليوم نشعر بانه ان تحصلنا الواجبات بشكل جيد  
فان مردودها على المواطن نفسه ، وان اهلناها فان خساراتها  
على المواطن نفسه . ومن هذا المنطلق فان نصف الواجبات وما تنازلت  
عنه الدولة كدخل ثابت للتعاونيات يجعلنا كمتعاونين امام مسئولية  
لا خيار فيها .

وهي هل نحن قادرون فعلا على ان نحقق طموحات ابناء  
المجتمعات الذين اختارونا ممثلين عنهم في الهيئات الادارية والجمعيات  
العمومية . ومجلس التنسيق ام اتنا دون ذلك ؟

واذا حصل في اية هيئة اى مدخل قانونى ضدها فعلى الاتحاد  
ووزارة الشؤون الاجتماعية ان تعمل في هذه بحسب  
نصوص القانون .

وهنا اريد ان اقول بان مسئوليتنا كبيرة في من وضعوا فينا الثقة  
.. ومهما حرص احد على ان يغفل المواطنين فاني انصح بالابتنهاد  
عن هذا واؤكد له انه مرة اخرى لن يستطيع والتعاون سيظل  
اما وصمة في حياة الانسان التعاوني او وسام شرف .. لانه عمل  
شعبى وذو انتخابات حرة وبعيدة عن التعقيدات التى تحول بينه  
وبين العمل . ومبادرة ذاتية اختيارية ليس هناك احد مرغم على ان  
يعمل ولا ان يقدم شيئا .

وانما المواطنون هم الذين يرشحون انفسهم ويسعون اليه  
اذا اريد ايضا ان اقول شيئا واحدا وهو ان كثيرا من الاشخاص  
دخلوا العمل التعاوني من وزير وضباط ومحافظ وغيرهم . ولكن  
يجب على كل فرد منهم ان يعتبر نفسه داخل العمل التعاوني فردا  
تماما فقط لاهو وزير ولا غيره . ولا يستغل منصبه ليخيف احدا فهو  
هنا تعاونى رصيده في قدر ماينتج وفي ثقة المواطنين به . ليس  
لاى اعتبار اخر .

وقد اردت ان اجتمع بمجلس تنسيق صنعا لاقول ايضا بان  
المؤتمر الثالث المنعقد بتعز كان ظاهرة شعبية ضم ممثلين عن كل  
المناطق اليمنية من رازح الى اقصى منطقة في الحجرة ومن تهامة  
الى اقصى منطقة في المناطق الشرقية . وتم انتخاب الهيئة  
الادارية للاتحاد ثم الامانة العامة ورئيس الاتحاد الى اخره .

في هذا المؤتمر اقر ان يشكل مجلس تنسيق في كل لواء  
وان يكون رئيس مجلس التنسيق هو المحافظ وذلك لتجاوب  
للسلطة الرسمية مع التعاونيات لخدمة المناطق المختلفة في اللواء  
وليشر الجميع انهم مشتركون في تطبيق وتنفيذ الاهداف  
التعاونية . ولكن اقول وللأسف بانه حصل في بعض المناطق بعض

الحقيقة ان الدخل المتمثل في مصادر ثابته مهما كان قليلا ومحدودا لكن يجب ان لا ننسى المثل القائل .. قليل دائم ولا كثير منقطع .. فالقليل هو مصدر ثابت لأمنة لآحد علينا به ولا يقطعه علينا لانه من ارضنا وجهدنا . غير ناقد يعطينا امكانيات كبيرة لكن يستطيع قطعها او يلغيها في اية لحظة من اللحظات . يستطيع ان يوجهها التوجيه الذي يريده لكن هذا المصدر الثابت لآمنه فيه لآحد الا الله الذي نسأله ان يمن علينا بالامطار والشمس .. وللمواطن الذي يتعب ويكدح حتى يأتى بهذا المحصول .

ثم نأتى الى نقطة هامة وهى : هل هذه الامكانيات توجه التوجيه الصحيح ام ان هناك مرتزقة انتقلوا من اجهزة الدولة ومن الاماكن الاخرى ليكونوا فى التعاون ؟ واجب ان اكون صريحا معكم ام ان هناك اشخاصا فشلوا فى مواقف سياسية وعادوا يسددوا النقص من موقف التعاون ؟ انا حين اقول هذا الكلام لست قلنا ابدا لاننى واثق كل الثقة ان اى واحد اندس ودخل فى هذه الاماكن انا متأكد ان المواطنين سيفهمونه ويغيرونه . واذا استطاع ان يخدع ويكذب فى هذه الفترة فلن يستطيع فى فترة ثانية .. اقول هذا لاننى حريص عليه .

والماضى مر بحلوه ومره ونحن قلنا ان الحاضر يجب ان يأتى بتجربته . ولا ننسى اننا رفضنا عند الانتخابات اى تصنيف لآى شخص لاننا نرى انه يجب ان يساهم كل مواطن فى هذه الخدمة الجليلة .

الحقيقة انى حرصت كل الحرص ان نجتمع بمجلس تنسيق لواء صنعاء لاننا نريد ان تكون العاصمة فى هذا المجال هى العنوان البارز وكثيرون تحدثوا عن التعاونيات ورددوا طلباتهم باسقاط هيئات واعلان انتخابات لهيئات اخرى .

ولكن يجب ان لا نناقش شيئا من هذا حتى تاتى الانتخابات الجديدة وهنا سنعرف من الفاشل ومن الناجح ؟

تناقضات ، المحافظة اعتبرت نفسها مسئولة عن تبعية اخطائهم  
الهيئات فقط وللأسف الشديد ان التعاونيين ايضا اعتبروا  
ان المحافظة جهة لا تدخل لها في التعاونيات .

مع انه واضح ان السلطة بحرص على تنمية الحركة التعاونية  
ودفعها الى الامام فكل من يمثل السلطة مسئول عن تطبيق هذا  
الهدف ، لذا ارجو ان يكون الوضع في محافظة صنعاء هو ان لا يشعر  
التعاونيون بان المحافظة غريبة عنهم . وان تستشعر المحافظة انها  
مسئولة عن مساعدة التعاونيات وليست مسئولة عن  
الاجراءات فقط .

وطبعا لا يستطيع ان احكم كيف كان يعمل تنسيق لواء  
صنعاء . هل كانت اعماله مبرمجة وجلساته منتظمة ام لا ؟  
والواقع ان الغرض من مجالس التنسيق هو اننا نعرف ان هناك  
هيئات فيها اشخاص اذكاء يستطيعون الحصول على المساعدات  
وهيئات اخرى اصحابها غير قادرين .

فجاء مجلس التنسيق ليوازن بين مساعدات الهيئات وبين  
مشروعاتها ويوزعها بحسب الاولوية والحاجة ولكي يقوم المجلس  
بالاتصال بالاتحاد وبالدولة ليساعد الهيئات المحتاجة التي تتعثر  
مشاريعها اضافة الى انه مسئول امام الاتحاد عن وضع خطط  
التعاونيات في المحافظات بالكامل لكي يقوم الاتحاد بالدرس والتحليل  
ويقدمه الى اجهزة الدولة المعنية على اساس يعرف ماهو الذي سينشأ  
في هذه المنطقة من مشاريع وما هو المتأخر .

وللاسف فالذي استشعر بان هذا الفهم لم يحصل لا لدى المحافظة  
ولا لدى مجلس التنسيق ولا لدى الهيئات .

صحيح ان كل واحد منكم عند الرد سيرد بانه قد صنع المعجزات  
ولم يقف امامه الا القدر لكن الحاصل هو العكس . . اقولها مقدما  
وهذا لا يمنع ان نشعر ان هناك نظرات في اعمالنا لنصحها ونكملها .  
والحياة لم تبذل دفعة واحدة لكن بالتدريج .

من هنا ارجو واحرص ان يبدأ مجلس تشييق صنعاء بان يمارس  
هذا العمل طبقا للفهم الصحيح كما يجب ان نحمد الله ان  
هنا لنا فرصة العمل .

وفقنا الله واياكم لما فيه خدمة البلد ومصلحته بعيدا عن كسل  
النزعات التي لا تخدم العمل .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

## لقاء الرئيس مع ابناء الحيتين في ٢٣ و٢٤ و٢٧

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على رسول الله  
الصادق الامين .

اخواني ابناء الحيتين احبيكم واشكركم على هذا الاستقبال  
الكريم وانا اشعر بالسعادة والغبطة حينما اكون هنا بينكم حينما تلقى  
لقاء الاخوة الذين يتعاونون مع انفسهم من اجل بناء بلادهم ومن اجل  
الخير وطلبه ودفعا للشر ومضاره .

اخواني كم انا سعيد ان اسمع من المواطنين في الحيتين او في اي  
منطقة من انحاء جمهوريتنا عندما اسمع منهم المطالبة بالمشاورين  
التي تعود بالخير والنفع عليهم وعلى مناطقهم وهذا ان دل على شسء  
فانما يدل على الوعي الوطني الذي يتمتع به كل اخواتنا في انحاء  
الجمهورية ، وهذا يعني رفضا قويا ورفضا جادا لكل الوسائل التي  
احرمنا الحياة واحرمنا بناء وطننا واتسنا ويدل هذا الوعي على  
ان شعبنا فعلا اصبح يسير في الطريق الصحيح ويرفض كسل  
الاساليب التي تعيدنا الى الوراء وهذا كاف لكل اولئك الذين  
الذين يريدون ان يجعلوا من شعبنا مكسبا لاغراضهم واعمالهم  
التي يعرفها شعبنا معرفة حقيقية . واتنا اليوم حكومة وشعبا

نبحث عن مصالحنا ونعمل من اجل اجيالنا واذا قدمنا لكم اى مشروع  
فانما هو من حقكم انتم وهى حقوق واموال الشعب فى كل مناطق  
الجمهورية واذا كنا قد حررنا النور والعلم فان علينا واجب كبير نحو  
اجيالنا الذين نعقد عليهم الآمال العظيمة فى ان ينو اليمن بالعلم  
والمعرفة ينو اليمن بالايمان الصادق وبالتضحية والقضاء ولا تسمى  
مواقف ابناء الحيمتين فى دفاعهم عن الثورة والجمهورية والتصحيح  
الثالث عشر من يونيو اشكركم على هذا الشكر الوطنى  
وعلى هذه المواقف المشرفة والسلام عليكم ورحمة الله .



الرئيس القسائد يدلي بحديث لاذاعة لندن ٢٩ ر٤ ١٩٧٧

س : الاخ الرئيس كنت اتمنى لو زرت اليمن قبل عشر سنوات او اكثر لاستطيع المقارنة بين الماضي والحاضر بين الظلام وبداية اشراق النور فما هو في تقديركم سيادة الرئيس مدى التقدم الذي احرزه اليمن حتى الان وماهي تطلعاتكم للمستقبل ..

ج : شكرا كثيرا الحقيقة انا سعيد جدا ان تزوروا اليمن وان تتعرفوا علي احوال وظروفه وانا ابادلكم نفس المفهوم وهو لو زرت اليمن في وقت مبكر قبل خمسة عشر عاما واعنى بالضبط قبل قيام ثورة السادس والعشرين من سبتمبر عام ٦٢ ومع اني لاستطيع ان احكم واترك الحكم للآخرين الا انه ولاشك ان ماتحقق لليمن في نظري ليس هو الشيء المطلوب ولكن مع هذا استطيع ان اقول بان هناك اشياء كثيرة قد تحققت والحمد لله وتستطيعون اوحتي نسبة كبيرة من المطلوب ايضا ان تحكموا عن الماضي مما قد تلمسونه من بعض ماهر موجود من التخلف ولاشك ان الماضي كان رهيبا وكان لايتصوره احد وانا اعتقد بان الماضي الذي عاشته اليمن لم يعشه اي بلد عربي اخر ..

س : سيادة الرئيس اصبح موضوع امن البحر الاحمر موضوعا حساسا جدا في المنطقة وقد عقد مؤخرا مؤتمر قمة مصغرا في تعز لبحث هذه المسالة ولكن لم تدع اليه كل الدول وخاصة اثيوبيا فهل تفكرون باسيادة الرئيس بالدعوة لعقد مؤتمر آخر لانهاء هذه المشكلة ..

ج : شكرا كثيرا في الحقيقة امن البحر الاحمر نحن هنا في اليمن لنا تصور وتصورنا نحن امن البحر الاحمر بانه



يجب ان يظل فى منطقة سلام وان يظل فى منبأى عين الصراعات وتقديرنا لامن البحر الاحمر بأنه يأتى من خلال تعاون كل دول المنطقة المحيطة بالبحر الاحمر وتعايشها وعدم السماح لاي اثارا حادة وخلافات فيما بينها وهذا هو تصورنا لامن البحر الاحمر .. نحن لانؤمن بالاحلاف العسكرية ولا بتكتلات ومؤتمر تعز لم يكن من اجل البحر الاحمر فقط ولكن هناك كثيرا من الاجتهادات قد سمعناها فكما هو واضح بأن لقاء تعز قد ضم شطرى اليمن والاخوة فى السودان والصومال ولقاء اشقاء فى ارض عربية يتدارسون امورهم امر طبيعى ولكن الاجتهادات قد ذهبت الى ابعدها كان متصور حول التفسيرات المختلفة وعلى العموم فلقاؤنا فى تعز كان لقاء اخوة وهو لقاء تشاورى لا يمكن ان نعمله خدمة لاطننا من جهة وللتنسيق فى استثمار الامكانيات التى يتيحها ايضا البحر الاحمر نفسه بما فيه من ثروات وكما هو واضح فإن البيان الذى صدر عن لقاء تعز قد اوضح بأن هذا اللقاء تشاورى مهمته العمل على لقاء موسع يضم كل الدول المطلة على البحر الاحمر ..

س : سيادة الرئيس ما هى فرص الوساطة التى قيل ان السودان يقوم بها بين الجمهورية اليمنية الديمقراطية وسلطنة مسقط وعمان ..

ج . لاشك ان هناك جهودا عربية تبذل من مختلف البلدان لايجاد اجواء طبيعية فى المنطقة بين الاشقاء ويأتى من ضمنها جهود الاخوة السودانيين وانا واثق بأن الجهود التى بذلها الاخ الرئيس جعفر محمد نعيمى وهى طبعاً دافعها عربى واخوى تلقى تجاوبا لدى الاخوان الاشقاء فى

البلدين وفي تقديري بأن نهاية الخلاف باستمرار هو اللقاء  
حول الحلول العريقة ..

س : الاخ الرئيس ماسى طبيعة العلاقات وكيف  
تصفونها بينكم وبين جارتكم المملكة العربية السعودية  
بشكل خاص وبقيّة الدول العربية بشكل عام ؟

ج : شكرا العلاقات بيننا وبين الاخوة فى المملكة العربية  
السعودية هى علاقات اخوة تربطهم اكثر من رابطة يربطنا  
الجوار ويربطنا الدين وتربطنا اللغة وتربطنا القربي وهذه  
العلاقات هي علاقات اخويه وطيبة ويسعدنى ان اقول بأن  
المملكة فعلا تعطى علاقاتنا اهتماما وتساعدنا مساعدات  
فى مختلف المجالات ولايسعني الا ان اشكرها باستمرار لانها  
لاتردد فى مساعدة اليمن .. الحقيقة .. وبالطبع ايضا  
فعلاقاتنا باخواننا العرب علاقة استطيع ان اقول انها  
جيدة مع الجميع فليس لنا اعداء واقول لانوى عدا  
لاحد .. ولانكن سوء لاحد .. نحن هنا فى الشعب اليمني  
نشعر هو انه من واجبنا ان نسير بالعلاقات مع كل الاشقاء  
الى الافضل فلا نتركها تسوء احد .. وهى سياسة ثابتة  
نحن نسير عليها .. التعايش والتعاون مع كل الاخوة ونشعر  
بمواقفنا ومسؤولياتنا القومية ونطور علاقاتنا على هذا  
الاساس وايضا استطيع ان اقول ان علاقاتنا مع الدول  
الصديقة بمختلف اتجاهاتها كلها طيبة ..

س : شكرا لكم يا سيادة الرئيس .. لكن ماذا على  
الصعيد الدولى واعني الدولتين العظيمتين الاقتصاد  
السوفيتى والولايات المتحدة قثم العالم الغربى ؟

ج : شكرا الحقيقة نحن اصدقاء للجميع وطبعا علاقاتنا  
الثنائية طيبة وتسير واضحة .. ولكن مع كل هذا فانه ايضا

تتحكم فى مواقفنا القضايا العربية المصيرية والقضايا القومية ونحن جزء من الامة العربية وباستمرار نجعل مواقفنا القومية بالدرجة الاولى اساسية ومع هذا فعلاقتنا طيبة مع الكل مع المعسكر الغربى ومع المعسكر الشرقى فى آن واحد

س : سيادة الرئيس ماهو مدى تفاؤلكم فى حل ازمة الشرق الاوسط ؟

ج : الحقيقة فى اكثر من مرة نقول هذا الكلام فى تقديرنا ان حل ازمة الشرق الاوسط هى اولا واخيرا قضية الشعب الفلسطينى بشرا وارضا وأنه ما لم تعط هذه القضية حقها العادل فانه ليس هناك حل لان القضية هى اصلا هذه القضية وان اية حلول تتجاهل الشعب الفلسطينى وحقوقه المشروعة فهى بالطبع ستظل هناك قضية ..

س اخيرا سيادة الرئيس وفى نطاق التفاؤل الواقعى ماهى تطلعاتكم لمسيرة الاصلاح الداخلى فى بلادكم بعد الحركة التصحيحية بشكل خاص .

ج : شكرا لنا آمال كبيرة وهذه الآمال اولا تعنى بأن الله يريد الخير لهذا البلد وتقتى ايضا من ان الشعب اليمنى شعب عربى اصيل وان جذوره الحضارية بااستمرار تقفز به الى الامام قفزات جيدة وان كانت الصعوبات التى تقف كبيره ممثلة فى التخلف الرهيب الذى ورثناه وايضا مخلفات الحرب الاهلية التى ضاعفت ايضا التركة من المتاعب ولكن مع كل هذا يظل املى كبير فى اننا نستطيع ان نخطو انشاء الله خطوات الى الامام افضل

واكثر معتمدين على صون الله اصلا وعلى تقهم كل ابناء  
الشعب اليمنى والحقيقة ان من المتاعب اننا نريد ان نعمل  
فى كل المجالات كما شفتم وكما رايتم يعنى بناء الدولة وهو  
كله جهد من الصفر . توجيه المجتمع الى العمل الانتاجى  
المثمر . رفع مستوى المواطن ثقافيا ورفع مستوى البلد  
بشكل كامل . ايجاد المشاريع الكبيرة وهذا كله يسبب لنا  
متاعب لانه كما تجدون اليوم نحن فى اخر القرن العشرين  
وبالتالى الناس قفزوا الى الامام قفزات كبيرة ونحن  
نريد ان نصلح مخلفات الماضى ونريد فى نفس الوقت ان نخطو  
الى الامام هذه عملية فيها صعوبة كما ترون والاشياء  
متشابكة وطموحات اليمنيين كبيرة وقدراتنا اقل من  
طموحاتنا وهناك مثلا مجال التربية والتعليم فيه طموح  
كبير للتعليم ووصل الان ما يقرب من نصف مليون طالب  
فى مختلف المستويات واذا قدرنا ان نوجد المدرسة وهذا  
ما يتم فعلا بتعاون المواطنين انفسهم فسيكون هناك من  
الصعوبة ايجاد المعلم ومن الكتاب المدرسى . كل هذا  
الاشياء تجعل هناك تركة كبيرة نريد ان نتحملها لكن  
يظل الامل كبيرا فى اننا نخطو خطوات افضل انشاء الله .

مؤتمن الجزار : انشاء الله وارجو مخلصا ان يصبح اليمن  
السعيد .

وشكرا ياسيادة الاخ الرئيس .

الرئيس : - شكرا كثيرا وانا سعيد بلقائكم .

## وجه الاخ الرئيس والقائد كلمه الى ابناء القوات المسلحة

بمناسبة يوم الجيش ٢٧ ابريل ٧٧

وجه الاخ المقدم ابراهيم الحمدي رئيس مجلس القيادة والقائد  
العام للقوات المسلحة كلمة وطنية الى ابناء القوات المسلحة والامن  
بمناسبة يوم الجيش ..

وفيما يلي النص الكامل للكلمة :

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على رسول  
الله الامين ..

اخي الجندي : اخي الضابط ، اخي الصف ، زملاء السلاح في كل  
وحدات القوات المسلحة والامن في مواقع الشرف ومعسكرات وميادين  
التدريب احييكم تحية الثورة وتحية التصحيح وتحية النضال الطويل  
الذي قدمتم فيه العدد الهائل من الشهداء الابطال رمزا للتضحية والفداء  
وتخليدا لمبادئ الثورة وحماية لحقوق الانسان اليمني  
على ارضه الخالده ..

وبمناسبة يوم القوات المسلحة يسعدني ان احييكم واهيكم زملاء  
ثوارا صادقين مؤمنين بالله وبوطنهم مضحين في سبيل ان ترفرف راية  
العدل والحق والخير على هذا الوطن وولاؤكم اولا واخيرا لله وللوطن  
وقضيتكم اولا واخيرا من اجل المبادئ السامية ومن اجل الارض  
والانسان عدلا وحقا ورفاهية .

اخي الجندي :

ان الولاء للأفراد ينتهي وان الولاء للمجموعات ينتهي ، وان الولاء  
لله وللوطن هو الشيء الثابت والخالده ، وهو الشيء الباقي ، ، ولاؤنا  
لله وللوطن وولاؤنا لمستقبل وطننا ولاؤنا لاجيالنا الالية من بعدنا .  
وبهذا نخط مسيرة الحق ونسير في درب العدالة ، واذا كان لي من  
كلمة اقولها لكم ايها الابطال في كل مكان بمناسبة يوم القوات المسلحة

والامن هو يومكم الخالد الذى صنعتموه اتم بارادتكم وتصميمكم ،  
وبوقوفكم فليس لى سواء كلمة واحدة اقولها وهو يجب ان يظل  
ويستمر ولاؤكم اولا واخيرا لله وللوطن وللشعب الذى منحكم ثقته  
واعطاكم سلاحه ووقف من ورائكم لتكونوا الحماة الصادقين عنه وعن  
مبادئه واراضه وكرامته .

وانا على ثقة كاملة بأنكم ستظلون كما كنتم حاملين للامانة بجدارة  
مؤدين الواجب بتضحية وبفداء .

وانا اعتر كل الاعتزاز بمواقفكم البطولية الماضية واعتر كذلك  
ايمانا وثقة بأن القوات المسلحة والامن ستظل وباستمرار هى الجبل  
الاشم والطود الراسخ الذى تتحطم عليه كل المؤامرات التى تريد النيل  
من شجورتنا وجمهوريتنا ومبادئنا الصادقة .

واذا كانت القوات المسلحة والامن اليوم وفى ظل التصحيح تحمل  
السلاح بيد وتحمل المعول بيد اخرى لتبنى البلاد وتدافع عنها ولترسى  
دولة النظام والقانون وتحميها ..

فأنا على ثقة كاملة بأنكم ايها الابطال تعرفون واجبكم تماما  
وتفهمون طبيعة المرحلة الخطيرة التى تمر بها بلادنا والمؤامرات التى  
يحكيها الاعداء ضد سلامنا وامنتنا وانا اعتر بثقتكم وبمواقفكم  
واعتبرها كنزا ثميننا وخالدا تعطنى باستمرار الثقة والطمأنينة بأن بلادنا  
اليوم من ان ايمانكم سيسير فى طريق الخير ولم تستطيع اى قوة ان ترده  
الى الخلف مهما كانت محاولتها وان هذا الوطن سيظل شامخا يقف عليه  
كل الوطنيين الصادقين حماية لكل المبادئ الشريفة احبيكم واشكركم :  
وكل عام واتم بخير

**الرئيس القائد يتحدث فى الكلية الحربية**

**٢٨ أبريل ١٩٧٧**

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على رسول الله  
الصادق الامين .

اخواني ابناء الشعب اليمني الكريم الابى ..  
اخواني ابناء القوت لمسلحة والامن ..

اخواني .. ضيوفنا واصدقائنا الاعزاء احبيكم فى هذه المناسبة  
الغالية وسعدنى ان اقدم التهئة لشعبنا لان قواتنا المسلحة اليوم  
ليست لافراد ولا جماعات ولاشلل ولا لاشخاص وانما هى للشعب  
كل الشعب تحيه وتدافع عنه .

واذا كنت قد وزعت عددا من الاوسه الان لعدد من الضباط  
والصف والجنود فليس معنى هذا بانهم وحدهم الذين قاتلوا او انهم  
هم الذين قدموا الفداء فى كل المواقف ولكن ذلك الوسام الذى وضع  
على صدر اى اخ من الضباط او الجنود فانما قد وضعته على صدر  
كل فرد فى كل وحده من وحدات قواتنا المسلحة والامن وبقية الاوسه  
الاخري التى تقرر منحها فى هذا العيد سيقوم الاخ نائب القائد العام  
ورئيس هيئة الاركان بتوزيعها فى مختلف معسكرات وحدات القوات  
المسلحة والامن وهذا لا يعنى ان كل من سينالون الاوسه وحدهم هم  
الذين يستحقون ذلك التقدير وانما لياية عن زملائهم واخوانهم وفى  
هذه اللحظة السعيدة يسعدنى ايها الزملاء رفاق السلاح ورفاق النضال  
ورفاق الطريق الطويل الذى اجتراه بالدماء والشهداء وبالاشرار  
يا رفاق الدرب الطويل القادم الذى نصمم ان نسير فيه ولن نتردد ..  
يسعدنى فى هذه اللحظة بان اقول لشعبنا ولكل ابناء قواتنا المسلحة  
والامن ولاصدقائنا واشقائنا بان هذه الجمهورية التى تكلم اليوم  
وعلمها يرفرف علينا وبان هذه الثورة التى انفجرت ليلة السادس  
والعشرين من سبتمبر المجيدة الغالدة .. اقول لهم جميعا بان  
ماوصلنا اليه اليوم لم نصله بالعافية ولم نصله بطريق مفروش بالبور  
لقد شاهدتم المشوهين ولقد شاهدتم من ذهب نصف  
جسمه وكم هناك من دماء وكم هناك من اشلاء .. انى اريد  
ان اقول فى هذا اليوم اذا كان هناك من يعتقد انه يستطيع ان  
يجهز الثورة والجمهورية او انه يستطيع ان ييدها الى الخلف  
فانه مخطئ. وغالط وان حساباته خاطئة ، واذا كنا قد كرمنا عددا قليلا

من اخواتنا الذين لهم مواقف ضمن زملائهم فانما شـعـبـنا  
كله واننى اقطع عهدا باسم اخوتي وزملائي فى القوات المسلحة والامن  
لشعبنا اليمنى العظيم الذى اولانا الثقة بأننا لن نتردد فى السير على  
طريق الثورة واننا لن نخون المبادئ واننا لن نزايد واننا مستعدون ان  
نقدم الشهداء ونقدم الاشلاء ونقدم الدماء اكثر مما قدمناه واؤكد  
بأننا لسنا هواة حروب ولا نصطنع المعارك لنكسب من ورائها .. ولكننا  
حماة مبادئ لن نتردد ان نقدم اكثر من ما قدمناه وانا واثق كل الثقة  
ان شعبنا اليمنى العظيم اليوم يقدر موقفنا ويعرف بأننا دعاة حق  
واصلاح وتصحيح واننا دعاة مبادئ شريفة ايماننا بالله وبهذا الوطن  
لا تزعزع ولا تزعزعه الاحداث مهما كانت ومن اى جهة كانت ..

اخوانى .. واذا كنا قد تكلمنا وكرمنا اخوتنا الذين يعيشون بيننا  
اليوم فلانسى ان تقف وقفة تقدير واجلال لاولئك الشهداء العظماء  
الصادقين فى مبادئهم اولئك الذين سقطوا ليلة السادس والعشرين من  
سبتمبر واولئك الذين سقطوا عبر الطريق الطويل حتى اليوم فائسنا  
نعاهدهم بأننا لن نتخلى عن مبادئهم التى سقطوا من اجلها وكلمة وفاء  
وعرفان اقولها باسم الشعب اليمنى الى اشقائنا واخوتنا من ابناء الكفانة  
ابناء مصر العربية الذين قدموا ارواحهم دفاعا عن ثورتنا وجمهوريتنا  
وسقط الشهداء الابطال من ابناء جيش مصر العربية على قمم وسهول  
بلادنا نذكر لهم بالعرفان لمواقفهم الكريمة الصادقة من اجل شعبنا  
وثورتنا وجمهوريتنا وفى الاخير فليرحمهم الله جميعا وكلمة اخيرة اريد  
ان اقولها بأننا نمد ايدينا لكل اخوتنا لكى نتعاون فى سبيل بناء وطننا  
ولكن هذا لايفنى ان هذا على حساب مبادئنا او مبادئ سبتمبر او  
او يونيو او خطوات التصحيح وسنظل اوفياء لكل ماعملناه وقدمناه  
وسنكون سلما يسالمتنا وحربا لمن يعاد ..  
واشكركم جميعا ..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .



## كلمة الاخ قائد المسيرة اليمينية في المهرجان العمالي

باجل ارضه ٧٧

بسم الله الرحمن الرحيم .. والسلام على رسول الله الصادق  
الامين ، اخواني العمال ابناء الشعب اليمنى الكريم فى كل مكان من  
انحاء جمهوريتنا الحبيبة وخارج الوطن اينما كنتم احبيكم تحية الوفاء  
وتحية المحبة وتحية الصدق تحية الثورة والتصحيح . اخوانى الاعزاء  
ونحن اليوم نحتفل تكريما لليد العاملة نحتفل بهذه المناسبة العالمية  
نحتفل تكريما لابناء اليمن واذا كنا نحتفل اليوم تكريما للعامل والعمال  
فاننا نعتبر الشعب اليمنى باكملة رجال عمل وعمال ولذا فنحن نحتفل  
بكل ابناء الشعب . اخوانى اذا كنا نحتفل بعيد الام ويوم القوات  
المسلحة ويوم الشجرة ويوم الاستاذ والطالب ويوم العمال فاننا  
نحتفل بانفسنا جميعا .

قد يقول القائلون باننا قد كثرتنا فى هذه الاحتفالات والمناسبات  
ولكنى اقول لهم باننا سنحتفل بكل مناسبة تهتم اى عضو فينا لاننا  
بدأنا نشهد باننا نعيش احرارا كرماء على هذه الارض ولسنا عبيد او  
لسنا برعية كما كانوا يسموننا .

اخوانى اذا كنا نحتفل اليوم تكريما بكل المناسبات نحتفل لاننا  
من قبل الثورة لم تكن نشعر بانفسنا ولا بوجودنا فلا نحتفل فرحا وانما  
ايامنا ماتم وكنا اعظم من اليتيم فى مادبه الذئاب اما اليوم فاننا نحتفل  
بالعامل نحتفل بالزراع نحتفل بالطالب نحتفل بعيد الام نحتفل بيوم  
القوات المسلحة والامن نحتفل بيوم الشجرة نحتفل بانفسنا بكل  
وجوداتنا وكل قطاعات شعبنا فرحا وبهجة واذا كنا اليوم نحتفل  
فى مدينة باجل فى هذا المكان الذى تنتظر انشاء الله ان يكون قلعته من  
قلاع الصناعة فى وطننا فاننا نحتفل لنكرم ايدى تعمل وقطرات عرق تصب  
شرقا فى خدمة هذا الوطن وسعادته فى هذه الحياه التى امرنا الله  
ورسوله العظيم بان نعمل لنعيش كرماء من جهدنا وعرقنا واذا كنا

نحتفل اليوم ونكرم العمال في كل القطاعات والمصانع والشركات  
فاننا ايضا نشعر بمسئولية الحكومة والدولة نحو اخواننا العمال ونحو  
استقرارهم ونحو مايجب على الدولة نحوهم واهم شيء هو الاستقرار  
ولذا فاننا قد سلمنا اليوم الدفعة الاولى من مدينة العمال بمصنع  
الاسمنت وانشاء الله سنحتفل قريبا بتسليم مدينة عمال لعمال مصنع  
الغزل والنسيج والبلديه في صنعاء فانتى اقدم اليوم الاخوانى عمال  
مصنع الغزل والنسيج بياجل مدينة ليسكنوا فيها هديه لهم وسيبدأ فيها  
العمل انشاء الله فورا . انتى اذكر اليوم بان المشاريع الكبيره  
والطموحات العظيمه التى تطمح الدوله فى انشائها وبالذات فى المجال  
الصناعى فهى طموحات كبيره تأمل انشاء الله ان تتحقق ضمن الخطه  
الخمسيه للدوله منها على سبيل المثال بناء مصنع للاسمنت تزيد طاقته  
على ثلاثمائة الف طن سينيى فى مدينة عمران كما سيتم توسيع مصنع  
الاسمنت الموجود فى باجل والمرجوان تصل طاقته الى مائتين وخمسين  
او ثلاثمائة الف طن سنويا .

وهناك العديد والكثير من المشاريع الصناعيه وتأمل ان تشمل كل  
انحاء البلاد لكى نعمل فى وطننا ونعيش احراا كرماء من عسرق  
جباها ولكن اريد ان اقول بان كل هذه الخطط وكل هذه الامال  
لا يمكن ان تتحقق الا بأرادة الله وارادتكم اتم ايها اليمنيون فى كل  
مكان لكى تقفوا طودا شامخا امام كل الاعداء الذين لا يريدون لنا  
الخير ولا يريدون لنا البناء . انتى احبى كل عامل وعامله بهذه المناسبه  
واحبى كل ابناء الشعب واؤكد مرة اخرى باننا منذ الثالث عشر من  
يونيو الى اليوم وسنظل باستمرار نسير فى طريق سبتمبر ونعمل من  
اجلكم ولكم ولا تتردد وتنتهنا اى صعوبات مهما كان ان ايماننا  
بالله وايماننا بوطننا وبجماهير امتنا اليمينية هى اليد القويه وهى المساعد  
القوى الذى سيقف امام كل المحاولات وامام كل الدسائس ، اننا حينما  
ارتضينا ان نربط مصيرنا بمصير الشعب ارتضيناه ونحن نعرف تماما  
بان هذا هو مصير الشرفاء وبان هذا هو مصير الوطنيين مهما واجهوا  
من صعوبات ولذا فلا يمكن ابدا ان تشدنا جماعات او اشخاص او

مصالح او اسر الى ان ترتبط بها . سترتبط بالشعب وتعيش معه  
ونموت معه في اى مكان وفي اى موقع . اخواني احبيكم مرة اخرى  
واتذكر بأنه اذا كان هناك من اعتقدوا بأنهم وقفوا امام ثورة سبتمبر  
واعاقوها فانهم غالطون ومخطئون فقد انتهوا واستمرت الثورة وبقي  
الشعب يشق طريقه في الصخر الاشم يشق طريقه بشجاعة وبأرادة له  
تضنيه تلك التضحيات ولم تضنيه تلك المتاعب ابدا انما ازداد قوة وصلابة  
وانا اؤكد مرة اخرى بأنه اذا كان هناك من يريد ان يضع نفسه في  
طريق الشعب فان الشعب يشق طريقه مهما كانت الصعوبات ومهما  
كانت المتاعب اخيرا ومن هذا المكان ومن مدينة باجل مدينة العمل  
والعمال اقل لكل الاخوة في كل موقع من مواقع العمل تحية شكر  
وتقدير لانهم يعملون ولذا فانهم يستحقون ان يكرموا واشكركم مرة  
ثانية .. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

المكتبة التاريخية اليمنية

www.yemenhistory.org

مختار محمد الضبيبي